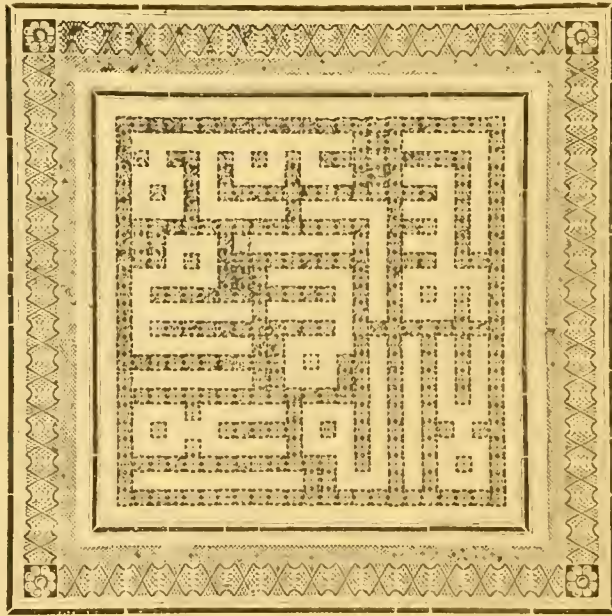


## الجزء الثامن

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن  
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية  
يوم الاحد خمس بقين من رجب سنة احدى وستين  
ومائتين نيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتبيل على هذا الشكل محفوظة  
لتظارة المعارف الجليلة



١٣٣٣

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام امك الخ  
 قول السوي فيه الخ على  
 ولا اقرب وال لا اقرب  
 لا اقرب وال لا اقرب  
 لا اقرب وال لا اقرب  
 لا اقرب وال لا اقرب

# كتاب

البر

و الصلاة والآداب

## باب

بر الوالدين وانهما

حق في  
 وشهدتها وحدها وعلامة  
 اشفاق وحلة ثم وضعه  
 ثم راعاه ثم روي الخ قال  
 في سورة قلت وفي حديث  
 في قوله ان هذا الشاويل  
 في قوله اني كنت اكرها  
 وروى عنه كرهوا وروى عنه  
 الامان شبرا وتثبت  
 في قوله لا تشاء الخ  
 الامان في قوله وروى  
 في قوله وروى الخ

اوله عليه السلام فقال  
 وروى عنه كرهوا وروى عنه  
 الامان شبرا وتثبت  
 في قوله لا تشاء الخ  
 الامان في قوله وروى

حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشافعي وزهير بن حرب قال  
 حدثنا جرير عن عماره بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أحق الناس بحسن صحابي قال أمك قال ثم  
 من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك وفي حديث  
 قتيبة من أحق بحسن صحابي ولم يذكر الناس حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء  
 الهمداني حدثنا ابن فضال عن أبيه عن عماره بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي  
 هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحابة قال أمك ثم أمك  
 ثم أمك ثم أبوك ثم أذكاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن  
 عماره وأبن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فذكر كرمي حديث جرير وزاد فقال نعم وأبيك أذكاء حدثني  
 محمد بن حاتم حدثنا شيبان بن محمد بن طلحة ح وحدثني أحمد بن حنبل

(حدثنا)

تم أبوك (في الوصفي) تم أبوك ثم أمك ثم أبوك



حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُومَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ  
 وَهَيْبٍ مَنْ أَبْرُؤُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصَّخْبَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ  
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالذَّكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا جَاهِدْ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ تِمَعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ تِمَعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِهِ \* قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوخَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي اسْحَقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ  
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايَعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ  
 أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ  
 فَتَبَتَّعِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعِي إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنِي صُحْبَتَهُمَا  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ جَاءَتْ أُمُّهُ قَالَ  
 حُمَيْدٌ قَوْصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ كَيْفَ جَعَلَتْ كَقَفِّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي  
 عليه السلام يستأذنه  
 في الجهاد الخ هذه الرواية  
 الآتية دليل لعظم فضيلة  
 برها وأنه أكد من الجهاد  
 وفيه حجة لما قاله العلماء  
 انه لا يجوز الجهاد الا باذنها  
 اذا كانا مسلمين او باذن المسلم  
 منهما الخ كذا في النووى

قوله عليه السلام ففهما  
 لجاهد قال القسطلاني الجار  
 متعلق بالامر قدم للاختصاص  
 والفاء الاولى جواب شرط  
 مخذوف والثانية جزائية  
 لتضمن الكلام معنى الشرط  
 اى اذا كان الامر كما قلت  
 فاختصهما بالجهاد وقوله  
 لجاهد جى به لامساكاة  
 وهذا ليس ظاهره مرادا  
 لان ظاهر الجهاد ايصال  
 الضرر للغير وانما المراد  
 القدر المشترك من كلفة  
 الجهاد وهو بذل المال وتعبد  
 البدن في قولنا المعنى ابدل مالك  
 وتعبد بك في رضا الديك  
 اه باختصار اقول احتلج  
 في صدرى ان ما بعد الفاء  
 الجزائية لا يعمل فيا قبلها  
 ثم رأيت في المعنى حيث قال  
 الجار والمجرور متعلق بمقدور  
 وهو جاهد ولفظ جاهد  
 المذكور مفسر له لان ما بعد  
 الفاء الجزائية لا يعمل فيما  
 قبلها ثم قال وفيه التاكيد بـ  
 الوالدين وتعظيم حقهما  
 وكثرة الثواب على برها اه

## باب

تقديم بر الوالدين  
 على التطوع بالصلاة  
 وغيرها

الكتاب  
 في بيان العباد  
 مطلق

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أَمْلِكُ كَلِمَتِي فَصَادَقْتُهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي  
 فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ غَادَتْ فِي ثَانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أَمْلِكُ فَكَلِمَتِي  
 قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي  
 وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تَمِثَّهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ  
 دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَنَ لَفُتِنَ قَالَ وَكَانَ رَاغِي ضَائِنٌ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ خَشَرَ جَبَتْ  
 أَمْرًا مِنْ التَّرِيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاغِي خَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ثُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا  
 قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ جَوُّوا بِقُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَتَادَوْهُ فَصَادَقُوهُ  
 يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَاحْذُوا يَهْدِي مُونَ دَيْرُهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّه ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي  
 رَاغِي الضَّائِنُ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا نَبْنِي مَا هَذَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ  
 وَالْفِضَّةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعِدُّوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ تَلَاؤُهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكَلِّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى  
 ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جَرِيحٍ وَكَانَ جَرِيحٌ رِبَالًا غَابِدًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ  
 فِيهَا قَاتَتُهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى  
 صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
 أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَاةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ  
 يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَمِثَّهُ حَتَّى  
 يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَافِيلَ جَرِيحًا وَعِبَادَتَهُ وَكَانَتْ  
 أَمْرًا مِنْ بَنِي يَمْتَلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتُهُ لَكُمْ قَالَ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ  
 يَلْتَمِثْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاغِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ  
 عَلَيْهَا خَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جَرِيحٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا

لوالها فلا يمنة حتى تریه  
 المؤمن من هم الميم الاولى  
 وكسر الثانية اي الخروا  
 العجايا المجهرات ذلك  
 والواحدة مومنة ومجمع  
 سبابيس ايضا انه نوري

قوله عليه السلام ولودعت  
 عليه ان يفتن لعن يعني  
 لودعت امه بالمرافعة على  
 الثانية لوقع والله اعلم قوله  
 عليه السلام يروي الى ديره  
 الذي كسبه من نفسه عن  
 العسيرة تفتح لهما مبان  
 النصارى لتعبدوه وهو  
 يعني الصومعة الخ نوري

قوله عليه السلام ثم مسح  
 رأس الصبي الخ اليه اثبات  
 الكرامة لاراد به وفيه ايضا  
 ان دعاه الامم او الالب على وجه  
 انما كان فيه خالصة لغيره  
 وان كان في حال الضجر  
 والاضطراب فانه خلاص  
 الولد من بلية ابلي بيا بركة  
 دعاء والد به والله اعلم

قوله عليه السلام لم يكلم  
 في المهد الا ثلاثة بذكر الثلاثة  
 قبل ان يولد افراده عليه السلام  
 المصطفى لم يكلم الا ثلاثة على  
 ما روى ابو رافع عن النبي  
 من الاطفال سبعة منهم عاهد  
 النبي عليه السلام وبنهم  
 الصبي الرضيع الذي قال لاه  
 وهي سائمة فت فرعون  
 ومنهم الصبي الرضيع في امه  
 اصحاب الاحدود وسبهم  
 عليه السلام انه اخذوا  
 من امه واشتعلل به  
 من كتاب بما الخلق

عن  
 خلاصا



قوله يا غلام من ابوك الخ قد  
يقال ان الزاني لا يلحقه  
الولد وجوابه من وجهين  
احدهما لعله كان في شرعهم  
يلحقه والثاني المراد من ما  
من انت وسماه ابا عازا  
اه نووي

قوله عليه السلام على دابة  
فارحة وشارة حسنة )  
الفارحة بالفاء اللطيفة  
الحادة القوية وقد فرحت  
بضم الراء فراهة وفراحة  
والشارة الهيئة واللباس  
اه نووي

قوله فهناك تراجعا الحديث  
اي اقبلت على الرضيع تحمله  
وكانت اولاً لا تراه اهلا  
للكلام فلما تكررت منه  
الكلام علمت انه اهل للكلام  
فساكت وراجعت اه ابني

قوله اللهم اجعلني مثلاً  
اي اللهم اجعلني سالماً  
من المصائب كما هي سالمة  
وليس المراد مثلاً في النسبة  
الى باطل تكون منه بريئاً  
اه نووي

قوله عليه السلام رغم انف  
في الغين الفتح والكسر  
اي ذل لان من لصق اشرف  
وجبه الذي هو الانف بالتراب  
الذي هو موطن الاقدام  
فقد بلغ الفسقة في الذل  
ويحتمل ان معناه جده الله  
لانفه فاهلكه قال الطبراني  
بر والدين هو طاعتها  
فيما امر به فيجب ما لم يكن  
معصية الخ سنوسي وفي الابي  
قال ابو عمر رغم معناه لئلا  
بالرغام وهو تراب يختلط  
بزبل اه

## باب

رغم انف من أدرك  
أبوه أو أحدها عند  
الكبر فلم يدخل الجنة

وقوله رغم انف الخ هكذا  
وجدنا في نسخ متعددة بغير  
تنوين ولهذا ابقينا على حاله  
وان القاعدة تقتضي تنوين  
هذه الكلمات الثلاث باي قوله  
تعالى وكلا آتينا وكرهه  
عليه السلام في الحديث  
الاتي لا يدخل الجنة قاطع  
اه

صَوْمَعَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتْ بِهَذِهِ الْبَغِي قَوْلَتْ  
مِنْكَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيِّ جَاوَابِهِ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى  
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ فُلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَأَقْبِلُوا عَلَيَّ  
جَرِيحٌ يُقْبِلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا  
أَعْبُدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ فَفَعَلُوا : وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ  
عَلَى دَابَّةٍ فَارِيَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ  
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَظَنَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَدْيِهِ فَجَعَلَ  
يَرْضَعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْكِي أَرْتِضَاعَهُ  
بِأَضْبَعِهِ السَّبَابِيَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتْ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَيَنُفُّ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ  
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَهُنَاكَ تَرَا جَعَا  
الْحَدِيثُ فَقَالَتْ خَلَقَ مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ  
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهَذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتْ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ  
ذَاكَ الرَّجُلُ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتْ  
وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تَسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ  
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قَالَ  
بَابُ  
الْجَنَّةِ

كَلَامًا  
(فِي الْمَوْصُفَاتِ)  
نَحْوُ





جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرَفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّقْفِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ مُرَرٍ رَدِّ مَوْلَى ابْنِ هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ فُظُّ لَابِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُرَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن خلقه  
الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمبرة وحسن الصبغة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي مجامع حسن الخلق اه نووي  
قال الطبري مراعاة المطابقة تقتضي أن يفسر حسن الخلق بما يقابل ما خالك في الصدر وهو قوله ما طمأنت اليه النفس والقلب كما في حديث وابصة فوضعه موضع حسن الخلق يؤذن أن حسن الخلق هو ما طمأنت اليه النفوس الشريفة الطاهرة من أوطار الذنوب ومساوي الأخلاق المتنجية بكمال الأخلاق من الصدق في المقال واللطف في الأحوال والأفعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الأخوان وصلة الرحم والسخاء والشجاعة اه

## باب

صلة الرحم وتحريم قطعها

قوله عليه السلام والائمه ما خالك في صدرك قال القاضي قيل معنى خالك ربح وقيل تحرك وقال الحارثي هو ما وقع في القلب ولم ينشأ له الصدر ويتأخر فيه الائم الخ ابى وفي الثناوى اختلاج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس اه

قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع وتبر انما هي معنى من المعاني ليست بجسم وانما هي قرابة ونسب يجدهم رحم والده وتوصل بعضهم ببعض فسمى ذلك الاتصال رحما والمعنى لا يتأخر منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قيامها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استعارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واصليها وعظم ائمتها طاعتها بعبقريتهم لهذا سمي الققوق قطعها والعق الشق كانه تنزع ذلك السبب المتصل الخ نووي

قوله عليه السلام هذا مقام المائد اي المستعبد المتلصق بك وفي المشرق والمشكاة المائدك





قوله يذكر الخصال الاربعة  
بجميعا وهي عدم التباعد  
وعدم التحاسد وعدم التناذر  
وكونهم اخوانا كالاخوة  
النسبية في الشفقة والتوادد  
والله اعلم

قوله عليه السلام ولا تباعدوا  
الخ قال بعض اصحاب المعاني  
هو اشارة الى التهي  
عن الاهواء المضلة الموجبة  
للتباعد والتجانب اه الى  
اقل هي مثل اهواء الفرق  
الضالة والله اعلم  
قوله عليه السلام وكونوا  
عباد الله اخوانا قال الطيبي  
قوله اخوانا يجوز ان يكون  
خيرا بعد خبر وان يكون  
بدا لا وهو خبر وقوله عباد الله  
منصوب على الاختصاص  
بالنداء هذا الوجه اوقع

الخ - نوس

قوله عليه السلام لا يحل لمسلم  
ان يهجر الخ قال العلماء  
في هذا الحديث تحريم الهجر  
بين المسلمين اكثرا  
من ثلاث ليال والباحثين  
في الثلاث الاول بنص الحديث  
والثاني بفهمه وقالوا  
وانما عفي عنها في الثلاث  
لان الادبي يجوز على الغضب  
وسوء الخلق ونحو ذلك فعفي  
عن الهجرة في الثلاثة ليذهب

## باب

تحريم الهجر فوق  
ثلاث بلا عذر شرعي

ذلك العارض وقيل ان الحديث  
لا يقتضي اباحة الهجرة  
في الثلاثة وهذا مذهب  
من يقول لا يجتمع بالمفهوم  
ودليل الخطاب اه نووي  
اقول الاول مذهب الشافعي  
والثاني مذهب الحنفي  
وفي الميسر قيل هذا  
فيما اذا كان الهجر لامر  
دنيوي واما اذا كان بتقبيح  
المعصية فالزيادة على الثلاث  
مشروعة كما هجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الثلاثة  
الذين تخلفوا عن غزوة تبوك  
وامر الناس بهجرانهم حين  
يوما اه

قوله عليه السلام وخبرها  
الذي يبدأ بالسلام اه هو  
الفضلها وفيه دليل لمذهب  
الشافعي ومالك ومن  
وافقه ما ان السلام يقطع  
الهجرة ويرفع الائم فيها  
ويزيله اه نووي

قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
جَمِيعاً عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَفَكَرَ وَابَتْ  
سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْخِصَالَ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعاً وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً \* حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ  
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ  
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلَ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ  
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعاً قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَالِكٍ فَيَصُدُّ هَذَا  
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَّاءُ





عَلَى بَيْعٍ بَعْضٍ وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ  
وَلَا يَخْشَرُهُ السَّفَوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسَبِ أَمْرِي وَمَنْ  
الشَّرَّ أَنْ يَخْشَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ أَسَامَةَ  
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَاهُ زَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوُ حَدِيثِ دَاوُدَ  
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَثَمَا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ  
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو وَالتَّائِقُ  
حَدَّثَنَا كَيْسَرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ  
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيَعْقُرُ  
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ  
أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى  
يَصْطَلِحَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوُ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَرْدِيِّ إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ وَهْبٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَاهُ زَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ  
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيَعْقُرُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمُ

قوله عليه السلام ولا يخذله  
قال العلماء الخذل ترك  
الإعانة والنصر ومنه إذا  
استعان به في دفع ظالم رتبوه  
لزمه إنيته إذا أمكنه  
(ولا يخذله) أي لا يخذله  
فلا يتركه عليه ولا يستغفره  
كذا في النووي

قوله عليه السلام التقوى  
ههنا الخ يعني أن الأعمال  
الظاهرة لا تحصل بها التقوى  
وإنما تحصل بما يقع في القلب  
من عظمة الله تعالى وخشيته  
ومراقبته اه سنوسي

قوله عليه السلام ان الله  
لا ينظر الخ يعني ان الله لا ينظر  
الى صوركم المجردة عن البير  
المرضية ولا الى اموالكم  
العارية عن الخيرات ولكن  
ينظر الى قلوبكم التي هي محل  
التقوى واعمالكم التي  
يتقرب بها الى الله الى الاعلى

## باب

النهي عن الفحشاء  
والنهارج

قوله عليه السلام وبين أخيه  
شحناء أي العداوة والبغضاء  
قال في المصباح شحنت البيت  
وغیره شحنا من باب نفع  
ملاؤه وشحنه طرده  
والشحناء العداوة والبغضاء  
وشحنت عليه شحناء من باب  
تعجب حقدت وانظرت  
العداوة اه (انظروا هذين)  
أي اخروها أي مغفرتهما  
من ذنوبهما مطلقا جزا لهما  
أودن ذنب الهجران فقط  
حتى يرجعا إلى الصلح والعودة  
وفي السنوسي وأنى باسم  
الإشارة يدل الضمير إزيد  
تعيينهما وتبينهما بذلك الحصة  
القيصة بين المسلمين ففهم  
إشارة لمعلمي قبحها وشحنائها  
حق أشهر صاحب وصار  
كالخاضر المحسوس اه

لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيَقَالُ  
 أَزْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا أَوْ أَزْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَتَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَغْرَضُ أَغْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ  
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْرَضُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ  
 فَيَقَالُ أَتْرُكُوا أَوْ أَزْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَفْطِنَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ  
 ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ  
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ  
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ يَجْلَلِي الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا طِلَّ إِلَّا  
 فِي ظِلِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَحَالَه فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى  
 فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَحَالَه فِي هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْتُهَا قَالَ لَا غَيْرَ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ نَعْمَدُ بْنُ رَنْجُوِيَّةَ الشَّيْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي وَائِلَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَابِذُ الْمَرْبِضِ فِي غَرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

أوله عليه السلام  
 لم يكن أحد من بني آدم  
 يلدن ربه يركوه ركوه  
 يوم  
 قوله عليه السلام حتى يطلع  
 أي يرحل إلى صاحبه وأمره  
 أوله عليه السلام إن الله  
 يطول يوم القيمة (أي على  
 رؤس الأشمة وجمعها لجمع  
 الأسد من أجداد) من  
 المتحابين ثلاثاً لا يذهب  
 عطف ولا حل تطيب  
 أو من يكون متحابين  
 بينه لاجل رضا عتاقه ورا  
 ثته مرة

باب

في فضل الحب في الله  
 قوله تعالى في ظلي يوم لا ظل  
 الا ظلي قال الله من هي هذه  
 حلق وتشرى لان شلال  
 كالماء حلق في أعالي وجاء  
 مفسران ظل عرشه وظهره  
 انه سبحانه بظله حلقه  
 من حر الشمس وحر المراتف  
 والفس الخلاق وهو قوله  
 الا كثر وقال موسى بن دينار  
 هو كناية عن كلامهم  
 من شكره ووجهه من كنفه  
 اه

أوله عليه السلام قارصدا  
 أي القدر ربه (هـ)  
 مفرج) بلع لغيره والراء  
 هي الصريح (كذلك التوروي  
 أوله عليك عيب من نعمة  
 نوما) ثم أرادوا بأمره  
 أشد أن يكون بأصلاحها  
 كنهه أي حل هو عتقك  
 أو عتق أو غيرها من هو  
 في طاعتك وشكرتك حسن  
 به من ب فإل الحبيبة  
 راجعها والله تون بعض

باب

أصل عبادة من يصح  
 شرح عليه من بعض  
 ربه أن تقوم بشكرها  
 هـ مرة  
 أوله عليه السلام  
 أحسن من شكره  
 سجد من شكره من  
 شدة شكره من شكره  
 وقال الحسن بن عمار  
 من شكره من شكره  
 اه



مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ**  
**حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ**  
**الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُثَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ**  
**يَزِيدَ (وَالْأَفْطُحُ لِرُثَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ**  
**ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ**  
**قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ**  
**الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرٌ حَدَّثَنَا هَمَادُ**  
**ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ**  
**يَا رَبِّ كَيْفَ أَغُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ**  
**فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ**  
**فَلَمْ تَطْعِمْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ**  
**اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَطْعِمْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْجَدْتَ ذَلِكَ**  
**عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ**  
**رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ**  
**ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ**  
**أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ**

قوله عليه السلام لم يزل في خرفة الجنة الخ بضم الخاء المعجمة وتفتح والراء ساكنة ما يترقى أي يمتد من الثمر أي لم يزل مكانه في بستان يمتد منه الثمر شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخرق من الثمر وقيل المراد بالخرفة هنا الخرفة بالضم اسم ما يترقى من الثفل حين يدركه قال القاضي عيادة المريض عظيمة الاجر وهو فرض كفاية لانه لو لم يعد لضعف حاله وهلك لاسيما الغريب والضعيف ولفظ العيادة يقتضى التكرار والرجوع اليه مرة بعد اخرى ليعلم حاله اه قال الابن والحكم في المرض الذي يعاد منه العرف ولا ينبغي ان يعجل الرجوع الا ان يعلم انه لا يكره ذلك ولا يعاد من يعلم انه يكره ذلك ولا ينبغي ان يذكر عند المريض ما يؤلمه من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناه قال في النهاية والجنا اسم ما يمتد من الثمر ويجمع الجنا إلى اجن مثل عصا واعص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مرضت فلم تعدني الخ قال العلماء انما اضاف المرض اليه سبحانه وتعالى والمراد العبد تشريفا للبد وتقربا له قالوا ومعنى وجدتي عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي اه نووي ( قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين ) حال مقررة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي العيادة انما هي للمريض العاجز وانت المالك القادر قال في العيادة لوجدتي عنده وفي الاطعام والسقي لوجدت ذلك عندى رضا الى كثرة ثواب العيادة كذا في المناوى

## باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها

أما ما رواه أبو  
رحمة بن عبد الله بن  
عبد الوجيع عن  
أبي إسحق بن  
علي بن موسى

قَالَتْ غَائِثَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةِ عُثْمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِفَرُّ ابْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعَكَاشِدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُ إِيَّاهُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَخْبَرَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ لَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ مِثْلَاتِهِ كَمَا تَحْطُ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ مِثْلُ مَسَسْتُهُ بِيَدِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى غَائِثَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَخْتَكِرُونَ فَقَالَتْ

قوله مسسته بيدي قال  
الاول لا يريد ان يكون من  
اول العبادة الاخذ بيد  
المرضى حتى لو كان الاخذ  
ليس من اهل الطب اه

قوله صلى الله عليه واله  
لنوعك الخ اوعك ما كان  
اوعك ابل هو الحصى وقيل  
اه وهو ما يورى قال  
الاول قد معنا انه لا يعنى  
ان يغير المريض بما يوروه  
من حال مرضه وكان ما  
حلقه واه بملقه لان  
ذلك في من يثلم ويثلم  
سلك وهو صلى الله عليه  
وسلم ليس كذلك الا انه  
كف حجر من ثواب ذلك  
قوله حال ومضاعفة المرض  
عنه مضاعفة له الامر  
كما ذكره ولا قول الاخر  
بمسس لا يمسس اه  
بلا والله الا بوايه ثم الامتناع  
ولا يثبت اه

قوله عليه السلام املاني  
قوله في املاني بركة  
في شدة الحصى وسرورها  
اياه رويها كبريات  
وخلانكم) وقد علة  
الجر



قوله خر على طنب فسطاط قال  
في المصباح الطنب بضم تن  
وسكون الثاني لغة الخبل  
تشبه به الخيمة اهـ

قوله عليه السلام يشاك  
شوكه أى يصاب بالشوك  
أى يصيب به شوكه ويؤلمه  
(أى فوقها) أى شاك  
يكون فوق الشوكه فى الصغر  
كافى حديث من استعملناه  
منكم على عمل فكثمتنا  
مخطا فما فوقه والله اعلم  
قوله لا كتبت له بها الخ  
فهو فى أمثاله الآية إشارة  
إلى أن الكافر لا يكون كذلك  
وبشارة عظيمة لأن كل  
مسلم لا يخلو من كونه متأذيا

قوله عليه السلام لا يصيب  
المؤمن الخ دتوهم بمعنى  
العلماء من هذا الحديث أن الذى  
يكفر الخطايا فقط ولكن  
الصحيح أنها تكتب به  
الحسنات أيضا كما صرح  
فى الأحاديث المتقدمة آنفا  
ومن المقرر أن الناطق يقضى  
على الساكت والله اعلم

قوله لا قص الله قال النووي  
هكذا هو فى معظم النسخ  
وفى بعضها نقص وكلاهما  
صحيح متقارب المعنى اهـ

مَا يُصْحِكُكُمْ قَالُوا فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طَنْبٍ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ غَمُّهُ أَوْ عَيْبُهُ أَنْ  
تَذَهَبَ فَقَالَتْ لَا تَصْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَنُحِيتَ عَنْهُ بِهَا  
خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لَهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ  
بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ  
شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ  
إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ  
الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلَّا قُصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ  
خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيْتَهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ  
يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ تُصِيبُهُ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّتْ





الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عَبْدَايَ إِنِّي حَرَمْتُ  
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظْلَمُوا يَا عَبْدَايَ كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ  
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِيكُمْ يَا عَبْدَايَ كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي  
أُطْعِمَكُمْ يَا عَبْدَايَ كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكَسُونِي أَكْسِكُمْ يَا عَبْدَايَ  
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ  
يَا عَبْدَايَ إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرْبِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي يَا عَبْدَايَ  
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَمِّكُمْ كَانُوا عَلَى أَثَقِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عَبْدَايَ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ  
وَجَمِّكُمْ كَانُوا عَلَى أَجْفَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا  
يَا عَبْدَايَ لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِسْكُمْ وَجَمِّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي  
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا  
أُذْخِلَ الْبَحْرُ يَا عَبْدَايَ إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَخْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقِسْكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ  
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ \* قَالَ سَعِيدٌ كَانَ  
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ  
مَرْوَانَ أَمَّهُمَا حَدِيثًا \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا  
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله تعالى اني حرمت  
الظلم على نفسي قال العلماء  
معناه تقدست عنه وتعاليت  
والظلم مستحيل في حق الله  
سبحانه وتعالى الخ نووي  
وفي الاثر اي تقدست عنه  
لانه انما يظلم من يتعدى الحدود  
التي حدث وليس فوق الله  
سبحانه احد يبد او يرسم  
في تجاوز ما يرسم له فيكون  
ظالما ولما كان تحريم الشيء  
يقضي المنع منه سمي تعالى  
تنزهه عنه وامتناعه عليه  
تحرما اه وفي العيني اصل  
الظلم الجور وبجاوزة الحد  
ومعناه الشرعي وضع الشيء  
في غير موضعه الشرعي وقيل  
التصرف في ملك الغير بغير  
اذنه اه اقول كلاهما محال  
في حقه سبحانه وتعالى  
قال الراغب الظلم عند اهل  
اللغة وضع الشيء في غير  
موضعه المخصص به اما نقصان  
او زيادة واما يمدول عن  
وقته او مكانه وقال القطب  
الرباعي الشيخ عبد الكبير  
الحماني ان الله سبحانه خلق  
قلب عبده لذكره وفكره  
لحق وضع فيه غيره فهو ظالم  
لنفسه وقال العارف ابن  
الفارض موميا الى الاشتغال  
بالوحدة والنبوة او الذكر  
والصلاة والكتاب والسنة

قوله تعالى اني حرمت  
الظلم على نفسي

قوله تعالى اني حرمت  
الظلم على نفسي قال العلماء  
معناه تقدست عنه وتعاليت  
والظلم مستحيل في حق الله  
سبحانه وتعالى الخ نووي  
وفي الاثر اي تقدست عنه  
لانه انما يظلم من يتعدى الحدود  
التي حدث وليس فوق الله  
سبحانه احد يبد او يرسم  
في تجاوز ما يرسم له فيكون  
ظالما ولما كان تحريم الشيء  
يقضي المنع منه سمي تعالى  
تنزهه عنه وامتناعه عليه  
تحرما اه وفي العيني اصل  
الظلم الجور وبجاوزة الحد  
ومعناه الشرعي وضع الشيء  
في غير موضعه الشرعي وقيل  
التصرف في ملك الغير بغير  
اذنه اه اقول كلاهما محال  
في حقه سبحانه وتعالى  
قال الراغب الظلم عند اهل  
اللغة وضع الشيء في غير  
موضعه المخصص به اما نقصان  
او زيادة واما يمدول عن  
وقته او مكانه وقال القطب  
الرباعي الشيخ عبد الكبير  
الحماني ان الله سبحانه خلق  
قلب عبده لذكره وفكره  
لحق وضع فيه غيره فهو ظالم  
لنفسه وقال العارف ابن  
الفارض موميا الى الاشتغال  
بالوحدة والنبوة او الذكر  
والصلاة والكتاب والسنة

قوله تعالى الا كما ينقص  
الخط وهو الالة وهذا  
تمثيل للتقريب الى الالهام  
وليس على حقيقته فكيف  
والبحر عود ومنتاه وينفذ  
وما عنده سبحانه غير محدود  
ولا منتاه ولا ينقذ

اوله عليه السلام انكم اعداء من لحم ثلاث قال لا افي الى هو على طهره  
حق ليس في الزعمه فيهم ويقتل ان احداث هذا الشك

ليكون عداوت على صاحبه لا يبتدى يوم القيامة سيلا  
ويقتل انها عداوة عن الاكثال والمقومات

ه نوري ولما سئل  
عن قوله عليه السلام  
انكم اعداء من لحم  
ثلاث قال لا افي الى  
هو على طهره  
فيهم ويقتل ان احداث  
هذا الشك

صَلَّى مَعَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزِيدُ عَنْ رَيْبِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَطَامُوا وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِخَوِّهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي  
ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ  
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ تَحْمِلُهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ  
ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ  
وَلَا يَسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً  
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ  
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ  
شَتَمَ هَذَا وَقَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا  
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُنْقَضِيَ مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

اوله عليه السلام اتقوا  
الشح فان الشح اهلكك الخ  
قال لا يفي يقتل ان هذا  
الاهل هو ملاك نبي  
احمر عنهم في ساداتهم  
سفكوا دماءهم ويقتلوا  
هنا لا حرة ومما اشاق  
الشح قال جماعة الشح  
انه الشغل والافق والشح  
من الجدل وليس هو الجدل  
مع الحرص وغير ذلك اه  
نوري

فولعبه السلام ولا يلبس  
قال الخبيس بنم الياء يقال  
اسم فلان فلانا قال الله  
الى الهلكة ونحوه من  
هذه اه يريد ان العبرة  
لارادوا سبب كل شي  
اي لا يربط سلامته والله  
اعلم

اوله عليه السلام ومن ستر  
مسلم اي مسلما غير  
محرور الاذن والفساد  
والقتل في هذا الباب  
لي نوري

اوله عليه السلام  
عن قوله عليه السلام  
انكم اعداء من لحم  
ثلاث قال لا افي الى  
هو على طهره  
فيهم ويقتل ان احداث  
هذا الشك



قوله عليه السلام لتؤذن  
بفتح الدال المشددة وفي بعض  
النسخ بضمها فوله  
(الحقوق) بالرفع على الاول  
وبالنصب على الثاني امر قاعة  
قوله عليه السلام ان الله على  
الظالم معني يعلو ويؤخر  
ويطيل له في المدة وهو مشتق  
من الملو وهو المدة والزمان  
بضم الميم وكسرهما وفتحها  
ومعنى لم يقلته لم يطلقه

## باب

نصر الاخ ظالما أو  
مظلوما

ولم ينفلت منه قال اهل اللغة  
وقال افلته اطلقه وانفلت  
تخلص منه اه نوى

قوله اقتتل غلامان اي  
تضاربا

قوله عليه السلام ما هذا  
دعوى اهل الجاهلية قاله  
الكارا لها لانها من دعوى  
الجاهلية بالتعاقد بالقبائل  
في امر الدنيا فجاء الاسلام  
بابطال ذلك وجعل القضاء  
بالحكم الشرعي اه اي

قوله فكسح اي ضرب  
دبره وبخبرته بيد اورجل  
اوسيف او غيره

قوله عليه السلام فلا بأس اي  
لم يقع ما خوفته فانه خاف ان  
يكون حدث امر عظيم يوجب  
فسادا وفتنة اه اي

قوله عليه السلام فانها منتنة  
اي قبيحة كريمة مؤذية  
وفي المصباح انتن انتنا فهو  
منتن وقد تنكر الميم  
للتباع فيقال منتن وضم  
التاء اتباعا لايم قليل اه

قوله عليه السلام دعه  
لا يتحدث الناس الخ اذ في ذلك  
كما قال ابو سليمان تنفير الناس

عن الدخول في الدين بان  
يقولوا الاخواتهم ما يؤمنكم  
اذا دخلن في دونه ان يدعي  
عليكم كفر الباطن فيستبيح

بذلك دماكم واموالكم  
اه قسطاني قال القاضي  
اختلف العلماء هل يقع حكم  
الانشاء وتركها عليهم او ليس

ذلك عند ظهور الاسلام  
ونزول قوله تعالى جاهد  
الكفار والمنافقين وانها

نسخة لما قبلها وقيل قول  
ثالث انها كان المفقوع عنهم  
مالم يظهروا نفاقهم فاذا  
اظهروه قتلوا اه نوى

لَتُؤَذِّنَ الْحَقُّوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** يزيد بن أبي بردة عن  
أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يملئ  
للظالم فإذا أخذه لم يقبلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي  
ظالمة إن أخذه أليم شديد **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير  
**حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من  
الأنصار فنأدى المهاجر أو المهاجرُونَ يا للمهاجرين ونأدى الأنصاري  
يا للأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى أهل  
الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا أن غلامين اختلفا فكسح أحدهما الآخر قال  
فلا بأس ولنضرب الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فليمنه فإنه له نصر  
وإن كان مظلوما فلينصره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** زهير بن حرب **وَأحمد**  
**أبن** عبد الصمد **وَأبن** أبي عمير **(واللفظ لابن أبي شيبه)** قال أبن عبد الله أخبرنا وقال  
الآخرون **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمع عمرو بن عبد الله يقول كُتِّمَ  
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسح رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار  
فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسح رجل  
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منيئة فسمعهما عبد الله بن  
أبي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة ليجرنا الآخر منها  
الأذل قال عمر دغني أضرب عنق هذا المسافق فقال دغنه لا يتحدث الناس  
أن نحمدا يقتل أصحابه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم **وإسحاق بن منصور** **وحماد بن**  
**رايع** قال أبن رافع **حدثنا** وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

قوله عليه السلام **مروا بها** الخ قال المصنف رحمه الله تعالى في هامش الجملية **٢٠** **مكروه** وان قوله منقولة راجع الى قوله اه

## باب

تراحم المؤمنين ونشاطهم

قوله عليه السلام **مروا بها** الخ قال المصنف رحمه الله تعالى في هامش الجملية **٢٠** **مكروه** وان قوله منقولة راجع الى قوله اه

قوله عليه السلام **مروا بها** الخ قال المصنف رحمه الله تعالى في هامش الجملية **٢٠** **مكروه** وان قوله منقولة راجع الى قوله اه

قوله عليه السلام **مروا بها** الخ قال المصنف رحمه الله تعالى في هامش الجملية **٢٠** **مكروه** وان قوله منقولة راجع الى قوله اه

## باب

تراحم المؤمنين ونشاطهم

يُؤْتِبَ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ قَالَ ابْنُ مَسْجُودٍ فِي رِوَايَتِهِ عُمَرُو  
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَالِبٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ  
 أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ كَالْبُذَيَّانِ يَشُدُّ  
 بَعْضُهُ بَعْضًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** زَكْرِيَاءُ  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ  
 عُضْوٌ نَدَّاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ نَدَّاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالسَّهَرِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ  
 خَيْثَمَةَ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ  
 كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَانِ بْنِ  
 بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ  
 خَجَرٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



قوله عليه السلام المستبان ما قالنا الخ معناه ٢١ قاله وفي هذا جواز الانتصار ولا خلاف في جوازه اه نووى  
قوله عليه السلام المستبان ما قالنا الخ معناه ٢١ قاله وفي هذا جواز الانتصار ولا خلاف في جوازه اه نووى

قوله عليه السلام فقد جهته  
قال في النهاية البهتان هو

## باب

استحباب العفو  
والتواضع

الباطل الذى يحجب منه  
وهو من البهت التحجب

## باب

تحريم الغيبة

والالف والذون زائدان  
يقال بهت بهته والبهت  
الكذب والافتراء اه قال  
القاضى الغيبة ذكر الرجل  
بما سواه في غيبته والبهت

## باب

بشارة من ستر الله  
تعالى عيبه في الدنيا بان  
يستر عليه في الآخرة  
ذكر ذلك في وجهه وكلامها  
مذموم حتى وباطل الا ان  
يكون البهت في الوجه على  
طريق الوعظ والنصيحة  
اه سنوسى

## باب

مدارة من يتقى خشيته  
قوله عليه السلام لا يستر  
عبد عبدا اى عبدا غير  
شرير واما الشرير وذو  
فساد فيجب رفعه الى  
ولى الامر لدفع شره وفساده  
ان لم يؤد الى زيادة شر  
وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام انذوا له  
فلبئس ابن العشيرة العشيرة  
القبيلة والرجل هو عينة بن  
حصن الفزاري قال القاضى  
ولم يكن والله اعلم اسم  
حينئذ ففيه انه لا غيبة  
في فاسق ولا ممتدع وان كان  
قد اسلم فيكون اراد ان  
يبين حاله وفي قوله بئس  
قوله فلما دخل عليه الان هو من الذين

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي أَلَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَا تَقَصَّتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ  
أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَنْتَدِرُونَ مَا الْغَيْبَةُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ  
أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ أَغْمَيْتَهُ وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنَى ابْنَ  
زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا  
فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَرُهَيْزِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
لِرُهَيْزٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بِنْتَ  
الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَنْذُوا لَهُ فَلَبَّاسُ ابْنِ الْعَشِيرَةِ أَوْ بَشَرُ رَجُلٍ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْ لَهُ  
الْقَوْلُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلَمْتَ لَهُ الْقَوْلَ  
قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ  
النَّاسُ اتِّقَاءَ خَشْيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

ابن العشيرة علم من اعلام نبوته عليه السلام فانه اراد وجى به اسيرا الى ابى بكر اه سنوسى  
قال النووي وانما الان له القول لانما له ولا مثاله على الاسلام وفيه مدارة من يتقى خشيته وجواز غيبة الفاسق اه

اولاً حب السلام من يصرم  
الزنا بعد الفحول عروما  
وتقبل مراجه ه مرفقه

— 6

فضل الرفق

لست قد هدم من طير - وهو  
 قصد الى هدم من احداهما  
 صير لطم فلهذا جعل  
 والثاني اوراق واللام فيه  
 الحلية وهو من احداهما  
 صير على - فلهذا جعل  
 بصير وهو من احداهما  
 فيه - فلهذا جعل وهو  
 الحاصل من ارقه - وقد  
 القاصي بدل ان ارقه حركته  
 وسبب كل خبر وجواب كل فاع  
 صلاخرن والمفرد على  
 ولو كنت اقل غلبة القلب  
 وقال انظر على من يرم  
 ارقه بقضي به الى من يرم  
 غير هذا والاخرة اه

قوله عليه السلام فرب لم يقل  
اي بأمره ويحضر عليه في قول  
استاوي اي ليعين بجانب ما قول  
والفعل ولاحذ بالاسهل  
والعلم بالاحف اه

قوله عليه السلام ويعطى  
على الفرق الخ أى ينسب  
عليه حالا ينسب على غيره  
قال الأماضى معناه يشاركه  
في الأفعال ويعطى من  
المغال بالياتى يقدره  
اه قال الثعلبى يعطى عليه  
فى الدنيا من الله على  
صاحبى فى آخر من الثواب  
ملا يعطى على العف وقد  
كان امر يسوع الشريعان  
يوسى إليه هارلق والعف  
فسلك طريق الفرق الخ  
لما يحصل من إنشاء على  
قوله بمن الحق ومن  
الأفعال وشا فاعلم عليه السلام  
بقوله ما كان الفرق الخ شىء  
إلا انه منه الفرق ولا  
استعمال له فسدل لئلا  
ويوجب لهذه الاحادنة  
وهو الغير به بقوله ولا  
يقترن من شىء لانه نصف  
مفوت لمصالح الدنيا ولد  
يقول لمصالح الآخرة وهذا  
طريق من يجرم الفرق يجرم  
أفقر الله

قوله عليه السلام الائمة  
في الصباح زان شمس صاحبه  
رياسن لمبار واورنه رانه  
منه والاسم الحره وربته  
تربيه منه وخرين لبيض  
شمس اه

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِشَرِّ  
أَخْوَالِ الْقَوْمِ وَابْنِ الْعَشِيرَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ  
غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ  
(وَالْأَفْطُ لهُمَا) قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعُمَيْيِّ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
حُرِمَ الرَّفْقُ حُرِمَ الْخَيْرَ أَوْ مَنْ يُحْرِمِ الرَّفْقَ يُحْرِمِ الْخَيْرَ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى  
التَّحِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي حَيَوَةُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي  
بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ  
الرَّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعُتْبِ وَمَا لَا يُعْطَى عَلَى مَا سِوَاهُ **حَدَّثَنَا**  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُتَدِمِّ (وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ  
هَاشِمِيٍّ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ



قوله عليه السلام خذوا ما  
عليها ودعوا الخ كان لبعض  
القوم على تلك الناقة متاعا فلما  
سمع النبي عليه السلام لعنة  
صاحبتها اياها قال خذوا الخ  
قال في المبارق قيل انما فعل

## باب

النهي عن لعن الدواب  
وغيرها

عليه السلام ذلك لعنه قد  
استجيب لها الدعاء باللعن  
والالوجه ما قاله النووي انما قاله  
عليه السلام زجرها وقد  
كان سبق نهيا عن لعن  
الدواب وغيرها ثلاثا يعتاد  
لسانها به وتستعملها  
في الانسان فلما رأى انها  
لم تمثل نهيه عليه السلام  
عاقبها بارسال ناقها والمراد  
به النهي عن المصاحبة  
بتلك الناقة في الطرق واما  
يبيعها وذبحها وركوبها  
في غير مصاحبتها عليه السلام  
فجائز لان النبي ورد عن  
المصاحبة بالنهي فبقى الباق  
على ما كان اه

قوله انظر اليها ناقة ورقاء اي  
يخاطبها بياضها سواده والذكر  
اورق وقيل هي التي لوها  
كاون الرماد اه نووي

قوله عليه السلام واعروها  
بقطع الهمة وضم الراء يقال  
اعريت وعريت اعرا او تعريت  
قال اللوى والمراد هنا  
القاء ما عليها من المتاع  
ورحلها وآلتها اه سنوسي  
قوله فقالت حل هي كلمة  
زجر للابل واستحثاث يقال  
حل حل باسكان اللام فيهما قال  
القاضي ويقال ايضا حل حل  
يكسر اللام فيهما بالنتون  
وبغير تنوين اه نووي

قوله عليه السلام لاتصاحبنا  
ناقة يجوز فيه وفيما  
سياق ان يكون نفيا وسها  
ولهذا ضبطناه على الوجهين  
لكن النقي اؤكد والبلغ الا  
انه معنى النبي كما قال الشراح  
في امثاله والله اعلم

قوله عليه السلام لاتصاحبنا  
ناقة عليها لعنة قيل هي بضم  
اللام اسم فاعل بمعنى لاعة  
من اوزان الشذوذ والصحيح  
انها يفتح اللام مصدر اه  
مبارق القول بل الظاهر  
ما قيل يقتضيه صفة الحمل  
بلا تأويل والله اعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الإسناد وزاد في الحديث رَكِبْتَ عَالِشَةً بَعِيرًا  
فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تَرْدِدُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبْنِ عُليَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ فَضَجِرَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانِي  
أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْزِضُ لَهَا أَحَدٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ أَبُو زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ قَالَ عِمْرَانُ فَكَانِي  
أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرَقَاءَ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَاعْرِضُوهَا  
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِّ اللَّهُمَّ الْعَنْهَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ح  
وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا آئِمُّ لِلَّهِ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ  
مِنَ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ أَبُو بِلَالٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَمَانًا **حَدَّثَنِي**

قوله بعث الى ام المومنان  
فانهم خرجوا من بيوتهم  
وقد خرجوا من بيوتهم  
فخرجوا من بيوتهم  
فخرجوا من بيوتهم

اوله عليه السلام لا يكون  
الامان شفعاء الخ اي لا  
شفعون بوالقصة حين  
يجمع المومنون احوالهم  
فحينئذ ياتيهم النار (ولا  
شهادة اليه الا ان قالوا سمعنا  
شهره ان يكونون شهداء  
بوالقصة على الامم فشافع  
رسوله بغير الاذن والاشارة  
لا تكمل شهادتهم فليعلم  
واذا كانت الارادون الشهادة  
ومما هنا (سبح الله ان  
توحي قال نظري كما ان  
كثرة الامم تلب منصب  
الشفاعة من الله تعالى  
والامان لا يكونون شهداء  
اي على الامم ان الله  
ايحرم من هذه الرتبة  
التي هي شفعة يهدى لامة  
لكونها اعداء المؤمنين  
بسبب اكنثار لعنهم اه

اولها رضى الله عنها الفعما  
وسميا قال العدي ان  
اقل كلف يخلق ذلك وهو  
على الله عليه وسلم معصوم  
في حاله الرضا والغضب اعن  
ذلك ادوية اسدها له  
عليه السلام انما يغلب  
لشاعة شره ولفضه مرشد  
سبه او له ان يؤدب  
على ذلك شاعري من سب او  
لعن او حلف او دعه اه اي  
اولها رضى الله عنها من  
اصاب من الخير الما قال  
طبري هذا الكلام من  
اسهل الشئ ومما ان  
هذين الرجلين ما صابا منك  
خير وان خيرهم قد صابه

## باب

من امة النبي صلى الله  
عليه وسلم اذ سبوا اودعا  
عليه السلام هو اهلا  
لكان كان له زكاة  
واخر او رجة  
لكن انظر الى هذا المعنى  
صعوبة وتوضيح عمارة  
الاهل من مومنون متسا  
واما سبوا وخيرهم يخلو  
وتقدير الذي صاب منك  
شئ من الخير الذي واما  
الرجلان او سببا اه  
شعري اختصار

أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَغْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاوِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَتْ  
ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَعَهُ فَلَمَّا  
أَصْبَحَ قَاتَلَهُ أُمُّ الدَّرْدَاوِ سِمَنتَكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ  
سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاوِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ الْأَعْمَانُونَ  
شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو غَسَّانَ  
الْمُسَمِّي وَغَاصِمُ بْنُ الْخَضِرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سَلْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ  
الدَّرْدَاوِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاوِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْمَانِينَ  
لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي  
حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِنْ لَمْ أَنْبِئْ  
لَعَنَّا وَإِنَّا بَعِثْتُ رَحْمَةً ۝ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِ  
عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَنْصَبَاهُ فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهَهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ  
قُلْتُ لَعَنَهُمَا وَسَبَّهَهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا  
أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا حَدَّثَنَا ه



بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
السَّعْدِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعاً عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى  
خَلَّوَاهُ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَآخَرَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَّيْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ  
فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ زَكَاةً  
وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ وَاجِرًا فِي حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ وَرَحْمَةً فِي حَدِيثِ جَابِرٍ **حَدَّثَنَا قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا  
الْمُعِيزَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي آتِيخُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ  
فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ سَمَّيْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً  
وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تَقَرِّبُهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ جَلَدْتُهُ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ وَهِيَ لَعْنَةُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هِيَ جَلَدْتُهُ **حَدَّثَنَا** سَلِيمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** قُسَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّضَرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

توله عليه السلام اللهم انما  
انا بشر الخ هذا الحديث  
والروايات الآتية كلها  
مبينة ما كان عليه صلى الله  
عليه وسلم من الشفقة على  
امته والاعتناء بمصالحهم  
والاحتياط لهم والرغبة في كل  
ما ينفعهم والرواية المذكورة  
آخر اثنين المراد بهما الروايات  
المطلقة وانه انما يكون دعاء  
عليه رحمة وكفاية وزكاة  
ونحو ذلك اذا لم يكن اهلا  
للدعاء عليه والسب واللعن  
ونحوه وكان مسلما والافقد  
دعا عليه السلام على الكفار  
والمنافقين ولم يكن ذلك لهم  
رحمة كذا في النورى

قوله عليه السلام اللهم انما  
اتخذ عندك الخ وفي الرواية  
السابقة او ما علمت ما شارطت  
عليه ربي وفي الرواية الآتية  
وانى قد اتخذت عندك  
وفي رواية وانى اشرت ط  
على ربي قال الطبرى كان  
صلى الله عليه وسلم خاف ان  
يصدر عنه شئ في حال غضبه  
من تلك الامور فدار به ان  
وقع منه شئ تغير مستحقه ان  
يعوضه مغفرة ورفع درجة  
فاجابه تعالى لذلك ووعده  
الصدق وعن هذا عبر عليه  
السلام بقوله شارط ربي  
وبقوله شرطى على ربي والا  
فليس لاحد ان يشترط على الله  
شيئا ولا يذب عليه سبحانه  
لا حد حق الخ - وسى





۲۷

قوله ثلوث خمارها هو  
بالثاء المثناة في اخره اى  
تديره على رأسها اه سنوسي

۱۰۰

قوله فجاءني خطاى حطاة  
وهو الضرب باليد مبسوطة  
بين الكتفين وانما فعل  
هذا بابن عباس ملاطفة  
وتأنيسا اه نووى

قوله قفدني قفدة هو الصفع  
يقال صفعه اذا ضربه بيده  
على قفاه من باب ففتح اختري

ذم ذی الوجهین  
وتحریم فعله

وفي المصباح - وعمران يسط  
الرجل كفه فيضرب بها  
قنا الانسان او بدنه فاذا  
قبض كفه ثم ضربه فليس  
بض - بل يقل ضربه  
بجمع كفه قاله الجوهرى

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الإصلاح بل في الباطل والافساد بالكذب يزين لكل فعله ويدم فعل الآخر بخلاف المدارة والإصلاح المرغوب فيه يأتي بكل كلام فيه صلاح ويعتذر لكل واحد عن الآخر وينقل له الجمل منه اهـ





قوله عليه السلام حق  
يكتب صدقاً الخ ان يكتب  
له ويستحق ان يصف بمنزلة

## باب

فتح الكذب وحسن  
الصدق وفضله

الصدقين وثوابهم ووصفه  
الكذابين وعقابهم والمراد  
به اظهار ذلك للمخلوقين  
اما ان يشهر باحدى الصفتين  
في الملا الاعلى واما ان  
يلقى ذلك في قلوب الخلق  
كما يوضحه القبول والقبضاء  
في الارض والا فالقبضاء  
قد سبق بما كان او يكون  
اه سنوسي قال في المبارق  
المضارعان وهما يصدق  
ويكذب للاستمرار اه

قوله عليه السلام ان الصدق  
يهدى الى البر الخ قال  
النووي البر اسم جامع  
للخير كله قال العلماء معناه  
ان الصدق يهدي الى العمل  
الصالح الخالص من كل  
مذموم واما الكذب فيوصل  
الفجور و هو المائل عن  
الاستقامة وقيل الانبعاث  
في المعاصي اه

قوله عليه السلام وان العبد  
ليتحري الصدق الخ قال  
العلماء في هذه الاحاديث  
حث على تحري الصدق  
وهو قصده والاعتناء به  
وعلى التحذير من الكذب  
والتساهل فيه فانه اذا تساهل  
فيه كثر منه ففرق به  
وكتبه الله لمبالغته صديقا  
ان اعتاده وكذا ان اعتاده  
اه نووي

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْدَانُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ بَرٌّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكُذِبَ جُورٌ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا قَالَ أَبُو أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِثَامًا وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ وَيَتَحَرَّى الْكُذِبَ

يكتب  
عند الله  
في الموضعين  
لغة

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسَهَّرٍ حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالََا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْدُدُوا الرِّقَابَ فِيكُمْ قَالَ فَلْنَا الَّذِي لَا يُؤْلَذُهُ قَالَ آيِسُ ذَلِكَ بِالرَّقَوْبِ وَلِكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْدِمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا قَالَ فَمَا تَمْدُونِ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ قَالَ فَلْنَا الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ قَالَ آيِسُ بِذَلِكَ وَلِكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو مَأْوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَنْعَشِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَنْشَأِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالََا كِلَاهُمَا قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيِسُ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ **حَدَّثَنَا** حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ آيِسُ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ قَالُوا فَالشَّدِيدُ أَيُّهُمْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ **وَحَدَّثَنَا** وَحَدَّثَنَا رَافِعٌ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ بَهْرَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مَأْوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ أَسْبَبَ رَبِّي أَنْ أُعَذِّبَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَعَلِ أَحَدَهَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَتَفَخَّخُ أَوْدَاجُهُ قَالَ

—

فضل من لك نفسه  
عد احسن باي شيء

مذهب اعقاب

دوله عليه السلام را ممدون  
الارباب ايكم اخ قن  
شورى صل صرعة

فی کرام حرب هندی بمصر  
مال من کثیرا و صل لرفوت  
من کلامهم طی لایعیش به

هو ليس هو كذا في خبره بل

هو من لم يمت احد من  
اولاده في حياته فحتمه  
ويكفيه ثوب مصونه

لرسانه و به عنوان یک مجله علمی و تخصصی  
در زمینه های مختلف علمی و فرهنگی  
تأسیس شده است. این مجله به منظور  
انتشار نتایج تحقیقات علمی و فرهنگی  
و همچنین به منظور آشنایی  
مخاطبان با آخرین دستاوردهای  
دانش و فرهنگ تأسیس شده است.

از حسن بن بصره و حسن  
و کدشت ضربت بل و  
من یکتا حقه عفا و صفت

هذه هي الحجة التي تقدمها  
على أن الله تعالى قد قدر على  
ما يشاء من الخلق والخلق  
هو الذي خلقهم وما يشاء

بوت لاداد و صبر عظیم  
وینضم لای  
من بطل منفصل الخروج

هو مذهب أو حبيفة  
وخصه مع  
الولاء به سلامه شديد

من يترك الله فانه يترك  
من يترك الله فانه يترك  
من يترك الله فانه يترك

مقدمة في ساعة ومن  
مقدمة في ساعة ومن  
مقدمة في ساعة ومن

۱۰۰ - ۱۱۱ - ۱۲۲ - ۱۳۳ - ۱۴۴ - ۱۵۵ - ۱۶۶ - ۱۷۷ - ۱۸۸ - ۱۹۹ - ۲۰۰  
 ۲۰۱ - ۲۱۲ - ۲۲۳ - ۲۳۴ - ۲۴۵ - ۲۵۶ - ۲۶۷ - ۲۷۸ - ۲۸۹ - ۲۹۰  
 ۲۹۱ - ۳۰۲ - ۳۱۳ - ۳۲۴ - ۳۳۵ - ۳۴۶ - ۳۵۷ - ۳۶۸ - ۳۷۹ - ۳۸۰  
 ۳۸۱ - ۳۹۲ - ۴۰۳ - ۴۱۴ - ۴۲۵ - ۴۳۶ - ۴۴۷ - ۴۵۸ - ۴۶۹ - ۴۷۰

میرزا حسن علی خان



قوله عليه السلام اني لاعرف  
كلمة الحق فيه ان الغضب  
في غير الله تعالى من نزغ  
الشيطان وانه ينبغي لصاحب  
الغضب ان يستعيد فيقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وانه سبب لزوال الغضب  
اه نووي

قوله وهل ترى بي من  
جنون ( هو كلام من لم  
يفقه في دين الله تعالى ولم  
يذهب بانوار الشريعة  
المكرمة وتوهم ان الاستقامة  
مختصة بالحنون ولم يعلم  
ان الغضب من نزغات  
الشيطان ويحتمل ان هذا  
القايل كان من المتأقين  
او من جفاة الاعراب اه  
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوف  
عرف اي ذا جوف وقد  
يكون خالي الداخل وبه  
سمى الجوف فكل مقعر  
اجوف وجوف كل شيء  
قعره ومعنى لا يتأكل لا  
يمس نفسه عن الشهوات  
وعلم ذلك من حيث انه

## باب

خلق الانسان خلقا  
لا يتألك  
وقوله انه يفتقر الى ما  
يسدها اه اي

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه قال العلماء  
هذا تصريح بالنهي عن  
ضرب الوجه لانه لطيف  
يجمع المحاسن الخ نووي

## باب

النهي عن ضرب الوجه  
معنى قاتل ضرب يؤيده رواية  
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل  
اخاه غالباً والله اعلم وفي السنن  
قال الطبري والمراد الاخوة  
الآدمية ويدل عليه قوله  
في اخر الحديث فان الله خلق  
ادم على صورته اي صورة  
المضروب فكان الضارب  
ضرب وجه ابيه آدم عليه  
السلام اذ لو اريد به اخوة  
الدين لم يكن للتعليل بذلك  
فائدة الخ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا عَرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي  
يَجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَبْهَضِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ أَحَدُهُمَا  
يَغْضِبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا عِلْمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ  
رَجُلٌ مِمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا عِلْمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَتْرُكَهُ فَبَعَلَ ابْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ  
خَلْقًا لَا يَتِمَّاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ)  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا  
صَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

لَوْجَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يُلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ  
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَمِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ  
 عَنْ الْمُشْتَمِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمُرَائِجِيِّ  
 (وَهُوَ أَبُو يُوْب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ  
 أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جِرَامٍ قَالَ مَرَّ بِالشَّامِ  
 عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَضَبَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الرِّثْيُ فَقَالَ مَا هَذَا  
 قِيلَ يُعَذَّبُونَ فِي الْخُرَاجِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بِجِرَامٍ عَلَى أَنَاسٍ  
 مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا خَبَسُوا فِي الْحِزْبَةِ  
 فَقَالَ هِشَامُ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
 يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّزٌ بِنُ سَعْدٍ عَلَى  
 فَاسْطَيْنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ خَدَّاهُ فَأَمَرَ بِهِمْ خُتَاؤًا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

أولاه عليه السلام ما قال  
 حذركم الله في وجهه  
 قاتل من قاتله  
 نكس على راسه يؤذي  
 و يصب في عروقه  
 ويصلي من يكون على  
 صهرها بقول ما يله عند  
 دور من مثلا لحي  
 دفعه عن قصد لضرب  
 ان وجهه ويدخل في  
 كين سرب في حد أو غير  
 راديب كذا في القسطاني  
 وهو من رواية البخاري  
 لفظا آخره قد قال البخاري  
 قبل الأثر لا احتساب في الحديث  
 شذوذ لأن ظاهر حال المسلم  
 ان يكون قتاله في الكفار  
 والضرب في رءوسهم المباح  
 المقصود انه في الذنوب  
 فليجتنب الوجه وجوبا  
 لانه شين ومثله ما قلناه هذا

## باب

الوعيد الشديد لمن  
 نذبت الناس بغير حق  
 في المسود ونحوه كذبي ومعاذ  
 ما أخرجه في حرب في وجهه  
 المبحر المقصود ورود لاهل  
 لبحرود كما هو بين اه

أولاه عليه السلام فان الله  
 حق في الاخرين على ان  
 الضرب يرد على المضروب  
 ما تقدم من الامر باكرام  
 وجهه ولو لان المراد التلليل  
 بذلك فذلك بهذه الجملة  
 ارتباطا بما قبلها فيقول  
 على آفة ان على صفته  
 قاتل لا احتساب اكراما  
 لآدم لما شانه لصوره  
 المضروب ومراعاة حق  
 الآية وهو انتهى التحريم  
 كذا في القسطاني

أولاه على اس من الانباط  
 هم الامم الجاهلة نروي  
 قوله عليه السلام ان الله  
 يطلع من هذا الجبل  
 على من يغير حق  
 ان يدخل في الدنيا بغير حق  
 كالمفسد و جود و خبر  
 ونحو ذلك نروي



وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ  
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى خِمَصٍ يَسْمِسُ نَاسًا مِنَ النَّبْطِ فِي آدَاءِ الْجَزْيَةِ فَقَالَ  
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ  
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**  
قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا  
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ** قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) أَخْبَرَنَا سَهَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْنَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْدَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
بِنِصُولِهَا كَيْ لَا يَنْحَدِسَ مُسْلِمًا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ** ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَّصِدُّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمْرُجَ بِهَا إِلَّا  
وَهُوَ آخِذٌ بِنِصُولِهَا وَقَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ كَانَ يَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ**  
**حَدَّثَنَا سَهَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سَوْقٍ وَبِيَدِهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ  
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مُتَّحَاتِي سَدَدُهَا  
بِفَضْلِي فِي وَجْهِهِ بَعْضُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ** الشَّعْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
(وَاللَّهُ ظُلُّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدٍ أَوْ فِي سَوْقٍ وَمَعَهُ  
نَبْلٌ فَلْيَمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بِشَيْءٍ أَوْ قَالَ  
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ** قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

## باب

أمر من مر بسلاح  
في مسجد أو سوق  
أو غيرهما من المواضع  
الجامعة للناس أن  
يمسك بنصالها

قوله عليه السلام امسك  
بنصالها التصول والنصال  
جمع نصل وهو حديدة  
السهم وفيه اجتناب كل  
ما يخاف منه ضرر اه نووي  
وفي القاضى وقول ابى  
موسى ما متناحق سدناها  
بعضنا في وجوه بعض  
اى قومنا الرى بها وقصدنا  
ذلك والسداد القصد في  
الشيء يشير بذلك الى  
ما وقع بين الفتنين من الفتن  
بعده عليه السلام على  
التأويل في الخليفة قال  
الابى قلت امره عليه السلام  
بذلك رحمة الامة ولذا قال  
ابو موسى ما قال اى انا  
لم يرحم بعضنا كما امر به  
عليه السلام الخ

قوله كان يصدق بتشديد  
الصاد اصله يتصدق

## باب

النهي عن الاشارة  
بالسلاح الى مسلم

قوله عليه السلام من شرب  
 من اخيه الى اخيه سلم  
 واسمى في حكمه ا  
 انشكة ثلثه  
 عليه السلام من اخيه اول  
 الامر له ان سلم عليه  
 وهو من قوله عليه السلام  
 لا يحمل ثوبان برقع سلم  
 رافعا له من روق  
 اسوي فيه تأكيد حرمة  
 الاسم واسم الشدة عن  
 رويته وترويعه والتعرض  
 له عند يؤذيه اه  
 قوله عليه السلام وان كان  
 الله لا يسهل عليه  
 وان كان هارلا ولم يصد  
 ضربه سوى به عن لان  
 الاخ الشقيق لا يفسد  
 اخيه غالبا اه عبارة  
 بنحوه

باب

فضل الزالة لاذي  
 عن نصري  
 قوله عليه السلام لا يشير  
 انك اخ قال النوري  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 مايا بعد الشين وهو صحيح  
 وهو في بعض النسخ كقوله  
 قد ل لا تشار والدلة وقد  
 قدمت امرات ان هذا ابلغ  
 من لغة النبي اه  
 قوله عليه السلام لعل  
 الشيطان يتزع قال النوري  
 ضطنشاء ما بين فيملة  
 ومشاء رمى في يده ويحقق  
 شترت ورميته وروى في غير  
 من الاغراء ان يعمل  
 على يده الضرب به  
 ويرى ذلك اه  
 قوله عليه السلام فاحره  
 لشكر الله له ان انهره  
 ملائكته اولين شاء من  
 حقه ان شاء عليه بما له  
 من الاحسان عبيده يكون  
 شك في جلاء حواء  
 اشارت به سوسى  
 قوله عليه السلام وشجرة  
 قد امر به من يذوقه  
 في سبي في غير لائحة  
 في الامور به وروى في  
 الاية ان كان يبرر  
 في الامور به وروى في  
 في الامور به وروى في  
 في الامور به وروى في  
 في الامور به وروى في  
 في الامور به وروى في

عِيْنَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَرْبِنَ سَمِعْتُ أَبَاهُ هِرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأَتَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مِهْمَارٍ عَنْ مُنَيَّبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى أَحَدُكُمْ لَعْلَ الشَّيْطَانِ يَتَزَعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُمْقَةٍ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيِّنَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَفَعَلَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنٍ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يُحْيِيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ فَاذْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَنْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَابُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُوذَى النَّاسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شَجَرَةَ كَأَنَّ تُوذَى الْمُسْلِمِينَ خَاءَ رَجُلٌ قَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ صِمْمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَاظِعِ حَدَّثَنِي أَبُو بَرَزَةَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْئًا أَتَسْتَفِيعُ بِهِ قَالَ أَنْعِزْ لِي الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ



حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ  
 عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرى لَعَسَى أَنْ تَمْضَى وَابْقَى بَعْدَكَ فَرَوِّدْنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ  
 بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ  
 وَأَمَرَ الْأَذْيَ عَنْ الطَّرِيقِ ❀ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عُيَيْنَةَ الصُّبَيْحِيُّ  
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَسْمَاءَ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ  
 لِأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
 الْأَرْضِ ❀ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً  
 عَنْ مَنِ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ ❀ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى  
 عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ عُمرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْ ثَقَّتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ  
 مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ❀ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ  
 عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرِّاءِ هِرَّةٍ لَهَا أَوْ هِرٍ  
 رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرَوِّمُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ  
 هَرَبَ لَا ❀ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَبِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ

ارقتها او رقتها  
 المنة

رقتها

قوله عليه السلام وامر  
 الاذى عن الطريق امر من  
 الامراء يجوز في الرأ الفتح  
 والكسر قال النووي هكذا  
 هو في معظم النسخ وكذا  
 نقله القاضى عن عامة  
 الراوة بتشديد الراء ومعناه  
 ازاله وفي بعضها وامر بزاى  
 مخففة وهى بمعنى الاول  
 اه وهو من الميز يقال

## باب

تحريم تعذيب الهرة  
 ونحوها من الحيوان  
 الذى لا يؤذى  
 منته ميزنا من باب باع عزائه  
 وفضلته من غيره كذا  
 في الصباح  
 قوله عليه السلام ولاهى  
 تركتها تاكل من خشاش الارض  
 بفتح الخاء المعجمة وضمها  
 وكسرها اى هوامها  
 وحشراتا اه نووى

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار من جرأهه اى  
 من اجلها ايمدو يقصر يقال من  
 جرأك ومن جرأ جريرك  
 واجلك بمعنى اه نووى  
 قال في القاموس من جرأك  
 بفتح الجيم وتشديد الراء  
 وتخفيفه اومد وقصر ومن  
 جريرتك بمعنى من اجلك اه  
 قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار قبل هى حميرية  
 وقيل امرأثلية وظاهرها  
 عذبت حقيقة او بالحساب قيل  
 وكانت كافرة والاصح مسلمة  
 وانما دخلت النار بهذا الاسم  
 كذا في المنادى

قوله عليه السلام ولاهى  
 ارسلها ترسم الخ قال  
 النووى هكذا هو في اكثر  
 النسخ ترسم بضم التاء  
 وكسر الراء الثانية وفي  
 بعضها ترسم بضم التاء  
 وكسر الميم الاولى وراه  
 واحدة وفي بعضها ترسم  
 بفتح الراء والميم اى تناول  
 ذلك بشفتها اه

## باب

تحريم الكبر

أوله منه سلام العر  
أوله منه سلام العر  
أوله منه سلام العر

## باب

التي عن قبيصة لسان  
من روضة نعال

ورداؤه يوم الله تعالى  
من روضة نعال  
من روضة نعال

## باب

فصل الصفوة والحمد  
من روضة نعال

## باب

الذي من قول هلك  
الذي من قول هلك

في معنى الشوك وهذا  
شديد في الكبر  
نعمته في توري  
أوله والله أعلم الله فلان  
قال عيسى عليه السلام  
على الله - جابر ذلك  
حكم الربوة الخ  
قوله عليه السلام  
يشق من الشوك لا يترك  
ورن عيسى (اليمين) والله  
لنصف هذا الشوك  
الذين بلا توبة دا شاة  
لغيرها اه برون  
قوله عليه السلام  
أخ قال الله تعالى  
من روضة نعال

## باب

الوصية بالخيار  
والأحسن له

الملك من الله  
ومن الله لا اله الا الله  
له عبد الله من روضته  
وجاهه من روضته اه  
قوله عليه السلام  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله  
الذين ملك الله

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمُ  
إِزَارُهُ وَالْكَبِيرِيَاءُ رِذَاؤُهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذْبَتَهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَنَاقِي عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَاخْبَطَّتْ عَمَلُكَ  
أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ  
أَشَقَّ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ  
أَبْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكَ هُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ لَا أَدْرِي أَهْلُكَ هُمْ  
بِالتَّضْبِيبِ أَوْ أَهْلُكَ هُمْ بِالرَّفْعِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ رَجْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَبِزِيدُ بْنُ هُرُونَ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّعْبِيَّ)  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)  
أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي وَرَثَتُهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو



النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
سَيُورِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِاسْنَحِقُ)  
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِبْرَانَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ  
أَنْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِبْرَانِكَ فَأَصْبِهِمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمَسْمُومِيُّ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَحَاكَ بِوَجْهِهِ طَلِقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهِّرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلُوسَائِهِ فَقَالَ  
أَشْفَعُوا فَلْيُجْرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى إِنْسَانٍ بَيْنَهُ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال  
جبريل الخ في هذه الأحاديث  
الوصية بالجار وبيان عظم  
حقه وفضيلة الاحسان اليه  
اه نوري

قوله عليه السلام وتعاهد  
جيرانك قال في القاموس  
التمعهدو التعاهد والاعتقاد  
ان يلتزم عاقبة شئ  
ويتفقد احواه ولا يغفل عنه  
اصلا يقال تعهد وتعاهده  
واعتهده اذا تفقدوا وحدث  
العهد به اه وفي السنوسي  
المرئوب وارشاد الى مكارم  
الاخلاق قال الاي جيرانك  
جمع جار لكن يخصه قوله  
في الآخر ثم انظر اهل بيت  
من جيرانك في البيت الواحد  
يخرج من المهدة اه

قوله عليه السلام فاصبهم  
منها معروف اي اعطهم  
مما طبخت شيئا  
قوله عليه السلام بوجه  
طالق اي سهل ويسر في  
البحث على فضل المعروف  
وما يسره منه وان قل حتى  
طلاقة الوجه عند الانتهاء اه  
نوري كما قال تعالى فمن يعمل  
مثقال ذرة خيرا يره

قوله عليه السلام فمما اي  
لشفع بعضهم في بعض غير  
الحدود فتندب الشفاعة الى  
بعضهم

## باب

استحباب طلاق  
الوجه عند اللقاء  
ولاة الامور وغيرهم من ذي  
الحقوق ما يمكن في حد او امر  
لا يجوز تركه اه مناور

## باب

استحباب الشفاعة  
فيما ليس بحرام  
قوله عليه السلام وليقض  
الله الخ بمعنى يقض الله  
كما كان في الجامع الصغير لان

## باب

استحباب مجالبة  
الصالحين ومجانبة  
قرناء السوء  
الله لا يؤمره اي يظهر  
على لسان رسوله بوجه  
او اتمام ما قدر في الازل انه  
سيكون من اعطاء او حرمان  
كذا في المناوي

قوله عليه السلام في مثل  
الجلساء قال اني اريد ان  
لصية محبة لخاصة  
واحد منكم وواحد منكم  
الاحسان والاربع واحسن

## باب

اهل الاحسان الى  
البنات

والادب والتهذيب من محالصة  
اهل الشر واهل البدع ومن  
غلبت اسس او يكثر الخيرة  
وسلطته ولو ذلك من  
الانواع المشهورة وعلى  
يعدله بمطابق وفيه طهارة  
المسك واستحبابه وحوار  
يجمع وقد اجماع العلماء  
على جوده هذا ولم يخالفيه  
من يعتد به الخ

قوله عليه السلام من ابلى  
من ابلى من ابلى هو  
الاحسان لكن اكثر  
استعمل الابلاء في الخلق  
وليت من بعد من لا يابى  
هو في الخلق في ذكره اراه  
مروى

قوله عليه السلام فاحسن  
اهل الاخ امر شارحها  
الاحسان اهل الاخ  
ولا يمكن ان يكون  
الاحسان هو ما في

قوله عليه السلام من ابلى  
من ابلى من ابلى هو  
في ذلك ما في قوله  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو

قوله عليه السلام من ابلى  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو  
من ابلى من ابلى هو

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِمَّا مِثْلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ  
حَامِلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً  
وَنَافِخِ الْكَبِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِإِبْطَلِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ فَهْرَازٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سَالِمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (وَالْأَفْظُ لهُمَا) قَالَا أَخْبَرَنَا  
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ  
الرُّبَيْعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَنِي امْرَأَةٌ  
وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا  
إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَمَضَتْ بِهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ  
وَأَبْنَاتُهَا فَدَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَخْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ  
أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عِيَّاشٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَنِي وَسَكِينَةُ تُحَوِّلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَعْطَتِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً إِنَّمَا كُلُّهَا  
فَاسْتَطْعَمْتُهَا أَبْنَاتُهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي  
شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ اللَّهَ قَدْ  
وَجَبَّ لَهَا بِهَا الْجَنَّةُ أَوْ أَعْتَمَتْهَا بِهَا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُ الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ  
الرُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النَّسِّ عَنْ النَّسِّ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَالِ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يَبْلُغَا جَاءَ

أنا  
بك  
نك  
نك  
نك

فانتمسكها  
نك



يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَضَمَّ أَصَابِعَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ  
الْقَسَمِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَبِمَعْنَى حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ  
سُفْيَانَ فَيُلْجِ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
فَتَحْتَسِبُهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ أَثْنَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ أَثْنَيْنِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتْ  
أَمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ  
بِحَدِيثِكَ فَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلِمُنَا مَا عَمَلَكُ اللَّهُ قَالَ أَجْتَمَعْنَ  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا  
عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ أَمْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا  
كَأَنَّهُنَّ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ وَأَثْنَيْنِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَا جَمِيعًا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

**باب**  
فضل من يموت له ولد  
فيحسبه  
اليمين اي كسرها ومعنى تحلة  
القسم ما يحل به القسم وهو  
اليمين هذا مثل في القليل  
المفرط في القلة وهو ان  
يباشر من الفعل الذي يقسم  
عليه المقدار الذي يبر  
قسمه به مثل ان يحلف  
على النزول بمكان فلو وقع به  
وقعة خفيفة اجزأه فذلك  
تحلة قسمه كذا في المعنى  
قال الخطابي حلت القسم  
تحلة اي ابرتها بقوله  
وان منكم الا وادها اي  
لا يدخل النار ليعاقبه بها  
ولكنه يجوز عليها فلا  
يكون ذلك الا بقدر ما يبر  
الله به قسمه والقسم مضمر  
كانه قال وان منكم والله  
الا وادها وقال الجوهرى  
التحليل ضد التحريم تقول  
حلته تحليللا وتحلة وفي  
الحديث الاتحالة القسم اي  
قدر ما يبر الله قسمه فيه اه  
وفي المبرق هذا استثناء  
من قوله فتتمسه النار تحلة  
بكسر الميم مصدر حلت  
اليمين اي ابرتها تحلة  
القسم ما يفعله الخلف مما  
اقسم عليه مقدار ما يكون  
بارا في قسمه المراد منها بيان  
قلة المس اقله زمانه اه  
قوله عليه فتتمسه النار قال  
شارح الفاء فيه يعنى الوار  
يعنى لا يجمع لمسلم موت  
ثلاثة من اولاده من النار  
ايها واعا قلنا كذا لان  
المضارع انما ينصب بتقدير  
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها  
سببا لما بعدها وههنا ليس  
بموت الاولاد ولا عدمه سببا  
لس النار الى هنا كلامه  
لكنه ممنوع لان نحو ما تأتينا  
فتحدثنا بالنصب لمعنيين  
احدهما ان يكون الاول  
سببا للثاني فيلحق بالثاني  
وثانيهما اني اجتبعهما من  
غير اعتبار السببية معني لم  
يكن منك اتيان ولا تحديث  
كذا فسرهم سيوريه والشارح  
كانه لم يقبض المعنى الثاني  
وحصر النصب على المعنى  
الاول اه مبرق ذهب الطيبي  
الى ان الفاء هنا يعنى الوار

رواه عليه -  
يسموا حذنا -  
- التفسير -  
في - وهو الامم -  
نور

رواه عن حماد بن عمار  
هو حماد بن عمار بن ابي  
دهقان واحد من عوام  
بصرى له اصدقاء اهلها  
واسل من عوام دويقة  
فكون في الدائرة رفة الى  
الحد الصغير في امة لا  
يجزها اه

رواه صفه ثوبك الصفه  
والصفه تعنى الطرف

رواه عليه السلام قد  
احتضرت بمطارح اى  
استمت بمناج وتيق راسل  
المطراش واسل المطار  
بكسرا واحدا ونحوها ما يعمل  
حول الشبان وغيره من  
فلسان وعبرها بالخط  
اه حوى في الشبهة قد  
حببت بسمى مطير من النار  
يلتفت حرها ونومك  
دمر بها اه قال لابي وى  
عده الاحاديث ان الاولاد  
انؤمن في امة قال  
انصارون اجمعوا على ذلك  
في الاولاد لاسماء عليهم السلام  
واسماء اولاد المؤمنين عده  
الجمهور وجميع ينكر  
وجود الخلائق قد ذكرهم  
القرآن وما ورد في الاخبار  
قال حسان بن ابي  
والشعر درهم ما بين  
والخلائ في الاولاد كشركهم

باب

رواه عنه -  
رواه عنه -

قال ثلاثة لم يبلغوا الخيثة حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الاعلى (وتقاربنا في اللفظ) قالوا حدثنا المغيرة عن ابيه عن ابي السليل عن ابي حسان قال قالت لابي هريرة انه قد مات لي انسان فماتت محمد بن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث تطيب به انفسنا عن موتانا قال قال نعم صغارهم دعاهم بص الحبة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فيتأخذ بشويه او قال بيديه كما اخذ انا بصيفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال فلا يتبهي حتى يذخلة الله وَاَبَاةُ الحبة وفي رواية سويد قال حدثنا ابو السليل وحدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد) عن التميمي بهذا الاسناد وقال فبهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير وابو سعيد الاشج (واللفظ لابي بكر) قالوا حدثنا حفص (يعنون ابن غياث) ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن جده طلق بن معاوية عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال آتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصي لها فقالت يا نبي الله ادع الله له فلقد دفنت ثلاثة قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال لقد اختطرت بخطار شديد من النار قال عمر بن بنينهم عن جده وقال الباقر عن طلق ولم يذكروا الجدة حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالوا حدثنا جرير عن طلق بن معاوية التميمي ابي غياث عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه يشككي واني خاف تلحقه قد دفنت ثلاثة قال لقد اختطرت بخطار شديد من النار قال زهير عن طلق ولم يذكر الكنية **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا



أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَجِبَّهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْبَغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ إِنِّي أَنْبَغُضُ فُلَانًا فَأَنْبَغِضُهُ قَالَ فَيَنْبَغِضُهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُبَغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضَّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْعَمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبَغْضِ **حَدَّثَنِي** عَمْرٍو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَرَأَى عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْصِمِ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِمَا لَهُ مِنْ أَحَبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُ أَنْتَ تَسْمَعُ أَبَاهُ رِزَّةً يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُهَيْلٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَزْوَاحُ جُنُودٌ مُجَمَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اشْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام احب عبدًا دعا جبريل الخ قال العلماء محبة الله تعالى لعبده هي ارادته الخير له وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه او شقاوته ونحوه وحب جبريل والملائكة يحتمل وجهين احدهما استغفارهم له وثناؤهم عليه ودناؤهم والثاني ان محبتهم على ظاهرها وسبب حبه اياه كونه مطيعا له محبوا له نووى وفي المبارك محبة الله تعالى عبده مجاز عن ان يرضى عنه وعن مالكانه قال لا احسب في بغض الله عبده الا عدم رضاه اه

قوله عليه السلام ثم ينادى في السماء قائدة هذا اعلام ان يستغفر له اهل السماء والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له القبول الخ اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه فتميل اليه القلوب وترضى عنه اه نووى وفي القسطاني فيه ان محبوب القلوب محبوب الله ومبغوضها مبغوض الله اه الحديث في قوة اذا احب الله عبدا وضع له القبول في الارض فالبرطية مهمل فلا يرد ان كثيرا ممن يجهل لا يعرف فضلا عن القبول له كما في حديث «رب اشعث مدفوع بالابواب» الذي سبق في الصفحة ٣٦ وفي المراقبة يوضع له القبول في الارض اي في قلوب اهلها من اهل الجنة فلا يرد ان كثيرا

## باب

الارواح جود مجندة من الاولياء ليس لهم قبول عند اهل الدنيا لان العبرة بنحو الانام لا بالعوام كالانعام اه

قوله عليه السلام الارواح جنود مجندة قال العلماء معناه جوع مجتمعة او انواع مختلفة وامثالها فيها فهو لامر جعلها الله عليه وقيل انها وافقة صفاتها التي جعلها الله عليها وثناؤها في شيها الخ نووى

قوله عليه السلام الناس معادن كمعادن الخ معدن كل شيء اصله اي اصول يتوزع من ثقب امتانها وسرى كرم اعرافها الى فروعه اه متاوى قوله عليه السلام خياركم في الجاهلية الخ اي من كان معتمرا بكمال الاخلاق في الجاهلية فهو مختار في الاسلام (انما فهووا اي فتمورا احكام الدين اه متاوى





أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ  
 مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقْنَا رَجُلًا  
 عِنْدَ سَدَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ اسْتَكْبَانِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ  
 لَهَا كِبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ  
 مَنْ أَحْبَبْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 النَّسَبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ النَّسَبِيِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ النَّسَبِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْمُسَمَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسَبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ رَأَيْتَ فِي رَجُلٍ  
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَى النَّبِيَّ

قوله عند سدة المسجد  
 الظلال المظفة عند بابه

قوله ما اعددت لها كبر  
 صلاة الخ اي غير الفرض  
 من التوافل

قوله ولما يلحق بهم اي في  
 اعمالهم في جميع الازمنة  
 الماضية والحال ( قال  
 رسول الله الخ ) فيه ان  
 حب الله سبحانه وحب  
 رسوله ارفع الطاعات واعلى  
 درجات الاصفاء ومن عمل  
 القلب الذي الاجر عليه  
 اعظم من عمل الجوارح ولذا  
 روى من اتصف به الى منزلة  
 من احبه فيه كذا في الابي  
 وفي المبارك يعنى من احب  
 قوما بالاخلاص يكون من  
 زميرهم وان لم يعمل عملهم  
 لثبوت التقارب بين قلوبهم  
 وربما تؤدى تلك المحبة الى  
 موافقتهم وفيه حث على  
 محبة الصالحين والاخييار  
 رجاء اللحاق بهم والخلاص  
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال  
 النسوي بفتح القاف  
 وسكون الراء وهو ضعيف  
 لكن لم يتبع به مسلم بل  
 ذكره متابعة وقد سبق انه  
 يذكر في التسابعة بعض  
 الضعفاء اه

ح  
 ١٤





أَبْنُ إِزَاهِمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَحِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
وَقَالَ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ  
وَعِيسَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ**  
**لِابْنِ ثُمَيْرٍ)** قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ  
حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْمَلِكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ  
مَا تَسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ يَارْبَعِينَ أَوْ خَمْسَةَ أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَشَقِي أَوْ سَعِيدُ  
فَيَكْتَبَانِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَذْكَرُ أَوْ أَثْنَى فَيَكْتَبَانِ وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَأَجَلُهُ  
وَرِزْقُهُ ثُمَّ تُطَوَّى الصُّحُفُ فَلَا يُزَادُ فِيهَا وَلَا يُنْقَصُ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ**  
**عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ**  
**عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ**  
**وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ** فَاتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ  
لَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ وَكَيْفَ يَشَقُّ  
رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَتَجَبُّ مِنْ ذَلِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثَلَاثَانَ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا  
وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَحَلَمَهَا وَعِظَامَهَا ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَمْ أَثْنَى  
فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتَبُ الْمَلِكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَجَلُهُ فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ  
وَيَكْتَبُ الْمَلِكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ رِزْقُهُ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتَبُ الْمَلِكُ ثُمَّ  
يُخْرِجُ الْمَلِكُ بِالصَّحْفَةِ فِي يَدِهِ فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أَمَرَ وَلَا يَنْقُصُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ**  
**عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ**

قوله عن شعبة اربعين ليلة  
وفي بعض النسخ عن شعبة  
بدل اربعين ليلة وفي اكثرها  
لم يوجد وهو الظاهر والا  
فالمناسب ان يقال واماني  
حديث معاذ جرير وعيسى  
اربعين يوما وعلى عدم  
وجوده لا بد ان يقدر العاطف  
قبل اربعين يوما والله اعلم

قوله عليه السلام يدخل  
الملك على النطفة الخ وفي  
الرواية السابقة ثم يرسل  
الملك الخ قال النووي قال  
العلماء طريق الجمع بين هذه  
الروايات ان الملك ملازمة  
وصراة لخال النطفة وانه  
يقول يارب هذه علقه الخ

قوله عليه السلام فيكتبان الخ  
يكتبان في الموضوعين بضم  
اوله وعلى صيغة التثنية لكن  
المراد يكتب احدها هكذا قالوا

قوله عليه السلام ورزقه هو  
كل ما يسوق اليه مما ينتفع  
به كالعلم والرزق خلافا  
وحراما قليلا وكثيرا اه  
قسطلاي

قوله رضى الله عنه الشقي من  
شقي الخ اي الشقي مقدر  
شقاوته وهو في بطن امه  
والسعيد مقدر سعادته وهو  
في بطن امه والتقدير نابع  
للمقدر كما ان العلم تابع للمعلوم  
اه مناوي

قوله عليه السلام فيقضي  
ربك ما شاء الخ قال الطبري  
ليس المراد بهذا القضاء  
الانشاء وانما المراد به اظهاره  
للملائكة عليهم السلام  
ما سبق به علمه سبحانه  
وتعلقت بارادته في الاول  
( و يكتب الملك ) يعنى  
من الاوحي المحفوظ اه

قوله عليه السلام ثم يخرج  
الملك بالصحيفة الخ اي  
يخرجها من حال الغيبة عن  
هذا العالم الى حال المشاهدة  
فيطلع الله تعالى بسبب  
تلك الصحيفة من شاء من  
الملائكة الموكلين باحواله  
على ذلك ايقوم كل بما  
عليه من وظيفته حسبما  
سطر في صحيفته اه ابى

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
 أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ حَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ حَدَّثَهُ  
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرْيَجَةَ خَدِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغَمَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِ هَاشِمٍ يَقُولُ إِنَّ الظُّفَّةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ  
 يَصْغُرُ عَالِمُ الْمَلَكِ قَالَ زُهَيْرٌ سَمِعْتُهُ قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرُ أَوْ  
 أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسْوَى أَوْ غَيْرُ سَوَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ  
 سَوِيًّا أَوْ غَيْرُ سَوَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَرِزْقُهُ مَا أَلَهُ مَا أَلَهُ مَا خَلَقَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ  
 سَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ كَلْبٍ حَدَّثَنِي  
 أَبِي كَلْبٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ خَدِيفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغَمَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّحِمِ  
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا بِأَذْنِ اللَّهِ لِيَضَعَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ  
 حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا يَقُولُ أَيْ رَبِّ تُطْفِئُ أَيْ رَبِّ تَأْتِي رَبِّ مُضْمَةً  
 فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا قَالَ قَالَ الْمَلَكُ أَيْ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
 فَأَلْزَقُ مَا أَلْجَلُ فَيَكْتَسِبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّاتُظِلُّ زُهَيْرٍ) قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا  
 فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَنَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا  
 حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ فَتَكَسَّرَ لِحْمُهَا فَنُفِثَتْ فِيهَا ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

قوله عليه السلام ثم يصر  
 هم في ذلك الموضع  
 وهو من سنة من  
 من سنة من سنة  
 من سنة من سنة  
 من سنة من سنة  
 من سنة من سنة  
 من سنة من سنة  
 من سنة من سنة

قوله قال الذي يخلقها  
 يصر

قوله حدثني أبي كالب  
 كالب هو  
 بن كالب  
 بن كالب  
 بن كالب  
 بن كالب  
 بن كالب  
 بن كالب  
 بن كالب

قوله عليه السلام ان يخلق  
 شيء من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء

قوله عليه السلام  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء  
 من شيء



مَا مِنْ نَفْسٍ مَفْهُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْإِلَّا وَقَدْ  
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمَكِّثُ عَلَى كِتَابِنَا  
 وَتَدْعُ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ  
 مُيَسَّرٍ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
 فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ آتَى وَأَتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَآخَذَ عُودًا وَلَمْ يَقُلْ مَخْصَرَةً وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ يُودُ يَسْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا  
 وَقَدْ عَلِمَ مَنَازِلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَسْكُلُ قَالَ  
 لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ آتَى وَأَتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ  
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله أفلا تكتب على كتابنا  
 الخ قال القاضي يعني إذا  
 سبق القضاء بمكان كل نفس  
 من الدارين وما سبق به  
 القضاء فلا بد من وقوعه فأي  
 فائدة في العمل فتدعه قال  
 الطبري هذا الذي انقذ  
 في نفس الرجل هي شبهة  
 النافين القدر واجاب عليه  
 السلام بالم سبق معه اشكال  
 وتقرير جوابه ان الله سبحانه  
 غيب عنا القادر وجعل  
 الاعمال ادلة على ما سبق  
 به مشيئة من ذلك فانه تأمل العمل  
 فلا بدنا من امثال امره اه  
 قال الا في الجواب على وجه  
 يزيل السؤال ان يقال هب  
 ان القضاء سبق بما كان  
 من الدارين لكن استحقيقه  
 ذلك ليس لذاته بل موقوف  
 على سبب وهو العمل واذا  
 كان موقوفا عليه وهو العمل  
 فقال عليه السلام اعلموا  
 فكل ميسر لافعل سبب  
 ما يكون له من الجنة او نار  
 وقد بين عليه السلام ذلك  
 بقوله اما اهل السعادة  
 فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى  
 قال الطبري اي بالكلمة  
 الحسنى وهي كلمة التوحيد  
 وقيل ما وعد الله سبحانه  
 رقيق الصلاة والزكاة  
 والصوم اه

قوله تعالى فسيسره  
 لليسرى اي للحالة اليسرى  
 من الاعمال الصالحة وقيل  
 الجنة اه سنوسي





يَرْحَمَكِ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أَرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزِرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مَرْيَنَةَ  
 آتِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ  
 الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيمَا  
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ يَمَّا آتَاهُمْ بِهِ بَلِيَّتُهُمْ وَتَبَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ  
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
 جُورَهَا وَتَقْوَاهَا **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)  
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُحْتَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ ثُمَّ يُحْتَمُّ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ  
 النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ  
 دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى  
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُوْنَا خَيْبَتُنَا وَآخِرَجَتُنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ  
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِبَيْدِهِ أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَّرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ  
 أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى فَخَجَّ آدَمُ  
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ  
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِبَيْدِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ

قوله لا حزر عقلك أي  
 لا تمتحن عقلك وفهك و  
 معرفتك أهوى وفي المصباح  
 حذرت الشيء حذرا من باب  
 ضرب وقتل قدرته ومنه  
 حذرت النخل إذا خرسه اه  
 قوله تعالى فآلهما نجورها  
 وتقويها قال في الكشف  
 ومعنى آلهما الفجور والتقوى  
 آلهما هما وأعقلاهما وان  
 أحدهما حسن والآخر قبيح  
 وتمكنه من اختيار ما شاء  
 منهما بدليل قوله تعالى قد  
 أفلح الآية اه

قوله عليه السلام ان الرجل  
 ليعمل الخ فيه بيان ان الاعمال  
 بالخواتيم فيبذل ان يداوم  
 المؤمن على الحسنات رجاء  
 ان يكون آخر عمله عليها  
 اه مبارق  
 قوله عليه السلام احتج  
 آدم وموسى الخ معنى احتج  
 تحتاج ومعنى تحتاج ذكر  
 كل من المتناظرين بحجة اه  
 قال ابو الحسن القاسبي انفت  
 ارواحهما في السماء فوقع  
 الحجاج بينهما قال القاضي  
 عياض ويحتمل انه على  
 ظاهرهما وانهما اجتمعا  
 بأشخا صهما وقد ثبت في حديث  
 الاسراء ان النبي عليه السلام  
 اجتمع مع الانبياء في السموات  
 وفي بيت المقدس وصلى بهما  
 فلا يبعد ان الله تعالى احياهما  
 كما جاء في التهذيب الخ انبوي

## باب

حجاج آدم وموسى  
 عليهما السلام  
 قوله عليه السلام قبل ان  
 يخلقني بأربعين سنة قال  
 المازني الاربعون قبل خلقه  
 تاريخ عدود و قضاء الله  
 تعالى الكائنات و ارا دته لهما  
 ازيلان فيجب حمل الاربعين  
 على انه اظهر قضاءه بذلك  
 لانه انكس عليه السلام اه  
 سنوسي قال انور دشتي  
 ليس معنى قول آدم كرتبه  
 الله على الزمه باي و اوجبه  
 على فلم يكن لي في تناول  
 الشجرة كسب و اختيار  
 وانما الله ان الله تعالى اثبت  
 في ام الكتاب قبل كوني  
 و حكم بانه كائن لاجالة  
 فهل يمكن ان يصومني  
 خلاي عر الله فكيف لاقول  
 عن العلم السابق و تذكر  
 الكسب الذي هو السبب  
 وتسمى الاسم الذي هو  
 القدر اه

٨٠ (في المورثين) م

لا عمل عمل الجنة





وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ  
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ  
 وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 حَمَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَذْرَكَتُ  
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ  
 وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله مقادير الخلائق الخ قال العلماء المراد تحديد وقت الكتابة في الأوح المحفوظ أو غيره لا أصل بالتقدير فإن ذلك أزلي لا أول له وقوله وعرضه على الماء أي قبل خلق السموات والأرض والله أعلم بنووي وفي الأبي حكي كعب الأحبار أن أول ما خلق الله سبحانه ياقوتة خضراء ونظر إليها بالهيبه فصارت ماء فوضع عرشه على الماء قل ابن عباس وكان عرشه على الماء فوق الماء فاقوال المفسرين كثيرة والمسند المرفوع فيها قليل والله أعلم بحقيقة ذلك واللقطوع به أنه سبحانه قديم بصفاته لا أول لوجوده كان الله تعالى ولا شيء معه اه

قوله عليه السلام بخمسين ألف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين الخلق والتقدير من المدد لا التحديد اه مناوي

## باب

تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء  
 قوله عليه السلام ان قلوب بني آدم في استمارة لكمال قدرته تعالى كما يقال فلان في قبضتي وبين اصبعي لا يراد انه حال في قبضتي ولا بين اصبعيه وانما المراد ان قهره سهل على اعل فيه ماشئت فكذلك هذا فالله

## باب

كل شئ بقدر  
 ان قلوب بني آدم تحت قدره يتصرف فيها شاء لا يعاص عليه شئ مما اراده فيها اه الى قال النووي فان قيل فقدره الله تعالى واحدة والاصبعان للثنائية فالجواب انه قد سبق ان هذا مجاز واستمارة وقوع التنبيل بحسب ما اعتادوه غير مقصود به التثنية والجمع والله اعلم اه

[illegible][illegible][illegible]



ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمَاعَةً حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَأَخْبَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُّ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ  
 وَيُيَسِّرَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
 كَانُوا عَامِلِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 ثُمَيْرٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا  
 عَلَى هَذِهِ الْإِلَهِ حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ  
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُوَلَّدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَسْتَجِبُونَ إِلَّا بِلَ  
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الإيولد  
 على الفطرة اختلاف العلماء  
 في معنى الفطرة اختلافًا  
 كثيرًا قال النووي والأصح  
 أن معناه أن كل مولود يولد  
 فطرته الإسلام فمن كان أبواه  
 أو أحدهما مسلمًا استمر  
 على الإسلام في أحكام الآخرة  
 والدنيا (يعني إذا مات صغيرًا)  
 وإن كان أبواه كافرين جرى  
 عليه أحكامهما في أحكام  
 الدنيا وهذا معنى يهودانه  
 ونصرانه وبمصرانه أي  
 يحكم له بتكليفهما في الدنيا  
 فإن بلغ استمر عليه حكم  
 الكفر وديهما فإن كانت  
 سبقت له شهادة السلم والإمامات  
 على كفره وإن مات قبل  
 بلوغه فهل هو من أهل  
 الجنة أم النار أم يشوق  
 فيه فقيه المذاهب الثلاثة  
 السابقة قريبًا الأصح أنه  
 من أهل الجنة والجواب  
 عن حديث الأعلام بما كانوا  
 عاملين أنه ليس فيه تصريح  
 بأنهم في النار وحققة لفظة  
 الأعلام بما كانوا يعملون  
 بلغوا ولم يبلغوا إذا التكاليف  
 لا يكون إلا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام ما من  
 مولود إلا يولد فطرته  
 ولد على فطرته الجاهل  
 الواو ياء لا ضمها معها كما  
 صرح به النووي والله أعلم

قوله عليه السلام يولد إلا  
 وهو على الفطرة أي يولد على  
 الاستعداد لقبول الفطرة  
 الإسلامية والله أعلم

قوله فهل تجدون فيها جدعاء  
 أي مقطوع الأذن ونقصان  
 الأعضاء





رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ ضَيْيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا مُضْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَذْرُكُهُ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَلِيشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوُ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيمٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّشْكَرِيِّ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آمِنِّي بِرَوْحِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَزْوَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجَلَّ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَوْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ كَأَنْ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذَكَرْتُ عِنْدَهُ الْقِرْدَةَ قَالَ مِسْعَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْخَنَازِيرُ مِنَ مَسْخَحٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخَحٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَالْأَفْظُ لِحُجَّاجٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّشْكَرِيِّ عَنِ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ****

قوله عليه السلام ان الله خلق الجنة الخ قال الثوري اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكانا وتوقف فيه بعض من لا يعتد به لحدث عائشة هذا واجاب العلماء بانه لعله نهاه عن المسارعة الى القطار من غير ان يكون عنده دليل قاطع ويحتل انه صلى الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة فاما عم قال ذلك في قوله ما من مسلم يموت له ثلاثة الخ ثوري بالانحصار

### باب

بيان أن الآجال والارزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

قوله عليه السلام ان يعجل شيئا قبل حله قال الثوري ضبطناه بوجهين فتح الحاء وكسرها في المواضع الخمسة من هذا الروايات وهما لغتان ومعناه وجوبه وحيثه يقال حل الاحل يحمل حللا وحلا وهذا الحديث صريح في ان الآجال والارزاق مقدرة لا تتغير عما قدره الله تعالى وعلمه في الارل فيستحيل زيادتها ونقصانها حقيقة عن ذلك الخ وفي الجلائن في قوله تعالى فيحل عليكم غضي بكسر الحاء اي يوجب وبضها اي ينزل اه

قوله عليه السلام ولو كنت سألت الخ صرفها عن الدناء بالزيادة في العمر الى الدناء بالمافاة من عذاب القبر والنار ارشادا لها لما هو الافضل لانه كالعصاة والصوم من جملة العبادات فكما لا يمتحن تركهما اتكالا على ما سبق من القدر فكذلك لا يترك الدعاء بالمعافاة الخ اي يتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك اي قبل مسخ يحيى اسرائيل فدل على انها ليست من المسخ

قوله





الذين  
سأله الله  
بنو

الكتاب

والمراد بالمرادفة في المعنى والاختلافات لا في اللفظ  
والمراد بالمرادفة في المعنى والاختلافات لا في اللفظ

والمراد بالمرادفة في المعنى والاختلافات لا في اللفظ

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَأَخَذَرُوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ  
 الْجَوْنِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ  
 هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ  
 اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ  
 الْغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْخَارِثِيُّ عَنْ عُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءُ عَنْ جُنْدُبِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ  
 مَا اسْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ  
 مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ  
 (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُمْ  
 عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا  
 حَبَّابُ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ وَنَحْنُ غُلَامٌ بِالْكُوفَةِ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَالِشَةَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ رَجُلٍ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخَصْمُ  
 حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْمَعَنَّ  
 سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرَ إِشْبِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ صَبٍّ  
 لَا تَسْتَعْمِقُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ فَنَ وَ حَدَّثَنَا عِدَّةٌ  
 مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَسَاةٍ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطَرٍ فِي)

قوله عليه السلام فاولئك  
 الذين اخذ الله منهم  
 والاصوليون وغيرهم في  
 الحكم والمتشابهة اختلافا  
 كثير اقال الغزالي في المستدرك  
 اذا لم يرد توقيفي في تفسيره  
 فينبغي ان يفسر بما يعرفه  
 اهل اللغة وتناسب اللفظ  
 من حيث الوضع والاصح  
 ان الحكم يرجع الى المؤمنين  
 احدهما المكشوف المعنى الذي  
 لا يتطرق اليه اشكال واحتمال  
 والمتشابهة ما تعارض فيه  
 الاحتمال والثاني ان الحكم  
 ما انتظم ترتيبه مفيدا اما  
 ظاهرا واما بتأويل واما  
 المتشابهة فالاسماء المشتركة  
 كاقراءه وكالذي بيده عقدة  
 النكاح وكاللمس فالاول  
 متردد بين الخوض والظهور  
 والثاني بين الولي والزوج  
 والثالث بين الوطء والمس  
 باليد ونحوهما من التورى  
 قوله عليه السلام انما هلاك  
 كان قبلكم الخ يعني ان الامم  
 السابقة اختلفوا في الكتب  
 المنزلة فكفروا بهم بكتابت  
 بعض فهاكوا فالاختلفوا  
 اتهم في هذا الكتاب والمراد  
 بالاختلاف ما كان بحسب  
 نظمه منقضي الى التزاغ  
 في كونه متزلا لا الاختلاف  
 في وجوه المعاني اه مبارق  
 قوله عليه السلام اقروا  
 القرآن ما استلقت الخ اي  
 ما دامت قلوبكم تألف  
 القراءة (فاذا اختلفتم) فان  
 صارت قلوبكم في فكرة شئ

باب

في الالاء الخصم

سوى قراءه تكلم وصارت  
 القراءة باللسان مع غيبة  
 الجنان (فقرموا عنه) اي  
 تركوا قراءته حتى ترجع  
 قلوبكم الخ مناول

باب

اتباع سنن اليهود والنصارى

قوله عليه السلام الى الله  
 الادخال الالاء صفة من اللدد  
 وهو الخصومة الشديدة  
 (الخصم) بكسر الصاد  
 شديد الخصومة كذا قاله  
 الجوهري فيكون الخصم  
 تاكيد الالاء الخ مبارق

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ  
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سَالِمَانَ بْنِ عَتَبَةَ عَنْ طَاقٍ بْنِ حَبِيبٍ  
 عَنِ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَّاكَ  
 الْمُتَطَهِّرُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَتِيحِ حَدَّثَنِي النَّسَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجَهْلُ وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ النَّسَبِيِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوا الزِّنَا وَيَشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ  
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى الْفِسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسُوبِينَ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّسَبِيِّ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ وَابْنِ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ وَآبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّهُ ظَلَمَ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَآبِي  
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ آيَاتُهَا يُزْفَعُ  
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْتَفَرُ فِيهَا الْهَرَجُ وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

باب  
 هَذَا السَّمْعُونَ  
 لَوْ أَنَّ هَذَا السَّلَامَ هَذَا  
 السَّمْعُونَ أَيْ السَّمْعُونَ  
 أَحَدٌ مِنْهُمْ رَوَى أَحَدُهُ  
 لَوْ أَنَّ هَذَا السَّلَامَ هَذَا  
 رَوَى

باب  
 رَفَعَ الْعِلْمَ وَنَفَضَهُ  
 • هَذَا رَأَاهُ وَالْمَقْدُ  
 فِي آخِرِ الزَّمَانِ  
 لَوْ أَنَّ هَذَا السَّلَامَ هَذَا  
 هَذَا هَذَا لَا يَزَالُ يَزْفَعُ  
 الْقَوْمَ كَمَا يَزْفَعُ الْقَوْمَ  
 وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ أَيْ هَذَا  
 رَأَاهُ

لَوْ أَنَّ هَذَا السَّلَامَ هَذَا  
 الرِّجَالُ يَأْتِي الْقَتْلُ كَثِيرٌ  
 السَّاعَةِ

لَوْ أَنَّ هَذَا السَّلَامَ هَذَا  
 امْرَأَةٍ أَوْ وَاحِدٍ وَهِيَ  
 يَكُونُ قَتْلًا بِنِصَاحٍ وَأَنْ  
 يَكُونُ زَوْنًا أَوْ مَارُونَ  
 قَالُوا أَلَا يَحْتَسِبُ أَنْ  
 كَذَبَ عَنْ رَأَاهُ رَجُلًا وَتَحْتَسِبُ  
 أَنْ هَذِهِ هِيَ الْآيَةُ أَنْ  
 يَقُولَ هَذَا مَنْ سَكَرَ أَوْ

لَوْ أَنَّ هَذَا السَّلَامَ هَذَا  
 هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا  
 هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا  
 هَذَا هَذَا هَذَا هَذَا



أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سَفْيَانَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَحَدِّثَانِ  
فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ وَكِيعٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَحَدِّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ  
أَبَاهُ هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ  
وَتَطْهَرُ الْفِتَنُ وَيَلْقَى الشَّخُّ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمْعٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَعَمْرُو الثَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَمْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان اي يقرب من القيامة  
اه نووى وفي العيني وقال الخطابي يتقارب الزمان حتى  
يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كاليوم وهو  
كالساعة وهو من استلذاذ العيش كأنه والله اعلم  
يريد خروج المهدي وبسط العدل في الارض وكذلك  
ايام السور قصار وقال النكرباني هذا لا يناسب  
اخواته من طءور الفتن وكثرة الهرج وقال الطحاوي  
قد يكون معنا، تقلب احوال اهله في ترك الطلب العلم خاصة  
والرضا بالجهل وقال البيضاوي يحتمل ان يكون المراد بتقارب الزمان تسارع  
الدول في الانقضاء والقرون الى الانقراض فيتقارب زمانهم  
وتتدافى ايامهم وقال ابن بطال معناه والله اعلم تفاوت  
احواله في اهله في قلة الدين حتى لا يكون فيهم من يأمر  
بمعروف ولا ينهى عن منكر لغلبة الفسق وقهور اهله  
اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى الشخ هو باسكان اللام اي يوضع في القلوب ورواه بعضهم يلقي بفتح اللام وتشديد القاف اي يعطى والشخ هو البخل باداء الحقوق والحرس على ما ليس له اه نووى

ويقبض العلم  
ويقبض العلم

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ  
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ  
 حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلْقِي الشَّخْصُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْزِعَاءً يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
 يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ غَالِمًا آتَاكَ النَّاسُ زُوسًا جُهَالًا فَسَلُّوا فَأَقُوا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَاصْلَوْا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)  
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 هَرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ  
 عَلِيٍّ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَقَرَدَ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله هب السلام اذله  
 لا يفيض العلم انما الخ  
 قول سوري هذا الحديث  
 يعني ان المراد بقبض العلم  
 في الاحاديث السابقة انما  
 ليس هو محو من صدور  
 حديثه ولكن معناه انه  
 يموت تحت ربه انما  
 جهلا يمكن انهم  
 فيقولون ويصلون اه قال  
 الشافعي وفيه تحذير من  
 ترك العلم وحث على  
 تعلم العلم وده من يصدق  
 ان الجواب غير متعلق  
 وغير ذلك ودلالة ربه  
 لا تزال ههنا من اهل  
 الحديث يعمل على اصل  
 الدين وده هي لروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم  
 يترك عالما في ذكر ان  
 دون ان اشاره الى انه  
 كائن لا محالة وتدرج اه  
 مبارك



شُرِّحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ  
أُخْتِي بَلَّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ فَاَلْقَهُ فَسَأَلَتْهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِلْمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءُ  
فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ وَيَبْقَى فِي النَّاسِ رُؤُسًا جُهْلًا لَا يُفْتَوُونَ بِهَا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيَضِلُّونَ  
وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَغْطَمَتْ ذَلِكَ وَأَنْكَرَتْهُ قَالَتْ  
أَحَدْتُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى  
إِذَا كَانَ قَابِلُ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ فَاَلْقَهُ ثُمَّ فَاتَحَهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ  
الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي  
بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَحْسِبُهُ إِلَّا قَدْ  
صَدَقَ آرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الحمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ الصَّخْصِي  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ  
حَاجَةٌ خَفَّتِ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَنْطَوُا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ  
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَتَابَعُوا حَتَّى عُرِفَ  
السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً  
حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ  
شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ  
مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضى الله عنه اعظمت  
ذلك وانكرته قال الابن  
يحتمل انكارها قبض العلم  
وافضاء الحال الى ما ذكر  
من اتخاذ الرؤساء الجاهل  
لانها سمعت ما يوجب معارضة  
ولم تكن سمعت هذا  
كقوله عليه السلام لا تزال  
طائفة من امتي على الحق  
الى قيام الساعة لا تنفذه  
استمرار الحق والهدى اه

قوله رضى الله عنه ما  
احسبه الا قد صدق الخ  
قال النووي ليس معناه انها  
اتوجهت لكنها خافت ان  
يكون اشبه عليه او قرأه  
من كتب الحكمة فتوجه  
عن النبي عليه السلام فلما  
كرره مرة اخرى وثبت  
عليه غلب على ظنها انه  
سمعه من النبي عليه السلام  
وقوله اراه بفتح الهزة  
وفي هذا الحديث الخ  
على حفظ العلم واخذه عن  
اهله واعتراى العالم للعالم  
بالفضيلة اه

## باب

من سن سنة حسنة  
او سيئة ومن دعا  
الى هدى او ضلالة  
قوله عليه السلام من سن  
في الاسلام الخ السنة مأخوذة  
من السن بفتح تنين وهو  
الطريق يعنى من اتى بطريقة  
مرضية يقتدى به فيها اه  
مبارق وفي النهاية قد تكرر  
في الحديث ذكر السنة وما  
تصرف منها والاصل فيها  
الطريقة والسيرة واذا  
اطلقت في الشرع فالتمايز  
بها ما مر به النبي عليه السلام  
ونهى عنه ونهى اليه قولاً  
وفعلًا مما ينطق به الكتاب  
العزير ولهذا يقال في ادلة  
الشرع الكتاب والسنة  
اي القرآن والمحدث اه

قوله عليه السلام فعمل بها  
بعده اي بعد مات من سنها  
قيده دفعا لما يترجم ان ذلك  
الاجر يكتب له مادام حيا

[illegible]

قوله عليه السلام: من أتى  
مريضه شفاه من أمة  
أبى وهو من حال الشيطان  
و بعد يستحق العقوبة  
هي آت وتكون مثله  
قوله فلا يمرض قوله  
تعالى ولا تروا ولمره الآية  
أن علفت ليست بورر  
التي بعد بكومة مبالان  
بورر ومعه الله ولا علف  
فإن كنت إذا دعا واحد  
جماعة أو جماعة فاقبوه  
يبرم أن يسبق واحدة وهي  
دعوة أئمتنا كثيرة قلت  
قلت دعوة في أئمتنا متعددة  
الجماعة واحدة  
دعوة دعوة ربي من  
أوامره

اوله دى انى عدمن عدى  
واح قول كسى بيل معده  
عمرن دى حين بشتملر  
واشورل فاسه يي شوب  
ره لاجاب ادا صبا حيدر  
ولك صبا ادا صبا حين  
بشكن لان هذه صفات  
لاشهر لانا حسن خلقه  
يك دى ه قول لطيفى

— — — — —

كتاب لذكر  
والدعاء والتوبة  
والاستغفار

باب  
الحق من ذكره  
منه



هَزَوْلَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرِ تَلَقِّيْتُهُ  
بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقِّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ آتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا  
أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جَبْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جَبْدَانُ  
سَبَقَ الْمَفْرَدُونَ قَالُوا وَمَا الْمَفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ  
سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مَنْ  
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مِائَةٍ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ  
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق  
المفردون قال ابن قتيبة  
وغیره واصل المفردون  
الذين هلك اقربانهم وانفردوا  
عنهم فبقوا يذكرون الله  
تعالى وجاء في رواية هم  
الذين اهتدوا في ذكر الله  
اي لهجوا به وقال ابن الا  
عرابي يقال فرد الرجل اذا  
تفقه واعتزل وخلصا رعاه  
الامر والشيء اه نووي

قوله عليه السلام ان لله  
تسعة الخ اتفق العلماء على  
ان هذا الحديث ليس فيه  
حصر لاسماؤه سبحانه فليس  
معناه ليس له اسماء غير  
هذه التسعة والتسعين  
وانما مقصود الحديث ان  
هذه التسعة والتسعين من  
احصاها دخل الجنة فالرأد  
الاخبار عن دخول الجنة  
باحصائها لا بالاخبار بمصر

## باب

في أسماء الله تعالى  
وفضل من احصاها

الاسماء ولهذا جاء في الحديث  
الآخر انه لكل اسم سميت  
به نفسك واستأثرت به في  
علم الغيب عندك اه نووي

قوله عليه السلام مائة الا  
واحدا بدل الكل من اسم  
ان او توكيد او نصب بتقدير  
اعنى وانما ذكره ثلاثين  
في الخط بتسعة وسبعين  
اوسبعة وتسعين والاختمال  
ان يكون الواو بمعنى او  
اه مبارق

## باب

العزم بالدعاء ولا يقل  
ان شئت

قوله عليه السلام من احصاها  
يعنى من اطاع القيام بحق  
هذه الاسماء وعمل بمقتضاها  
بان وثق بالرزق اذا قال  
الرزاق الخ مبارق

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنْكِرُهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حَنْبَرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِي إِن شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ  
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَأُظْمُهُ شَيْءٌ أَنْطَاذُ **حَدَّثَنَا** الْحَقُّ بْنُ مُوسَى  
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 ذُبابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْوَانُ  
 حَدَّكُمْ اللَّهُمَّ اغْنِرْ لِي إِن شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْخَمِي إِن شِئْتَ لِيَعْزِمِ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 ضَائِعٌ مَا شَاءَ لَا مُكْرَدَةَ لَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)  
 عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَتَّيَنَّ  
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ نَزَلَ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَابَدَ مَتَمَتِّيَا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخْبِنِي مَا كَانَتْ  
 الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ  
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ **حَدَّثَنَا** خَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا غَالِمٌ عَنْ  
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَتَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَتَّيْتُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ  
 دَخَلْنَا عَلَى خُبَّابٍ وَقَدْ أَكْتَوَى سَبْعَ كِتَابٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ **حَدَّثَنَا** الْحَقُّ بْنُ إِسْرَافِيلَ  
 أَخْبَرَنَا سَمْعِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُهَيْدِ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُمَازٍ وَيَحْيَى بْنُ خَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا

قوله لا ينكره له  
 يعني لا يمتنع  
 من قول من يقول  
 اللهم اغنر لي  
 ان يمتنع من قول من  
 يقول اللهم اغنر لي  
 في الدعاء

### باب

في كراهة الموت  
 لعسر نزل به

قوله عليه السلام لا ينكره له  
 احذركم موت اح قال ابن  
 حبان انما يخشى من الموت  
 الموت لانه يزل على قدم  
 رساء فانزل من له من  
 مشاق الدنيا واما اداني  
 الموت لاجل خوف علي ربه  
 لفساد من فلك كراهة  
 فيه كراهة في الدنيا (واد  
 اردت لثقل اليوم لتفاني  
 غير محقق انه من المشكاة  
 عن ابن هرويه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يبغي احدكم الموت  
 اما محسبا للموت ان يرد  
 خيرا واما محسبا ان يهلك  
 ان يمتنع من قول في المروءة  
 ان يمتنع من قول في المروءة  
 رساء الله تعالى في قوله  
 احذركم موت اح قال ابن  
 حبان انما يخشى من الموت  
 الموت لانه يزل على قدم  
 رساء فانزل من له من  
 مشاق الدنيا واما اداني  
 الموت لاجل خوف علي ربه



قوله عليه السلام لا تجئ  
احدكم الموت الخ اي لا تجئ  
قلبه (ولا يدع) اي بلسانه  
قال ابن مالك قوله لا يدع  
في اسكتلنسخ بخط الواد  
على انه نهي قال الذين وجبه  
صحة عطفه على النفي من  
حيث انه بمعنى النهي وقال  
ابن حجر في ايماء الى ان الاول  
نهي على بابه وبكون قد  
يجمع بين النفي حذف حرف  
العلة والبيان اه مرعاة  
قوله انه اذا مات احدكم  
بكسر الهمزة والضمير  
للشان وهو استئناف فيه  
معنى التعليق اه مرعاة

### باب

من أحب لقاء الله  
أحب الله لقاءه ومن  
كره لقاء الله كره الله

لقاءه  
قوله عليه السلام انقطع عمله  
الخ هكذا وفي بعض النسخ  
عمله وفي كثير منها له وكلاهما  
صحيح لكن الاول اجود  
وهو المتكرر في الاحاديث  
والله اعلم اه نووي

قوله انقطع عمله اي فائده عمله  
وبجديد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من احب  
لقاء الله الخ عبة المؤمن  
لقاء الله محبته الى المصير  
الى الدار الآخرة بمعنى ان  
المؤمن عند الفرجة يشر  
رضوان الله فيكون موته  
احب اليه من حياته والمراد  
بمحبة الله لقاءه افاشت عليه  
فضله واحسانه والمراد  
بكرامة الشخص لقاء الله حبه  
حياته لما يرى ماله من العذاب  
حينئذ والمراد بكرامته تعالى  
لقاءه ابعاده عن غرضه  
وابعادته عن رحمة الله اعلم

قوله يا نبى الله  
اسراية الموت الخ قال  
القاضي فهت عائشة رضى  
الله عنها ان هذا خبر  
عما يكون من الامرين في حال  
الصحة فقالت كلنا نكره  
الموت فقال ليس كذلك  
وانما الخبر عما يكون من  
ذلك عند النزاع وفي وقت  
لا تقبل فيه التوبة الخ الى

قوله عليه السلام اذا بشر  
اي عند النزاع رجوة واحسان  
ورأى مقامه في الجنة والله اعلم

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْنِ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَتَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمُرُهُ إِلَّا خَيْرًا  
حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّاقِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ  
لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ  
كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكَرِيَّا  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتَ قَبْلَ  
لِقَاءِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا

عن عامرٍ حدثني شريح بن هاني أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **يُمْلِكُهُ حَدَّثَنَا** سعيد بن عمرو والأشعثي أخبرنا غيرُ عن مطرف عن عامر عن شريح بن هاني عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فأتيت عائشة فقالت يا أم المؤمنين سمعت أبا هريرة يذكرُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً إن كان كذلك فعند هلكنا فقالت إن الهالك من هلك بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأين بالذي تذهب إليه ولكن إذا شحخص البصر وحشرج الصدر وأفشمر الجلد ولشجبت الأصابع فعند ذلك من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **وَحَدَّثَنَا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرني جرير عن مطرف بهذا الإسناد نحو حديث غير **حَدَّثَنَا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو عامر الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **حَدَّثَنَا** أبو كريب محمد بن العلاء **حَدَّثَنَا** وكيع عن جعفر بن بزقان عن يزيد ابن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول أنا عند خلق عبدي بي وأنا معه إذا دعاني **حَدَّثَنَا** محمد بن بشار بن عثمان العبدي **حَدَّثَنَا** يحيى (يعني ابن سعيد) وابن أبي عدي عن سليمان (وهو التيمي) عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا تقرب عبدي مني شبراً تقربت منه ذراعاً وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً أو نوعاً وإذا

طواها وليس سوى ذهب  
أبو أنس المراد كرهة  
الإنسان موت حال الصحة  
على كرهة حال الاحتياط  
والله اعلم

أولها إذا شحخص البصر  
الشحن واحد المتحسين  
وهنا أربع الألفان في  
فوق وتوسطه اشترط  
سنن رسول المصباح  
يشخص بالفتح يقال  
شخص الرجل صبره إذا  
فتح عنه لا يظفر

أولها وحشرج الصدر  
الحشرج حشرجة الصدر  
تردد ليس له أي وفي  
القدم يقال حشرج  
الرجل إذا طرطعت الموت  
وردد ليس له

أولها وتشجبت الأصابع  
تشجج الأصابع تشجها  
والشجر واحد أيام شعره  
أه تون

## باب

أصله كره  
والقرب إلى الله تعالى

أولها تقربت منه  
قال السدي مع ولوع  
عبد الله وأبوعنه  
أه يعني هو جود في  
الاستعداد وحرص  
عنه قال السدي وهو لود  
أه يعني وهذا خلافة  
أه يعني هذا خلافة  
أه يعني هذا خلافة



أَتَانِي يَمْشِي أَيْتُهُ هَرَوَلَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْنِيُّ** حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَيْتُهُ هَرَوَلَةً **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ  
فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَاءٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَاءٍ خَيْرٍ مِنْهُ وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى شَيْءٍ  
تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ أَقْرَبَ إِلَى ذِرَاعٍ أَقْرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَيْتُهُ  
هَرَوَلَةً **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ  
سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ  
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَازِيدُ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ  
وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا  
وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَيْتُهُ هَرَوَلَةً وَمَنْ أَقْبَى بِقُرَابٍ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا  
لَقِمْتُه بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً \* قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرُ  
أَنَّهُ قَالَ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ آزِيدُ **حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ** عَنْ حَمِيدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ النَّسِ بْنِ أَبِي رَسُولٍ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَدَخَفَتْ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بَشْيَ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ  
مُعَاوِيَةَ بِهِ فِي الْآخِرَةِ فَمَجَلَّهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ  
اللَّهِ لَا تَطِيعُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا قُلْتَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ **حَدَّثَنَا** ٥ **عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ**

قوله في ملا" خير منه يعني ملا" الملائكة والله اعلم  
قوله تعالى فله عشر امثالها  
او ازيد معناه ان التضعيف  
عشرة امثالها لا بد بفضل الله  
ورحمته وعدله الذي لا يتخلف  
والزيادة بعد بكثرة التضعيف  
سبعمائة ضعف والى اضعاف  
كثيرة يحصل لبعض الناس  
دون بعض على حسب  
مشيئته سبحانه وتعالى اه  
نورى وفي المرقاة (وزيد)  
اي لمن اريد الزيادة من اهل  
المعادة على عشر امثالها  
الى سبعمائة والى مائة آلاف  
والى اضعاف كثيرة واما  
معنى الواو في ازيد فله مطلق  
الجمع ان اريد بالزيادة  
الروية كقوله تعالى الذين  
احسنوا الحسنى والذين  
وان اريد بها الاضعاف  
فالواو بمعنى او التنويعية  
كايها في قوله او اغفر  
والاظهاره قالان جاز من  
ان العشر والزيادة يمكن  
اجتماعها بخلاف جزاء مثل  
السنة ومغفرتها فانه  
لا يمكن اجتماعا فوجب  
ذكر او الدال على ان الواقع  
احدهما فقط اه

قوله بقرب الارض الخ اي  
ما يقارب ملاها قال القاضي  
قرب الارض ملاؤها او ما  
يقارب ملاها وقرب كل  
شيء قربه بضم القاف وقيل  
يقال بالكسر ايضا وهو  
اخبار عن سعة عفوه تعالى  
اه ابى

—

كراهة الدعاء بتعجيل  
العقوبة في الدنيا  
قوله قد خفت اى ضعف  
وبمعنى انقطع كلامه وبمعنى  
مات ( فصار مثل الفرخ )  
هو ولد الطائر قال في المصباح  
الفرخ من كل بائض كالولد  
من الانسان اه

عبدی بی وانا بخ  
ج ۳۵ باب ۱۶: خرداء سده مثلها بخ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا  
ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
يَعُودُهُ وَقَدْ ضَارَ كَأَنَّهُ رَجَحَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لَا طَائِفَةَ لَكَ  
بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَدَعَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْمَطَّارُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ  
مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّارَةً  
فُضَّلًا يَلْمَعُونَ بِمَجَالِسِ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا مُجْلِسًا فِيهِ ذِكْرُ قَعَدُوا  
مَعَهُمْ وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
الدُّنْيَا فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ  
يَسْجُدُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَهْلِلُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالَ وَمَاذَا يَسْأَلُونِي  
قَالُوا يَسْأَلُونَكَ جَنَّتِكَ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ  
لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْجُدُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْجُدُونَكَ قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ  
قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَعْقِرُونَكَ  
قَالَ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَآجَرْتُهُمْ بِمَا اسْتَجَارُوا قَالَ  
فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فَلَانٌ عَبْدٌ خَطَاؤُهُ إِنَّمَا مَرَّ جَلَسَ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ  
غَفَرْتُ هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشُقُّ بِهِمْ جَلِيسَتُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
نُصَيْبُ بْنُ عَمِيرٍ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨

باب

قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨

قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨

باب

قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨ قوله عليه السلام سيارة فصل ٦٨



أَنسَأُ دَعْوَةَ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ  
 دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
 عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
 يَدْعُوَ بِدَعَاٍ دَعَا بِهَا فِيهِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ  
 حَسَنَةٍ وَحُجِّتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
 حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ  
 قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ  
 زَبَدِ الْبَحْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ  
 لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ  
 عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي  
 الْعَقْدِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَغْتَنَى أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ \* وَقَالَ  
 سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر  
 دعوة يدعو الخ لما جمعه  
 من خيرات الآخرة والدنيا  
 اه نووي

قوله عليه السلام كانت له  
 عدل بكسر العين وبفتحها  
 يعني المثل (عشر رقاب) أي  
 ثواب عتق عشر رقاب وهي جمع  
 رقبة اه مبارك قال النووي  
 هذا اجر المائة ولو زاد عليها  
 زاد الثواب وليس هذا  
 وامثاله من الحدود التي  
 لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة  
 في اليوم اعم من ان تكون

## باب

فضل التهلل والتسبيح  
 والدعاء  
 متواترة او غير متواترة  
 لكن الافضل ان تكون  
 متواترة وان تكون في  
 في اول النهار لتكون حرزا  
 في جميع نهاره اه  
 قوله عليه السلام الاحد عشر  
 اكثر من ذلك باي عمل كان  
 من الحسنات  
 قوله عليه السلام حطت عنه  
 خطايا الخ ظاهره ان التسبيح  
 افضل وقد قال في حديث  
 التهلل ولم يأت احد افضل  
 مما جاء به قال القاضي في  
 الجواب عن هذا ان التهلل  
 المذكور افضل ويكون  
 مافيه من زيادة الحسنات  
 ومحو السيئات وما فيه من  
 فضل عتق الرقاب وكرمه  
 حرزا من الشيطان اذا دعا  
 على التسبيح وتكفير  
 الخطايا لانه قد ثبت ان من  
 اعتق رقبة اعتق الله بكل  
 عضو منها عضوا منه من  
 النار فقد حصل بعثت  
 رقبة واحدة تكفير جميع  
 الخطايا مع ما سبق له من  
 زيادة عتق الرقاب الزائدة  
 على الواحدة الخ نووي  
 قوله عليه السلام كان كمن  
 اعتق اربعة انفس الخ  
 ان قيل ذكر فيما سبق التهلل  
 المذكور اذا كان مائة عتق  
 عشر رقاب وفي هذا الحديث  
 اذا كان عشرة عتق اربع  
 رقاب فالوجه قلت يجعل  
 هذا الحديث متأخرا في  
 الورد وللشارع ان يزيد  
 في الثواب كذا في المبارك  
 قوله ولد اسماعيل فبان  
 العرب تشترق اه نسوي





أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْلَمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي  
 وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي  
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعُهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ  
 مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَتَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ  
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْسِبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ  
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خُطِيئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَنَحْمَدُ بْنُ الْعَلَاءِ الهمداني (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً  
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَمَنْ سَرَّ مُسْلِمًا سَرَّهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ  
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ  
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ  
 إِلَّا تَرَأَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَسَيْتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ  
 فِيمَنْ عِندَهُ وَمَنْ بَطَّاءَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

قوله عليه السلام من نفس  
 عن مؤمن كربة الخ قال  
 النووي وهو حديث عظيم  
 جامع لأنواع من العلوم  
 والقواعد والآداب وسبق  
 شرح افراد فضوله ومعنى  
 نفس الكربة ازالها وفيه  
 فضل قضاء حوائج المسلمين  
 ونفعهم بمائيسر من علم  
 اموال او معاولة او اشارة  
 بمصاحبة او نصيحة وغير  
 ذلك الخ

قوله عليه السلام من يسر  
 على معسر ( مسلم او غيره  
 ببراء او عبة او صدقة او  
 نظارة الى ميسرة ) في  
 الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه  
 من الشدائد ( والآخره )  
 بتسهيل الحساب والعفو عن  
 العقاب اه من اوى

قوله عليه السلام من ستر  
 مسلما قال الابن ليس من  
 لوازم السر عدم التقدير  
 بل يغير ويستر في وجد  
 سكرانا فلا يريب عليه رفقه

## باب

فضل الاجتماع على  
 تلاوة القرآن وعلى الذكر

الى الحاكم نعم اذا طلبه  
 الحاكم بالشهادة تعين عليه  
 ان يشهد اه

قوله عليه السلام وما اجتمع  
 قوم في بيت الخ بيت الله  
 خرج تخرج الغالب وكذا لو  
 اجتمعوا في غير المسجد وفيه  
 فضيلة الاجتماع لتلاوة  
 القرآن وهو مذهبنا ومذهب  
 الجمهور وكذا في النووي  
 قال القاضي ولعل الاجتماع  
 الذي في الحديث للتعليم  
 بدليل قوله ويتدارسون اه

قوله عليه السلام ومن  
 بطأ على اخره في الآخرة  
 على السبي او التفريط عن  
 المحقق بمنازل المنة او  
 عن دخول الجنة اولاً ( لم  
 يسرع به نسبه ) اى لم  
 يوافقه شرف نسبه حتى  
 يسبقه قصه اه الى





شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَرَ  
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ مِائَةً  
مَرَّةً **حَدَّثَنَا ه** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ رُهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلُهُ) حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبِرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا  
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لَأَحُولَ  
وَلَأَقْوَةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ  
الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لَأَحُولَ وَلَا قْوَةَ إِلَّا بِاللَّهِ **حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**مُنِيرٍ** وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ  
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَضَعُدُونَ فِي نَيْيَةٍ قَالَ فَعَمَلَ رَجُلٌ

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
توبوا الى الله قال النووي  
قال اصحابنا وغيرهم من  
العلماء للتوبة ثلاثة شروط  
ان يقلع عن المعصية وان  
يندم على فعلها وان يعزم  
عزما جازما ان لا يعود الى  
مثلها ابدان كانت المعصية  
تتعلق بالآدمي فلهما شرط  
رابع وهو رد الظلامة الى  
صاحبها او تحصيل البراءة  
منه والتوبة اهم قواعد  
الاسلام وهي اول مقامات  
سالكى طريق الاخرة وقال  
ايضا للتوبة شرط آخر  
وهو ان يتوب قبل الغرغرة  
كاجاء في الحديث الصحيح  
واما حالة الغرغرة وهي حالة  
الزرع فلا تقبل توبته ولا غيرها  
ولا شذوذ وصيته ولا غيرها اه

## باب

استحباب خفض  
الصوت بالذكر

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
اربعوا بهمة الوصل وفتح  
الباء اى ارفقوا وقيل  
اخفضوا اصواتكم اه  
سنوى

قوله عليه السلام لاحول  
ولا قوة الخ قال القاضى  
هى كلمة تفويض واعتراف  
بالعجز ومعنى لاحول لاحيلة  
يقال ماله حيلة ولاحول  
ولا محالة ولا يحتمل وقيل  
الحول الحركة اى لاحركة  
الابالة وقال ابن مسعود  
معناه لاحول عن معصية  
الله الا بمعصية الله تعالى  
ولا قوة على الطاعة الا  
بعون الله تعالى اه ابى

قوله يصعدون في ثنية هى  
طريق في الجبل

قوله  
توبوا  
الى الله

قوله  
يا ايها  
الناس

كَلَّمَاءَ لَا تَلِيَّةَ نَادَى لِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تَتَذَوْنَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ قَالَتْ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحْدَانِهِ نَحْمَدُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ عَلَى حَدَّثِنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَحَدُنَا تَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثٍ غَاصِمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرَاةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُوهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُتْقِ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمَنِي دُعَاءُ أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَتَقَرُّ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْضِنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَنِي أَبُو طَاهِرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْمَاصِ

قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله  
هو كناية من كبرية خلقه  
ومعنى كبره ما انوار  
مصدر ل خلقه وهو خلق  
كان كبره ما انوار  
قال علي بن ابي طالب الحركة  
واحدة في لا حول ولا  
استه هو لاجله لا حول ولا  
لحق راجل لا حول ولا قوة  
شبه راجل لا حول ولا قوة  
الاجل لا حول ولا قوة

قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله  
اعلم ان كل واحد من  
الاجل في كل واحد من  
مصدر ل خلقه وهو خلق  
كان كبره ما انوار  
قال علي بن ابي طالب الحركة  
واحدة في لا حول ولا  
استه هو لاجله لا حول ولا

قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله  
اعلم ان كل واحد من  
الاجل في كل واحد من  
مصدر ل خلقه وهو خلق  
كان كبره ما انوار  
قال علي بن ابي طالب الحركة  
واحدة في لا حول ولا  
استه هو لاجله لا حول ولا



قوله عليه السلام اعوذ بك  
من فتنة النار الخ قال الطبري  
فتنة النار الضلال المضى  
اليها وقتنة القبر الضلال

## باب

التعوذ من شر الفتن  
وغيرها

عن جواب الملكين وعذابه  
هو ضرب من لم يوفق للجواب  
بمطارق الحديد وتعذبه  
فيه الى يوم القيمة اه  
(فتنة الغنى) هي جمعه  
حتى من غير حله ومنع  
اخراج الحق منه وقتنة  
الفقر هي ان لا يصحبه صبر  
ولا ورع حتى يقع فيما  
لا يليق باهل الدين والمروءة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام خطايى  
بماء الثلج الخ قال العسقلاني  
كانه جعل الخطايا بمنزلة  
ممنوع

## باب

التعوذ من العجز  
والكسل وغيره

ممنوع  
جهنم لكونها مسببة عنها  
فقر عن اطفاء حرارتها  
بالغسل وبالغنى باستعمال  
المياه الباردة غابة البرودة اه

قوله عليه السلام ونق قلبي  
اي من الخطايا الباطنية  
وهي الاخلاق الذميمة  
والشوائب الردية اه مراقبة

قوله اعوذ بك من العجز  
هو عدم القدرة وقيل هو  
ترك ما يجب فعله والتسويف  
به الكسل وهو عدم انبعاث  
النفس للخير وقلة الرغبة  
مع امكانه (والجبن) اي عدم  
الاقدام على مخالفة النفس  
والشيطان (والهرم)  
هو الرشد الى ازل العمر  
وسبب الاستمادة منه لما فيه  
من الخرف واختلال العقل  
والخواس كذا في الشراح

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
دُعَاءَ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي يَدَيَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
ظَلَمًا كَثِيرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ**  
**النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ سَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ سَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ**  
**وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ النَّجَّى**  
**وَالْبَرْدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي**  
**وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ**  
**مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ وَأَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**  
**وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ****  
**وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْجُلِّ وَأَعُوذُ بِكَ**  
**مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ**  
**زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنْ التَّيْمِيِّ عَنْ**  
**أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ**  
**فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ****  
**عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ**  
**مِنْ أَسْيَاءَ ذَكَرَهَا وَالْجُلِّ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ****  
**أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ**  
**كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ**

## باب

في آلود من سوء  
الغناء ودراسة

وغيره

قوله عليه السلام من سوء  
الغناء يدخل به سوء الغناء  
في الدين والنياز بدن والذل  
والأهل وقد يكون ذلك في  
الغناء ما ذكرنا من سوء الغناء  
أيضاً في أمور لا حرة والغناء  
ومعناه أعز ذلك أن يذكر في  
شدة وشدة الغناء أنه  
لزم وهو سلبية أنزل مدونه  
و جهد الغناء ليس بقلة  
أهل وكثرة الغناء وقيل  
هو الغناء الشاق كما في  
السرور والفرح والمراد  
بجهد الغناء أنه لا يتعب  
بها الناس حتى يتعبوا حينئذ  
عليه الموت وحياته اه

قوله عليه السلام أهوذا  
بكتابات الله التامات قال  
الفاضل قيل معنى التامات  
الكلمات التي لا يدخلها عيب  
والله تعالى لا يدخل كلام البشر  
وقيل هي اللغة الثابتة  
وقيل الكلمات هنا القرآن اه  
وقيل ما روى في كتبه المقتلة  
على أجياله وقيل المراد بها  
صفات الله ولذاتها الاستعداد  
بها في قوله عليه السلام  
أهوذا بغيره اه ولذاته اه

قوله عليه السلام حق  
يرتفع قال ابن مالك ومعنى  
تخصيص الأسماك أن  
تزل في وامتداده إلى زمان  
الارتداد مما يفسد إلى الشقاء  
عليه السلام اه قال الأبي  
ليس ذلك خاصاً بمنزلة  
السر بل هو من كل شيء  
حسب ما هو له وكذا  
قوله اه مدح روحه لغير  
أهوه روية المال الخ  
قد ذكرنا في كتابنا في  
نفع ذلك في المدح  
فقد ذكرنا أحد ما روى أن  
شعره شيء من قوله لم  
يلط فيه ومعنى أنه ان  
يستحضر أن أسى عليه  
السلام ارشده إلى التخصيص  
به واه صادق المصنف اه  
قوله عليه السلام لم يضره  
شيء من سوء الغناء  
أو غير ذلك لا يكره في  
سبيل حق اه سنو

مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَذَلِ الْعُمْرِ وَعَذَابِ الْعَبْرِ وَفَشَنِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ وَالشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمْعٌ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
وَمِنْ ذَلِكَ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَغْدَاءُ وَمِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ قَالَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ  
قَالَ سُهَيْلَانِ أَشْكُ أَنْ يَزِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنِ الْخَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسَيْرَ بْنَ سَعِيدٍ  
يَقُولُ سَمِعْتُ سَمْعَةَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السَّكَيْتِ  
تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَزَلَّ مَنَزِلًا لَمْ يَأْخُذْ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَزِيحَ مِنْ مَنَزِلِهِ  
ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي وَهْبٍ (وَالْأَفْظُ  
لِهُرُونٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَآخِرُنَا عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْخَارِثِ) أَنَّ  
يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْخَارِثِ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَشَجِّ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَمْعَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ حَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ  
السَّكَيْتِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ أَحَدُكُمْ مَنَزِلًا  
فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَزِيحَ  
مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَقْبَتْ مِنْ عَقَرٍ لَدَعَنْتِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ  
الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ



قوله عليه السلام اذا اخذت مضجعا الخ قال النووي في هذا الحديث ثلاث

## باب

ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

سنن مهمة مستحبة ليست بواجبة احداها الوضوء عند ارادة النوم فان كان متوضأ كسقاء لان المقصود النوم على طهارة مخافة ان يموت في ليلته وليكون اشدق لرؤياه وابعدهم تلعب الشيطان به في منامه وترويعه اياه الثانية النوم على الشق الايمن لان النبي عليه السلام كان يحب التيامن ولانه اسرع الى الانتباه الثالثة ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسلمت وجهي اليك الخ اه ومنه ما سمعت استسلمت وجعلت نفسي متفاداة لك طائفة لحكمك والوجه والنفس هنا بمعنى الذات وقيل معنى الوجه القصد والعمل ومعنى الخاتمة ظهري اليك توكلت عليك واعتمدتك في امرى كله ومعنى رغبة ورهبة طمأنينة ثوابك وخوفا من عذابك وقوله لا ملجأ ولا منجى الا الله لا ملجأ الا لا ملجأ الطالب والطامع ولا منجى الا الخائف

قوله عليه السلام لا ملجأ ولا منجى الا الله مهموز ومنجى مقصور وقد جهز منجى للازدواج وقد يعكس ايضا ذلك والمعنى لا مهرب ولا ملاذ ولا مخلص من عقوبتك الا الى رحمتك وهذا معنى ما ورد اعوذ بك منك الخ مراقبة

قوله عليه السلام قل آمنت بنبيك الخ في ردده عليه السلام توجيهات لاعلماء اوجهها اما انه ذكر ودعاء فبني ان يقتصر على اللفظ الوارد بحروفه ويجوز ان يتلقى الجزاء بتلك الحروف واما انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم بهذه اللفاظ فلا يجوز تغييرها وتبديلها والله اعلم

ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَغْتَنِي عَقْرَبٌ يَمْثِلُ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِى الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَمَوْضِعًا وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَبَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَّدَتْهُنَّ لَأَسْتَدْكَرَهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَى حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدِ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَالْجَبَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يُحْيِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ يَمْثُلُ حَدِيثَ عُمَرَو بْنِ مَرْثَدَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَيْنَكَ لَذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَمْثُلُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا **حَدَّثَنَا** عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ بِإِسْمِكَ أَحْيَا وَبِإِسْمِكَ أَمُوتُ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ **حَدَّثَنَا** عُثَيْبُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** عُثْدَرُ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ خَلِّتْ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاعَا لَكَ مَمَاتُهَا وَنَحْيَاهَا إِنْ أَحْيَيْتُهَا فَاحْفَظْهَا وَإِنْ أَمَاتَهَا فَاعْزِزْ لَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ فَقَالَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** جَبْرِ عَنْ سَهْيَلٍ قَالَ كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقَائِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ آغُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِأَصَابِيهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

أولهُ عليه السلام وان  
أصحت صب خيرا  
أصحت هي صلاح من  
حال من مضمون خبره على  
صاح كذا في الأبي

أولهُ عليه السلام احبنا  
بعدها اما نريد ما لنا  
الشم وما الشور وهو  
الاحياء كعبت يوم الحمة  
لله عليه السلام فانها  
للمنة هذا اليوم الذي هو  
كلمت على ثبات اذعت  
بعدها في ه نوري

أولهُ عليه السلام وان  
اشهر ليل من المهور  
نعمى الموراحة وكان  
المعز وابل الصاهر  
والعاشق الحصة والساح  
الضرب عن حلقه وابل  
احياء والحقبات كذا  
في السور

أولهُ عليه السلام ليس بعد  
شئ ان مد تحريك المعز  
ما هو ابقاء شئ يكون  
له لذة شاة في الشئ  
تمسكت بشفقة طمطم  
مك شئ في الامام  
نعمى على ثبات والصب  
والعاشق والحقبات كذا  
في السور  
الاحياء والحقبات كذا  
في السور  
الاحياء والحقبات كذا  
في السور  
الاحياء والحقبات كذا  
في السور



قوله عليه السلام اقض  
عنا الدين يحتمل ان المراد  
بأدين هنا حقوق الله تعالى  
وحقوق العباد كلها من  
جميع الانواع اه نووي

قَوْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضِ عَنَّا الدِّينَ وَاعْزِئْنَا مِنَ الْفَقْرِ  
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا  
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمَثَلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَتِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كِلَابٍ عَنْ**  
**الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى فَاطِمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ**  
**سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسَدُ بْنُ عِيَّاضٍ**  
**حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ**  
**دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَمْسُخْ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى**  
**فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْيَمِينِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ**  
**رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِيَّ وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاعْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا**  
**فَاخْفِظْهَا بِمَا تَخْفِظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ**  
**عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِيَّ فَإِنْ**  
**أَخْبَيْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ**  
**عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ الْأَسَدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ**  
**إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَأَوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ**  
**لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّيٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ**

قوله عليه السلام فليأخذ  
داخلة إزاره الخ داخلة  
الإزار طرفه ومعناه يستحب  
مسح الفراش قبل الدخول  
فيه خوف أن يكون فيه  
عقرب أو غيرها وينفضه  
ويده مستورة بأزاره خوف  
أن يكون فيه ما يؤذيه  
اه إلى

قوله عليه السلام فكَمْ  
ممن لا كافي له بفتح الياء وما  
وقع في بعض النسخ بالهمز  
فهو سبوا ولا مؤوي بصيغة  
الفاعل ولفظ له مقدر أي  
فكم شخص لا يكفيهم الله  
شر الأشرار بل تركهم  
وشرهم حتى غلب عليهم  
اعدائهم ولا يوي لهم ما أدى  
بل تركهم ينجون في  
البوادي ويتأذون بالحر  
والبرد اه مرقاة

## باب

التعوذ من شر ما عمل  
ومن شر ما لم يعمل

لِيَحْيَى) قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَشَجِيِّ  
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَتْ  
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 هِلَالٍ عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاؤِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ  
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ  
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ بَنِي أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
 أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 يَمْرُؤَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ  
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنَبِّتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضَيِّقَ عَلَيَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ  
 يَتَوَتَّنُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ بِلَالٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَنْتَحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ وَحُسْنِ بِلَايِهِ عَلَيْنَا  
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا غَايِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُلَاذٍ

أولاه عليه السلام من ثمر ما  
 عملت وهو من محب فيه  
 أن كان راحة وإن كان  
 ممصية فثمة صهره  
 مبارك

أولاه عليه السلام ومن ثمر  
 ما عمل من ثمره فثمة  
 أن تستقبل أواراد شره  
 غير، وانقرا فثمة لا صهر  
 من صهره منك فثمة  
 له مروي

أولاه عليه السلام من ثمر ما  
 عملت وهو من محب فيه  
 أن كان راحة وإن كان  
 ممصية فثمة صهره  
 مبارك

أولاه عليه السلام من ثمر ما  
 عملت وهو من محب فيه  
 أن كان راحة وإن كان  
 ممصية فثمة صهره  
 مبارك

أولاه عليه السلام من ثمر ما  
 عملت وهو من محب فيه  
 أن كان راحة وإن كان  
 ممصية فثمة صهره  
 مبارك

أولاه عليه السلام من ثمر ما  
 عملت وهو من محب فيه  
 أن كان راحة وإن كان  
 ممصية فثمة صهره  
 مبارك

رواه  
 مسلم  
 أحمد



الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَرْنِي  
وَخَطِيئِي وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا  
أَمَرْتُ وَمَا نَعَلْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا**  
**شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ**  
**الْقَطَيْمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَلَّا حِشُونَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ**  
**أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ**  
**اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِظَمُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي**  
**آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي**  
**مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**  
**شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسُّبْقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى وَحَدَّثَنَا**  
**أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ مُنِيرٍ) قَالَ**  
**اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**  
**الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَنْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ**  
**مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْجُلِّ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي**

قوله عليه السلام وخطيئتي  
مما يقع فيه تقصير مني في  
الصالح الخاطئ نقيض  
الصواب وقدمه والخطأ  
الذنب اه مرعاة قال في  
القاموس الخطأ يسكون  
الطاء والخطأ يفتحون و  
الخطأ بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلام انت المقدم  
والا المؤخر اي يقدم  
من يشاء من خالفه الى رحمة  
بتوقيفه ويؤخر من يشاء  
عن ذلك لخذلانه اه نووى





الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
عُمَيْدٍ اللَّهِ وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ**  
**يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ أَعْرَجُ جُنْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَخَدَهُ**  
**فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ**  
**عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَالسَّدَادَ سَدَادَ**  
**السَّهْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ**  
**كُلَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي**  
**أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ****  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
**مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَصْحَى**  
**وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ زِدْتَ بِمَا**  
**قُلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنْتَهُنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ**  
**عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ عَنْ****  
**مُحَمَّدِ بْنِ يَشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ**  
**جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ مَرَّبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْعَدَاةِ**

قوله عليه السلام وغلب  
الأحزاب وحده أى قبائل  
الكفار المتحزبين عليهم  
(وحده) أى من غير قتال  
الآدميين بل أرسل عليهم  
ربنا وجنودا لم تروها  
(فلا شئ بعده) أى  
سواه اه نووى

قوله والساد وفى نسخة  
المشكاة والساد

قوله عليه السلام وادكر  
بالهدى الخ معناه تذكر  
ذلك فى دعائك بهذين اللفظين  
وفى المرقاة قوله وادكر  
عطف على قوله (قل) أى  
اقصد وتذكريا على بالهدى  
الخ اه

قوله عن جويرية بالتصغير  
بنت الحارث زوج النبي  
عليه السلام اه مرقاة

## باب

التسبيح اول النهار  
وعند النوم

قوله وهى فى مسجدها أى  
مصلها الذى صلت الصبح  
فيه

قوله عليه السلام ناقلت  
منذ اليوم الخ أى يجمع  
ما قلت من الذكر قال الابن  
الاظهر فى منذ انها ههنا  
حرف جر وهى مجرأ اسماء  
الزمان والزمان الواقع بعدها  
ان كان ما ضيا كانت  
لابتداء الفاية وان كان  
حالا كانت ظرفا بمعنى فى  
والمراد فى الحديث اليوم  
الحاضر فالعنى لرجعت بما  
قلت فى يومك هذا اه  
باختصار

قوله عدد خلقه منصوب  
على نزع الخافض أى بعدد  
كل واحد من مخلوقاته وقال  
السيوطى نصب على القارى  
أى قدر عدد خلقه اه مرقاة

أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْمَدَامَةَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 رِضًا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةً عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بَيْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ أَنَّ فَاطِمَةَ أَشْتَكَتْ مَا تَلَقَّى مِنَ الرَّحَى فِي  
 يَدِهَا وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِي فَأَنْطَلَمَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا  
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ أَفَعَمَدَ بَيْنُنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى  
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعَلَيْكُمْ آخِرًا يَمَاسًا لَمَّا إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَكُمْ أَلَا تُكَبِّرُونَ اللَّهَ  
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتَسَبِّحُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرُ  
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْنَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
 وَعُبَيْدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاوِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ  
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُهُ مِنْذُ  
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةً صِفْنِي قَالَ وَلَا لَيْلَةً صِفْنِي  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاوٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةً صِفْنِي  
 حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ

قوله عليه السلام اذا اخذنا  
 مضاجعكم ان تكبروا  
 المداخ التكبير مقدم في  
 هذا الحديث وفيما سأل  
 القسبيج مقدم وكلاهما  
 عند النجوم قال في المروعة قال  
 الجزري في شرحه لم يصح  
 في بعض الروايات التكبير  
 فولا وكان شيخنا الحافظ  
 ابن كثير يرجعه ويقول  
 قد مر ما يصح بكونه مقبب  
 التسليط وتقديم التكبير  
 عند النجوم اقول الاظهر انه  
 يقدم تارة ويؤخر اخرى  
 عملا لروايتين وهو اولي  
 واخرى من جميع الصحيح  
 على الاصح مع ان الظاهر ان  
 المراد تحصيل هذا العدد  
 واما ما يدعى لا يشر كاورد  
 في سبحان الله والحمد لله ولا  
 الا لله الا الله اكبر لا يفرق  
 بين ذات ولي تعصب  
 الربوبية والتكبير المراءى الى  
 المصلحة من ارات المصلحة  
 والتكبير ولا يستلزم  
 المصلحة من ارات المصلحة  
 فلهذا قال من ارات المصلحة  
 والله اعلم  
 اورد قوله ولا ليله صيفني  
 من ارات المصلحة  
 بعد ما اورد في الحديث  
 لا ليله صيفني  
 فلهذا قال من ارات المصلحة  
 والله اعلم

قول الآ



قوله عليه السلام ما للفقير  
اصله الفقيه ثم اشبهت  
الكسرة فحصل الياء اي  
ما وجدت ما تطلبينه عندنا  
والله اعلم

قوله عليه السلام اذ سمعتم  
صياح الديكة الخ قال لقاضي  
سببه وجاء تأمين الملايكة  
على الدعاء واستغاثواهم  
وشهد بهم بالتضرع  
والاخلاص وفيه استحباب  
الدعاء عند حضور الصالحين

## باب

استحباب الدعاء عند  
صياح الديك

والتبرك بهم اه نووي  
الديكة جمع الديك وهو ذكر  
الاجاج جمعه دوك وديكة  
وزان عنية كذا في المصباح  
قال في المرقاة وليس المراد

## باب

دعاء الكرب

حقيقة الجمع لان سماع  
واحد كاف اه

قوله كان يقول عند الكرب  
لا اله الا الله الخ في قوله  
كان يقول اشارة الى انه  
عليه السلام يدوم عليه  
عند الكرب قال النووي  
فان قيل هذا ذكر وليس  
فيه دعاء فجاوبه من وجعته  
مضمومين احدهما ان هذا  
الذكر يستفتح به الدعاء ثم  
يدعو بما شاء والثاني جواب  
سفيان بن عيينة فقال اما  
علت قوله تعالى من شغلته  
ذكرى عن مسئلي اعطيته  
افضل مما اعطى السائلين اه

قوله عليه السلام رب العرش  
العظيم بالجر ويرفع اي فلا  
يطلب الامنة ولا يسأل الاعنة  
لانه لا يكشف الكرب العظيم  
الا الرب العظيم اه مرقاة

قوله كان اذا حزبه امر  
تأبى واليه امرشديد

قوله عليه السلام ورب العرش  
الكرام بالوجهين اه مرقاة

## باب

لفعل سبحانه الله وبمحمد

(وهو ابن القايم) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أُمَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَا أَلْفَيْتُهُ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ تَسْبِحُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجِعَكَ \* وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَيَّاخَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْحَمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَآبَنُ بَشَّارٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَيْمٌ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ





قوله عليه السلام ان الله  
ليرضى عن العبد الخ قال  
النوى فيه استحباب حدائقه  
تعالى عقب الاكل والشرب  
وقد جاء في البخارى صيغة  
التحميد الحمد لله جدا كثيرا

## باب

استحباب حمد الله تعالى  
بعد الاكل والشرب  
طيبا مباركا فيه غير مكث ولا  
مودة ولا مستغنى عنه ربنا  
وجاء غير ذلك ولو اقتصر على  
الحمد لله حصل اصل السنة  
اه قال في المبارك انما اتى  
بالمره اشعارا بان الاكل  
او الشرب وان كان قليلا

## باب

بيان انه يستحب  
للداعي ما لم يجعل فيقول  
دعوت فلم يستجب لي  
يستحب الشكر عليه  
من السنة ان لا يرفع صوته  
بالحمد عند الفراغ من الاكل  
اذ لم يفرغ جلساؤه كيلا  
يكون منعا لهم اه

قوله عليه السلام ان كل  
الاكلة قال الطبري الاكلة  
بفتح الهجمة المرة الواحدة  
من الاكل وبضها النعمة  
والمعنى صالح مع الضباطين  
و المراد بالحمد هنا الشكر  
وفيه ان الشكر على النعمة  
وان قلت سبب لنيل رضا الله  
تعالى الذى هو اشرف احوال  
اهل الجنة الخ سنوسى  
توله عليه السلام فيستحس  
عند ذلك قال اهل اللغة يقال  
حسرت واستحسرت اذا اعى  
واقطعت عن الشيء والمراد هنا  
انه ينقطع عن الدعاء ففيه انه  
يفتح اقامة الدعاء ولا يستبطئ  
الاجابة اه نوى

كتاب الرقاق ٨٥

## باب

اكثر اهل الجنة  
الفقراء واكثر اهل  
النار النساء وبيان  
الفئة بالنساء

يزويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة **حدثنا**  
يزيد بن هرون عن عبد الملك بن ابي سليمان بهذا الاسناد مثله وقال عن صفوان  
ابن عبد الله بن صفوان **حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة وابن نمير (واللفظ لابن  
نمير) **قالا** **حدثنا** ابو اسامة ونحمد بن بشير عن زكرياء بن ابي زائدة عن سعيد  
ابن ابي برزة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها او يشرب الشرية  
فيحمد الله عليها \* **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسحق بن يوسف الازرق  
**حدثنا** زكرياء بهذا الاسناد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على  
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ابي هريرة عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يجعل فيقول قد  
دعوت فلا او فلم يستجب لي **حدثني** عبد الملك بن شعيب بن ليث **حدثني** ابي  
عن جدي **حدثني** عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال **حدثني** ابو عبيد مولى  
عبد الرحمن بن عوف وكان من القراء واهل الفقه قال سمعت ابا هريرة  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحدكم ما لم يجعل فيقول  
قد دعوت ربى فلم يستجب لي **حدثني** ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني  
معاوية (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع  
ياهم اوقطعة رجم ما لم يستجمل قيل يا رسول الله ما الاستجمل قال يقول  
قد دعوت وقد دعوت فلم اريد استجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء  
**حدثنا** هدا بن خالد **حدثنا** حماد بن سلمة **ح** **وحدثني** زهير بن حرب  
**حدثنا** معاذ بن معاذ العنبري **ح** **وحدثني** محمد بن عبد الاعلى **حدثنا** المغيرة

ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سَلْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ  
أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ  
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُصِرَّ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن  
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ  
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّعْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ يَمُثِلُ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ يَمُتُّ  
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ  
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمْرٌ أَنْ يَنْجُو مِنْ عِنْدِ إِخْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ  
مِنْ عِنْدِ فَلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أَمْرٌ أَنْ يَنْجُو يَمُتُّ حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ  
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّادٍ يَقُولُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى  
أَبْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام واذا اصحاب  
الجد محبوسون هو بفتح  
الهم قبل مراد به اصحاب  
السنن والخط في الدنيا  
والنار والوجه بها قليل  
المراد اصحاب التلايات ومعناه  
محسوسون للحساب وبسببهم  
الفقراء بمسألة عام كاجاء  
في الحديث وقوله عليه السلام  
الا اصحاب النار لقد امرهم  
الى النار معناه من استحق  
من اهل النار ان يكثر  
او معناه ان يورى

قوله قال كان من دعاء  
رسول الله هذا حديث  
احد هذه النساء وان لم يوجد  
في بعض النسخ حسوا  
المضروحات الصرفة ههنا  
لكن واحد في المتن  
يا حبذا وكذا وحديث السنوي  
حيث قال وهذا الحديث  
الحديث من بعد اديث  
النساء وكان ينبغي ان يقدم  
عليها كاه وهذا الحديث  
روى عنه من الى درجة  
لا يرى احد هذا الاسلام  
واكثرهم حلفا ولم يرو  
من في صحبه عنه غير  
هذا الحديث وهو من  
الذين من قول محمد  
ثلاث من قول محمد  
وسمى وما كذب



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ  
وَجُأَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
وَمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً هِيَ أَضَرُّ عَلَى  
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعَمَّرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَعُمَرُ بْنُ نُفَيْلٍ أَنَّهُمَا  
حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ فِتْنَةً أَضَرُّ  
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الدُّنْيَا خُلُوءٌ خَصْرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَحْفِلُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا  
وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنَى إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ  
لَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ  
عِيَّاضٍ أَبَا ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَحَدُهُمُ الْمَطَرُ  
فَأَوَّارَ إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالَكُمْ لَهَا صَالِحَةٌ لِلَّهِ فَأَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا  
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ

قوله عليه السلام واللام لجأة  
نقصت بالضم والماء مفتوح  
ويقصير البغنة اه مناوى

قوله عليه السلام ما تركت  
بعدي فتنة الخ لان المرأة  
لا تحب زوجها الا على  
شر واقل افسادها ان تحمله  
على تحصيل الدنيا والاهتمام  
بها وتشغله عن امر الآخرة  
والمرأة فتنتان عامة وخاصة  
فالعامه الافران في الاهتمام  
باسباب المعيشة وتعمير  
المرأة له بالفقر فكيف  
مالا يطيق ويسلك مساك  
التم المذهبة لدينه والخاصة  
الافران في الجمال والخطا  
فتنطلق النفس عن قيد  
الاعتدال وتستروح بطول  
الاسترسال فيستولى على  
القلب السهو والغفلة فيقل  
الوارد لقله الاوراد وينكدر  
الحال لاهمال شروط  
الاعمال اه مناوى

قوله عليه السلام ان الدنيا  
حلوة الخ يحتمل ان المراد  
به شيان احدها حسنها  
للفسوس وضارها ولذته  
كالفكاهة الخضره الحلوة  
فان النفس تطلبها طلبا  
حيثما فكذلك الدنيا والثاني  
سرعة فانيها كالشيء الاخضر  
في هذين الوصفين اه نووى

## باب

قصة اصحاب النار  
الثلاثة والتوسل  
بصالح الاعمال

٨٩

قوله ما رخت عليهم  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة  
من روت شاة

قوله وصية بنصاعون  
اي صيغون وصيغون  
من اجمع

قوله لا تفتح الحاتم كنت  
من اكرها حاتم لا تفتح  
اي من اكرها

قوله من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها  
من اكرها

وامراني ولي صبيته صغار ازعى عليهم فاذا ارخت عليهم حلبت فبدأت  
بوالدي فسهقتهما قبل بني وانه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى  
امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت اخلب فحلبت بالحلاب فتممت  
عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نوميهما واكره ان اسقى الصبية قبلهما  
والصبية يتضاغون عند قدح فلم يزل ذلك ذاتي ودأبهم حتى طلع الفجر فان  
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ترى منها  
السماء ففرج الله منها فرجة فقرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم انه كانت  
لي ابنة عم احببها كاشد ما يحب الرجال النساء وطابت اليها نفسها فآبت  
حتى آتيتها بمائة دينار فعميت حتى جمعت مائة دينار فحشنتها بها فلما وقعت  
بين رجليها قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفتح الحاتم الا بحقه فتممت عنها فان  
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة ففرج لهم  
وقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيراً يفرق ادر فلما قضى عمله  
قال انطني حتى فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت  
منه بقرًا ورعاءً فاجاءني فقال اتق الله ولا تطلعي حتى قات اذهب الى تلك  
البقر ورعايتها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزي بي فقلت اني لا استهزي  
بك خذ ذلك البقر ورعاءها فاحذه فذهب به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك  
ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي ففرج الله ما بقي وحدثنا اسحق بن منصور  
وعبد بن حميد قالوا اخبرنا ابو غاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عتبة  
ح وحدثني سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح وحدثني  
ابو كريب ومحمد بن طريف الجلي قالوا حدثنا ابن فضيل حدثنا ابي ورقبة بن  
مسقلة ح وحدثني زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا









قوله مكانه الذي قال فيه هو  
من القبلولة لامن القول

يَرَشِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى آتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ فَيَيْنَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ  
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خَطَامَهُ فِي يَدِهِ فَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ  
وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ سِمَاكَ فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ النُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَ جَعْفَرُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ  
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ  
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَمَلَّقَ  
زِمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُسَلَّكَةً بِهِ فُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرُ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ مَعَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ  
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتَوَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ  
فَلَاةٍ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَالَيْسَ مِنْهَا فَاتِي شَجَرَةٍ فَاضْطَجَعَ  
فِي ظِلِّهَا قَدْ آلَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَأَخَذَ  
بِخَطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ  
شِدَّةِ الْفَرَحِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ  
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ \* وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام مم مرت  
يجذل شجرة هو بكسر الجيم  
وفتحها وبالذال المعجمة  
وهو اصل الشجرة القائم  
اه نووي

قوله عليه السلام بارض  
فلاة بالانفاة وبنون اي  
مفازة اه مرقاة

قوله عليه السلام اذا هو  
بها قائمة عنده اي اذا  
الرجل حاضر بترك الراحلة  
حال كونها قائمة عنده  
من غير طلب ولا تعب  
كذا في المرقاة غير ان في  
نسخة المشكاة اذ هو بغير الف

قوله عليه السلام اللهم انت  
عبدى الخ اخطأ بسبق  
البيان عن نهج المصواب

## باب

سقوط المذنب  
والله اعلم

احديث الرجاء لا يثبت  
الامر في الماضي ولكن  
الماضي عليه التعريف  
لكن لا يلى حد ان يثبت  
اه الى

قوله عليه السلام خاشع  
قوم لله ذوب الخ في  
الفساد الفناء في الموت  
احب اليه منها تسكن  
الموت والفساد واعترافه  
بالمعصية ونبوه من المعصية  
قال بن موهود الملاك  
في اثنين القدر والمعصية  
وانما جمع بينهما لان  
الخالق لا يملك السعادة  
للقدر والمعصية لا يملكها  
لطفه انه يقرر بها وفيه  
العائنة معي يكون  
الرحل مدينا قال اذا  
مترافعه من كذا المذنب

قوله من حنظلة الاسدي  
شبهه بوجهين الصغما

## باب

فضل دوام الذكر  
والفكر في امور  
الآخرة والبراسة  
وجواز ترك ذلك  
في بعض الاوقات  
والاشتغال بالديار  
وتشبهه من الهجرة  
واصح وكسر الياء  
الاشددة وتلقى كذا  
الا انه يمكن ان لا  
ذكر لشي الا بعد الثاني  
اه نوري

قوله كذا راي عن قال  
الذي مشاه راي عن  
والله ان كذا قال من  
يرى كذا قال وصح  
صلى الله عليه وسلم  
ان من

قوله قال الاراج اح  
قال لشي موهودى  
قال

صلى الله عليه وسلم **بمثله** **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن محمد بن قيس  
واص عمر بن عبد العزيز عن ابي صرمة عن ابي ايوب انه قال حين حضرته  
الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا انكم تذبذبون لحناق الله خافا يذبذبون  
يعقر لهم **حدثنا** هرون بن سعيد الانيلي **حدثنا** ابن وهب **حدثني** عياض  
(وهو ابن عبد الله الفهري) **حدثني** ابراهيم بن عبيد بن رفاعه عن محمد بن  
كعب القرظي عن ابي صرمة عن ابي ايوب الانصاري عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه قال لو انكم لم تكن ايكم ذنوب يعقرها الله ايكم لجاء الله  
بقوم لهم ذنوب يعقرها لهم **حدثني** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا  
معمر عن جعفر الجزي عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم  
يذنبون فيستعقرهم الله فيعقرهم لهم **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وقطان بن  
نسير (واللفظ ليحيى) اخبرنا جعفر بن سليمان عن سعيد بن اياس الجزي  
عن ابي عثمان النهدي عن حنظلة الاسدي قال وكان من كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت  
نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا راى عين فاذا خرجنا من عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم غافسنا الا زواج والاولاد والضيقات فذهبنا  
كبرا قال ابو بكر فوالله اني لالتقي مثل هذا فانطقت انا وابو بكر حتى دخلنا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك نذكرنا بالنار

حدثني يحيى بن يحيى التميمي



قوله والضيعة قل في  
المصباح الضيعة العقار  
جميعه ضياع مثل كسابة وكلاب  
والضيعة الحرفة والصناعة

قوله عليه السلام في الذكر  
فجعل نصب عطف على  
خير كان الذي هو عندي  
اه سنوسي

قوله يا رسول الله نأفق  
حفظه منناه انه خاف  
رضي الله عنه ان عدم دوام  
الحوف والمراقبة والفكر  
والاقبال على الآخرة من نوع  
التفان فاعلمهم النبي عليه  
السلام انه ليس بتفان  
وانهم لا يكلفون الدوام  
على ذلك وساعة وساعة  
اي ساعة كذا وساعة  
كذا من النوى باختصار  
قال الطبري سنة الله تعالى  
في عالم الانسان ان فعله  
متوسط بين عالم الملائكة  
وعالم الشياطين فذكر الملائكة  
في الخير بحيث يفعلون ما  
يؤمرون ويسمعون الليل  
والنهار لا يفترقون ومكن  
الشياطين في الشر والاعواء  
بحيث لا يفعلون وجعل  
عالم الانسان مثلونا واليه  
اشار صاحب الشرع بقوله  
ولكن يا حفظه الخ

قوله عليه السلام مع قال  
القاضي منناه الاستيعام  
اي ما قول والهاه عناهي  
هاه الكسك قل ويحتل  
انها الكسك والزجر والتعظيم  
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ  
يكسر الهمزة وفتحها  
(تقلب) المعنى غلبت الرحمة  
بالكثرة في متعلقها على

## باب

في سعة رحمة الله تعالى  
وانها سبقت غضبه  
الغضب والحاصل ان ارادة  
الخير والنعمة والمثوبة منه  
سبحانه له اده اكثر من ارادة  
الشر والنعمة والعقوبة  
لاراحة عامة والغضب  
احسن كاد في قوله الرحمن  
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن  
جامعة للمؤمن والكافر بل  
جميع الموجودات الخ كذا  
في المرقاة

وَالْجَنَّةَ حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ غَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ  
وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدْرُمُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ  
لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَأْخُظَلَّةُ سَاعَةً  
وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَذَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي  
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعَّظَنَا فَذَكَرَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَصَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عِبْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقْتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْفُقُ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَهْ فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَأْخُظَلَّةُ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ فَلَوْ بَكْرٍ  
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ  
حَذَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ  
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبَ غَضَبِي حَذَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله عليه السلام في الذكر  
فجعل نصب عطف على  
خير كان الذي هو عندي  
اه سنوسي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى التَّجِيبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا  
 مِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً  
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ  
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً  
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْمَاطُفُونَ  
 وَبِهَا يَتَرَاخَمُونَ وَبِهَا تَغْطِفُ الْوُحُشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ  
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ  
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُوَيْسَةَ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ  
 طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَعَمِلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَغْطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله  
 الرحمة مائة جزء الخ قال  
 النووي هذه الأوديت  
 من احاديث الرجا وابشارة  
 للمسلمين قال العلماء لانه  
 اذا حصل للانسان من  
 رحمة واحدة في هذه الدار  
 النبوية على الاكدار الاسلام  
 و القرآن والصلاة والرحمة  
 في قلبه وغير ذلك مما اتم  
 الله تعالى به وكيف انظر  
 بمائة رحمة في الدار الآخرة  
 وهي دار القرار ودار الخراء  
 والله علم اه قال لا يروى هذه  
 التبرئة كساية عن كثرة  
 رحمة الله تعالى في الدنيا  
 والآخرة بتعمل بها العبرة  
 حقيقة لانواع الرحمة والله  
 اعلم ببقية أنواعه اعلى هذه  
 التبرئة اه قال اعلم قيل  
 رحمة الله غير متناهية لانه  
 ولانسان واجب ان الرحمة  
 هبة من القدرة المتعظمة  
 بأفعال الخير والقدرة صفة  
 واحدة والثناء هو غير  
 متناه فحصره في مائة على  
 سبيل التمثيل فسيلا لفهم  
 وتقليلا لما عندنا وكثيرا  
 لما عند الله اه

قوله عليه السلام حتى ترفع  
 الدابة وفي رواية البخاري  
 الفرس قال النواوي الفرس  
 وغيره من الدواب خص  
 الفرس لانها اشد الحيران  
 المأثور ادراكا اه

قوله وجاءه الخ طبع  
 الخ وسكون الباء السكت  
 قال جاكس حاشا ما بال  
 است واسمه اه قال روس  
 وهو كساية من الاسماء  
 والافاء عند آخره والله  
 اعلم

الله مائة صلاة في رحمة  
 خال من الخ المراد منه  
 الخ الكثير كذا في  
 الخ

بني  
 بني  
 بني



الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 اكْتَلَمَ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ  
 (وَالْأَفْظُ لِحَسَنِ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ  
 فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَالْصَّقَّةُ بِبَطْنِهَا  
 وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً  
 وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ  
 وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَرْزُوقٍ بْنُ بِنْتِ مَهْدِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ  
 لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لِأَهْلِيهِ إِذَا مَاتَ خَرَّ قَوْهُ ثُمَّ أَذْرَوْا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ  
 فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهْ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ  
 فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ جَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَحْرَ جَمَعَ  
 مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَمْ قَعَلْتَ هَذَا قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَعَقَرَ اللَّهُ لَهُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ لِي الزُّهْرِيُّ أَلَا أَحَدُكَ بِمُحَدِّثِينَ  
 مُجَبِّبِينَ قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام لو يعلم  
 المؤمن ما عند الله من العقوبة  
 أي من غير التفات إلى  
 الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله  
 من الرحمة أي من غير  
 التفات إلى العقوبة ذكر  
 المضارع بعد لَوْ في الموضعين  
 لقصد امتناع استمرار  
 الفعل فيما مضى وقتنا  
 وسباق الحديث في بيان  
 صفى القهر والرحمة فكما  
 أن صفاته غير متناهية لا  
 يبلغ كنه معرفتها فكذلك  
 عقوبته ورحمته لا تنان

قوله ثم أذروا الخ. حمزة  
 وصل من الذرى بمعنى  
 التذرية ويجوز قطعهما يقال  
 ذرته الرمح وذرته إذا  
 أطارته أي فرقوا له مرقاة

قوله والله إن قدر الله  
 عليه قال العلماء لهذا  
 الحديث تأويلان أحدهما  
 أن معناه لقدرة على العذاب  
 أي قضاء يقال منه قدر  
 بالتخفيف والتشديد بمعنى  
 واحد والثاني أن قدر هنا  
 بمعنى شريك على قول الله تعالى  
 فقدر عليه رزقه كذا في  
 النوى وله تأويلات أخر  
 مذكورة فيه إن اردت  
 الاطلاع عليها فارجع إليه





شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادٍ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَابِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ نَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَرِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَسَرَّهَا قَتَادَةُ لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهُ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا ابْتَارَ بِالْمِيمِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يُحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَذَنْبَ عَبْدٍ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذَنْبَ عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذَنْبَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذَنْبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذَنْبَ فَقَالَ أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَعْمَلُ مَا شِئْتُ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَدْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ أَعْمَلُ مَا شِئْتُ \* قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجُوِيَةَ الْقُرَشِيُّ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ الزَّيْنِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَاحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذَنْبَ ذَنْبًا بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذَنْبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رغبنا  
الله مالا اى اكسبه قال  
ابو عبيد عن الامدى  
كثر الله له منه وبارك فيه  
يقال وغس الله لك رغبنا  
اذا كان مالك ناميا وكذا  
هو فى الحب وغير ذلك  
اعلم الجوفى النهاية اكثر له  
منها وبارك فيه فهو الرغس  
السعة فى النعمة والبركة  
والغنا

—

قبول التوبة من الذنوب  
وان تكررت الذنوب  
والتوبة

قوله عليه السلام اذنب عبد  
ذنباً الخ قال النووي هذه  
المسئلة تقدمت في اول  
كتاب التوبة وهذه الاحديث  
مأخرة في الدلالة لها وانه  
لو فكر الذنب مائة مرة  
او الفمرة او اكثر وتاب  
في كل مرة قبلت توبته  
وقطت ذنوبه ولو تاب عن  
الجميع توبة واحدة يعد  
جميعها صحت توبته اهـ

قوله قال ابراهيم الى قوله بهذا الاسناد هكذا في النسخ الخمس التي في ايدينا وان لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية

قوله عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء ولينهار يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الا ليل حتى تطلع الشمس من مغربها

## باب

عبرة من قوله في القوايح

هذه عبرة من قوله في القوايح

بشرنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة وانشق بن ابراهيم قال انشق اخبرنا وقال عثمان

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم انيس احد احب اليه المذبح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وايس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم القوايح

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي

شعبة (والله اعلم) حدثنا عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن شقيق

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله

ولذلك حرم القوايح ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المذبح

من الله حدثنا محمد بن المثنى وابو بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل يقول سمعت عبد الله بن

مسعود يقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعته انه قال لا

احد اغير من الله ولذلك حرم القوايح ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه

المذبح من الله ولذلك مدح نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن

حزب وانشق بن ابراهيم قال انشق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير

عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيس احد احب اليه المذبح من الله

مر ورجل من اجل ذبح مدح نفسه وايس احد اغير من الله من اجل ذلك

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء ولينهار يبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الا ليل حتى تطلع الشمس من مغربها

**وحدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه

**حدثنا** عثمان بن ابي شيبة وانشق بن ابراهيم قال انشق اخبرنا وقال عثمان

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم انيس احد احب اليه المذبح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وايس احد اغير من الله من اجل ذلك حرم القوايح

**حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي

شعبة (والله اعلم) حدثنا عبد الله بن نمير وابو معاوية عن الاعمش عن شقيق

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله

ولذلك حرم القوايح ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المذبح

من الله **حدثنا** محمد بن المثنى وابو بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا

شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل يقول سمعت عبد الله بن

مسعود يقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعته انه قال لا

احد اغير من الله ولذلك حرم القوايح ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه

المذبح من الله ولذلك مدح نفسه **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة وزهير بن

حزب وانشق بن ابراهيم قال انشق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير

عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيس احد احب اليه المذبح من الله

مر ورجل من اجل ذبح مدح نفسه وايس احد اغير من الله من اجل ذلك



حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ  
 الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 عَلِيٍّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ  
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ \* قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ  
 حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا آدَانَ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُتَدَمِّعِيُّ  
 حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَغَارُ  
 وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
 حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
 قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَرَأَتْ أَقِمِ الصَّلَاةَ  
 طَرَفِي النَّهَارِ وَزَأْمَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
 لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المعجمة في حقنا الانفة والحمة وفي حقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه السلام ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم مبنيا للسفعول وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشروع عليها اعظام العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشئ اغير من الله بنصب اغير لعتاشي المنصوب ورفعها على النعت لشيء على الوضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله اشد غيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة قبلة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات اختلفوا في المراد بالحسنات هنا فنقل التعليق ان اكثر المفسرين على

## باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الائمة وقال مجاهد هي قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولاله الا الله والله اكبر ويمتثل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي اقول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ**  
**أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَامًا قُبْلَةً أَوْ**  
**مَسَاءً بِسَيْدٍ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كِفَارِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ**  
**حَدِيثٍ يَزِيدُ حَدَّثَنَا يُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَائِمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ**  
**فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ**  
**بِمِثْلِ حَدِيثٍ يَزِيدُ وَالْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ**  
**عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى**  
**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَاجِلْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ**  
**وَأِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِيَّ مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ**  
**عُمَرُ أَمَّا سَتَرَكَ اللَّهُ لَوْ سَتَرْتَ نَفْسَكَ قَالَ فَلَمْ يَرُدِّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**شَيْئًا فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَنطَقَ فَاشْتَبَهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَا وَتَلَا عَلَيْهِ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ اقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزَلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ**  
**ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِ كَرِهْتَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ قَالَ بَلْ**  
**لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيُّ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ**  
**الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ**  
**وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مِمَّا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا عَامَّةٌ**  
**قَالَ بَلْ لَكُمْ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ**  
**غَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ**

قوله الى عاجلت امرأة اي  
 تناولت واستتمت بها  
 المحبة والمساقة دون  
 الوصال في المخرج والله اعلم



قوله أصبت حدا أي ما يوجب الحد في ظني فأقنه والله اعلم قال النووي هذا الحد معناه معصية من المعاصي الموجبة للعقوبة وهي هنا من الصغائر لأنها كفرتها الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة لحد أو غير موجبة له لم تسقط بالصلاة فقد اجمع العلماء على أن المعاصي الموجبة لا تحدد لالتقط حدودها بالصلاة هذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق فقال الخ وفي نسخة عأدى الى قوله والله اعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمَّتِ الصَّلَاةُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَّهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَخْسَنْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْ قَالَ ذَبَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فِدْلًا عَلَى رَأْسِهِ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَمَتَلَهُ فَكَمَلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فِدْلًا عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

## باب

قبول توبة القاتل وإن كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل تسعة وتسعين الخ قال النووي افتناه عالم بأن له توبة هذا مذهب أهل العلم واجماعهم على صحة توبة القاتل عدا ولم يخالف أحد منهم إلا ابن عباس وامامنا نقل عن بعض السلف من خلاف هذا أفراد قائله الزجر عن سبب التوبة لانه يعتقد بطلان توبته الخ

فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 التَّوْبَةِ أَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أَنْاسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ  
 وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوَاءٍ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا انْصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ  
 الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
 الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَالِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا  
 قَطُّ فَأَنَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ خَبَّرَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَقَالَ قَسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
 فَأَلَى آيَتِهِمَا كَانَ أَذَى فَيُؤَلِّهُ فَمَا سَوَاهُ فَوَجَدُوهُ أَذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ  
 فَمَقْبَضَتُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِّرْنَا أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ  
 الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمِيرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِّيقِ الشَّاجِحِيَّ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتَسْمِعِينَ نَفْسًا فَبَعَثَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
 مِنْ تَوْبَةٍ فَأَتَى رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ  
 جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
 فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَنَاءَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
 الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرِ جَمْعٍ مِنْ  
 أَهْلِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
 تَبْأَدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرْجَ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
 فَيَقُولُ هَذَا فَمَا كَأَنَّكَ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

أوله انتهى إلى أرض كذا  
 وذكره ابن قتيبة في  
 الخصال هي مودة الأرض  
 بين القرى فيها العذاب  
 ولاخوان الذين ساعدوه  
 عليه في التوبة  
 واستبداد ذلك صفة أهل  
 الخير والصلاح اه قال  
 الأثر وتعمل الخروج من  
 أرض كذا إلى أخرى فتمتعهم  
 واجبا اه

أوله لما أتاه الموت فاه  
 بصدرة قال القاضي معي  
 تاه من وتقدم ليقرب من  
 الأرض الصالحة اه أي  
 تها من وما بصدرة لأن  
 المدار عليه في الاستقبال  
 فجعله نحوها أي نحو القرية  
 الملائكية اه مرة قال لودي  
 فأى بصدرة ويعوز تقديم  
 الالف على الهزئة وهكذا اه

أوله عليه السلام أذكره  
 الموت أي أمارته وسكراته

أوله عليه السلام وأوحى  
 إلى هذه أن القرية التي  
 هاجر منها قوله تعالى أو  
 القرية التي قتل فيها الراهب  
 وهو القبر ( روى هذه )  
 أي القرية التي توجه إليها  
 للتوبة ( أن تقربي ) أن  
 إلى الميت كذا في أروقة

أوله هذا كما كان في  
 القبر والحداد والحداد  
 أشهر له مشهور



مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفَّافٌ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُسْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلُهُ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُسْتَشْيِ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ**  
**جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ**  
**عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**يُحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ**  
**وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسَبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي يَمِّنَ**  
**الشَّكِّ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ حَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ**  
**هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ**  
**قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**  
**فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَذْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَّوَجَلٌ حَتَّى**  
**يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَرُ بِهِ ذُنُوبَهُ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَغْرِفُ**  
**قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً**  
**حَسَنَتِهِ وَأَمَّا الْكَفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ**  
**الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ****

قوله فاستحلفه عمر بن  
 عبد العزيز الخ إنما استحلفه  
 لزيادة الاستيثاق والطعن فيه  
 ولما حصل له من السرور  
 بهذه البشارة العظيمة  
 للمسلمين اجمعين الخ نووى

قوله عليه السلام يحيى يوم  
 القيامة ناس الخ قول النووي  
 نعمناه اذ الله تعالى يغفر  
 تلك الذنوب للمسلمين  
 ويسقئها عنهم ويضع على  
 اليهود والنصارى مثلها  
 بكفرهم وذنوبهم فدخلهم  
 النار بأعمالهم لا بذنوب  
 المسلمين ولا بد من هذا  
 التأويل لقوله تعالى ولا تز  
 وازرة وزر اخرى اه

قوله عليه السلام يذني  
 المؤمن يوم القيامة هو  
 دنو كرامة لا دنو مسافة  
 لاستحالة المكان عليه سبحانه  
 وتعالى ( حتى يضع عليه  
 كنفه ) أى ستره وغفوه  
 وصفه

## باب

حديث توبة كعب  
 ابن مالك وصاحبه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ  
 الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ  
 بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةِ بَذَرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قَرْنِيشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ يَبِهَا مَشْهَدَ  
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا  
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَتَيْنِ قَطُّ  
 حَتَّى جَمَعَهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَمَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ  
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَقْرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا جَلَلًا لِلْمُسْلِمِينَ  
 أَصْرَهُمْ لِيَتَأْتَهُبُوا أَهْبَةَ غَرْوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
 بِذَلِكَ الدَّيَّانُ قَالَ كَعْبٌ فَقُلْتُ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَعِيْبَ يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفِي لَهُ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِي مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْيَمَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْمَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من بنو  
 ربيعة عبد الله وعبد الرحمن  
 وعبد وعبد الله  
 قتلوا بالمعقول  
 فيه اه عبي

قوله وقد شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة العقبه هي ليلة  
 التي جامع رسول الله عليه  
 السلام الانصار فيها على  
 الاسلام وان يوردوه  
 وينصروه وهي ليلة التي  
 في طرف من التي صاف  
 فيها جرة العقبه وكانت  
 ليلة العقبه مرون في  
 سنتين في السنة الاولى  
 كانوا في مشركون في الثانية  
 سمعنا منهم من الانصار  
 رضي الله عنهم اه نوري  
 قوله وتوقفنا على الاسلام  
 اي تباطنا عليه وتماهدنا  
 قوله واستقبل سقرا بعيدا  
 ومفازا اي برية طويلة  
 قبيلة المدينا وفيها الهلاك  
 اه نوري

قوله لاجل الاسلام في امرهم  
 اي كشفه وبعده دون  
 تورية من حلت الشيء  
 اي كشفته اه اي وفي  
 القسطنطيني بالخبر والام  
 المشقة ويوردون فيها اه  
 قوله ليتا هروا اعبه هي  
 عدة زنة وهي ما  
 يحتاج اليه الانسان في سفره  
 وخبره والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب  
 بالنون حافظ كذا  
 بالنون في مسلم لاضافة  
 قسطنطيني

قوله يريد الذين من  
 كلام الزهري عبي

قوله القل رجل يريد ان  
 يتعقب بشارخ قال القاضي  
 كما هو في جميع النسخ  
 وصوابه الايش ان ذلك  
 ينبغي له زيادة الاوكذا  
 ورواه اجازي قال الام  
 يريد بكونه ناس اه  
 سوسى ومبارة البخاري  
 القل رجل يريد ان يتعقب  
 الامر ان ينبغي له ما  
 ينزل الخ  
 قوله ولا فيها اسم اي  
 اييد



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِقْتُ أَغْدُو لَيْكِي أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَذَرِكُهُمْ فَيَا لَيْسَتَنِي  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدَّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِقْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُنِي ابْنِي لَا أَرَى لِي أَسْوَةً إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ فِي الدِّفَاقِ  
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَتَبُوكُ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سَيْلَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عَطْفِيهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَلَسَ  
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَبِيتًا يُرْوِلُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ  
بِضَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُتَنَافِقُونَ فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ فَأَوَّلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِقْتُ أَتَذْكُرُ  
الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمِ آخِرُجُ مِنْ سَخِطِهِ عَدَاً وَاسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالنَّسْجِ قَرَكَمَ  
فِيهِ رَكْمَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَتَعَدَّرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثْمَانَيْنِ رَجُلًا فَقِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حتى امرهوا وتفارط  
الغزو بالغا. والراء المهملتين  
اى فات وسبق قسطلاى

قوله الا رجلا مغموصا  
بالعين المدمجة اى مطعونا  
عليه في دينه متهما بالنفاق  
وقيل معناه مستحقوا  
يقال غصت فلانا اذا  
استحققرته وكذلك غصته  
اه عبي

قوله حبسه برداه والنظر  
في عطفه اى جانيه وهو  
اشارة الى اعجابه بنفسه  
ولباسه اه نووى

قوله رأى رجلا مبيتا  
قال الطبري المبيت بكسر  
الياء لايس البياض والمبيضة  
والمسودة لايس البياض  
والسواد ويحول به السراب  
اى يتحرك والسراب ما يظهر  
فى الهواء فى البرارى كانه  
الماء اه سنوسى

قوله عليه السلام كن ابا  
خيثمة قيل معناه انت  
ابوخيثمة قل ثعلب العرب  
تقول كن زيدا اى انت  
زيد اه نووى

قوله حين ازم المناقول اى  
عابوه واحتقروه  
قوله قد توجه قافلا اى  
راجعا حضرى شجى اى حزنى  
وهو اشد الحزن

قوله قد اظل قادم اى  
اقبل ودنا قدومه (زاح)  
اى زال (فاجتم صدقه)  
اى عزمت عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَعْفَرَهُمْ وَوَكَّلَ سِرَارَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى خِفْتُ أَنْ مَشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَبْتَعْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ  
بَلَغْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَبْنَى سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرِ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جَدَلًا وَلِكِبِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَيْنَ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَيْنَ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صَدَقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي  
لَأَزْجُو فِيهِ عُقْبَى اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عَذْرُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي  
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقَمْتُ حَتَّى  
يَقْضَى اللَّهُ فِيكَ فَقَمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَأَتَسِمُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا لِمَا لَكَ  
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَسْكُونَ أَعْتَذَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَنِّي لَكَ ذَنْبُكَ أَسْتَعْفِرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُكَذِّبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا  
مَعِي مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ أَمِيَّةَ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ  
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أَمِيَّةَ  
الْوَقْفِيُّ قَالَ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسْوَدُ قَالَ فَخُذْتُ  
حِينَ ذَكَرُوا هُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا  
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَسْكُرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ  
ثَمَنِينَ لَيْلَةً فَمَا ضَاجِبُنَايَ فَاسْتَسَكَّنَا وَقَمَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَسْكِنَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشْبَ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجَ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

قوله راييت ان سارح  
 وقيل ان سارح  
 قوله رند هطيت جدلا  
 بطح اجم وقيل بالهمزة  
 ان لصاحبة رادة كلام  
 بحيث ارجح من ههذه  
 مايقولون بل يقبل ولا  
 يرثه اه لصفاح  
 قوله يحد عنى ليه اى  
 للضبط (على الله) اى  
 يعقبى خبرا وان يقضى  
 عليه  
 قوله فقلت ونار رجاء  
 اى رتبها على  
 قوله روابوزورى بالهمزة  
 المتحركة فون مستددة  
 فوهدة مسبوكة وفولين  
 ان يلووه على لوما عنيفا  
 قوله فاقرا مرادقن الزبيدة  
 اخ ولى ابى جارى مرادقن  
 اربع احدى قن ابى  
 بضم الهمزة وتقفى الزائرين  
 ابن لرس ويقال ابن الريدة  
 العمري نسبة الى عمرو  
 ابن عوف بن ماضن الاوس  
 وقول الكرماء ولى بعض  
 الروايات ازمضى والكزه  
 الدعاوى وقواسوا به العمري  
 قلت لا كان من بنى عمرو بن  
 عوف شيئا يداها اه  
 قوله اوافق من بخلاف  
 ابن ابرمى الحسين ذلك  
 ابن ابرمى شهد بدار عيسى  
 قوله ايجا اللذان بالرفع  
 وهو فى موضع نصب على  
 الاختصاص اى خصمين  
 بذلك دون بقية اساس قول  
 السجلى وانما اشتد الغضب  
 هى من ثغلب وان كان  
 الجهاد لفرش كفافة لكنه  
 لى حق الامصار حصة فرش  
 عين لانهم كانوا يامروا على  
 فاك ومصدق ذلك فواهم  
 وهم يفترون اخذت (من)  
 الذين يامروا بخدا على  
 الجاه مبالغة والواو الكثرة  
 تغضبه من هذه المودة  
 صيغة لانه كركبته منهم  
 اه وهند شامية وحمل  
 الجهاد كان فرش عين  
 فى رسته عليه السلام اه  
 لصفاح  
 قوله لستنا هى ذلك اخ  
 استبعد مع حوار ايجرن  
 اكثر من ثلاث واما من  
 الهجر اولى الاث فاحول  
 على من لم يكن هجرته  
 شرهين اه لصفاح  
 قوله دما سحى استكنا  
 اى حشما



وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلِمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصْبَى  
 قَرِيباً مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَمَسْتُ نَحْوَهُ  
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 حِجَارَ حَاطِطِ ابْنِ قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَاحْبَبُ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَشَدُّكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ ابْنُ أَحِبُّ لِلَّهِ  
 وَرَسُولُهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاسَدْتُه فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاسَدْتُه فَقَالَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَمَاضَتْ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْحِجَارَ فَيُنَا أَنَا مَشِي فِي  
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبْطِيٌّ مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ يَمِّنُ قَدِيمٌ بِالطَّعَامِ يَدْبَعُهُ بِالْمَدِينَةِ  
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَاباً مِنْ مَلِكِ عَسَّانَ وَكَتُبْتُ كَاتِباً فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مُضْغَمَةً فَالْحَقُّ بِنَا  
 ثَوَائِكَ قَالَ فَقُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضاً مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّمْتُ بِهَا التَّوَرَّ  
 فَسَجَرْتُهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحَمْسِينَ وَأَسْتَلْبَثْتُ الْوَحْيَ إِذَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَنِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرَ أَتِكَ قَالَ فَقُلْتُ أُطِيعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَغْتَرِلُهَا  
 فَلَا تَقْرَبْهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أَتَى الْحَقُّ بِأَهْلِكَ  
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَاءُ هِلَالِ بْنِ  
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ  
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تَسْكُرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَشْرَبُكَ  
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَسْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ

قوله واسارقه النظر الى  
النظر اليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين اي  
اعراضهم عني

قوله تسورت حجاره لطاوي  
قتادة الخ معنى تسورت علوته  
وعلوت سورة هو اعلاه وفيه  
دليل لجواز دخول الانسان  
بستان صديقه وقربيه الذي  
يدل عليه ويعرف انه  
لا كره له ذلك بغير اذنه  
بشرط ان يعلم انه ليس له  
هناك زوجة مكشوفة  
ونحو ذلك اه نووي

قوله ما ردد علي السلام لعموم  
النهي عن كلامهم

قوله انشدك بالله قال في  
المصباح نشدك الله والله  
انشدك ذكرتك به  
واستعطفك واسألتك به  
مقسما عليك اه

قوله حتى تسورت الجدار اي  
للخروج عن البستان

قوله اذا نبطي من نبط الخ  
النبط والانساط والنبط وهم  
فلا حو الهجم

قوله ولا مضجمة فيها لغتان  
احدها كسر الضاد واسكان  
الياء والثانية باكان الضاد  
وفتح الياء اي في موضع  
وحال يضاع فيه حقك  
اه نووي

قوله قرأتها انما الاث الضمير  
باعتبار الضميمة

قوله فسجرتها في البخاري  
فسجرتها اي هجرت التور  
اي اودنته بالضميمة

قوله اذا رسول الله عن  
الواحد اي هذا الرسول  
هو خزينة بن ثابت اه عيني

مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوِ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ أَيْكَ فَقَدْ أَذِنَ لِمَرْأَةٍ هَذَا لِي بِنِ امِيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ قَالَ فَقُلْتُ لَا اسْتَأْذِنَ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَذْرُؤُنِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ قَالَ فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ فَيَكْمُلُ لَنَا نَحْمُسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينِ نُبِيٍّ عَنْ كَلَامِنَا قَالَ ثُمَّ صَايْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي وَثِيلَ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَّا قَدْ ضَاوَقْتُ عَلَى نَفْسِي وَضَاوَقْتُ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَحِبْتُ تَمَعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَمْعٍ يَقُولُ يَا عَلِيُّ صَوْتِهِ يَا كَذِبُ بْنُ مَالِكٍ الْبَشِيرُ قَالَ فَخَيْرَ زَوْثٍ سَاحِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ قَالَ فَآذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ بِتُوبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَى قَرَسٍ وَسَمِعِي سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قَبْلِي وَأَوْفَى الْجَبَلِ فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْقَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي تَمَعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي قَرَعَتْ لَهُ قُوَّتِي فَكَسَوْنَهُمَا إِيَّاهُ بِبِشَارَتِهِ وَاللَّهُ مَا أَمْلَكَ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْمَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا مَعَهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلِقَانِي النَّاسُ قَوْجًا قَوْجًا يُهَيِّئُونِي بِالتُّوبَةِ وَيَقُولُونَ لِي تَهْنِئَتُكَ تُوبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ حَتَّى دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَيِّئُونِي حَتَّى صَاحِبَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهُ مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ قَالَ فَكَانَ كَعْبٌ لَا يَنْسَاهَا لِحَاطَةِ قَالَ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ وَيَقُولُ الْبَشِيرُ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدْتُكَ أَمَلْتُكَ قَالَ فَقُلْتُ أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ

قوله فليس بعض اهل الخ  
استثنى هذا مع نسي ابي  
صلى الله عليه وسلم من كلام  
الاشارة واجب ما يحصل  
فيكون خبر عن الاشارة  
يقول وقيل لعله من  
نساء لان نسي لم يقع عن  
كلامه استثنى في يومهم  
وقيل كان الذي كتبه منافقا  
وقيل كان من بعده ولم  
يدخل في النبي اه صبي  
قوله وان رجل شابى  
قوى على خدمة نفسه  
قوله اوفى عن صلح اى  
اشرف على جبل صنع قال  
الروانى اشرف اوفى على  
جبل صلح ابو بكر الصديق  
كذا في النسخ  
قوله فخرت ساجدا اى  
انقضت نفسي على الارض  
حال كوني ساجدا وفيه  
مشروعية مسجد الشكر  
وكرهها ابو حنيفة ومالك  
اه صبي  
قوله املك غيرهم يومئذ  
وقد كان له ما غيرهم كما  
شرح في اى اه فسطاطي  
لعله ما غيرهم من نوع  
المقام والارضى وملكها  
لا يعنى ولا يبقى لغيره  
فلا بد عليه شئ والله اعلم  
قوله فتنقذت امر اى  
انقذت قال اطيرى هل لعة  
في يوم ٥ سنوى  
قوله جنوى فانوية قال  
في القاموس الجنى على  
وزن التكميل التبرك  
والاستعداد يقال التبركة  
يقال هذه ثبنة وتبركتا  
مذ غراء اه وفي المصباح  
هذا الشئ يا فخر الهوى  
هناة وفتح والد تجسر  
من غير مشقة ولا عناء  
فهو منه ويحوز الا بال  
والاداء وهنأى اوله  
جنوى وهو من وفى نفع  
وشرب وقد روى حرب  
في نسخة يهتفونك حمرة  
ساسة وديارها يه اه  
قوله عليه السلام اشرف  
بغير يوم اخ معناه سوى  
يوم سلامك لما عيشته  
لا يهتفونك لاهنه اه تروى  
قوله و مر على صفة  
الجهول اى اذا حصل له  
اسرر اسرر وجهه اى  
سرا اه صبي



أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَانَ وَجْهَهُ قِطْعَةً قَرِيرٍ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَخْبِرُ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ  
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقٍ  
 الْحَدِيثُ مُنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ  
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَمَدَّتْ كَذِبَةٌ مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ  
 رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَعْبٌ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ  
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَعْنَرُضُوا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرَضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا فِيهِمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَحْلِفُونَ  
 لَكُمْ لِعَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 كَعْبٌ كُنَّا خَائِفًا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّهُمْ وَارْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله ان من توبتي اي تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ  
 معنى ان اخلع منه اخرج منه  
 واتصدق به وفيه استحباب  
 الصدقة شكر النعم المتجددة  
 لاسيما ما عظم منها الخ نووي

قوله ابلاه الله اي انعم عليه

قوله احسن مما ابلاني الله  
 اي مما انعم على وفيه نفي  
 الافضلية لانني المساواة  
 لانه شاركه في ذلك هلال  
 ومراة اه قبطاني قال  
 القاضي ابلاه الله اي انعم  
 عليه ومنه وفي ذلكم بلاء  
 من ربكم عظيم اي نعمة  
 والابلاء يطلق على الخير  
 والشر واصله الاختبار  
 واكثر ما يأتي مطلقا في الشر  
 فاذا كان في الخير جاء مقيدا  
 كما قال تعالى بلاء حسنا اه  
 قال النووي كاتبيه ههنا فقال  
 احسن مما ابلاني اه

قوله ان لا اكون كذبت  
 بدل من قوله من صدقي اي  
 ما انعم اعظم من عدم كذبي  
 ثم عدم هلاكى قال النووي  
 رحمه الله تعالى قالوا لنظة  
 لازائدة ومعناه ان اكون  
 كذبت نحو ما منعك ان لا  
 تسجد اه عيني

قوله شر ما قال لاحد اي  
 قال قولوا شر ما قال بالاشارة  
 اي شر القول الكائن لاحد  
 من الناس اه قسطلاني

قوله وارجأ رسول الله  
 اي اخر

قوله احسن مما ابلاني الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَدَّلَكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَفُوا وَأَمْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا نَحْنُ عَنْ الْغَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ نَحْنُ عَنْ إِيَّانَا  
وَأَزْجُوهُ أَمْرًا عَمَّنْ خَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَرِ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ يُونُسَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ كَعْبٍ  
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ عَمِّي قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ  
الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمًا يُرِيدُ  
غَزْوَةَ الْإِسْرَافِيِّ بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي  
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلِحُوقَهُ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُيَيْنَةَ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
تَابَ عَلَيْهِمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ  
عُرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَعُرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أوله قوله يريد غزوة الأوسى  
بغيرها أى وهم غيرهما  
واصله من وراء كانه جعل  
ليان وراءه أهوى  
قال الأبي بنى لا يريد ان  
يعمل ذلك لثلاثه  
الجواب يس يقع التحرز الا  
اذا كان صفرة بعيدة  
فيلزمه ياخذوا الالهة اه

أوله بناس كثير يزيدون  
على عشرة الخ قال النوى  
هكذا وقعها زيادة على  
عشرة لأن لم يبين قدرها  
وقد قال ابو زرعة الرازي  
كانوا سبعين الفا وقال ابن  
اسحق كانوا ثلاثين الفا  
وهذا شهر وجد بينهما  
بعض لائمة من ابا زرعة  
هذا التابع والمتبع ومن  
اسحق المتبع وقد والله  
اعلم اه

## باب

وسلم بناس كثير يزيدون على عشرة آلاف ولا ينجمة منهم ديوان حافظ **وَحَدَّثَنَا**  
حَبِيبُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ الْإِسْرَافِيُّ ح  
**وَحَدَّثَنَا** اسْمُحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَنَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

و حديث لام  
قول نوبه  
قوله بن موسى هو  
بكسر و هو بن جح  
مسود كمر الاوه  
نور



رَافِعٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسَّيِّاقُ حَدَّثَنَا  
 مَعْمَرٌ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ  
 الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّ أَمَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ  
 كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَابْتِغَاءً لِقِصَصٍ وَأَقْبَضُوا عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ذَكَرُوا أَنَّ عَائِشَةَ  
 رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَاتَّشْتَنَ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرُورٍ غَرَّاهَا  
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا  
 أَنْزَلَ الْحِجَابَ فَأَنَا أَهْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأَنْزَلَ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُورِهِ وَقَفَلَ وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ  
 فَهَمَّتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ  
 شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ  
 فَرَجَعْتُ فَأَتَمَسْتُ عَقْدِي خَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي  
 خَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ  
 قَالَتْ وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَافًا لَمْ يَهْبَانِ وَلَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَا كُلُّنَّ الْعَلَقَةُ  
 مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ  
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ قَبِعُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ  
 الْجَيْشُ خِثَّتْ مَنَازِلُهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا حَاجِبٌ فَمَيَّمْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ

قوله حين قال لها اهل الافك  
 بكسرة الهمزة ابلغ ما يكون  
 من الافتراء والكذب اه  
 قسطلاني

قولها فاقزع بيننا في غرورة  
 غرورها هي غرورة بني  
 الصطلي من خراعة وكانت  
 سنة ست كذا جزم به ابن  
 التين وقال غيره في شعبان  
 سنة خمس وتعرف ايضا بغرورة  
 المرلسيع اه عيني

قولها رضى الله عنها آذن  
 ليلة بالرحيل روى بالمد  
 وتخفيف الذال وبالقص  
 وتشديد هاء اعلم اه نووى

قولها فانا اهل في هودجي  
 بفتح الدال مركب من مراكب  
 العرب اعد للنساء عيني قال  
 القسطلاني هو يحمل له قبة  
 تستر بالنشاب ونحوها يوضع  
 على ظهر البعير يركب فيه  
 النساء ليكون استراهن اه

قولها خشيت حتى جاوزت  
 الجيش قال القاضي فيه  
 خروج المرأة لحاجة الانسان  
 دون آذن الرحيل اذ لو  
 استأذنته اعلم بغيرها اه

قولها وعقدى من جزع  
 ظفار الخ اما لقد عرفت  
 نحو القلادة والجزع بفتح  
 الجيم واسكان الزاي وهو  
 حرز عاني واما ظفار بفتح  
 الظاء المعجمة وكسر الراء  
 وهي مربية على الكسر تقول  
 هذا ظفاري ودخلت ظفاري والى  
 ظفار بكسر الراء بلا تنوين  
 في الاحوال كانها رهي تربية  
 في اليمن اه نووى

قولها انما يا سكن العلقه  
 بضم العين اى الغنبل قال في  
 المصباح يقال فلان لا يا كل  
 الالعقة اى ماء عسك نفسه اه

قولها بعدما استمر الجيش  
 اى ذهب ما غلبا وهو استعمل  
 من مر اه قسطلاني

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي  
 شَأْنِي عَيْنِي فَمِنْهُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمَطَّلِ السَّامِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَسَ مِنْ  
 وَرَاءِ الْحَيْشِ فَأَذْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي  
 حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِزْجَاعِهِ  
 حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِجَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً  
 غَيْرَ اسْتِزْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَاِحَتَهُ فَوَرَّطَنِي عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَاقَ يَقُودُنِي  
 الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْحَيْشَ بَعْدَ مَا تَرَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِ الظَّهْرِ فَهَلَاكَ مِنْ  
 هَلَاكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ  
 فَاسْتَكْنَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالثَّلَاثُ يَفْضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ  
 وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرْبِطُنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْهَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبْكُنَ فَذَلِكَ يَرْبِطُنِي وَلَا  
 أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا تَقَهَّتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ  
 الْمُنَاصِيحِ وَهُوَ مُبَرَّرٌ وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْذُ الْكُفْ  
 قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّنَزُّهِ وَكُنَّا نَسْأَدُ بِالْكَفِّ  
 أَنْ تَخْذُهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَأَنْطَاقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُحْمٍ بِنِ  
 الْمُطَّابِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
 وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُمِّ ثَالِثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّابِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي رُحْمٍ قَبْلَ  
 بَيْتِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَمَمَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ أَوْسَ  
 مِسْطَحُ فَقَالَتْ لَهَا يَا سَ مَا قَالَتْ أَسْتَبِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ هَمَّتَاهُ  
 أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

أولها لعلني عرفت  
 أي من شدة الغم الذي  
 اعتراها أو أن الله تعالى  
 عطف بها فاني عليها التوم  
 لستخرج من وحشة لافراد  
 في الجيرة فاقبل ه فسطاحي  
 أولها قد عرس من وراء  
 الخ التمرس التزول آخر التليل  
 في السور لوم أو استراحة  
 وقال أبو زيد هو التزول  
 أي وقت كان والمشهور  
 الأول ( فذبح ) بتشديد  
 الدال وهو سير آخر التليل  
 اه نووي

أولها بعد ما نزلوا موغرين  
 الخ المورغ ماعين الموجهة  
 التازل في وقت الوغرة بفتح  
 الواو واسكان الفين وهي  
 شدة الحر اه نووي

أولها والثلاث يفضون  
 أي يفضون فيه

أولها وهو يربطني في وجهي  
 الخ فخرج أوله وضمة قال  
 واه واداه إذا أومعه  
 وشكك

أولها بعد ما ذهبت قال  
 في الصباح فله من مرضه  
 فلهما فهو فله من باب  
 تهب برى لكه في عقبه  
 فله يلقه من باب فله لغة  
 وهو فله فله الكلام من  
 باب فله اه نووي

أولها وأم مسطح وراقبه  
 واسمه عامر وقيل عرف  
 كنهه أبو عباد وأومعه  
 كذا في نووي

أولها فقلت أم مسطح  
 معناه عثر وقيل هت  
 وقيل له التمر وقيل بعد  
 وقيل سقط بوجهه خاصة  
 اه نووي

أولها أي هتاه ما كان  
 التزول وهو التمرس اه نووي  
 وقسمها لا خير تولى كن  
 معناه باهامة وقيل باهامة  
 وقيل باهامة نسبا إلى فله  
 المعركة كذا في التمرس قال  
 المسطلح أي باهامة  
 المعركة أي باهامة  
 كذا في نووي  
 المعركة أي باهامة



مَرْضَا إِلَى مَرْضَى فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَكُونُ قُلْتُ أَنَا ذَنْبِي أَنْ آتَيْتُ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حَبِيبَتِي أُرِيدُ أَنْ أَتَيْتَنَ الْحَبْرَمِينَ فَبِيلِهِمَا فَادْزَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَحْدُثُ النَّاسُ فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هُوَ نِي عَلَيْكَ قَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزِقُّ أَلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلَبَتْ الْوُخْيَ لِيَسْتَشِيرَهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوَدِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ أَهْلُكَ وَلَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَمْ يُصَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْنَ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرْيَبُكَ مِنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَمَّكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجَبِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ سَلُولَ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْآفُسِ ضَرَبْنَا مُنْقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَرْجِ أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا

قوله ا وضئته بالرفع سفة  
لامرأة اوبالاصب على الحال  
واللام في لعل لنا كيدوقل  
فعل ماض دخلت عليه  
مالنا كيد ا ه قسطلاقي  
قوله ا كثرن اي نساء  
ذلك الزمان ( عليها ) اي  
القول في عيها ونقصها  
فالاستثناء منقطع اوبعض  
اتباع ضرائرها كحكمة بنت  
ججش انت زينب ام  
المؤمنين فالاستثناء متصل  
والاول هو الراجح لان  
امهات المؤمنين لم يعينها  
سلفا انه متصل لكن المراد  
بعض اتباع الضرائر كقوله  
آمالى حتى اذا مة ياس الرسل  
فاطلى اليااس على الرسل  
والمراء بعض اتباعهم  
واردات امهاتك ان تهنون  
عليها بعض مامهات الخ  
قسطلاقي  
قوله هم اهلك ( العفاف  
اللائقات بك وغير بالجمع  
المارة الى اعم امهات  
المؤمنين بالوصف المذكور  
اراراد تعظيم عائشة  
اه قسطلاقي  
قوله والنساء سواها كثر  
بصفة التكثير للكل على  
ارادة المجلس  
قوله قالت له بريرة والذي  
وفي البخارى لاواذى بمنك  
بالحق  
قوله ان رأيت عليها بكسر  
الهمزة ي مارايت بمعنى ان  
نافية ( اغصه ) اي اعيبه  
قوله فتأتى الداجن هي الشاة  
التي تالف البيوت ولا تخرج  
الى المرقى وفي رواية مقسم  
مولى ابن عباس عن عائشة  
عند البخارى مارايت منها  
شيئا منذ كنت عندها  
الا انى عجت عجبنالى  
فقات ادخلت هذه العجينة  
حتى اقتبس نار لاخيرها  
فغفلت فجاءت الشاة فاكلتها  
وهو تفسير المراد بقوله فتأتى  
الداجن اه قسطلاقي  
قوله فاستعذر اي طلب من  
يعذره منه اي من يصفه  
منه اه عيى  
قوله عليه السلام من يعذرى  
من رجل قال افاضى فيه تشكى  
السلطان غيره من يؤذيه  
ومعنى من يعذرى من يقوم  
بمعذرى ان كفايته هلى  
سوء منيعه ولا يلزمى الى  
وقال يعشهم من يشعزنى  
والعذر الناصر

أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْحَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ  
 أَجْهَلُهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ  
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ  
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقُتْلَهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْاَوْسُ وَالْحَزْرَجُ  
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ  
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزَالُ دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ ثُمَّ بَكَيتُ لِنِسَائِي الْمَقْبِلَةِ لَا يَزَالُ  
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ وَأَبْوَايَ يَطْنَانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي فَيَمْنَا هُمَا  
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَنْبِكِي اسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا  
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ قَبِينَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قَبِلَ بِي مَا قَبِلَ وَقَدْ آتَتْ شَهْرًا  
 لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 جَلَسَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ يَا عَالِشَةَ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْثَةٍ  
 فَسَيُبْرِئَكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ  
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقَالَتْ لِأَبِي أَحِبَّ عَنِّي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لِأَبِي أَحْبِبِّي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ  
 السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا  
 حَتَّى اسْتَعَفَّرَ فِي نَفْسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قَالَتْ لَكُمْ إِنِّي بِرَيْثَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي

أولها أولكن حشاشه لحية  
 هكذا مرة مرة  
 صحيح مسلم باب ربه  
 أي استغفرت واستغفرت  
 وسجد على أهل ربي  
 وأما ابن سعدان هنا  
 احتجته بالحوالير وكذا  
 رواه مسلم معناه ومناه  
 اعلمته نوري أول وكذا  
 في الحزري ما شاء الله

قوله فالتك منافق الخ قوله  
 ذلك مائة في رجزه من  
 القول الذي قلته أي التكم  
 يصنع صبيح المنافقين اه  
 قسما لا

قوله فإنا نحن على امرأة قال  
 تاهورا فإنا نحن والعصبة

قوله وأبواي يطنان أن البكاء  
 البكاء الخ وفي البخاري حتى  
 أض أن البكاء فالتك الخ

أولها استأذنت على امرأة قال  
 القسطلاني لم تسم من مائة

قوله عليه السلام إن كنت  
 أملت بذنب وهو من  
 اللام وهو الغزل النادر  
 غير المشكور وقال الكرماني  
 أي أملت ذنباً مع الناس  
 من ذلك اه عبيد وقال  
 في الصباغ القدم بفتح  
 مقاربة الأدب وقيل هو  
 اصفاؤه وقيل هو فعل  
 الصغير لا يمارده ما قبله  
 والمذهب أهله والمال  
 قرب اه

قوله عليه السلام وإن العبد  
 إذا اعترف الخ قول الحارثي  
 دعاءاً إلى الاعتراف ولم  
 يأمراً بالتر كغيرها لانه  
 لا ينبغي عند الشروع امرأة  
 اسابت ذنباً اه

قوله احب عني الخ ليه  
 تقديم الكبير لكان في  
 ههنا الامور وعامة اولي  
 الامر وانها ما تدري لان  
 الامر قد سألها عنه لم يلقها  
 من هل راءه على ساعد  
 من عليه سلام قبل رسول  
 مني الاحسن اثن بها  
 له الخ



بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ أَغْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَّةٌ  
 لِمُصَدِّقِيَّ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْدَلَنِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبَرَ جَمِيلٌ  
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا نَصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَصْطَلَجْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا  
 وَاللَّهُ حَمِيدٌ أَعْلَمُ إِنِّي بَرِيَّةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ  
 أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخِي يُثْلِي وَلِشَأْنِي كَانَ أَخَقَرَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَسْكَلَهُ اللَّهُ عَرَّ  
 وَجَلَّ فِي بَأْمِرٍ يَثْلِي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَزْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ قَوْلَ اللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسَهُ  
 وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْخَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ  
 مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا سَرَى عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ  
 ابْشِرِي يَا عَالِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
 إِلَيْهِ وَلَا أَتَحَدُّ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بَرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا  
 بِأَلْفِكَ عُصْبَةً مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا آيَاتُ بَرَاءَتِي قَالَتْ  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُتَّقِي عَلَى مِسْطَاحٍ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ وَاللَّهِ لَا تُنْفِقُ عَلَيْهِ  
 شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَالِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ الْأَتَّحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ  
 جِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَاحِ النَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ  
 لَا أَتْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَالِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَيْنَبَ  
 بِنْتَ جَحْشٍ رُفُجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتَ فَقَالَتْ

قولها كما قال أبو يوسف  
 فصرير جميل أي قاصري صبر  
 جبل لا يززع فيه حتى هذا  
 الأمر اه قطلائي

قولها ما رام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مجلسه  
 أي مافاقته

قولها يأخذه من البرحاء  
 هي بضم الموحدة وفتح  
 البراء وبالهاء المهملة والمد  
 وهي الشدة (لينحدر) أي  
 لينصب (الجمان) بضم الجيم  
 وتثنية الجيم وهو الدرسيت  
 قطرات عرقها بعبات الألو  
 في الصفا والحسن كذا  
 في النوى

قولها في اليوم الشات  
 أصله الشاق قال في المصباح  
 شتا اليوم فهو شات من  
 باب قال إذا اشتد برده

قولها فكان أول كلمة  
 ينصب أول قاله القطلائي  
 يعني أنه خبر كان وأصله  
 قولها ان قال ابشرى  
 الخ والله أعلم

قولها لا أقوم إليه ولا أحد  
 الخ قالت ذلك ادلالا عليهم  
 وعتبا لكونهم شكوا في  
 حالها مع علمهم بحسن  
 طرائفها وجليل أحوالها الخ  
 - قطلائي

قولها وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سأل  
 زينب الخ قال القاضى  
 فيه الكلف من الأمر  
 المدح لى بجمه وإبعينه  
 وما من غيره فتجسس  
 ممنوع اه

قوله او من القسامين الخ  
ان قد سرق وتسامى  
بجها ومكانها عنداسي  
هلب اسلام وهي مدعة  
من السور وهي الارواح اه  
نوري

قوله او من القسامين الخ  
ان او حلت تنصب لها  
فتحك ما يذوله اهل الالك  
اه نوري

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحِبِّي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِثَةُ وَهِيَ  
الَّتِي كَانَتْ تَسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ  
بِالْوَرَعِ وَطَفِقَتْ أَحْتَمِلُهَا خَمْنَةً يَذُتُ جَنْحُهَا تَحَارِبُ لَهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَاكِهَا قَالَ  
الرُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
أَخْمَلْتُهُ الْخِمَّةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ فُلَيْحٍ أَخْبَرَهُ الْخِمَّةَ كَمَا قَالَ مَعْمَرُ  
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْمَلْتُهُ الْخِمَّةَ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِثَةُ تَكْرَهُ أَنْ يَنْسَبَ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَةُ وَعِرْضِي \* لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِثَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
لِيَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطْرًا  
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
مُوْعِرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوْعِرِينَ قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوْعِرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِثَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَشَهِدَ خُصَمَاءَ اللَّهِ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَائِ وَأَهْلِي وَأَيْمِ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطْرًا وَأَبَاؤُهُمْ بَيْنَ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطْرًا

اوله ما كشفت من كنف  
ابن اسكف بفتح الكي  
والنور اي نورها لذي  
بشرها ودر كساية عن عدم  
جوع اسما جوهه وبعدها  
كدا في الروي

اوله عليه السلام اسرا اهلي  
قال القاضي احمد وما روى  
هنا حجة شديدة وثلاثة  
وخصيب اشهر والاين  
بسم الهرة



وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ وَسَأَلَ  
 الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ  
 جَارِيَتِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَزُقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ  
 الشَّاةُ فَمَا كُلُّ عَجِينِهَا أَوْ قَالَتْ تَحْمِرُهَا شَكَّ هِشَامٌ فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ  
 فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا يَهْ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى يَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ  
 ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى  
 قَطُّ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقِيلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ وَكَانَ  
 الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مِسْطَحٌ وَحِمْنَةُ وَحَسَّانُ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَهُوَ  
 الَّذِي كَانَ يَسْتَوِشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ وَحِمْنَةُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا  
 كَانَ يُسَمُّهُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِّي أَذْهَبَ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّمَا هُوَ فِي رِجْلِي يَبْرُدُ فِيهَا  
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَرْجَحٍ فَمَا وَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ إِذَا هُوَ مُجْبُوبٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ فَكَفَّ  
 عَلَى عَنْهُ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمُجْبُوبٌ مَا لَهُ ذَكَرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا أَصْحَابِهِ  
 لَا تُتَفَقُّوْا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ قَالَ زُهَيْرٌ وَهِيَ قِرَاءَةُ  
 مَنْ خَفَضَ حَوْلَهُ وَقَالَ لَبْنٌ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ  
 قَالَ نَأْيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَارْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

قوله حتى اسقطوا لها به  
 معناه صرحوا لها بالامر  
 واهذا قالت سبحان الله  
 استعظاما لذلك وقيل اتوا  
 بسقط من القول في سؤالها  
 وانتسارها يقال اسقط  
 وسقط في كلامه اذا اتى فيه  
 باقظ الخ نووى وفي الاوى  
 ذهب الرقش وابن بطال من  
 قولهم سقط على الخبر اذا  
 علمه وفي المصباح السقط  
 بفتح السين ردى المتاع والخطا  
 من القول والفضل اه

قوله اي تبر الذهب الاحمر  
 وهي القطعة الخالصه اه  
 نووى

قوله كان يستوشيه اي  
 يستخرجه بالبحث والمسللة  
 ثم يشفيه ويشبهه وبهره  
 اه نووى

قوله ان رجلا كان يتم الخ  
 قال القاضي قد نزل الله  
 سبحانه حرمة نبيه ان ثبت  
 فيها شيء من ذلك فان الامر  
 بالقتل حقيقة فانه عليه  
 السلام كان نهاه عن الحديث  
 معها لما خالف استحق  
 ميم

## باب

براءة حرم النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الريبة  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 القتل اوبانه عليه السلام  
 ناذي بذلك واذا يشك كفر  
 موجب القتل ويمتثل ان  
 الامر بالقتل ليس حقيقة وانه  
 عليه السلام كان يعلم انه  
 محبوب وامر عليا بقتله  
 لينكشف امره ويرتفع  
 همته الخ

قوله حتى ينفذوا من حوله  
 اي يتفرقوا عنه

كتاب صفات

المنافقين وأحكامهم

قوله وهي قراءة من خلفن  
 -وله يعني قراءة من يقرأ  
 من حوله بكسر الميم ويحمر  
 حوله به واختاره عن القراءة  
 الشاذة من حوله بالفتح اه  
 نووى اي يفتح الميم واللام  
 قوله فالتبت النبي فاخبرته  
 قال القاضي فيه جواز رفع  
 الاود المنكورة للحاكم  
 لاسباب فيما يقضى حرم  
 ضرره على المسلمين اه اه

قوله فانما هو فاركى اي برى غير مذكور يقتل

وهي قراءة عبدالله من خلفن

قوله كَانَهُمْ حُشْبُ الْمَسْنَدَةِ  
الْحَقُّ قَوْلُ الْأَوَّلَى أَنَّهُ وَإِذَا  
رَأَتْهُمْ يَمْحُكُ أَجْسَادَهُمْ  
تُرْتَبِتُ تَوْبَعَهُمْ لَانَّهُمْ كَانُوا  
رَحْلًا أَيْ نَحْوُ الْوَحْشَةِ  
مَشْطَرَةً يَرْوِقُونَ وَتَوْبَعُهُمْ يَحْدُبُ  
وَكُنْ لَمْ يَمِنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ بَلْ  
كَانُوا كَحُشْبِ الْمَسْنَدَةِ أَنَّهُمْ  
لَا يَهَامُّ لَهُمْ تَأَفُّدًا وَلَا تَنْبِيْرًا  
كَحُشْبِ الْمَسْنَدَةِ فِي أَجْمَاعِهِمْ  
أَجْرَامُ لَا يَقُولُ لَهُمْ مَسْنَدَةٌ  
هَلَى غَيْرَهَا أَيْ

قوله فَاغْطَاهُ قَالَ الْكِرْمَانِي  
لَمْ يَغْطِ لَهُ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَجَابَ  
بِقَوْلِهِ أَعْطَى لِأَبْنَيْهِ وَمَا عَطَى  
لِأَبْنَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ بِنِ الْإِنْفِ  
وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ مَكَاوَلَةٌ  
عَلَى مَا عَطَى يَوْمَ بَدْرٍ قِيَصًا  
لِلْعِيَاثِ ثَلَاثًا يَكُونُ لِمَنْ دَفَنَ  
مَنْةً عَلَيْهِمْ أَيْ

قوله ثم سأله أن يصلي عليه  
انما سأله بناء على أنه حمل  
امرأته على ظهره في شهر الإسلام  
ولقد فتح أعمار عنه وعن عشرين  
قُتِلَ فِي رَغْنَةٍ فِي صَلَاةِ النَّبِيِّ  
وَوَقَّتْ أَجَابَتُهُ إِلَى سَأَلِهِ  
هَلَى حُبٌّ مَا تَهْتَرُ مِنْ حَالِهِ  
إِلَى أَنْ كَسَفَ اللَّهُ الْفُطَاهُ  
عَنْ ذَلِكَ أَيْ عَنِ

قوله وقد نهاك الله الخ لعل  
عمر رضي الله استفاد النبي  
من قوله تعالى مَا كَانَ لَنَبِيٍّ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا الْآيَةَ أَوْ مِنْ  
قَوْلِهِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَتْ أَمَا لَمْ  
يَكُنْ لِلْإِسْتِغْفَارِ قَائِدَةٌ فَالْصَّلَاةُ  
تَكُونُ عَيْتًا يَكُونُ مِنْهَا عَيْنُهُ  
وَقَالَ الْفَرَطِيُّ لَعَلَّ ذَلِكَ وَقَعَ  
فِي خَاطَرِ عُمَرَ فَيَكُونُ مِنْ قِيَالِ  
الْأَهْلَاءِ كَذَا فِي الْمَعْنَى

قوله أن تستغفر لهم سبعين  
قَالَ الْفَرَطِيُّ بَرِيٌّ قَدْ كُنْتُ كَيْفَ  
خَفَى عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
أَنْ يَسْتَعْفِفَ لَهُمْ فِي الشُّكْرِ  
وَهُوَ الصَّحَابَةُ وَالْعَرَبُ وَالْأَجْرَامُ  
مُتَصِلِينَ بِأَسْبَابِ الْأَكْلَامِ وَتَحْتِ الْمَلَامِ  
قُلْتُ إِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيْهِ ذَلِكَ  
وَلَكِنَّهُ حِيلَ بِنَا قَوْلِ أَهْلِ  
هَاجَةِ رَحْمَتِهِ وَرَأْفَتِهِ عَلَى  
مَنْ مَاتَ بِهِ كَقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ  
وَمِنْ عَصَانِي فَاتَكَ غُفُورٌ  
وَحَبِيبٌ وَفِي أَشْهُارِ النَّبِيِّ الرَّحْمَةِ  
وَالرَّأْفَةِ طِفْلَانَهُ وَوَدَّ لَهُمْ  
إِلَى تَرْجُوهُمْ عَظِيمٌ عَلَى بَعْضِ  
أَيْ مَخْصَرًا قَالَ فِي التَّوْحِيدِ  
الْعَجَبُ قَوْلُهُ حِيلَ إِنْ حُدِّرَ  
لِي حِيَالُهُ أَوْ حِيَالُ السَّامِعِ  
صَاحِبِ الْفَقْرِ وَهُوَ الْعَبْدُ  
الْمَخْصُوسُ دُونَ الْغَنِيِّ الْخَفِيِّ  
الْمُرَادُ وَهُوَ الشُّكْرُ أَيْ

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَعُهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ رَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصَدِّقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ  
قَالَ ثُمَّ دَعَانَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْ رَأَوْهُمْ  
وَقَوْلُهُ كَانَهُمْ حُشْبُ الْمَسْنَدَةِ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ (وَالْأَمْلَظُ لِابْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ  
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِقَبِهِ وَأَلْبَسَهُ قُبَصَةً فَاللَّهُ أَغْلَمُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلُولٍ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبَصَةً يُكَفِّرُنَ فِيهِ آبَاءَهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَىكَ اللَّهُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ فِي اللَّهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيَ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تُقَمُّ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ



الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ قُرَشِيَّانِ  
 وَتَقَفِيٌّ أَوْ تَقِيمِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فِيهِمْ قُلُوبُهُمْ كَثِيرٌ نَحْنُ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَتُرُونَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَرَ عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِخَوْدِهِ  
**حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ  
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ فَرَجَعَ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ نَفَقَاهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَنَزَلَتْ فَالْكُمُ  
 فِي الْمُنَافِقِينَ فَتَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزْوِ نَحَلُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آغْتَدَرُوا إِلَيْهِ وَخَلَفُوا  
 وَأَخْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَنَزَلَتْ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ

قوله قاتل فقه قلوبهم الخ  
 قال القاضي هذا فيه تنبيه  
 على ان الفطنة قلة تكون  
 مع السمن اه وفي هذا  
 الباب قيل البطنة تذهب  
 الفطنة وفي الابي قال الشافعي  
 ما رأيت سمينا قط عاقلا  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة شاك وبيان  
 للضرورة في قول الثالث  
 كونه غائبا واذا سمع في  
 الغيبة ما يجهر به يسمع  
 ما يسرون به اه

قوله تعالى وما كنتم  
 تستترون ان يشهر قال  
 الزمخشري شهادة الجلود  
 بالملاسة للحرام وما اشبه  
 ذلك مما يقضى اليها من  
 المحرمات فان قلت كيف  
 تشهد عليهم اعضاءهم وكيف  
 تنطق قلت الله عز وجل  
 يطاعها كما انطق الشجرة  
 بان يخاف فيها كلاما قيل  
 المراد بالجلود الجوارح  
 وقيل هي كناية عن الفروج  
 اراد بكل شيء كل شيء  
 من الحيوان اه

قوله تعالى خالكم في  
 المنافقين فتبين قال اهل  
 العربية ههنا أى شئ  
 لكم في الاختلاف في  
 امرهم وفتبين معناه فرقين  
 وهو منصوب عند البصريين  
 على الحال الخ نووي

(قوله وقال حدثنا) بقى  
 بركا  
 بن  
 خالدا  
 الباهل

قوله تعالى فلا تحسبنهم  
بطاعة لآية قالوا لا بل  
وعلموا يحسب لآية دل  
عليها ولمعولا الثانية على  
قراءة التحسبية وحلى  
الموقفية حذف الثاني  
لفظ اه

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لُزْهَيْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مَلَيْسِكَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيُؤَاوِيَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لِمَنْ كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا  
فَرَحَ بِمَا أَتَى وَاحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِمُعَذِّبٍ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَتَّبِعُنَّه لِنَاسٍ وَلَا يَتَّبِعُوهُ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَاكْتُمُوهُ إِيَّاهُ  
وَآخَبَرُوهُ بِغَيْرِهِ خَرَجُوا قَدْ آرَوْهُ أَنْ قَدْ آخَبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا أَتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي  
أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْشَيْتُمْ أَوْشَيْتُمْ أَعَاهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَاهَدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَالَكِنْ  
حَدِيثُهُ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَصْحَابِي أَثْنَا عَشَرَ مُتَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
رَئْمِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمْ الدُّبَيْلَةُ وَارْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قَتَالَكُمْ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْعَاهِدَ أَعَاهِدَهُ

قوله أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ الخ قال  
الابن قلت تقدم الاتفاق  
على ان عليا واصحابه  
مصيبون فقال اهل الشام  
وانهم على الحق وان  
الآخرين يجتهدون ولكن  
يعتقون اه

قوله عليه السلام في اصحابي  
اثنا عشر متافقا الخ اي  
الذين يتفقون الى مصيق  
كقوله في الحديث الاتي امق  
اه اي

قوله عليه السلام لا  
يدخلون الجنة الخ يعني  
لا يدخلون الجنة ايدا لان  
دخول الجمل في ثنية  
الابرة بحال والمعلق بالحال  
بحال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم  
يعني يدفع هتك شرهم  
(الدبيلة) سبعين قدسها  
من النبي عليه السلام  
في الرواية الثانية في النهاية  
من حجاج ومن كبير تظاهر  
في الجوف لقتل صاحبها  
باب ومن صغير دبة وكل  
شئ مع لله دبل اه



قوله عليه السلام في امي اثنا عشر منافقا وهم  
التي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الننية

١٢٣

الذين قتلوا النبي عليه السلام ليلة العقبة مرجعه من تبوك حين اخذ  
واقوم بطن الوادي فطامع اثنا عشر رجلا في المكر به فاقبوه سائر

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَهْدِي إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَهْدِهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمِّي قَالِ شُعْبَةً وَأَخْسِبُهُ قَالَ حَدَّثَنِي حَذِيفَةُ وَقَالَ عُنْدَ  
أَرَاهُ قَالَ فِي أُمِّي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَبْلُغَ  
الْجَمَلُ فِي سِتْرِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ  
فِي اكْتِسَابِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيْمِلِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ  
وَمِنْ أَهْلِ الْعَقِيبَةِ وَبَيْنَ حَذِيفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلَسْتُ بِكَ بِاللَّهِ  
كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقِيبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ قَالَ كُنَّا نَحْبِرُ  
أَنْهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ  
أَنْ أَثْنَى عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ  
وَعَذَرُ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مِنْ رِوَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا  
أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِقُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ  
فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ فَأَعْلَمَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْعَدُ الْمُنْيَةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَأَمَّ النَّاسُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ  
الْأَحْمَرِ فَأَيَّدْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ تَعَالِ يَسْتَعْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَعْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ  
يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

قوله وقد كان في حرة الخ قال في انسان العيون وعن حذيفة بلغ رسول الله ان في الماء قلة اي ماء عين تبوك اي وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم  
انكم لتأتون هذا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تتألوها حتى يضحى النهار فن جاءها فلا يمض من مائها فيشا حتى آتى وامر صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام حتى  
يجم يضم الجيم اي يظهر  
(من صدورهم) يعني يحدث  
في اكتفاهم جراح تظهر  
حجراتها من صدورهم  
فيقتلهم اه ميارق  
قوله كم كان اصحاب العقبة  
الخ قال الثوري ومعه العقبة  
ليست العقبة المشهورة بما  
التي كانت بها بيعة الانصار  
وانما هذه عقبة على طريق  
تبوك اجتمع المناقبون  
فيها للعدو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اه  
قوله عليه السلام من يصعد  
الثنية الخ وهي الطريق  
العالى في الجبل ( المرار )  
باخر كات الثلاث اسم موضع  
بين مكة والدينة عند  
الحديبية لعل تلك الثنية  
كان صعودها فاقا على  
الناس اما قربها من العدد  
او صعودها طريقها الخ كذا  
في المبارق وقال في النهاية  
وانما حطم على صعودها  
لانها عقب شاقة وصلوا اليها  
للا حين اودوا مكة سنة  
الحديبية اه قال الثوري  
هكذا هو في الرواية الاولى  
المرار يضم المم وتضيف الراء  
وفي الثانية المرار او المرار  
يضم المم او تفتحها على الشك  
وفي بعض النسخ بضمها او  
كسرهما والله اعلم والمراد  
شجر مر اه

قوله عليه السلام حتى  
يجم يضم الجيم اي يظهر  
(من صدورهم) يعني يحدث  
في اكتفاهم جراح تظهر  
حجراتها من صدورهم  
فيقتلهم اه ميارق  
قوله كم كان اصحاب العقبة  
الخ قال الثوري ومعه العقبة  
ليست العقبة المشهورة بما  
التي كانت بها بيعة الانصار  
وانما هذه عقبة على طريق  
تبوك اجتمع المناقبون  
فيها للعدو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اه  
قوله عليه السلام من يصعد  
الثنية الخ وهي الطريق  
العالى في الجبل ( المرار )  
باخر كات الثلاث اسم موضع  
بين مكة والدينة عند  
الحديبية لعل تلك الثنية  
كان صعودها فاقا على  
الناس اما قربها من العدد  
او صعودها طريقها الخ كذا  
في المبارق وقال في النهاية  
وانما حطم على صعودها  
لانها عقب شاقة وصلوا اليها  
للا حين اودوا مكة سنة  
الحديبية اه قال الثوري  
هكذا هو في الرواية الاولى  
المرار يضم المم وتضيف الراء  
وفي الثانية المرار او المرار  
يضم المم او تفتحها على الشك  
وفي بعض النسخ بضمها او  
كسرهما والله اعلم والمراد  
شجر مر اه

قوله عليه السلام في امي اثنا عشر منافقا وهم  
التي عليه السلام مع عمار وحذيفة طريق الننية  
الذين قتلوا النبي عليه السلام ليلة العقبة مرجعه من تبوك حين اخذ  
واقوم بطن الوادي فطامع اثنا عشر رجلا في المكر به فاقبوه سائر  
وجوههم غير اعينهم  
فلما سمع رسول الله خشفة  
القوم من ورائه امر حذيفة  
ان يردهم فخوفهم الله حين  
ابصروا حذيفة فرجعوا  
مسرعين على اعقابهم  
حتى خالفوا الناس فادرك  
حذيفة النبي عليه السلام  
فقال لحذيفة هل عرفت  
احدا منهم قال لا فانهم  
كانوا متكلمين ولكن اعرى  
رواحلهم فقال عليه  
السلام ان الله اخبرني  
باسمائهم واسماء آبائهم  
وساخبرك بهم ان شاء الله  
عند الصباح فن تمه كان  
الناس يراجعون حذيفة  
في امر المنافقين قيل  
اسر النبي امر هذه الفتنة  
المشومة للامم جميع الفتنة  
من تشهيرهم اه ميارق  
قوله عليه السلام سراج  
من النار هذا تفسير من  
النبي عليه السلام للديلة  
غير عنها بالسراج وهو  
شعلة المصباح للمبالغة  
اه ميارق

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَصْمُدُ تَلِيَّةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمُرَارِ يَمُوتُ حَدِيثٌ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ  
 أَعْرَابِيٌّ جَاءَ يَلْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّبِيِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ  
 قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنطَقَ هَارِبًا  
 حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ فَرَفَعُوهُ فَأَلَوْا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِلْحَمْدِ فَأَعْجَبُوا بِهِ  
 فَأَلَيْتُ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ خَفَرُوا وَالْهَ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ  
 عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ غَادُوا خَفَرُوا وَالْهَ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا  
 ثُمَّ غَادُوا خَفَرُوا وَالْهَ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَمَرَّ كَوْهٌ  
 مَبْنُودًا **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
 عَنِ الْأَنْعَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ  
 مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّاحِبَ فَرَعِمَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا  
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ  
 عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا  
 عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجُلًا مَوْغُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا  
 أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبَرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّاحِبَيْنِ الْمُتَقَيِّمَيْنِ لِرَجُلَيْنِ حَمِيدَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنِي**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْأَفْظَلُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي  
 اهلكه ولم قصمنا من قرية  
 اي اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اي  
 لفظته وطرحته على ظهرها  
 ليعبر منه الناس

قوله ان تدفن الراكب  
 قال النوى هكذا هو في  
 جميع النسخ تدفن بالقاء  
 والنون اي تعبه عن الناس  
 وتذهب به لشدها

قوله عليه السلام بعثت  
 هذه الريح لموت منافق  
 اي عقوبة له وعلامة لموته  
 وراحة لبلاد واله اديه  
 نوى

قوله عليه السلام الراكبين  
 الملقين اي المتصرفين  
 المولين انفسهم ما ه سنوسي  
 وروى مكان الملقين  
 الملقين اه اي

قوله لرجلين حيثئذ من  
 اصحابه قال القاضي سها  
 بذلك الما يهرا من الامان  
 به وصيته كقول في الآخر  
 فان ابن ابي لا يحدث الناس  
 ان محمد يلقن اصحابه وليس  
 اه من اصحابه حلقه اه اي





حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَلِمَةً يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ  
عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ  
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِنْحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ  
وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ وَاسْكُنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالَ  
عَلَى إِصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ تَصَدِّقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِصْبَعِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ  
مُلُوكُ الْأَرْضِ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْحَمْرَةِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِيَدِهِ  
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُسَكِبُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ  
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُسَكِبُونَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُسْهِمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَنْحَكِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله  
تبارك وتعالى الارض الخ  
قال القاسم وفي هذا الحديث  
ثلاثة الخ لا يقبض ويطوي  
وبها حذوته بمعنى الجمع لان  
السماوات موصوفة بالارضين  
مدحوة ومعددة ثم يرجع  
ذلك الى معنى الرام والازالة  
وتبدل الارض في الارض  
والسماوات فمادته الى ضم  
بعضها الى بعض وراها  
وتبدلها بغيرها اه نووي  
قال لا نثبت لاي معنى  
السماوات وهذا الارض المدحوة  
والمدحوة هو ضد الكثرة  
قال الذي عليه الاكثر من  
الحكماء وغيرهم انها  
سمرت اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
انا الملك الخ قال لا يمتثل  
ان يخطب بذلك الملك  
عليه السلام او يثاقب به  
فانه كقولنا نعال لمن الملك  
اليوم الخ الواحد النهار اه



قوله و يقبض اصابعه  
ويبسطها قال النووي  
قبض الذي عليه السلام  
اصابعه و يبسطها تمثيل  
لقبض هذه الخلق وتجميعها  
بمديتها وحكاية البسوط  
والمقبوض وهو السموات  
والارضون لاشارة الى  
القبض والبسط الذي هو  
دفة القاض والبالسط  
سبحانه وتعالى ولا تمثيل  
لصفة الله تعالى السمعية  
المهمة باليد التي ليست  
بمجارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ  
قال القاضي اي يتحرك من

## باب

ابتداء الخلق وخلق  
آدم عليه السلام

اسفله الى اعلاه لان بحركة  
الاسفل يتحرك الاعلى ثم  
حركته يستعمل انها يتحركه  
عليه السلام فوقه بهذه  
الاشارة ويستعمل انه يتحرك  
من ذاته مساعدة لحركته  
عليه السلام وهنية لمسمع  
من عظمة الله تعالى كاحن  
له المنع الخ الى

قوله عليه السلام خلق الله  
الترية اى الارض

قوله عليه السلام في آخر  
الخلق اى لكونه الفضلكة  
الانائية و ينزلة العلة  
الغائية في آخر ساعة من  
ساعات الجمعة الخ وهي

## باب

في البعث والنشور  
وصفة الارض يوم  
القيامة

الساعة الرجوة الاجابة  
في يوم الجمعة عند جماعة  
من الائمة اه مرعاة

قوله عليه السلام على  
ارض بيضاء عفراء العفراء  
بيضاء الى اخره والنقى هو  
الدقيق الحارارى وهو الدرملك  
وهو الارض الجيدة قال  
القاضي كان النار غيبت  
بياض وجه الارض الى  
الحمرة اه نووى

قَالَ يَا خُذُ اللَّهُ عَمْرَ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ  
وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلٍ شَيْءٌ مِنْهُ حَتَّى  
إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ  
يَقُولُ يَا خُذُ الْجَبَّارُ عَمْرَ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَارْضِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ  
يَعْقُوبُ \* حَدَّثَنِي سُريجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَمْرَ وَجَلَّ التَّزْبَةُ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ  
يَوْمَ الْاَحَدِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الْثَلَاثَةِ وَخَلَقَ  
النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا  
بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ \* قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبَيْهَقِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَاسَى)  
وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَنِي حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
\* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقَرَصَةِ  
النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَمْرَ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

فَإِنْ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَأْرُسُونَ اللَّهُ فَقَالَ عَلَى الصِّرَاطِ ﴿١﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً  
يَكْفُوُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْرَتُهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
قَالَ فَأَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ أَبَا الْقَاسِمِ الْأَخْبَرُكَ  
يُنْزَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً  
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِذُهُ قَالَ الْأَخْبَرُكَ بِإِدَائِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ  
إِذَا فُهِمَ بِالْأَمِّ وَتَوُتُ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوُتُ وَتَوُتُ يَا كُلُّ مَنْ زَانِدَةٍ كَبِدِهَا  
سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْنَا بَعْثَنِي  
عَشْرَةً مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَنْبَقْ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ ﴿٢﴾ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَقْلَمَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ  
عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ بِسَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلَوْهُ عَنِ الرُّوحِ  
فَقَالُوا مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلَوْهُ فَقَامَ  
إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْتَكْتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ  
الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُوكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ  
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَنْجَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله (على صراط) قوله لا يصر صراطه من روى ويعمل على الصراط  
لا يصر ولا يمساهة نكته. بن يكون الحس يوم تبدل الارض قولهم في الصلاة  
حديث انه قال عليه السلام  
نزهة من في ذات اهل  
وسئل عمر بن الخطاب

باب

نزل اهل الجنة

قوله عليه السلام فككون  
الارض يوم القيامة خبزة  
واحدة الخ قال الثوري  
معنى الحديث ان الله تعالى  
يجعل الارض كالطامة  
واربعين المظير ويكون  
ذلك طعاما لاهل الجنة  
واسم على كثرته فغيره

قوله عليه السلام فكفوها  
اجبار بيده اى يميلها من  
يد الى يد حتى يجمع  
تستوى لانها كانت متعوجة  
كأن ذقعة ونحوه النزل  
ما بعد فاضل عند نزوله  
سكنا في السورى

قوله قال ادانهم بالام  
ونون قال القاضي اما النون  
فاحوت بالفاق وجواب  
اليهودى يدل ان الام اسم  
مشور في رواية من زائدة  
ككبدى رواية الكبد  
الحقمة المفردة المتعوجة  
به وهى امية والمخلص بها  
السبعون الفا وللهم  
السبعون الذين يدخلون  
الجنة غير حساب ويعتدل

باب

سؤال اليهود النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن الروح . قوله  
نقل بالونك عن  
الروح لا به

ن السبعين كناية عن  
لكثرة ولم يرد صراحد  
سنوى

قوله ادانوا ما اكرم اليه  
قال القاضي كذا الرواية  
سواء كان من الرواية  
ما كان يستعمل كيد  
تكرهه اى الى



وَكَيِّعُ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 كُنْتُ أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخْوُ حَدِيثٍ حَقِصٍ غَيْرِ  
 أَنْ فِي حَدِيثٍ وَكَيِّعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 إِدْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَخْلٍ يَوَّكَّا عَلَى عَسِيبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّهُمَّ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيِّعُ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ  
 دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِحَمْدٍ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ  
 أَكْفُرَ بِحَمْدِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبِعْتُ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ  
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيِّعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ قَالَ فَتَرَأَتْ هَذِهِ  
 الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَأْتِينَا فَرْدًا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ح وَحَدَّثَنَا  
 اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنْ  
 الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثٍ وَكَيِّعٍ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَاتَ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ عَمَلًا فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّيْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَنَّهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عَبْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ  
 السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ إِلَيْهِمْ فَتَرَأَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فكذلك هو في بعض النسخ أوتيتم على وفق القراءة المشهورة وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم وما أوتوا من العلم الإقبال قل المزي الكلام في الروح والنفس مما عمن ويدق ومع هذا فاستأنس فيه الكلام والقوافيه التاليف قال أبو الحسن الأشعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلائي هو متردد بين هذا الذي قاله الأشعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشترك للجسام الظاهرة والأعضاء الظاهرة الخ نووي والتفصيل فيه

قوله في تغل يتوسل اي يعتمد (على عسيب) هو جريدة التخل

قوله تعالى أفرأيت الذي كفر الآية قال القاضي البيضاوي لما كانت الرواية اقوى سند الاخبار استعمل أرايت بمعنى الاخبار والقاء على اصلها والمعنى انهم بقصة هذا الكافر اه

قوله كنت قينا اي حدادا

قوله قال ابوجهل اللهم الخ اختلفت الروايات في اسم الخ وفي البخاري عن انس كان مسلم القائل ابوجهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سويد بن جبير هو النضر بن الحارث وفي روايته الاخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش ومعنى القرآن عصية البئع يأيد هذه الرواية والله اعلم

باب

في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

أوله هل لمحمد وجهه  
أى بسجد وباسق  
وجهه بالمرده والتراب  
هوى

## باب

قوله ان الانسان  
ليطغى ان رآه استغنى  
قوله اوله عقرن وجهه الخ  
اى لا يطغى

قوله هذا ختم معناه بفهم  
يقول الخى الامر بكسر  
الخيم والفتح اذا اتى بفتحة  
دون استعداده ( وهو  
بكسر ) معناه يجمع  
الفتح فى الراءى من  
الاهوال والارواح والجنحة  
كثرا فى الراءى وفى المصباح  
كس على عقبه كرسا  
من باب فعد وجمع قال  
ابن فارس والكنوس  
الاجسام عن الشيء اه وكذا  
فى القاموس من الباب الاول  
والترابيل تكسرون بكسر  
الصاد وكذا فى انوارى

قوله عليه السلام لودنا بى  
لأحاطة الملايكة الخ  
الاحتياط فى الاختصار  
المصباح خطه بخطه من  
باب فاع استغنى بسرعة  
وخلفه فاعه من باب  
شرب فاعه فاعه فاعه  
ماله

قوله تعالى ان رآه استغنى  
اى ان رآه استغنى  
اشى لانه يعنى على وجهه  
چاران بكن فاعه ومعه  
الصديقين واحدا بيناوى

## باب

الدخول  
قوله تعالى ان الى ربك  
الرجعى واقع على عرفة  
الانتم الى الارض تسجدوا  
له وتعدوا من فاقية  
طاعت والرجعى مصدر  
كأن يرمى اه كس

قوله ان قوله اى واعظ  
مساكاه عند كسوته  
ان وكسوة

مَعَذِرَتُهُمْ وَهُمْ يَسْتَفْتِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ﴿١٣٠﴾ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَنَحْمَدُ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقُفَيْسِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا الْمُتَمِّمُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي مُعَمِّمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُقَرُّ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ  
وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يُفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَّانٌ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَقْرَنَ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ  
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رَعَمَ لَيْطًا عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ  
فَأَجَبَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَكْبِرُ عَلَى عَقَبَتِهِ وَيَبْقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ  
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَدٌّ فَأَمِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَاجِخَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَأْتَهُ الْمَلَائِكَةُ غَضُوءًا غَضُوءًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا تَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ تَوْفِي بَأْتُهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ آيَاطِي أَنْ رَأَاهُ اسْتَفْتَى  
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ  
أَمَرَ بِالْإِثْمِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا  
إِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَسْأَلَنَّ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَاذِبَةً خَاطِئَةً فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ  
كَلَّا لَا تَطْمَئِنُّ زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَزَادَ أَنْ عَبْدَ الْأَعْلَى  
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ ﴿١٣١﴾ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُورٍ  
عَنْ أَبِي الصَّخْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَدُنَا  
فَأَرَاهُ رَجُلٌ قَتَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاتِلًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِسْفَةٍ يَقْتُلُ وَيَرْعُمُ  
أَنَّ آيَةَ اللَّهِ خَالٍ نَجَّى فَمَا خَذَلْنَا نَاسِ الْكُفَّارِ وَيَا خُذْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضْبَانٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عَالِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ  
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَغْلَمُ فَإِنَّهُ أَغْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَغْلَمُ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِيَبَيِّنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا



أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ  
فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبَعِ يُوسُفُ قَالَ فَأَخَذَتْهُمْ سِتَّةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةِ  
الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَاةِ  
الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكَُوا فَأَذِعُ اللَّهُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَازْتَقِبْ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
قَالَ أَفَيَكْشَفُ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُسْتَقِيمُونَ  
فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
الْأَشَجُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ  
عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوكُرَيْبٍ (وَالْأَفْظُ لِيَحْيَى) فَلَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ  
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلِمَ عِلْمًا  
فَلْيَقْلُ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقْلُ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ  
لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعَصَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِتِّينَ كِسْبِي يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ حَقُّطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ  
الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
لِمُضَرٍّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكَوا فَقَالَ لِمُضَرٍّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ عَا لََّهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس  
قريش واللائق به لهذا إظهاراً  
عن قبول الإسلام والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم سبع  
بالرفع وارتقاءه على أنه  
خير مبتدأ محذوف أي  
اللائق المطلوب عليهم سبع  
سبعين كالسبعين السبع التي  
كانت في زمن يوسف ويوزن  
أن يكون ارتقاءه على أنه  
اسم كان التامة تقديره ليكن  
سبع والله اعلم كذا في المعنى

قوله فأخذتهم ستة حصت  
الخ السنة القحط والجذب  
ومنه قوله تعالى ولقد  
أخذنا آل فرعون بالبنين  
وحصت بجاء وصاد شدة  
المهملتين أي استأصلتهما هن

قوله فيرى كهيئة الدخان  
قال ابن عطية اختلف  
في الدخان الذي أمر الله تعالى  
بارتقائه فقال علي وجاعة  
هو دخان يسمى يوم القيامة  
بأخذ المؤمن منه مثل  
الركام و يفضح رؤس  
الكفار حتى كأنها منبالية  
حينئذ أي مشوية وقال ابن  
مسعود وجاعة هو الدخان  
التي رأت قريش الخ أي

قوله والزام قال النووي  
المراذية قوله سبحانه تعالى  
فسوف يكون لزاما أي  
يكون عذابهم لازما قالوا  
وهو ما جرى عليهم يوم  
بدر من القتل والأسر وهي  
البطشة الكبرى اه

قوله وآية الروم المرادة  
الله اعلم قوله تعالى غلبيت  
الروم في ادق الأرض وهم  
من بعد عليهم سبيلون وقد  
مضت غلبة الروم على  
فارس يوم الحديبية والله اعلم

قوله قحط وجهه بفتح  
الجيم وضحه امر شقة شديدة

قوله استغفر الله لمضر  
وفي البخاري استغفر

قوله فقال لمضر أنك الخ  
هو على وجه التقرير والتعريف  
بكفرهم واستغفارهم ما سأل  
لهم أي فكيف يستغفر  
أولئك لهم وهم عدد  
الذين ويصح هذا عند  
على ما ذكر مسلم من لفظ  
استغفر لأن الازكراك انما هو  
للاستغفار الذي سأل لهم  
بدليل أنه عدل عنه إلى  
الدعاء لهم بالنار ولو كان  
استغفاهم انما هو لطلب  
السقيا لم يستغفر لهم اه أي





قوله انشق القمر فلتقتن اي شقتين قل في الصباح تكون احدهما وراء جبل حراء والله اعلم

١٣٣

فتمته فلما من باب ضرب شققته فانفلق اه قوله فستر الجبل فلتقة بان وفي البخارى وذهبت فرقة نحو الجبل قال العيني اي ذهبت قطعة في ناحية

جبل حراء وبقيت قطعة في مكانه وقال الكرمانى والمشهور انهما التامان في الحال لا بعد الغروب ثم قال فاذا قلت ما التلقين بينه وبين ما قال راوا حراء بينهما قلت اذا نزلت قطعة نمت حراء وبقيت قطعة منه فهو بينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة عن عين حراء او شبهه الا الشقاق كان مرين اه

قوله ان ادل مكة سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم الخ قال العيني وفي لفظ فقال القوم هذا سحران اى كذشته فاسئلوا السفار يقدمون عليكم فان كان مثل ما رأيتم فقد صدق والا فهو سحر فقدم السفار فسالوهم فقالوا رأينااه قد انشق اه

قوله فاراهم انشقاق القمر مرين قال العيني وفي مصنف عبد الرزاق عن معمر بلفظ مرين وكذلك اخرج الامام احمد واسحق في مسندهما عن عبد الرزاق اه قال القسطلاني ولعل المراد فرقتين جمعا بين الروايات كما نبه عليه في الفتح اه قال ابن حجر في شرحه على الهجره وفي رواية ما يوهن اعمد الانشقاق مرين وظاهر كلام بعضهم حكايه الاجماع عليه لكن رد بان احدا من ائمة الحديث لم يزم بذلك وبان من قال مرين اراد فرقتين كافي رواية او فلتقتن كافى اخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا اي اشهدوا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد اصبر على اذى من الله عز وجل

المنصير وهو محال في حق تعالى بل المراد عدم

## باب

لا احد اصبر على اذى من الله عز وجل

المنصير وهو محال في حق تعالى بل المراد عدم

الْمَبْرُورِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَمْنِ الْجَبَلَ فَلَمَّةٌ وَكَانَتْ فَلَمَّةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى

الانفلاق في الانتقام وهو مرفوع خبر لا يجوز نصبه على ان يكون ملة لاحد والخبر عذوف ويحوز رفع الاول ونصب الثاني على ان يكون لا للمشبهة بليس والله اعلم

اوله ادى بسمه من الله الخ  
وهو بسمي انؤذى وهو  
نكرهه لنؤم شامرا كان  
اراهما وهو من حاشه تعالى  
ما يتخلف رضاه وامره  
( بسمه ) صفة ادى اى  
كلام مؤذ من الله وهو  
متعلق بامر والعبر جيب  
الفس هاشتميه وهو فى  
حق الله تعالى جيب المحفوة  
وهى مستعملها الى وقت  
رحمته قريب من معنى الخلم  
الا ان الفرق بينهما ان  
الذاب لانها من العقوبة  
صفة العبر كما مضى فى  
صفة الخلم اه مبارک

قوله عليه السلام يحملون  
لنا قالا في المصباح الند

— 1

طلب الكافر الفداء.

بعله الارض ذهباً

والكسر مثل والتدب مثله  
ولا يكون التدب الا تخافا  
والجمع اعداد مثل حمل  
واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك  
النجى المراد بآردت طلبت  
منك وامر بك وقد اوضحه  
في الروايتين الاخرتين قوله  
قد سئلت اسرائيلين تاويل  
آردت على ذلك هما بين  
الروايات لا يستحيل عند  
اهل الحق ان يرد الله تعالى  
شيئاً فلا يقع ومذهب اهل  
الحق ان الله تعالى مرید  
لجميع الكائنات خیرها  
وسرورها ومنها الايمان  
والانكر لله سبحانه مرید  
لانكر المؤمن ومرید للكفر  
لانكر الكافر خلقاً معصية الخ  
نورى

قلوبه تعالى وانت الى صلب  
الدم يعوق الارل انما صير منه  
بصلب آدم ثاريا قلهم  
راشه اعلم

أَذَى لِنَفْسِهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ ثُمَّ هُوَ يُمَافِهِمْ  
وَيَرْزُقُهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** وَ**أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ** قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَيُجْعَلُ لَهُ الْوَلَدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى لِنَفْسِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نِذَاءً وَيَجْعَلُونَ لَهُ  
وَلَدًا وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُمَافِهِمْ وَيُعْطِيهِمْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ كَانَتْ  
لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَ كُنْتَ مُقْتَدِرًا بِهَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ  
مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ أَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا أُدْخِلُكَ النَّارَ فَأَبَيْتَ  
إِلَّا الشِّرْكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي أَبْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا أُدْخِلُكَ النَّارَ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُحْمَةُ بْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا أَ كُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ  
قَدْ سُلِّتَ الْيَسْرَ مِنْ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي أَبْنَ عَطَاءٍ) كِلَاهُمَا عَنْ

اذی سمعہ نین:

منك ما

三



قوله عليه السلام فيقال له كذبت الخ قال لا يا جابرا يعارضه قوله تعالى ولو ان الذين ظلموا من الارض

١٣٥

غير والخبر يعرض له التصديق والتكذيب لمعنى كذبت لا تعنى به وحينئذ جميع الآية والجواب ان معناه ان يقال له لو رد ذلك الى الدنيا وكانت لك

كلها ا كنت تقتدى بها فيقول نعم فيقال له كذبت وقد سئلت انيس من ذلك فابيت ويكون هذا معنى

## باب

يحشر الكافر على وجهه قوله تعالى ولوردوا لعادوا لما نهبوا عنه قال ولابد من هذا الجواب ليقع التوفيق بين الآية والحديث قلت فكذبه انما هو اذا اعيد الى الدنيا كاذرا واما في الآخرة

## باب

صنع انهم اهل الدنيا في الدار و صنف اشد هم يؤسف في الجنة لو تدبر ملكه ما في الآخرة لا فتدى به حقيقة اه

قوله عليه السلام قادرا ان يشبهه على وجهه جواب حق والبيان بعدد فان الجنة ونحوها مشاهد فيها ذلك ويقع منها من اسرع الحجة والجرى ما يقع من الماشي على رجليه اه متوسمى

قوله عليه السلام يؤتى باهم اهل الدنيا بالاعتدية اي يحضر اشد هم تنعما واكثرهم ظلما اه مرعاة

## باب

جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة و تعجيل حسنات الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصنع في النار صبغة بفتح الصادى يغمس غصة املاقا للمزوم على اللازم فان الصبغ انما يكون بالغمس غبارا في النهاية اي يغمس في النار غصة كما يغمس الذوب في الصبغ امرعاة

قوله عليه السلام فيصنع صبغة في الجنة اي في اثارها او اكثر من منها

قوله عليه السلام واما الكافر فيطام بحسنات الخ قال النووي اجمع العلماء على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة ولا يجزى له ما يشاء من عمله في الدنيا متقربا

سعيد بن ابي عمرو عَن قَتَادَةَ عَن اَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ كَذَبْتَ قَدْ سَيَّلْتَ مَا هُوَ اَيَسْرُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اَلنَّاسُ الَّذِي اَمْسَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا عَلَى اَنْ يُنْشِئَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةَ رَبِّنَا حَدَّثَنَا عُمَرُو التَّائِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ اَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِاَنَامِ اَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ اَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْنَعُ فِي النَّارِ صَبْغَةٌ ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْنَعُ صَبْغَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ اَخْبَرَنَا هَامُّ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزِي بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَاَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتٍ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ تُجْزِي بِهَا حَدَّثَنَا غَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ اَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَطْعِمَ بِهَا أَظْمَةً مِنَ الدُّنْيَا وَاَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُهُ حَسَنَاتُهُ فِي الْآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

الى الله تعالى وصرح في هذا الحديث بان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تنفع الى النية كصلة الرحم والصدة وامثالها ثم ادم فانه يتاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

من المؤمنين كذا  
ومثل الكافر كذا

أوله عليه السلام من المؤمنين  
كامل أربع من المؤمنين  
مضى الحديث من المؤمنين  
كثير الكلام وله أربعة  
أولهم من المؤمنين  
وراء له راحة وأما الثاني  
فأوله من المؤمنين  
وكثير من المؤمنين  
في باب من المؤمنين  
نور وقال له من المؤمنين  
أحد من المؤمنين  
جاء من المؤمنين  
وراء من المؤمنين  
وحسب من المؤمنين  
أحد من المؤمنين  
أما خلاف الكافر

أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين

أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين

أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين  
أوله عليه السلام من المؤمنين

أَبْنِ قَطَوٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ نَسِ بْنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَعْمَانَ** عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي غُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ**  
**الزَّرْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تَمِيلُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُهُ الْبَلَاءُ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ كَمِثْلِ**  
**شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَخْصِدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ**  
**عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ**  
**عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانٌ قَوْلُهُ تَمِيلُهُ تَفِيئُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَنَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ فَلَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَمَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَفِيئُهُمَا الرِّيحُ تَغْرِثُهُمَا**  
**مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْبِيجَ وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ عَلَى**  
**أَصْلِهَا لَا يَفِيئُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجُمًا فِيهَا مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فَلَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ**  
**سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْخَمَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَفِيئُهُمَا الرِّيحُ تَغْرِثُهُمَا**  
**مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ مِثْلُ الْأَرْزَةِ الْمَجْدِيَّةِ الَّتِي**  
**لَا يَصِيبُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجُمًا فِيهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ**  
**وَعُمَرُو بْنُ غِيْلَانَ فَلَا حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**غَيْرَ أَنِّي نَحْنُ دَا قَالَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَشِيرٍ وَمِثْلُ الْكَافِرِ كَمِثْلِ الْأَرْزَةِ وَأَمَّا**  
**ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ مِثْلُ الْمُنَافِقِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ**

باب من المؤمنين كذا  
ومثل الكافر كذا

باب من المؤمنين كذا  
ومثل الكافر كذا

باب من المؤمنين كذا  
ومثل الكافر كذا



هَاشِمٌ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَمَّا  
هَاشِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَمَّا بَشَّارٌ عَنْ أَبِي  
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِ حَدِيثَهُمْ وَقَالَ أَجْمَعًا  
فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَزْرَةِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ**  
**وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّهُ لَفُظٌ لِيَحْيَى)** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(يَعْنُو زَائِنَ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّهَا  
مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَوَقَعَ  
فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ  
هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ قَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُ هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ  
إِلَىَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا**  
**أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ الضَّبَّعِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مِثْلِهَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ  
لِجَمْعِ الْقَوْمِ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ أَبُو عُمَرَ وَالَّتِي فِي نَفْسِي  
أَوْزُوعِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ لَجَمْعَتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا فَإِذَا اسْتَأْنَأَ الْقَوْمَ فَأَهَابُ أَنْ  
أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ كَسَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فَأَتَى بِجُمَارٍ فَذَكَرَ يَخْوِ حَدِيثَهُمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا**  
**سَيْفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

## باب

مثل المؤمن مثل  
النخلة

قوله عليه السلام لا يسقط  
ورقه اقلت يحتمل انه تعريب  
على السامعين ويحتمل  
انه احد وجوه التشبيه  
على ما أتى اه الى

قوله عليه السلام وانها مثل  
المسلم وجه التشبيه كثرة  
الخبر في كلامه اكمل ينفع بجمع  
اجزاء النخل كذلك يعتبر  
ويقتضى لجمع افعال المؤمن  
واحد والله المارد من المؤمن  
هو الفرد الكامل بقرينة  
اطلاقه وتفصيل اجزاء وجه  
التشبيه والاختلاف فيه  
مذكور في الشرح

قوله عليه السلام فحدثوني  
ما هي قال القاضي فيه انقاء  
العالم المسئلة على اصحابه  
يختبر اذهانهم وفيه ضرب  
الامثال والاشباه اه

قوله فوقع الناس في شجر  
البوادي اي ذهبت افكارهم  
الى اشجار البوادي وكان  
كل انسان يفسرها بنوع  
من انواع شجر البوادي  
وذعلوا عن النخلة اه نووي  
قال الاي لعل وقوعهم فيها  
لما فهموا ان الامثال انما  
تعرب بالقررب البعيد اه

قوله عليه السلام اوروي  
بضم الراء هو النفر والقلب  
والخلد (فاذا استأن القوم)  
اي كبارهم وشيوخهم

قوله فاتي بجمار هو الذي  
هو كل من قلب النخلة يكون  
لينا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُهُ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ  
 لَا يَتَحَتَّ وَرَفْهًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ أَمَلْتُ مُسْلِمًا قَالَ وَتَوْتِي أَكْلَهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ  
 غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تَوْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ  
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَسْكَلَمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ  
 عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 قَدْ آتَى أَنْ يَغْبِطَهُ الْمُحْسِنُونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَسَكُنَ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ قَبَعَتْ  
 سَرَايَاهُ فَيَقْتَتِلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمَهُمْ عُنْدَهُ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفَظُّ لِأَبِي كَرِيبٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ  
 يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَادْنَاهُمْ مِنْهُ مَنَزِلَةً أَغْظَمَهُمْ فِتْنَةُ  
 يَحْبِي أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ قَعَاتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَحْبِي  
 أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتَهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمْرَائِهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ  
 وَيَقُولُ نِعْمَ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَا تَرْمُهُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَدَّابٍ حَدَّثَنَا

ابن سعد بن عبد الله ولا  
 تتركها كلها حتى إلى  
 الأرض فكل من سلك  
 رده و تولى فاستد لا  
 يكون ولا غير غطنا  
 في ثلث رقات في حرمه  
 من الأسماء و حسن هو  
 كثره ابراهيم بن ابي  
 و سلم يصح ما ثبت لا  
 و كذا رده و كذا و كذا  
 لا رده و ان لم يأت لايست  
 متدقة بنحو بل متدقة  
 بمحذوف تقديره لا يموت  
 و رده و غلط لا يكرر اى  
 لا يصح كذا ولا كذا  
 فيذكر كذا روى ذلك الاشيا  
 المتدقة و انما في لفظي  
 اكلها كل حين اه

## باب

تحريش الشيطان  
 وادبه سراياه لفتة  
 الناس وان مع كل  
 اسان قريبا

قوله عليه السلام لا يموت رزاقه  
 قال ابن سعد ان يصد المصلون  
 قال بن ١٥٠ المومنون  
 غيرهم و صليين لان الصلاة  
 هي لفافة بين الايمان  
 و كذا رده و كذا و كذا  
 الصلة انما هي الشيطان  
 لكونه واقع بها و ان قلت  
 كيف يستقيم هذا و قد اردت  
 فيها ما عرفت على تركه  
 و غيرهم فبطل عليه  
 السلام لا يرد الشيطان بل  
 قال ابن سعد و ادبه اياه  
 غير لاه او قال اياه كان  
 من عظمه و كذا و كذا  
 في لفظ الشيطان غير معلوم  
 او لعله انما هو المومنون  
 على سلامه و كذا و كذا  
 التحريش اي يفتن  
 الشيطان اي يفسد في غناه  
 المومنون و كذا و كذا  
 بل في قوله و كذا و كذا  
 و كذا و كذا و كذا

قوله عليه السلام لا يموت رزاقه  
 قال ابن سعد ان يصد المصلون  
 قال بن ١٥٠ المومنون  
 غيرهم و صليين لان الصلاة  
 هي لفافة بين الايمان  
 و كذا رده و كذا و كذا  
 الصلة انما هي الشيطان  
 لكونه واقع بها و ان قلت  
 كيف يستقيم هذا و قد اردت  
 فيها ما عرفت على تركه  
 و غيرهم فبطل عليه  
 السلام لا يرد الشيطان بل  
 قال ابن سعد و ادبه اياه  
 غير لاه او قال اياه كان  
 من عظمه و كذا و كذا  
 في لفظ الشيطان غير معلوم  
 او لعله انما هو المومنون  
 على سلامه و كذا و كذا  
 التحريش اي يفتن  
 الشيطان اي يفسد في غناه  
 المومنون و كذا و كذا  
 بل في قوله و كذا و كذا  
 و كذا و كذا و كذا

قوله عليه السلام لا يموت رزاقه  
 قال ابن سعد ان يصد المصلون  
 قال بن ١٥٠ المومنون  
 غيرهم و صليين لان الصلاة  
 هي لفافة بين الايمان  
 و كذا رده و كذا و كذا  
 الصلة انما هي الشيطان  
 لكونه واقع بها و ان قلت  
 كيف يستقيم هذا و قد اردت  
 فيها ما عرفت على تركه  
 و غيرهم فبطل عليه  
 السلام لا يرد الشيطان بل  
 قال ابن سعد و ادبه اياه  
 غير لاه او قال اياه كان  
 من عظمه و كذا و كذا  
 في لفظ الشيطان غير معلوم  
 او لعله انما هو المومنون  
 على سلامه و كذا و كذا  
 التحريش اي يفتن  
 الشيطان اي يفسد في غناه  
 المومنون و كذا و كذا  
 بل في قوله و كذا و كذا  
 و كذا و كذا و كذا



الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سُرَايَاهُ فَيَقْتَتِلُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمَهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنَّ قَالُوا وَإَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمْتُ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنَ الْجِنَّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ غَدِيهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزَتْ عَلَيَّ جَاءَهُ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانُكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمْتُ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَسْتَمِدَّ نِيَّ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا \* وَحَدَّثَنِيهِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الا وقد وكل به اي فوض قال في المصباح وكلت الامراية وكلنا من باب وعد ووكولا فوضته اليه واكتفت به اه

قوله عليه السلام اعانني عليه فاسلم الخ قال النووي فاسلم برفع الميم وفتحها وها روايتا مشهورتان فمن رفع قال معناه اسلم انا من شره وفتنته ومن فتح قال ان القرين اسلم من الاسلام وصار مؤمنا لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجي احدا منكم عمله الخ قال النووي في ظاهر هذه الاحاديث دلالة لاهل الحق انه لا يستحق احد الثواب والجنة بطاعته واما قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ادخلوا الجنة التي اورثوها بما كنتم تعملون ونحوها من الايات الدالة على ان الاعمال يدخل بها الجنة فلا يعرض هذه الاحاديث بل معنى الايات ان دخول الجنة بسبب ثم التوفيق للاعمال والهداية للاصلاح فيما توفروا لها برحمة الله وقضاه اه وفي المبادئ ان الاية تدل على سببية العمل والمنفى في الحديث عليته وايضا به فلامنافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان يستغنى قال النووي معناه ولا يفتقر ويغنى بها ومنه اغتدت السيف وغدته اذا جعلته في غده وسرته به اه يستعمل ان يكون الاثنا عشر فقط لان تسميته برحمته ليس من جنس عمل العبد فمعناه لكن تسميته بالجنة اي برحمته يدخل الجنة

## باب

لن يدخل احد الجنة بعله بل برحمة الله تعالى  
و يجوز ان يكون متصلا وتدر المستثنى منه فمعناه لا يدخل احد منكم عمله الجنة مقارنا بشي الاستغناء اه اي برحمته وليس المراد منه توهين امر العمل بل في الاعتراض به كذا في المبادئ والله الملم

خَبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ  
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 (يَزِيدُ بْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا  
 أَنْ يَتَمَدَّنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ  
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ يَبْدِيهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ  
 يَتَمَدَّنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ  
 يُنْجِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ نَحْيِي بْنُ عَبْدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُثَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا مِنْكُمْ  
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنِي اللَّهُ مِنْهُ  
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا  
 وَسَدِّدُوا وَأَعَامُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ  
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادَيْنِ

قوله عليه السلام ما من احد يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ  
 قال على ذلك كيف اطمع  
 بهـ وبنـ قوله ولست  
 احبـه ابي ورحمهما  
 ما كنتم تعلمون واجاب  
 ابن عجل بن الجهم ان  
 الاله تعالى على ان احب  
 نال من اول اجاب لا اول  
 وان اجاب احب من قوله  
 بهـ تعلمون لا اول ويصل  
 الحديث على دخول احب  
 ويطرد فيها ثم ارد على  
 هذا اجاب قوله تعالى  
 سلام عليكم اولها الجنة  
 بما كنتم تعملون للفرح بان  
 دخول احب بها لا اول  
 واجاب به لفظ جعل به  
 الحديث وان تقدير ادخلوا  
 مسأل الجنة وقصورها  
 بما كنتم تعملون اهـ

قوله حب السلام قاربوا  
 وسددوا اع اي اسروا  
 السداد والتموا وان  
 كنتم عنه القربى اي  
 القربى والسداد صواب  
 وهو ان لا تروا ولا تروا  
 لا تروا ولا تفسروا  
 بوي



جَمْعاً كَرَوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مَأْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ  
 حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةٍ  
 مِنَ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى  
 ابْنُ عُقْبَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
 وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَعَظَمُوا  
 أَنْ أَحَبَّ الْعَمَلُ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا هُ حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَابْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتَكَلَّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ  
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ  
 يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ قَالُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ  
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا هُرُونُ  
 ابْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ

قوله عليه السلام سددوا  
 معناه اقصدوا السداد اى  
 الصواب وقال الكرمانى  
 القسدي بالهملة من السداد  
 وهو القصد من القول  
 والعمل واختيار الصواب  
 منها (وقاربوا) اى لا  
 تفرطوا فتجهدوا انفسكم  
 في العبادة لئلا يفضى بكم  
 ذلك الى السلال فتتركوا  
 العمل فتفرطوا وقال  
 الكرمانى اى لا تلبثوا الغاية  
 بل تقرّبوا منها اه عيسى  
 قوله قالوا ولا انت يا رسول  
 الله الخ توهوا انه لعظيم  
 معرفته بالله تعالى وكثرة  
 عبادته يحبه فاجابهم بقوله  
 ولا انا فسوى بينهم وبينه  
 في ذلك المعنى اه سنوسى

قوله عليه السلام واعلموا  
 ان احب العمل الى الله  
 الى ما تقدم لان مع القصد  
 يدوم العمل فيكثر الثواب  
 ومع القلق يقع الملل فيقطع

## باب

اكثار الاعمال  
 والاجتهاد في العبادة  
 الثواب كما قال في الآخر  
 ان الله لا يعمل حتى تتلوا  
 اه ابى

قوله عليه السلام ادوموه  
 وان قل اى العمل الذى  
 يوظف صاحبه عليه وان  
 قل لاشمول الازمنة به وهو  
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام افلا  
 اكون عبدا شكورا اى  
 على ما اتم الله على من  
 هذا الفضل العظيم الذى  
 اختصت به كذا فى العبدى





بِالْمَكَارِهِ وَحَقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ  
 حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ  
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مُضْدَقُ ذَلِكَ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنٌ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ  
 ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ  
 مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ  
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْلِسًا وَصَفَ  
 فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى أَتَمَّهَا ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ  
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ أَفْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ تَبَجَّافِي  
 جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

قوله عليه السلام وحقت النار بالشهوات وحديثي زهير بن حرب حديثنا شبابة  
 النار بالشهوات قول المناوي  
 وهي كل ما يوافق النفس  
 ويلازمها وتدور اليه اه  
 قول النووي فالظاهر انها  
 الشهوات المحرمة كالخمر  
 والزنا والنظر الى الاجنبية  
 والنية واستعمال الملاهي  
 ونحو ذلك واما الشهوات  
 المباحة فلا تدخل في هذه  
 لكن يكره الاكثار منها  
 مخافة ان يمر الى المحرمة  
 او يقضى القلب او يتأمل  
 عن الطاعة او يهوج الى  
 الاعتناء بحصيل الدنيا  
 للصرف فيها ونحو ذلك اه

قوله تعالى ما لا عين رأت ساعنا  
 اما موضوعة او موصوفة  
 وعين وقعت في سياق النفي  
 فاذا الاستغراق والمعنى ما  
 رأت العينون كائن ولا عين  
 واحدة من الاسلوب من  
 باب قوله تعالى ما لظالمين  
 من حسم ولا يفتيح يضاع  
 فيحمل على نفي الرؤية  
 والعين مما اوفى الرؤية  
 تحسب اي لا رؤية ولا عين  
 او لا رؤية وعلى الاول الغرض  
 منه نفي العين وانما ضمت  
 اليه الرؤية ليرد نفي انشغاف  
 الموصوف امر محقق لانزع  
 فيه ويبلغ في تحفته الى ان  
 صار كالشاهد على نفي الصفة  
 وعكسه اه عين

قوله عليه السلام بله ما اطلعكم  
 قل في النهاية بله من اسماء  
 الافعال بمعنى دع وترك  
 تقول بله زيدا وتقبض  
 موضع المصدر ويضاف فيقال  
 بله زيد اي ترك زيد اه وعلى  
 القديريين يجوز ان يكون  
 لفظا منصوبا محل وجروده  
 قال النووي ومعناها  
 دع عنك ما اطلعكم عليه  
 فالذي لم يطلعكم عليه اعظم  
 وكأنه اضرب عنه استقلاله  
 في جنب ما لم يطلعكم عليه وقيل  
 معناها غير وقيل كيف اه  
 وفي القاموس بله على وزن  
 كيف وفتحته بناء

قوله تعالى فلا تعلم نفس  
 ما اخفي لهم من قرة اعين قال  
 الزنجشري لا تعلم النفوس  
 كاهن ولا نفس واحدة منهم  
 لانه لا يقرب ولا ينجس  
 اي نوع عظيم من الثواب  
 اذخره لاولئك واخفاه  
 عن جميع خلأته لا يعلمه  
 الا هو مما يقربهم عيونهم ولا  
 مزيد على هذه العدة ولا  
 مطلع وراها اه

باب

ان في احد شجرة  
يسير اراك في ظاهها  
مائة عام لا يقطعها

قوله عليه السلام ان في  
احد شجرة في قاع العلماء  
ولم يقطعها كنفها ودرها  
وهو ما يستر اغصانها  
تورى (في ظاهها) اي راحتها  
ودرها وتعبها اه متاوى

قوله عليه السلام الجواد  
الخطيف اي اللطيف او  
الخبير الخبير (الضمر)  
هذا القسم لان التشديد اي  
الذي يذهب حتى يبدن  
ثم يرد ان الموت وذلك  
في اربعين ليلة اه وفي  
المسار الذي لل هللة  
تدريما ليشهد عدوه اه

باب

احلال لرضوان على  
اهل الجنة فلا يخط  
عليهم ابدا

قوله عليه السلام من خلقت  
اي من ابدعتهم الجنة اه  
قوله تعالى اهل عليكم الخ  
اي ازل عليكم رضائي  
فلا يخطأ الخ وانما قال الا  
استطاع لان السخط موجب  
للعقوبة لا لروحه ولا  
لجسمه ولا لاهله ولا لاهله  
ون الخديف دلالة على ان  
السعداء لروحية اهل  
من الجنة اه مبارك

باب

ترافى اهل الجنة اهل  
الجنة كما يرى  
الكركب في السماء

فَلَا تَلَمَّ نَفْسٌ مَا اخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ آغْنٍ جَزَاءَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٤٤﴾ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً  
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْغُبَرِيُّ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ  
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ حَدَّثْتُ بِهِ الشَّيْخَانِ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ  
الزُّرْقَانِيَّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُ السَّرِيعُ مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا  
﴿١٤٥﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّاهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ  
فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ  
وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَغْنَيْتَنَا مَا لَمْ تُنْطِقْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا  
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
أَجَلْ تَأْنِيكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿١٤٦﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرَفَةَ





نُحْمَدُ قَالَ إِنَّمَا تَفَاخَرُوا وَإِنَّمَا تَذَكَّرُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءُ فَقَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوَّلَمَ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبِ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ  
 لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَخُ سَوْقَهُمَا مِنْ وَرَاءِ الْأَخْمِ وَمَا  
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ  
 قَالَ أَخَصَّصَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَمْعَانِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَذْرِ وَالَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبِ ذُرِّي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَسْتَقْوِطُونَ  
 وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَسْتَمْلُونَ أَمَشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمْ  
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْمُهِنُ أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ  
 أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ  
 الْبَذْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَنَازِلَ لَا يَسْتَقْوِطُونَ وَلَا يَسْبُلُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَنْزِفُونَ أَمَشَاطُهُمْ  
 الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمْ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

قوله يؤمن بالله وبرسوله  
 من الله عليه وسلم قال  
 الخافى الخافى بها على  
 ان النساء اكثر من الرجال  
 قال انورى قال القاسم  
 قال هذا الحديث ان النساء  
 اكثر من الرجال في الجنة  
 الاخر انهم استأهل النار  
 قال فيخرج من مجموع هذا  
 ان النساء اكثر ولد آدم  
 قال وهذا كله في الآدميات  
 والا فقد جاء الواحد من  
 أهل الجنة من الحور العدد  
 الكثير اه

قوله عليه السلام على صورة  
 القمر اى في حال الصفاء  
 ونظام الدور لاني الاستدارة  
 والله اعلم قال في المرقاة وعلى  
 دخولها على صورة الشمس  
 خمس بيننا عليه السلام  
 اه

قوله عليه السلام يرى مخ  
 سوقها مع ساق اى مخ  
 هذه

قوله لا ينفطون ولا ينفون  
 اى ليس فيهم وانهم  
 من المياه الزاخرة والراد  
 الفاسدة ليجتاجوا الى  
 اخراج اولاد الجنة ساكنين  
 شبة بغيري فلا يلائمها  
 الاطباء والاعمال اه مرقاة

قوله عليه السلام ومما هم  
 الاولة قال القاسم جمع بجمرة  
 وهي اخرة حيث بجمرة  
 لاجل يرضى بها الجمل  
 ليعرف به ما يرضى فيها  
 من الحور ومما هم مبتدأ  
 والاول حجة ويظهر منه  
 انهم المودولكن في البراءة  
 قوله ومما هم لانه  
 على هذا يكون انما  
 ما هذه اه لانه قال  
 لاسمى اراها في ربيعة  
 موداهدى لى  
 بجمرة اه

قوله هذه مرقاة  
 بعد ذلك ان دور  
 من ربه اه



عَلَى طُولِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ  
أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى  
صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا  
أَنِيتُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَجَاسِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشْحُهُمْ  
الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخُحُ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ الْأَخْمِ  
مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ  
بُكْرَةً وَعَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ( وَالْأَفْظُ  
لِعُمَانٍ ) قَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ  
فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَفَلَّحُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا فَمَا  
بِالطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا  
يُلْهَمُونَ النَّفْسَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشْحِ الْمِسْكِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلُمَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ  
التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثِ حُجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

## باب

في صفات الجنة وأهلها  
وتسبيحهم فيها بكرة  
وعشية

قوله عليه السلام ولكل  
واحد منهم زوجتان من  
نساء الدنيا والثنية بالنظر  
الى ان اقل ما لكل واحد  
منهم زوجتان وقيل بالنظر  
الى قوله تعالى جنتان وعينان  
فليتأمل اه قسطلاني

قوله من الحسن والصفاء  
البالغ وروية البشارة ونعومة  
الاعضاء (قلب واحد) اي  
كقلب واحد (بكرة وعشية)  
اي مقدارها اذ لا بكرة  
ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا  
غروب يعلمون ذلك قيل  
يستارة تحت العرش اذا  
نشئت يكون النهار لو كانوا  
في الدنيا واذا طويت يكون  
الليل لو كانوا فيها او المراد  
الدعومة والله اعلم كذا  
في القسطلاني وفي الرواية  
الآتية يلهمون بها فخيتن  
لا حاجة لما ذكره

قوله قال جشاء  
وهو نفس المعدة من الامتلاء  
وقال شارح اي صوت مع ربح  
يخرج من الفم عند التسبيح  
اقول التقدير هو جشاء  
اي نظيره والافشاء الجنة  
لا يكون مكروها بخلاف  
جشاء الدنيا (ورشح)  
اي عرق اه مرقاة

قوله عليه السلام كما يلهمون  
النفس قال الطبري هو ان  
التنفس من الضروريات  
للانسان ولا مشقة عليه  
فيه فكذلك ذكر الله تعالى  
على السنة اهل الجنة وسر  
ذلك ان قلوبهم قد نشوت  
بمفرقة والبصائر برؤيته  
وامتلاء قلوبهم بمحبته  
ومن احب شيئا اكثر من  
ذكره قلت فهو تسبيح  
تنم والتذاذ اه الى معنى  
لا تكليف لان الجنة ليست  
داره وفي رواية في المشكاة  
كلامه يلهمون بصفة الخطاب





## باب

ما في الدنيا من انهار  
الجنة

قوله عليه السلام كل من  
انهار الجنة قال القاضي  
يحتل من الجنة انهار حقيقة  
ويدل عليه حديث الاسراء

## باب

يدخل الجنة اقوام  
افئدتهم مثل افئدة  
الطير

قوله وآما تخرج من تحت  
صدره المنهى ويحتل انها  
كناية عن ان الايمان يعم  
بلادها وان الاجسام المتفردة  
بها تنصير الى الجنة اه

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد  
حدثنا ابي عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال المازري  
هكذا وقع هذا الاسناد في عامة  
النسخ ووقع في بعضها  
حدثنا ابي عن الزهرى عن  
ابى سلمة فزاد الزهرى قال  
بعضهم والصواب ما عند  
ابن حبان وكذا خرج  
الدمشقي وقال لا اعلم لاحد  
رواية عن الزهرى اه ابي

قوله عليه السلام افئدتهم  
مثل افئدة الطير اى فى الرقة  
والصفوف وفى الحرف والهيئة  
والطير استمر الحيوان خوفا

## باب

في شدة حر نار جهنم  
وبعدت حرها وما تأخذ  
من المذهبين

وكان المراد قوم لطلب عليهم  
الحرف كاجاء عن جماعات  
من السلف في شدة الحاروف  
اوفى التوركل والله اعلم كذا  
في الشرح

قوله عليه السلام آدم على  
صورته قال النووي وهذه  
الرواية ظاهرة فى ان الصمير  
فى صورته عائد الى آدم  
وان المراد انه خلق فى  
صورته فى الجنة هى صورته

وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْمَةُ ذُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ  
لَا يُؤْمِنُ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ ﴿ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانُ  
وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُنَّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ﴿ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ  
أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ ﴿ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَصَى  
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَيْكَ  
النَّفَرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحِبُّبُونَكَ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ  
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ  
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ  
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ ﴿ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ  
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُجْرُونَهَا ﴿ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لُفَيْعَةُ (يَعْنِي ابْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

٨٠  
بَابُ  
سَبْعُونَ

قَالُوا وَلَمْ يَكُنْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا فَضِلَتْ عَلَيْهَا بِتَسْمَةِ  
 وَسَيِّئِينَ جُزْأً كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
**حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ **حَدَّثَنَا**  
 خَلْفُ بْنُ خَلْفَةَ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَذَرُونِ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مِنْهُ  
 سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَتَمِغْمُ وَجِبَتُهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ  
 مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَى حُجْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ  
 تَأْخُذُ إِلَى عُنُقِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ  
 سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى  
 زَكَبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُ بِنِشَارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** رُوْحٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْرَتِهِ حَقْوَتَهُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَبَتِ النَّارُ  
 وَالْجَنَّةُ فَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُسْكَبُونَ وَقَالَتْ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

باب

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها

اوله في قوله  
 وسمي جزأ كلها  
 مثل حرها



وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرَبَّمَا قَالَ  
أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُمْ مِائُواهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا زُقَاء عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ  
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا  
ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُمْ مِائُواهَا فَاَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهُنَا لَكَ  
تَمَتُّلِي وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ إِمْلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْدٍ  
(يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
الزِّنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ  
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ  
أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَمَا لِي لَا يَدْخُلْنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ  
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ  
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مِائُواهَا فَاَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهُنَا لَكَ تَمَتُّلِي وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَآَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْثِي لَهَا خَلْقًا **وَحَدَّثَنَا**  
عُمَانُ بْنُ أَبِي سِنِيَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تجاجت  
النار والجنة الخ قال النووي  
هذا الحديث على ظاهره  
وان الله تعالى جعل في  
النار والجنة تمييزاً لئلا  
يكونوا في النار ولا في  
من هذا ان يكون ذلك  
التمييز فيهما دائماً

قوله عليه السلام وسقطهم  
وعجزهم سقطهم بفتح السين  
والقاف جمع ساقط وهو  
نازل القدر وهو الذي  
عجز عنه في الآخر بلا  
يؤبه به واما عجزهم فبفتح  
العين والجيم جمع عاجز  
اي عاجز عن طلب الدنيا  
والعجز فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع  
قدمه قال الطبري شبه  
مافيه فأويلان أحدهما انه  
كناية عن اذلال النار  
لما جاء انه تنهيط وتهيج  
حنقا على الكفار والمصاة  
كما قال تعالى تكاد تميزن  
الغيظ وتقول هل من  
مزيد والثاني ان التقدم  
والرجل عبارة عن من  
يتأخر دخول النار لان  
أهلها يلقون فيها فوجاً  
فوجاً اه باختصار

قوله عليه السلام ويروي  
بعضها اي يجمع ويضم  
بعضها الى بعض قال في  
المصباح زويته ازويه  
جمعته اجمعه اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
وعجزهم اي من مهيئة  
مكسورة اي اليه انزلون  
الذين ليس بهم حظ في  
اموال الدنيا كذا في النووي

قوله عليه السلام تقول  
قط قط يقال بالسكون  
وبالكسر منونا وغير  
منون اي حسي اه سنوسي

قوله  
قوله

الْحَذَرِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ  
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِيَكُنَّ كَمَا عَلَى مَاوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ  
 مِنَ الزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ  
 جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ  
 قَوْلَ قَطِ قَطِ وَعِزَّتِكَ وَيَزُولُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَمْطَارِ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانٍ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ  
 تَقُولُ لَجَهَنَّمَ هَلْ أَمْسَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرْنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ  
 تَلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَتَزَوَّى  
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطِ قَطِ وَيَزُولُ وَكَرَمِكَ وَلَا تَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلُ  
 حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيَسْكُنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا نَائِبُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ  
 تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا  
 فِي تَأْنِيظِهِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبِشُ أَمْلَحٍ  
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَتَقَعُ فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَاتِلُ يَا أَهْلَ  
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِشُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام يَتَزَوَّى  
 بعضها إلى بعضها  
 أي يُلصق على من أجا  
 وشغل بعضه. وكف  
 عن سؤال هل من مريد  
 وقال أيضا جاء عن ابن  
 مسعود ما في النار  
 ولا ملأ ولا ملأه ولا  
 ثابت إلا ربه له  
 صاعه فكل واحد من  
 الحرة يلقى صاحبه  
 عرف اسمه وسفقه فذا  
 استول كل واحد منهم  
 ما امر به وما يظفره  
 قالت امرأة من بني  
 حنيفة اكفينا رجلا  
 الذي جهل من امر  
 أن يفتح ويغلقه

قوله عليه السلام يَتَزَوَّى  
 بعضها إلى بعضها  
 أي يُلصق على من أجا



قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَسْرِثُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ  
نَعَمْ هَذَا أَمُوتُ قَالَ فَيَوْمَسُّرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ  
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ  
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَبِذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ  
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيمَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَنْبَلِيُّ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ  
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي  
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا  
إِلَى فَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُوثِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام فيؤمر به  
فيذبح قال المأزري الموت  
عند أهل السنة عرض  
يضاد الحياة وقال بعض  
المتنزه ليس بعرض بل  
معناه عدم الحياة وهذا  
خطأ لقوله تعالى خلق  
الموت والحياة فأثبت الموت  
مخلوقا وعلى المذهبين ليس  
الموت يحسم في صورة كبش  
أو غيره فيتأول الحديث  
على أن الله تعالى يخلق  
هذا الجسم ثم يذبح مثالا  
لأن الموت لا يطرأ على أهل  
الآخرة الخ نووي ونقل  
القرطبي عن بعض الصوفية  
أن الذي يذبحه يحيى بن  
زكريا عليه السلام بمحضرة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
إشارة إلى دوام الحياة وقيل  
يذبحه جبريل عليه السلام  
على باب الجنة اه عني

قوله تعالى إذ قضى الأمر قال  
في الكشف فرغ من  
الحساب وأصدر الفرقان  
إلى الجنة والنار وعن النبي  
عليه السلام أنه مثل عنه  
أى عن قضاء الأمر فقال حين  
يذبح الكبش والفرقان  
ينظران اه





وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ  
 فِي صَحِيحِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فَقَالَ الْإِمَامُ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَعْقَعَةَ بِنِ خَنْدِفٍ أَخَا بَنِي  
 كَعْبٍ هُوَ لَا يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي يُنَمَّعُ دَرُّهَا لِاطِّوَاعِيتِ فَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ  
 النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلَتِهِمْ فَلَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عُمَرَو بْنَ  
 عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ كَأَذْنَابِ  
 الْبَقَرِ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ مُمِلاتٌ مَا بَلَاتُ رُؤُسُهُنَّ  
 كَأَنَّمَا الْجَنَّةُ الْمَالِئَةُ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ رِيحُهَا وَإِنْ رِيحُهَا لَيُوجِدُ  
 مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ جُبَابٍ) حَدَّثَنَا  
 أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
 أَيْدِيهِمْ وَمِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَعْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ  
 الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام قعة بن  
 خندف قال الثوري خندف  
 هي اسم القبيلة فلا تصرف  
 واسمها ليل بنت عمران  
 ابن الجاني بن قضاة اه  
 (اخلاص كعب) قال القاضي  
 كذا للبخاري وعند ابن  
 ماذن ابني كعب لان كعبا  
 احد بطون بني خزاعة  
 وابنه اه

قوله عليه السلام يجر  
 قضبه القصب بالضم المعى  
 وجهه قصب وقيل القصب  
 اسم للامعاء كلها وقيل  
 هو ما كان اسفل البطن  
 من الامعاء (في النار)  
 لكونه استخرج من باطنه  
 بدعة جريها الجبرية الى  
 قومه اه متاوى

قوله عليه السلام وكان  
 اول من سيب الخ اي  
 سن عبادة الاصنام بمكة  
 وجعل ذلك ديناً وحملهم  
 على التقرب اليها بتسييب  
 السوايق اي ارسالها ذهب  
 كيف شئت اه متاوى

قوله عليه السلام صنفان  
 من اهل النار لم ارها  
 قال الابي انظر هل المعنى  
 لم ارها في الدنيا ورايتها  
 في النار او علمت انهما  
 من اهل النار وعلى الاول  
 فانظر كيف يراها وما لم  
 يوجد بعد الا ان يكون  
 رأى مثلهما اه

قوله عليه السلام قومهم  
 سباط جمع سوط قيل هم  
 غلمان والى الشرطة هذا  
 الحديث من معجزاته عليه  
 السلام فقد وقع ما اخبر  
 به (كاسيات) بنعمة الله او  
 من الثياب (عاريات) من  
 شكر النعمة او من فعل  
 الحائض او تكشف شيئا من  
 بدنهما اظهرا لجلالها او  
 يلبس ثيابا رفاقا تصف ما  
 تحتها (مملات) عن طاعة  
 الله الخ كذا في التصريح

قوله

قوله

قوله

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدٌ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طَالَتْ بِكَ  
 مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَفْدُونَ فِي سَخِطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي أَمْسِيهِ فِي أَيْدِيهِمْ  
 وَنِلْ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ﴿١﴾ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَنَحْمَدُ بْنَ بِشْرِحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى  
 ابْنُ أَبِي حَزْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْنِ أَبِي عَمِيلٍ عَنْ أَبِي  
 خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِدًا أَخَا بَنِي فَهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ  
 هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ  
 يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ  
 الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فَهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِبْنُ أَبِي عَمِيلٍ بِالْإِبْهَامِ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَالِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرَاءَ عُرَاءٍ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِيَامَةُ  
 وَالْجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غَالِشَةُ الْأَمْرُ  
 أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي  
 حَدِيثِهِ غُرَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
 عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُخْطَبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ عُرَاءٍ غُرَاءَ عُرَاءٍ وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

## باب

فناء الدنيا وبيان المنصر  
 يوم القيامة

قوله عليه السلام فلينظر  
 بم يرجع معناه لا يعلق  
 بها كثير شيء من الماء  
 ومعنى الحديث ما الدنيا  
 بالنسبة إلى الآخرة في  
 قصر مدتها وقناه لذاتها  
 ودوام الآخرة ودوام لذاتها  
 ولعبها الاستغنية الماء  
 الذي يعلق بالأسبع إلى  
 باقي البحر اه نووي

قوله عليه السلام فلينظر  
 الحق عرأة جمع العاري  
 غرلا جمع الغرل وهو غير  
 عتقون أي غير مختلطين  
 والمراد الله أعلم بخشرون  
 كما خلقوا لا شيء معهم  
 ولا ينقص منهم شيء بل  
 يتم لهم كل ما نقص منهم  
 قال الأبي الأشعر إن مقام  
 انتكحة عدم حشر الأنبياء  
 عليهم السلام كذلك قال  
 قلت قوله أول من يكسى  
 إبراهيم فليلوب أنه يكسى  
 عند خروجه من القبر  
 قبل المنصر اه



فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بَشَّارٌ (وَالْفَظُّ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ  
 النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ خُفَاءً عُرَاءَةً غُرْلًا كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلْقِ يُكْسَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَهُوَ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ  
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ  
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيَقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ  
 فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ **حَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ**  
**جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرِيقٍ رَاغِبِينَ وَآثَانٍ عَلَى**  
**بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآزَبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بِقِيَّتِهِمُ النَّارُ**  
**تَلْبَيْتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ**  
**أَصْبَحُوا وَتَمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى**  
**وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي**  
**نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ**  
**قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى**

قوله عليه السلام سيجاء  
 برجال من امتي الخ قال  
 النوى قد سبق شرحه في  
 كتاب الطهارة وهذه  
 الرواية تأيد قول من قال هنا  
 المراد به الذين ارتدوا عن  
 الاسلام اه

قوله عليه السلام يحشر  
 الناس على ثلاث طرائق  
 قال القاضى اى ثلاث  
 فرق وانه كسنا طرائق تدوا  
 اى كسنا فرقاً مختلفة الاعواء  
 اه قال النوى قول العلماء  
 وهذا الحشر فى آخر الدنيا  
 قبيل القيامة وقيل النفخ  
 فى الصور بدليل قوله عليه  
 السلام وتحشر بقتيلهم النار  
 ثبتت معهم الخ وهذا آخر  
 اشراط الساعة كما ذكره مسلم  
 بعد هذا فى آيات الساعة  
 قال وآخر ذلك نار تخرج من  
 قعر عدن ترحل الناس وفى  
 رواية تطرد الناس الى  
 عشرين اه

قوله عليه السلام يقوم  
 احدهم فى رشحه الخ قال  
 الطبري العرق هو الزحام  
 ولدنوا الشمس حتى تغل  
 منها الرأس وحرارة الانفاس  
 وحرارة النار التى تتدفق  
 بالحشر فتروح رطوبة  
 بدن كل احد فان قيل  
 يلزم ان يسبح الجميع فيه  
 سبحوا واحدا ولا يتفاضلون  
 فى القدر قيل يزول هذا  
 الاستبعاد بان يخلق الله  
 تعالى فى الارض التى تحت  
 كل واحد ارتقانا بقدر عمله  
 فيرتفع العرق بقدر ذلك

## باب

فى صفة يوم القيامة  
 أعان الله على أهوالها  
 وجواب ثان وهو ان يحشر  
 الناس جماعات متفرقة  
 فيحشر من بلغ كعبه  
 فى جهة ومن بلغ حقويه  
 فى جهة وهكذا اه سنوسى

الحشر  
 الحشر

فى نسخة  
 فى نسخة  
 فى نسخة

قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِنْشَاقِ الْمُسَيَّبِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
 (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
 وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ التَّمَّاز حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح  
 وَحَدَّثَنَا الْحُلُمَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ  
 فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا وَإِنَّهُ  
 لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ لَيْشْكُ ثَوْرٌ أَيْهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
 مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ  
 ابْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمُ  
 ابْنُ غَامِرٍ فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةُ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلُ الَّذِي تَسْكُنُ حُلَّ  
 بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى  
 كَعْبَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَلْجِئُهُ الْعَرَقُ الْجُمَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبِهِ إِلَى فِيهِ  
 حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَالْأَفْطُ  
 لِابْنِ عُثْمَانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تدني  
 الشمس يوم القيامة قال  
 اسبرني لقرب وقيل اشتد  
 بين الناس من الأرض  
 والمزاد الذي تسكن به  
 العين وذلك أشد الأول  
 على ما مر من الأول  
 به ههنا معنى مسافة الأرض  
 لأنها إذا كانت بينهما وبين  
 الرأس مقدار المردود هي  
 منفسه الرأس بقية مقدار  
 المردود ههنا

### باب

الحديث في عروق  
 بها في جنب أهل  
 الجنة وأهل النار



قوله عليه السلام يومى هذا الا ظهر انه  
ما تحلته اى اعطيته عبدا الخ نووى (عبدا حلال)

١٥٩

مفعول لاعلمكم لاعلمى اه ابى ( كل مال تحلته ) اى قال الله تعالى كل  
قال القاضى ليس معنى تحلته رزقته لان الحرام رزق عندنا خلافا

للمعتزلة وانما المعنى كل  
ما ينتفع به ولم يلحقه  
بحرمته سبب حلال اه  
والمراد بالحديث انكار ما  
حرموا على انفسهم من  
البحيرة واخراتها فانه  
لا يصير حراما بمجرد  
اه ابى

قوله تعالى حنفاء كلهم اى  
مسلمين وقيل طاهرين  
من المعاصى وقيل مستقيمين  
مبينين لقبول الهداية  
الخ نووى

قوله تعالى فاجتالهم اى  
استخفهم فذهبوا بهم  
وازانهم عما كانوا عليه  
وجالوا معهم فى الباطل  
اه نووى

قوله عليه السلام فحقهم  
عربهم الخ المقت اشد  
الغضب وهذا النظر والمقت  
قبول بعثة نبينا عليه  
السلام والمراد بقايا اهل  
الكتاب هم المتمسكون  
بدينهم الحق من غير  
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك  
لا ابتليك اى لامتحنك بما  
يظهر منك من قيامك بما  
امرتك به من تبليغ الرسالة  
وغیره (وابتلى بك) اى  
من ارسلتك اليهم فخرجهم  
من آمن ومنهم من كفر  
الخ سنوسى

قوله تعالى كتابا لا يفله  
الماء قل القاضى كناية  
عن كونه محفوظا فى  
الصدور لا يتطرق اليه  
الذهاب ويمتثل انه منزلة  
عن تسهيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق  
قريشا ليس المراد حقيقة  
التحريق بل تضييقهم باسباع  
الحق (فيدعوه خبزة) اى  
مكسورة كالخبزة (نفرتك)  
اى تعينك

قوله لكل ذى قرى ومسلم  
قال القاضى قيد به بغض  
المبغضات على ما قبله وفى  
رواية مسلم عقيب بالرفع  
وبجذ الواو اه

قوله عليه السلام لا ذر له

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّخَّيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمَجَاشِعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عِبْدًا حَلَالٌ وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا خَلَّاتُ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَسَقَّاهُمْ عَرَبِيَّتَهُمْ وَعَجَّبَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَتْلِكَ وَابْتَلَى بِكَ وَاتَّزَتْ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يُغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانُ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَعَّوْا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ قَالِ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ نَعْرَكَ وَأَنْفِقْ فَسَنُفِيقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثُ خُمْسَهُ مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُفْسِطٌ مُصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَقِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خُمْسَةُ الضَّعِيفِ الَّذِي لَا ذَرْبَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَتَّبِعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يُخْفِي لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْأَخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَحُ وَلَا يُنْسَى إِلَّا وَهُوَ يُحَادِّثُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْبُجْلَ أَوْ الْكَذِبَ وَالسُّنْظِيرَ الْفَحَّاشَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَوْعَسَانَ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْفِقْ فَسَنُفِيقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ تَحَلَّتْهُ عِبْدًا حَلَالٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ صَاحِبِ الدِّسْنَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

اى لا مقل له يعنى هو القوم ضعفاء العقول ( لا ينفون اهلا ولا مالا ) اى لا يسمون فى تحصيل منفعة دينية ولا نفسية ولا دنيوية ( لا ينفى ) اى لا يظهر والخلفاء من الاشداد ( والسُنْظِيرُ ) الاحشاش تفسيره

لونه يكون ذلك  
هو مطرف بن عبد الله  
قال له قتادة وابنه  
فقد دركتم من هذا امره  
يريد انظر امره وان  
الجاهلية والاطراف  
من ذلك ومن جهة  
حقيقه وهو يملكه توري

قوله عليه سلام دامات  
عرض عليه مقدمه اخ  
قال القاضى عرض المقدمه  
تقدم له من قبله  
تكمالين بانه ليس منهم  
باصير ابى واستطاع ذلك  
الى اليوم لم يعود والمراد  
بالقصد منزله من سائر  
اه قال يجرى هذا العرض  
على غير الشهود واما

## باب

عرض مقدمه الميت  
من الجنة او النار عليه  
وشيات عذاب القبر  
والنعوذ منه

الشهداء في رايهم في  
حواسل طير تسبح في  
الجنة والذين من قمرها  
وذكر المبكرة والمعنى  
انما هي بالنسبة الى حلى  
واما الميت فلا يتصور في  
حقه ذلك بل باختصار وفي  
اسرى العرض من ذكر  
هذه الاحاديث اثبات عذاب  
القبر على اهل الجنة  
وقد مضت به الاحاديث  
الصحيحة عن النبي عليه  
السلام من رواية جعفر  
الصخرى في مواطن كثيرة  
ولا يشترط العقل لا ليمدائه  
لدى حيا وفي حروم الجسد  
وغيره والامامة على  
وورد شرعه وحب قبوله  
واعتقده اه لى تصرف  
والتمصيل في

قوله عليه سلام ان من  
اهل الجنة من هل احبته قل  
ابغى من ان كان الميت من  
اهل الجنة لمقدمه في عذ  
اهل الجنة بعرض عليه  
وقال صلى الله عليه وسلم  
ان من اهل  
الجنة من لا يملكه  
سبحه ان ما اهل الجنة  
تستشير الله في كل  
لان الله اعلم  
الاصحاب من جهة

وحدثني ابو عمارة حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن مطير  
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حماد اخي بني  
مجاهيم قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله  
امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله اوحى الي  
ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا ينبغي احد على احد وقال في حديثه  
وهم فيكم تبعاً لا يتبعون اهلاً ولا مالاً فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله  
قال نعم والله لقد اذركمهم في الجاهلية وان الرجل ليرعى على الحى  
ما به الا وليد ثم يطوؤها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات  
عرض عليه مقدمه بالعداة والمشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة  
وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقدمك حتى يبعثك الله اليه  
يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن الزهري  
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه  
مقدمه بالعداة والمشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من اهل النار  
فالنار قال ثم يقال هذا مقدمك الذي شئت اليه يوم القيامة **حدثنا**  
يحيى بن ايوب وابو بكر بن ابي شيبة جميعاً عن ابن ابي عمير عن ايوب **حدثنا**  
ابن ابي عمير قال واخبرنا سعيد الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري  
عن زيد بن ثابت قال قال ابو سعيد ولم تشهد من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار  
على بقله ونحن معه اذ حدث به فكادت ثاقبه واذا اقبر سبعة او خمسة  
او اربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر



فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَاتُوا فِي الْأَشْرَافِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَن لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَكُانِ فَيَقْعِدَانِ فِيهِ قِيلَ لَوْلَا لَهَ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه الامة تبلى الخ اي تتجحن والمراد به امتحان الملكين للميت بقولهما من ربك ومن نبيك ( فلولا ان لاتدافنوا ) امه لاتدافنوا فحذف احدى التائين وفي الكلام حذف ومعنى لولا لاختافة ان لاتدافنوا وفي بعض النسخ فلولا ان تدافنوا معناه لولا ترك التدافن اه مبارق

قوله من عذاب القبر لفظة من فيه لبيان الوصول المتأخر وهو قوله ( الذي اسمع منه ) ليس المعنى انهم لوسمعوا انك تركوا التدافن لئلا يصيب موتاهم العذاب كما زعم بعض لان المخاطبين وهم الصحابة كانوا عاين ان عذاب الله لا يكون مردودا بميلة بل معناه انهم لوسمعوه لتركوا دفنه استجابة به اولعدهم قدرتهم عليه لدهشهم وحيرتهم منه او يقال لتركوه والقا اقاربهم في الصحارى البعيدة خذرا من القضيحة اللاحقة بهم اه مبارق بادى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد اذا وضع في قبره قال لابي خراج القبر يخرج انما لبوالا فالعريق ومن في القلا ومن ترك في بيت حتى صار له كالقبر يسألون اه

قوله عليه السلام لسمع قرع نعالهم اي صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقعه الملك لاسخ فيه ( فيقعدان ) حقيقة بان يوسع التاجد حتى يقعد فيه او يجاز عن الايقاظ والتنبية باعادة الروح اليه ما رواه قال القاضي هذا مما يشكك به من ينكر التمثيل ويقول نحن لانشاهده ونحن نقول انه مختص بالموتور دون المتوعد وسففة اقاعده مغيبة عن العيون وكذلك ضربه بالمطارق فلا يسمع التوسيع له في قبره واقاعده والمحاورة اه

قوله عليه السلام له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خضراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل

الخربري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حتى يخرجون زرارة اخبرنا

عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سميد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب

قوله عليه السلام ثبت الله الذين آمنوا الحق قال العاصمي يشتم في الدنيا على الايمان حتى ياتوا عليه في الآخرة بعد الشهادة اه

له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم قيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خضراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل الخربري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه يسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا حتى يخرجون زرارة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سميد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال تزأت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله وتبى محمد (صلى الله عليه وسلم) فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ونحمد بن المنثري وأبو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعنون ابن مهدي) عن سفيان عن أبيه عن خزيمة عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال تزأت في عذاب القبر حدثني غنيد الله بن صهر القوار يرى حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملاكان يضعانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المنك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت تغمره فينطق به الى ربه عز



قوله عليه السلام ثم يقول  
الطلقوا به الى آخر الاجل  
يعنى يقول هكذا في روح  
المؤمن وروح الكافر قال  
القاضي المراد بالاول  
الطلقوا بروح المؤمن الى  
سدة النجى والمراد بالثاني  
الطلقوا بروح الكافر الى  
سجين لهنى منتهى الاجل  
ويحتمل ان المراد الى الغضاه  
اجل الدنيا كذا في النووى

قوله ربطة كانت عليه  
هى ثوب رقيق وقيل  
هى الملاءة وكان سبب ردها  
على الانف بسبب ما ذكر  
من بطن ربح روح الكافر  
اه نووى قال في الاخرى  
الملاءة بالضم والمدح  
ديكارى لستكه عرب  
خاتونلى اورتودرلى  
ملحقه سبى .

قوله عليه السلام هذا مصرع  
فلان الخ قال النووى هذا  
من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان  
ابن فلان بفتح نون يا فلان  
في الموضعين وكذلك بفتح  
الماندى الآتى في قوله يا امية  
يا عنة يا شيبه على القول  
الختار حيث قال في الكفاية  
والعلم المرسوف بن مضافا  
الى علم آخر يختار فتحه اه

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ قَالَ حَمْدُ وَذَكَرٌ مِنْ تَنْهِيهَا وَذَكَرَ لَعْنًا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ  
خَبِيْثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقُولُ اَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِبْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا  
**حَدَّثَنِي** اِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ  
قَالَ اَنَسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ الْمُعْتَمِرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ  
فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَابَسَ أَحَدُ زُعمٍ أَنَّهُ رَأَاهُ  
غَيْرِي قَالَ فَجَمَعْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَمَعْتُ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا  
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ اَنَشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَضْرَعُ فُلَانٍ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَعَلُوا فِي بَيْتٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَ كُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَتَمِّعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَى شَيْئًا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلِي  
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ  
ابْنَ خَلْفٍ يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ اَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ  
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِيَنْتَمُوا وَأَنَّى يُجْبَوُوا وَقَدْ جِئْتُمْ قَالِ وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَنْتُمْ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَالْكُفْرُ لَيْقِدْرُونَ أَنْ يُجْبَوُوا  
 ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجَبُّوا قَالُوا فِي قَلْبٍ بِذَرِ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْأَسَنِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا الْأَسَنِ بْنَ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالِحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذَرٍ وَظَهَرَ  
 عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ  
 رَوْحُ بْنُ بَارْبَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ قَالُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَالِهِ  
 بَذَرٍ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثٍ ثَابِتٍ عَنْ الْأَسَنِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**وَعَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُسِبَ**  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقَاتُ الْأَسَنِ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا**  
**يَسِيرًا فَقَالَ الْأَسَنِ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَوَالٍ قَالَ أَحَدُ صَحَابَةِ ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْعَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْأَشْجَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَالِكٍ**  
**عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ**  
**إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ**  
**وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى**  
**(وَهُوَ الْعَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثٍ**

أوله كيف اسموا وان  
 يجيوا هكذا هو لـ  
 السج الطمعة كيف  
 اسموا وان يجيوا من  
 غير نون وهي لغة مصرية  
 وان كانت لينة الاستعمال  
 (ولقد جيلوا) اي انشروا  
 وساروا حيفا يقال جيف  
 ابيت وحاف واجاف واروح  
 ومنه اسم اله نوري قال  
 السوسى وقد جيلوا بلطخ  
 اخيم ولقد بداليا الشعية  
 اي انشروا اه

أوله في قلب بذر القلب  
 والطوى بمن رمى البئر  
 المتطيرة بالمجارة

## باب

### اثبات الحساب

أوله عليه السلام انما ذاك  
 العرض قال الا في الموت رضى  
 الله عنها ان الحديث مارض  
 للآية لان الحديث في قوة  
 وجبة كناية اي كل من  
 نوقش الحساب عذب والآية  
 في قوة صائبة جريئة اي  
 بعض من يحاسب ليس يعذب  
 وحاصل جوابه انه لم يحدد  
 الموضوع لانه في الكناية من  
 نوقش وفي الحقيقة من  
 حوسب والمناقشة غير  
 اللطيفة اه

أوله عليه السلام من نوقش  
 الحساب الخ دعاء اسقاس  
 عليه قال القاضي قوله  
 حسب له معنيان احدهم  
 ان نفس تلك النفس وعرض  
 القلوب شوقها لها هو  
 الشوق عليه من التوسيع  
 وشوقها نفس ان السعد  
 سار وبزوجه في الزواجة  
 الاخرى ملك كان عذب  
 هنا كلام القاضي وهذا  
 انشأ هو الصحيح  
 ومعه ان القصير حسب  
 ان له من اسقاس عليه  
 وسالط ملك ودخل اسار  
 ولكن ان يمددوا بمرمادون  
 اشرك في ريشاه اه نوري



## باب

الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت قوله عليه السلام لا يموتن احدكم الخ قال العلماء هذا تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الحاتمة الخ نووي قال في المبارك النوى في الظاهر وان وقع عن الموت لكنه ليس هو المراد لانه غير مقدور له وانما المراد به النوى عن عدم حسن الظن بالله عند الموت بطريق الكناية كقوله لا تصل الا واذت خاضعت لست تريد النوى عن الصلاة بل من ترك الخشوع قال الخطابي هو في الحقيقة حث على الاعمال الصالحة لان حسن الظن بالله يكون من حسن العمل غالباً فكأنه قال احسنوا اعمالكم بحسن بالله ظنكم اه قال العلماء معنى حسن الظن بالله تعالى ان يظن انه يرسمه ويعفو عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد الله بقوم عذاباً الخ اي من المذنبين عقوبة على اعمالهم السيئة ( اصاب العذاب ) قال الحنفى العذاب مرفوع على الفاعلية لكن تفسير المناوى بقوله اوقع يعيل الى انه مفعول والله اعلم ( من كان فيهم ) قال المناوى عن لم يذكره عليهم الله ولم يذكره عليهم او عوامهم ( ثم بعثوا ) عند النفخة الثانية ( على اعمالهم ) لاجزاء دلها فن كانت نيته

## كتاب الفتن

واشرط الساعة

## باب

اقترب الفتن وفتح ردم يا جوج وما جوج صالحة ايها اوسية جوري بها فيجازون في الاخرة بياتهم اه

ابى يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكرياء عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن ابي شيبه **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** ابو كريب **حدثنا** ابو معاوية ح **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس و ابو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله **وحدثني** ابو داود سليمان بن مغيرة **حدثنا** ابو الثمان عارم **حدثنا** مهدي بن ميمون **حدثنا** واصل عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن سعيد و عثمان بن ابي شيبه **قالا** **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه **حدثنا** ابو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله **وقال** عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمعت **وحدثني** حرمله بن يحيى التميمي اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذاباً اصاب العذاب من كان فيهم ثم يمضوا على اعمالهم **حدثنا** عمرو والنقاد **حدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ونيل للعرب من شرٍ قد اقترَب فُتِحَ اليوم من ردمٍ يا جوج وما جوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة ذات يا رسول الله انهم لك

قوله عبي سلام اذا سكر  
الخبث هو خبث الخا والباء  
ولسره الجهر والهاء  
والفحور وقيل المراد الزنا  
خاصة وليس اولاد الزنا  
والظاهر انه الامام عطفًا  
على الحديث ان الخبث اذا  
سكر فقد حصل الهلاك  
احام وان كان هناك سكر  
الخبث

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَمِعْتُ  
ابْنَ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيَّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنَ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ  
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ رَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرَعَا مُحَرَّرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ  
قَدِ اقْتَرَبَ فَفُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثُلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ  
الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ  
إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ السَّائِدِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثُلُ هَذِهِ وَتَقَدَّمَ  
وَهَيْبٌ بِسِيَرِهِ تَسْمِينٌ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَمَلُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْقَبِيلَةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهُمَا  
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْشَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

الحب باعيش الذي  
بذم البيت  
قوله وكان ذلك في أيام ابن  
الزبير قال الساري قال  
الكتاب هذا لا يصح لأن  
أم سعة توفيت في خلافة  
عبد الله قبل موته سنة ٤٠  
ثمك أيام ابن الزبير قال  
الحسن وأبى الجهم توفيت  
أول يوم من بعده وهذا  
هو يستعمل الخبر أنه منسوخ



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِثًا بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ  
فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ  
بِمَنْ كَانَ كَارِهًا قَالَ يُخَسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَسَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى  
نَبِيِّهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ  
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سَفِينَانِ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي  
حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ  
يَعُزُّونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخَسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُسَادِي أَوَّلَهُمْ  
آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخَسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيطُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ  
أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
أَبْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَغْنِي الْكَعْبَةَ قَوْمٌ  
لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدُوٌّ وَلَا غَدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ  
وَمِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْخَارِثِيِّ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فإذا  
كانوا ببیداء من الارض الخ  
قل النوى قال العلماء  
البیداء كل ارض ملء  
لاشئ بها وبیداء المدينة  
الشرف الذى قدام ذى  
الخليفة الى جهة مكة اهـ

قوله عليه السلام ليؤمن  
هذا البيت الخ اى يقصدونه

قوله عليه السلام الا الشريط  
اى الفار هو بمعنى الفرار  
هنا

قوله عليه السلام ليست  
لهم منعة يفتح النون  
وكسرهما اى ليس لهم من  
يعجزهم ويمنعهم







حَسَنُ بْنُ الْحَدَرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ  
 الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَمَّعَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ  
 أَيْنَ تَرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَضْرَ ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَفْنَى عَالِيًا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا قَالِقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ  
 فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَأَبَالَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ  
 صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ  
 وَالْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا قَالِقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ  
 فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
 رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ  
 حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ  
 دَخَلَاهَا جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
 هَرَامِ بْنِ مَتَبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قَتِيلَيْنِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعَاؤُهُمَا  
 وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَفْنَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت  
 المسلمان الخ معنى تواجعا  
 ضربا لكل واحد وجه صاحبه  
 اي دابته وجملته واساكون  
 القاتل والمقتول من اهل النار  
 المقتول على من لا ذنب له  
 ويكون قتلهما عسفية  
 ونحوها ثم كونه في الذر  
 معناه مستحق لها وقد  
 يتجازى بذلك وقد عفا الله  
 تعالى عنه هذا مذهب  
 اهل الحق اه نوري

قوله عليه السلام انه قد  
 ار دقتل صاحبه قال القاضي  
 فيه حجة فذهب الى ان بكر  
 ان الحزم على الذنب معصية  
 يؤخذ بها بخلاف الله  
 ومن ينفقه يقول هذا اكثر  
 من اعمى وهو الواجبة  
 والقتال اه

قوله عليه السلام في جرف  
 جرف كذا في معجم النسخ  
 مسلم وراى انشودتين  
 وقد تسكن الراء وفي  
 عندها حرف اخاء وهم  
 متقاربين اي على طرفها  
 قرب من النور ليا اه  
 سترى

قوله عليه السلام لا تقوم  
 الساعة حتى تقتل الخ قال  
 النوري ههنا من المعجزات  
 واد حري هذا في العصر  
 الاول ه



لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ  
 الْقَتْلُ ﴿حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ وَثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
 (وَالْفَلْظُ لِثَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ  
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ  
 الْكَثْرَيْنِ الْآخَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ  
 بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ وَإِنَّ  
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ  
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ  
 يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْكُطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا  
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَابْنُ حَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ حَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مَا ذُكِرَ هِشَامُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي  
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْآخَرَ وَالْأَبْيَضَ  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَالْفَلْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ  
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي  
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ وَمَعْنَى وَاحِدَةٍ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

بعضه  
على  
الملك

## باب

هلاك هذه الامه  
بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سيبغ  
ملكها ما زوى لي الخ قال  
القاضي الحديث من اعلام  
نبوته اظهر الامم كمال  
وان ملك امته اسم بالشارق  
والمغرب من بحر طنج  
واقصى عمارة المغرب الى  
اقصى المشرق مما وراء  
خراسان والهند والهند  
والسند والعين ولم يسع  
ذلك الاتساع من جهة  
الجنوب والشمال اه ابى

قوله عليه السلام الكثرين  
الاحمر والابيض قال العلماء  
المراد بالكثرين الذهب  
والفضة والمراد الكثرى كسرى  
وقصر ملكى العراق والشام  
الخ نووى

قوله عليه السلام فيستبيح  
بيضتهم اى يجتمعهم  
وموضع سلطانهم ومستقر  
دعوتهم وبيضة الدار  
وسطها ومقاعها اراد  
عدوا يستأصلهم ويهلكهم  
جميعهم قيل اراد اذا هلك  
اصل البيضة كان هلاك  
كل ما فيها من طعم او فراخ  
واذا لم يهلك اصل البيضة  
ربما سلم بعض فراخها  
وقيل اراد بالبيضة الحوذة  
فكانه شبه مكان اجتماعهم  
والتأوههم ببيضة الحديد  
اه نهاية وقال النووى  
البيضة المزو المال اه

قوله عليه السلام سألت ربي  
ثلاثا الخ قال النووى هذا  
ايضا من المعجزات الظاهرة  
اه

قوله عليه السلام وسأله  
ان لا يهتك امره من اي  
الذين نعام كطوق نوح  
عليه السلام يعني سال  
صلى الله عليه وسلم ان لا  
يتركهم نصاب المناسك  
قوله يعني اعطاء الله اعلم

## باب

اخبار النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما يكون  
الى قيام الساعة

قوله وماي الا ان يكون  
رسول الله امرا الى في ذلك  
الحق قول الله تعالى كذا الرواية  
بجميعهم وقال منهم وجه  
السلام وماي ان يكون  
ما في الا ان يتألف في  
النيات السر وقد اخبر  
من صلاحه انه حدث بذلك  
في مجلس ايه ناس ايقن ان  
السلام والله على اعقابها  
ماي اني اختصت بعلم  
ما امراني بل شركتي فيه  
غيري ويدل عليه قوله  
في الاخر عنه من علمه  
ونسبه من نسيه وانما اختص  
موبدله ذلك سباب هؤلاء  
الافراد الذين شركون في علمه  
وليس هندي في ذلك فاض  
قوله ماي من عند يعني  
من التحدث بغيره الا ما  
امراني مما يحدث به غيري  
وامانا يسره الى امر الذي  
تحدث به كما قال في هذا  
الحدث وهو يحدث عن  
المتن في مجلس رآه فيه له  
سومى

قوله كما يشكر الرجل وجه  
الرجل ان قال القاصي قيل  
هذا الكلام فيه اختلاف من  
خير الرواة وسواه كما  
لا يشكر الرجل وجه الرجل  
اذا قال منه او كذا يسي  
الرجل اه الى

فَاعْطَاهَا وَسَأَلَتْهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّي بِالْعَرَقِ فَاَعْطَاهَا وَسَأَلَتْهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ  
بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ فَتَعْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي  
مُعَاوِيَةَ يَمِيلُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ الْإِيمَانِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فَتْنَةٍ هِيَ كَأَسَنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ  
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَرَ إِلَى فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
بِحَالِهَا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفَتَنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَعُدُّ الْفَتَنِ  
وَمِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْذَنُ يَذَرُ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صَمَارٌ  
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حَدَّثَنِي قَدْ هَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْنَحُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدَّثَنِي قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ الْإِحْدَثَ بِهِ حِفْظُهُ  
مَنْ حِفْظُهُ وَلَسِيَّةُ مَنْ نَسِيَّةُ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ  
نَسِيْتُهُ فَأَرَاهُ فَادَّ كَرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَى  
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَلَسِيَّةُ مَنْ نَسِيَّةُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا نَحْمَدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا نَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ



أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا آتَى لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعاً  
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عَزْرَةَ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا  
عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عُمَرَ وَبْنَ أَخْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَنَزَلَ فَصَلَّى  
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخْفَظْنَا **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
عُمَرَ فَقَالَ أَيْكُمْ يُحْفَظُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا  
قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ  
وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ  
عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ  
قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُعْلَقٌ قَالَ  
أَفِيكَسَّرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرُى أَنْ لَا يُنْقَى  
أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ  
دُونَ غَدِ الْآيَلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَ  
حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَأَلَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو بَكْرٍ بْنُ

قوله في الفتنة اى المخصوصة  
وهى فى الاصل الاختبار  
والامتحان

قوله قال انك لجرى بوزن  
فمعدل من الجرأة اى جسور  
مقدم قاله على جهة الانكار  
كذا فى القسطلانى

قوله عليه السلام فتنة الرجل  
فى اهله قالوا فتنته فيه ان يأتى من  
اجلهم ما لا يعمل له من القول  
او العمل عالم يبلغ كسيرة  
او المراد ما يعرض له معهن  
من شر او حزن او شبهه  
وفتنته فى ماله ان يأخذ  
منه

## باب

فى الفتنة التى تموج  
كوج البحر

من غير مأخذة وبصره  
فى غير مصرفه وفتنته فى  
نفسه وولده فرط محبته  
وشغفه بهم عن كثير من  
الخبر وفتنته فى جاره ان  
يغنى ان يكون حاله مثل  
حاله ان كان متعباً قال  
تعالى وجعلنا بعضهم لبعض  
فتنة كذا فى الشرح

قوله التى تموج كوج البحر  
تموج من مارج البحر اى  
اضطرب

قوله قل فقلنا لحذيفة اى  
قال شقيق فقلنا

قوله كما يعلم ان دون غد  
الليلة اى كما يعلم ان الغد  
ايعد منا من الليلة يقال  
هو دون ذلك اى اقرب  
منه

قوله ليس بالاعلاط جمع  
اغلوطة وهى ما يغلط بها قال  
التورى معناه حدثته حديثا  
صدقا محققا من احاديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لان اجتهد رأى ونحوه  
كذا فى المعنى

قوله قال فهبنا الغافل  
هو شقيق

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ بْنِ أَبِي رَاسِدٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بَنِي حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبُ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لَيْهَرًا قَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا دِمَاءُ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِئْسَ الْخَائِصُ بِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أَخْلُفُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْغَضَبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَاسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي** عَنْ سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ لَسَمَةٍ وَتَسْمُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو **وَحَدَّثَنَا** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سَهِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْتَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ**

قوله حدث يوم الجرعة  
بفتح الجيم وفتح الراء  
واسكنها وفتح الشير  
واحد وهي موضع غرب  
الكوفة على طريق الحيرة  
ويوم الجرعة يوم خرج  
فيه اهل الكوفة يشقون  
وا لباله عليهم عثمان  
فردوه وسألوا ههنا ان  
يولي عليهم اما موسى  
الاشعري فولاه اه نووي  
والا لى وهو يوم قدم فيه  
سعيد بن العاصى امير اهل  
الكوفة فقبض عثمان وردوه  
واسموا اه موسى الاشعري  
وسألوا عثمان ان يقره  
فقره اه

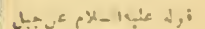
قوله تسمعي اخالفك روى  
سعداء المعجمة والحاء  
المهمله من الخلف وهو  
الصواب لرد الابعان بينهما  
اه سنن

قوله عليه السلام يحسب  
الفرات وفتح الفاء وكسر  
السين اى يكسرها هاب  
مانه



### باب

لا تقوم الساعة حتى  
يخسر الفرات عن  
جبل من ذهب



قوله عليه السلام عن جبل  
من ذهب يعنى على كنف  
من ذهب عن هنا يعنى  
هى مبارك

قوله انا الذى انجو مقتضى  
الظاهر بخبر صفة الخشب  
قال فى مبارك هذا من  
قيل . . . الى مستحق اى  
جديدة . . . لظفر الى البيت  
وسهل الخير عليه ولم يطر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
الذى يقاتل كل رجل راحيا  
ان يكون هو الذى من  
الفضل فبالحال اه



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ  
عُمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْدِلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ  
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَغْنَاهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا  
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْنٌ تَرَكَنَا النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْهُ  
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ قَالَ  
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أَجْمٍ حَسَنَانَ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعْنَى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ  
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مَدِينَهَا وَدِيَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ  
إِرْدَبَهَا وَدِيَارَهَا وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**

قوله مختلفة اعدتهم الخ  
قال العلماء المراد بالاعتناق  
هذا الرؤساء والكبراء وقيل  
الجماعات قال القاضي وقد  
يكون المراد بالاعتناق نفسها  
وعبرها عن احكامها لاسيما  
وهي التي بها التطلع  
والشوق للاشيا اه نووي

قوله في ظل اجم حسان  
بضم الهمزة والجرم وهو  
الحصن وجمعه اجام كاطم  
واطام في الوزن وانمي

قوله عليه السلام منعت  
العراق درهمها الخ قال  
النووي وفي معنى منعت  
العراق وغيرها قولان  
مشهوران احدهما الاسلام  
فقتطعت عنهم الجزية وهذا  
قد وجد والثاني وهو  
الاشهر ان معناه ان الهجم  
والرؤم يستولون على البلاد  
في آخر الزمان فيمنعون  
حصول ذلك للمسلمين الخ  
وفيه اقوال اخر فيطلب منه

قوله عليه السلام وعدتم  
من حيث بدأتم الخ قال  
القاضي هو من معنى بدأ  
الاسلام غربيا اه

## باب

في فتح قسطنطينية  
و خروج دجال  
ونزول عيسى ابن  
مريم

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِأَلْعَمَاقِ أَوْ بِدِائِقٍ فَيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ حَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ  
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَاوَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
 سَبُّوا مِنَّا ثَقَاتِلَهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا تُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا  
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ  
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يَفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَحُونَ قُسْطَنْطِينَ  
 فَيَنْتَهِمُ يَتَقَسِّمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزِّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ  
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَافَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا  
 جَاؤَا السَّامَ خَرَجَ قَبِيْلُهُمْ يَغْدُونَ لِلْقِتَالِ يُسُوُونَ الصَّفُوفَ إِذْ أُقِمَتِ  
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَوْا عَدُوَّ اللَّهِ  
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَاسُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا نَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ

اوله عليه السلام قت  
 الروم خوا بيننا وبين الذين  
 سبوا اوله سبوا روى  
 هل بناء الفعل والمنهول  
 دل روى كانه سواب  
 لانه سبوا اوله سبوا  
 انكفار وهذا موجود  
 في زمانه بل هو عامر  
 الاسلام في بلاد الشام وصر  
 سبوا هم اليوم بعداته  
 يسبون الكفار الخ

قوله عليه السلام فيهم  
 ثلث اى من عساكر الاسلام  
 لا يتوب الله عليهم اى لا  
 يلوهم التوبة بل يصرون  
 على الفراق مبارق

قوله عليه السلام لا يفتنون  
 ابا اى لا يقع بينهم فتنة  
 الخلف وغيره (يفتنون)  
 قال ابن ملك قيل في بعض  
 النسخ فيفتنون بناء  
 واحدة وهو الاصول لان

## باب

تقوم الساعة والروم  
 اكثر الناس

الافتتاح اكثر ما يستعمل  
 بمعنى الاستفتاح فلا يقع  
 وقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خفيكم  
 في اهلكم اى في دياركم  
 واراد المسيح الدجال عسى  
 يكون لان عيسى يسرى  
 مسروحة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل  
 عيسى ابن مريم وهم  
 اى ضد المسلمين لان  
 سنة وسيفهم والافناء  
 به لانه مؤمنه يقتلون به  
 كما انه عيسى وقيل المنصور  
 المنصور لانهم الى اهل  
 الدنيا وناهم على قصد  
 هم واهلهم كمال المبارق

قوله عليه السلام والروم  
 اكثر الناس قال الغنى  
 هنا احدث ظهر صدقه  
 وانه اليوم اكثر الامم  
 فخرجت من دمهم هموا  
 من الشام اى من بلاد  
 الادلس والروم مصرانية  
 النصارى عسى ان

بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَزْبِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُو أَبْصِرْ  
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ  
 قَاتَ ذَلِكَ إِنْ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَخْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِسْمَةِ وَأَسْرَعُهُمْ  
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصَابَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ  
 وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو ثَرْيَاحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ



قوله عليه السلام واجبر الناس قال الثوري هكذا  
بالصاد قال القاضي والاول اولى لمطابقة الرواية

في معظم الاصول بالجمع وكذا نقله القاضي عن رواية الجمهور وفي رواية بعضهم واصبر  
الاخرى واصبر عنهم افاقة بعدمصيبة وهذا بمعنى اجبر الخ قوله عن يسيرين

جابر بالياء وفي رواية اسير  
بالهمزة قال الثوري كادها  
قولان مشهوران في اسمه

قوله ليس له هجيري اى ليس  
له داب وشأن الا ان يقول  
يا عبدا لله

قوله فقال عدو يجمعون  
قال ابن مسعود عدو من  
الروم او عدو كثير وهو

باب

اقبال الروم في كثرة  
القتل عند خروج  
الرجال

مبتدا خبره يجمعون اى  
الجيش والصلاح ( لاهل  
الاسلام ) اى اقتالهم  
وفي المشكاة لاهل الشام

قوله له عليه السلام ذاكم  
القتال ردة شديدة هو  
بفتح الراء ان عطفه قوية  
اه نهاية اى صولة شديدة

قوله فيشترط المسلمون  
شرطة ضبطه من الافعال  
ومن الفعل والشرطة يضم  
الذين طاعة من الجيش تقدم  
للقاتل (للموت) اى للحرب

قوله تفنى الشرطة انظر ما  
مدنى وتفنى الشرطة فان كان  
معناه وتقدم فكيف  
الجمع بين ذلك وبين قوله

ويرجع كل غير غالب الا ان  
يكون المراد الجيش الذى  
هى منه اذ ليس من انعدام  
الشرطة ان يكون الجيش  
مفلوبا اه الى معنى تفنى  
شرطة الطرفين

قوله نهد اليهم الخ بفتح  
النون والهاء اى نهد وقام  
وتقدم

قوله فيجعل الله الدبرة عليهم  
قال القاضي هو لغزير العذرى  
الدبرة بفتح الدال وسكون  
الياء الواحدة وللعدوى  
الدائرة بالهمزة والمعنى

منقارب قال الازهري هى  
الدولة تدور على الاعاء اه  
وقال فى النهاية قال لابن  
مسعود ابو جهل يوم  
بدر وهو صرح لمن الدبرة

اى الدولة والظفر والصرعة  
وتفتح الباء وتسكن ويقال  
على من الدبرة ايضا اى  
الهرطقة اه

قوله الدبرة عليهم اى  
على الروم

فَقَالَ مَا هَذِهِ الْآحَادِيثُ الَّتِي تَذَكَّرُ عَنْكَ أَنْتَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوِرُ دُ قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِسْئَةِ  
وَاجِبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا سَكَنِيهِمْ وَضَعُفَائِهِمْ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَلِيَّةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكَوْفَةِ جَاءَ  
رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِيرِي إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَاءَتْ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ  
مُسَكِّنًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسِّمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنَمَةٍ ثُمَّ  
قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَتَحَاها نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ  
وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَعْنِي قَالَ نَعَمْ وَتَسْكُونُ عِنْدَ  
ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ  
إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ  
غَالِبٍ وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا  
غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ  
وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً  
فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا فَيَفِي هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشَّرْطَةُ فَإِذَا  
كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ  
فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ  
لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يَخْلِفُهُمْ حَتَّى يَحْزَرَ مَيِّتًا فَيَتَعَادُ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا  
يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَايَ غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَوْ آتَى مِيرَاثٍ

واضعنا

قوله له عليه السلام ذاكم  
القتال ردة شديدة في الهوا  
قوله فيشترط المسلمون  
شرطة ضبطه من الافعال

قوله تفنى الشرطة انظر ما  
مدنى وتفنى الشرطة فان كان  
معناه وتقدم فكيف  
الجمع بين ذلك وبين قوله  
ويرجع كل غير غالب الا ان  
يكون المراد الجيش الذى  
هى منه اذ ليس من انعدام  
الشرطة ان يكون الجيش  
مفلوبا اه الى معنى تفنى  
شرطة الطرفين





الْمَكِّيُّ (وَالْفَلْظُ لِرُهْنٍ) قَالَ انْحَقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ  
أَطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَذَاكِرُ فَقَالَ مَا تَذَاكِرُونَ قَالُوا  
نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ  
وَالدَّجَالَ وَالْدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَ بِالْمَشْرِقِ وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ  
وَخَسَفَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى  
مَحْشَرِهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ  
الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةَ بْنُ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا  
السَّاعَةَ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَ بِالْمَشْرِقِ  
وَخَسَفَ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَالُ وَالدَّابَّةُ الْأَرْضُ  
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدْنٍ  
تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ أَبِي  
سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ  
نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تَلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا تَحَدَّثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ  
وَإِخْسَابُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقْبِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ  
وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن  
تقوم حتى ترون الخ قال  
النزوى هذا الحديث يؤيد  
قول من قال ان الدخان  
دخان يأخذ بانفاس السائق  
ويأخذ المؤمن منه كهيئة  
الزكام وانه لم يأت بعد واما  
يكون قريبا من قيام الساعة  
اه وفي رواية حذيفة انه  
يمكث في الارض اربعين يوما

قوله والدابة وهي المذكورة  
في قوله تعالى اخرجنا لهم  
دابة من الارض تكلهم  
قيل الدابة ثلاث خرجات  
ايام المهدى ثم ايام عيسى ثم  
بعد طلوع الشمس من مغربها  
ذكره ابن مالك قال انزوى  
قال المفسرون هي دابة  
عظيمة تخرج من مدع في  
الصفاء وعن ابن عمر بن  
المعاصر انها الجساسة  
المذكورة في حديث الدجال  
اه

قوله عليه السلام من تارة  
عدن وفي المشكاة من تارة  
عدن قال في المراقبة اي اقصى  
ارضها وهو غير منصرف  
وقيل منصرف باعتبار البتة  
والموضع في المشارق عدن  
مدينة مشهورة باليمن وفي  
القاموس معركة جزيرة باليمن  
اه

قوله وتقبل معهم  
ها من القليلة لان القول  
اي تقبل تلك النار حيث  
سكنوا لا القليلة وانه اعلم

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ نَزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ رِيحٌ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو التُّمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّافِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا  
نَحْكُثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَأَبْنُ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو التُّمَّانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّافِيلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْمَهِيرَةُ نَزُولُ

قوله عليه السلام  
اعني الابل بعيري هي  
مضى الياء مدينة معروفة  
بها وهي مدينة حوران  
بها ويردث نحو ثلاث  
مراحل اذ ثوري

قوله عليه السلام  
الملك اهاب او احياء  
اهل بكسر الهمزة وهاج  
بفتح الهمزة وواو  
المدينة يعني ان المدينة تسمى  
جدا حتى تدل ماسكتها

### باب

لاتقوم الساعة حتى  
تخرج نار من ارض  
الحذر

الى ذلك الوضع وذلك يكون  
الا بكثرة رغبة الناس  
فيكون لها والله اعلم  
قال الا في وروى الماسكين  
البحر معجزة وفدت وقال  
المصريين في زمان يحيى  
امية ثم تقاصرت حتى انفردت  
الان اهـ

### باب

في سكنى المدينة  
وعمرتها قبل الساعة

قوله عليه السلام يطعن  
قرن الشيطان قال اعمى  
ذهب اوردون الشيطان  
قرن على حقيقة وذو ر  
ابوي ان قرنيه زاحقي  
رأسه وقيل هذا من ان  
حذو يجر الشيطان  
ويطعن في القرن بقوة  
ان يطعن في قرن الشيطان  
وذا اشار عليه سلمى

### باب

من المشرق  
من بيت طلع قريانا

الشمس

عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبٍ بِنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيُّ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِنِضْرَى  
**حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ عَنْ سَهْمِيلِ  
ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَبْلُغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْيَهَابٍ قَالَ زُهَيْرُ قَالَتْ لِسَهْمِيلٍ فَمَكَمَ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَنْفَعُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ) عَنْ سَهْمِيلَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَيَسَّتِ السَّنَةُ بَآنَ لَا تَخْطُرُوا وَالْكِينَ لِسَنَةِ أَنْ تَخْطُرُوا وَتَخْطُرُوا وَلَا تَأْتِثَ الْأَرْضُ  
شَيْئًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْحٍ أَخْبَرَنَا آيْتُ ح  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ  
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَهُنَا الْإِلَهِ لِسَنَةِ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ



**وحدثني** عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان فالها مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عند باب عائشة **وحدثني** حزملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ها من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق **وحدثنا** ابن نمير حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حنظلة قال سمعت سالم يقول سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو المشرق ويقول ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ثلاثا حيث يطلع قرنا الشيطان **حدثنا** عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن عمر الوكيحي (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما أسألكم عن الصغيرة وأزبككم لا تكبروا سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنه تجي من ههنا وأوما بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وأنتم يضرب بفضكم رقاب

قوله فقال بيده أى اشار بها نحو المشرق عبر من الفعل بالقول وهو شائع

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال القسطلاني قيل إنه قرن على الحقيقة وقيل إن قرنيه ناحيتا رأسه أو هو ثميل أى حينئذ يحرك الشيطان ويتسلط أو قرنه أهل حربه وقيل إن الشيطان يقرن رأسه بالشمس عند طلوعها تقع سجدته هبطه إليه اهـ

بَغْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا قَالَ أَخَذْتُنِي عُمرٌ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا **عُمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ** عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْحُلَاةِ وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا  
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِبَلَاءٍ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ**  
**الرَّقَاشِيُّ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ)** قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَمِيدِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ نَامًا  
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سَمِعْتُ اللَّهَ رِيحًا طَيِّبَةً فَتَوَقَّى كُلٌّ مَنْ  
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ  
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَمِيدِ**  
**ابْنُ جَعْفَرٍ** بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانُهُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ وَنَحْنُ**  
**يَزِيدُ الرَّفَاعِيُّ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي صَالِحٍ)** قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ أَبِي خَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
 تعد دوس ذل الحلة  
 قوله عليه السلام حتى  
 تضطرب أليات الخ أي  
 تحرك البهائم وهي الحمار  
 (دوس) هي قبيلة من اليمن  
 (ذو الحلة) مملكتها  
 جميعا لدوس والحلة بيت  
 فيه اسماء لهم وقيل هو  
 اسم من سمي به زعماء دوس  
 أن من عبده وطاف حوله  
 فهو حارس والمراد أن الخ  
 دوس يردون ويرجعون  
 إلى عبادة الأصنام فتزول  
 نسائهم بالطواف حول ذي  
 الحلة فتتحرك أسفانهم  
 كذا في ابن ملك

قوله في الجاهلية ببلاء هي  
 موضع البين وبليت ببلاء  
 التي يضرب بها المثل ويقال  
 أعور من بلاء من بلاء  
 لأن تلك البلاء أهوى

قوله عليه السلام لا يذهب  
 الليل والنهار الخ لا يقطع  
 الزمان ولا تأتي القيامة كذا  
 في المروقة

قوله (أن ذلك ناما) فقد  
 في جوابها يكون من ذلك  
 ما شاء الله تعالى وحاصل  
 الجواب أن ما دل على الآية  
 من شهوده على الدين كله  
 ليست نصبة دائمة أه إلى

## باب

لا تقوم الساعة حتى  
 يمر الرجل بقبر  
 الرجل فيتمنى أن  
 يكون مكان الميت  
 من السوء

قوله عليه السلام لا يقول  
 يعني كلامه قال الحنفى لما  
 يرى من غير الشريعة أولا  
 يرى من السوء واثن  
 والعشرة أه



قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه  
الدنيا الخ يعني لا تذهب الدنيا ولا تقوم الساعة والله اعلم

قوله عليه السلام وليس به  
الايلاء قال في المرقاة اى  
الحامل له على التمسك ليس الدين  
بل البلاء وكثرة الحسن والفن  
وسائر الشراء قال المظهر  
الدين هنا العادة وليس  
( اى جملة ليس ) فى موضع  
الحال من الضمير فى يترغ  
يعنى يترغ على رأس القبر  
ويجنى الموت فى حال ليس  
التمرغ من دأبه وانما حمل عليه  
البلاء وقال الطيبي ويجوز  
ان يحمل الدين على حقيقة  
اى ليس ذلك التمرغ والتمسك لاسر  
اصابه من جهة الدين لكن  
من جهة الدنيا فيفيد البلاء  
المطلق بالدنيا بواسطة  
القرينة السابقة اهـ

قوله عليه السلام لا يدري  
القاتل فم قتل المقتول هل  
يجوز قتله ام لا وكذلك لا  
يدري المقتول نفسه او اهله  
فم قتل هل هو بسبب شرعى  
او بغيره

قوله فقيل كيف يكون ذلك  
قال الهرج اى الفتننة  
والاختلاط الكثير الموجبة  
للاقتل المجهول والمتمنى فيه  
ثوران الهرج بالكثرة  
وهيجانه بالشدة كذا  
فى المرقاة

قوله عليه السلام يغرب  
الكعبة ذوالسوقين قال  
القاضى السويقتين تصغير  
ساقين وصغرهما لرتبتهما  
وهى صفة سوق السودان  
غالبا وقد وصفه فى الآخر  
بقوله كاتى به اسود الفجع  
والفجع بعد ما بين الساقين  
وتدبريهما ليس معارضا  
لقوله تعالى مرما متنا لان  
معناه آتيا الى قريب قيام  
الساعة او انه مخصص للآية  
اى آتيا الا ما قدر الله من  
امر ذى السويقتين اهـ ابى

قوله عليه السلام رجل  
من خططان يسوق الناس  
إمسا اى يتصرف بهم كما  
يتصرف الراعى فى الماشية  
ذل الطبرى ولعله الرجل  
السعى يتبعه جاهد معه اهـ  
سنوسى

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْتَرِغُ عَلَيْهِ  
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَتِلَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ  
يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيمَ قَتِلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
قَالَ الْهَرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْطُ لَا بِبَكْرِ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَبُ  
الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْرَبُ الْكَعْبَةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبْشَةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِي) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ  
الْحَبْشَةِ يُحْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ خَطَّانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

باليقين

القول فى اى شئ قتل

فما قتل ( فى الموضعين )

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ**  
**يُقَالُ لَهُ الْجَهَنجَاهُ \* قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَغَيْدُ اللَّهِ وَغَمِيرٌ**  
**وَعَبْدُ الْكَبِيرِ سَوْعُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهَظُ**  
**لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ**  
**الْحِجَانُ الْمَطْرَقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَحَدَّثَنَا**  
**حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي**  
**سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ**  
**السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحِجَانِ الْمَطْرَقَةِ**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا**  
**قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِبَاغُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ**  
**الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ**  
**سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ**  
**السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْتَرَكَ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْحِجَانِ الْمَطْرَقَةِ يَلْبَسُونَ**  
**الشَّعَرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ أَسَامَةَ عَنْ**  
**إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ كَأَنَّ**  
**وُجُوهَهُمُ الْحِجَانُ الْمَطْرَقَةُ خَمْرُ الْوُجُودِ صِبَاغُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**

قوله عليه السلام لا تذهب  
 الايام اى لا يقطع الزمان  
 ولا يأتى يوم لقياة

قوله عليه السلام يقال له  
 اجهجاه بهاءين ولى مضها  
 اجهجاه بمعنى انهاء التى  
 بعد الاثني والاول هو  
 المشهور اه تروى

قوله عليه السلام كائن  
 وجوههم الحجان المطرقة  
 الحجان جمع الحجن وهو الترس  
 والمطرقة هى التى اثبتت  
 ضارفا اى جلدا يشاهها  
 شبه وجوههم بالترس  
 ليستهار تدورها والمطرقة  
 للفظها وكثرة لطمها اه  
 اه مبارك

قوله عليه السلام اه لهم  
 الشعر قيل يقتضى ان يراد  
 به ان نعالهم تكون جلودا  
 مشمرة غير مدبوغة قال  
 المروى وجد قتال هؤلاء  
 الترك الموصوفين بالصفات  
 المذكورة مرات وهذه  
 كلها معجزات لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الذى  
 لا يظن عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام ينتعلون  
 الشعر قال العيني معناه انهم  
 يستعملون من الشعر حبالا  
 ويستعملون نهائلا ويقال  
 معناه ان شعورهم كثيفة  
 طويلة اى اذا اشد لها  
 كاللباس تصل الى ارجلهم  
 كالنعال اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف  
 الانف الذلف بالذال المججمة  
 والمهجمة لغتان المشهور  
 المججمة قال فى السبابة  
 الذلف انحراب قصير الانف  
 وانقطاعه وقيل ارتفاع  
 طرفه مع سفوف ارجلته  
 والذلف يسكون اللام جمع  
 الذلف كاحمر وعمر والاذف  
 جمع قلة للادب وضع موضع  
 جمع الكثرة ويشتدل انه  
 تأهها بصورها اه وفى  
 الاصباح الاذف الملعطس والجمع  
 آذى على المعال وآذى  
 وآذى على الترس والاس  
 اه

قوله عليه السلام حمر الوجوه  
 قال اسودى برض الوجوه  
 مشوبة بحمرة اه



وَعَلَى بْنِ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لُزْهَرِي) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجِبِي  
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ فَلَمَّا مِنْ آيِنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قِبَلِ الْحَجَمِ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ  
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجِبِي إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ فَلَمَّا مِنْ آيِنَ ذَلِكَ  
قَالَ مِنْ قِبَلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتَمِلُ الْمَالَ حُمِيًّا لَا يَعْدُهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لَا بِي نَضْرَةَ  
وَأَبِي الْأَعْلَاءِ أُرِيَانِ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجَرِيرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجَلْبُصِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمَقْصِلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْمِلُ الْمَالَ  
حُمِيًّا لَا يَعْدُهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْمِلُ الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعْدُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْعِمَارِ حِينَ جَعَلَ يَخْفِرُ الْخَنْدَقَ وَجَعَلَ  
يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَفْشَلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك  
اهل العراق الخ قال النووي  
قد سبق شرحه قل هذا  
اه نعم سبق في حديث نعمت  
العراق درهمها وقرينها الخ  
وما سبق هنا منه هذا وفي  
معنى نعمت العراق وغيرها  
قولان مشهوران احدهما  
لاسلامهم فتسقط عنهم  
الجزية وهذا قد وجد  
والثاني وهو الاشهر ان  
معناه ان العجم والروم  
يستولون على البلاد في آخر  
الزمان فيمنعون حصول  
ذلك للمسلمين اه وفيه  
اقوال اخر

قوله ان لا يجي اليهم  
في الصباح جبيت المال  
والخراج اجبيه جباية جمته  
وجبوت اجبوه جباوة  
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة  
يحمي المال حنيا الخ قال  
النووي وفي رواية يحمو  
قال اهل اللغة يقال حنيت  
احق حنيا وحنوت احنو  
حنوالتان والحنو هو الخفن  
بالدين وهذا الحنو الذي  
يقوله هذا الخليفة يكون  
لكثرة الاموال والغنائم  
والفتوحات مع سخاء نفسه  
اه وفي الابي ذكر الترمذي  
وابو داود هذا الخليفة  
وسماه بالمهدي وفي الترمذي  
لاقوم الساعة حق يملك  
العرب رجل من اهل بيتي  
يواطئ اسمه اسمي وقال  
حديث حسن صحيح وزاد  
ابوداود يملأ الارض قسطا  
وعدلا كما ملئت جورا اه

قوله لا يعده عددا هكذا  
في كثير من النسخ فينشد  
يكون بمعنى ممدودا كما  
في الصباح وفي بعضها كما  
في يندى يكون مصدرا وكذا  
والله اعلم

قوله عليه السلام بؤس  
ابن سمية الخ قال النووي  
البؤس والبأساء المكروه  
والشدة والمعنى يا بؤس ابن  
سمية ماشد واعفاه واما  
الرواية الثانية فهي ريس  
بفتح الواو واسكان المثناة  
ورفع في رواية البخاري  
ومح كلمة ترسم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَقُ بْنُ مَنصُورٍ وَتَمَّوُذُ بْنُ غِيْلَانَ وَنَحْمَذُ بْنُ  
قُدَامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَادَ يَغْنِي أَبُو قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ  
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَأْوِيْسَ ابْنِ نُمَيَّْةٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَفْهَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عَفْهَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِمَتَارٍ تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ **وَحَدَّثَنِي** اسْحَقُ بْنُ مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الْقَمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَوْنٍ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْتُلُ  
مَتَارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَرَفُوا لَوْهُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَقْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُثْمَرَ  
(وَالْمَنْظُورُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويس ابن  
سنة ولس كقول ابن برسم  
وربان بهنل وبع وحكمها  
حكمها وبع مئة ترجم  
وترجمه كقول من وقع في  
هكذا لا يستعده وهي  
منصوبة على باسدر وقد  
ترجمه ولسي ولا تسمى بل  
وبع رد وبعه له وبع له  
كذا في النهاية

قوله عليه السلام يهات  
الباغية قول الزوري املة  
الفاضة واخرقة قول العشاء  
هذا الحديث حقه ماهرة  
في ان عاليا رضى الله عنه كان  
عفا صبر او الفاتحة لا اخرى  
بغاة اكنهم عتيدون فلا  
المر عليهم ذلك الخ

قوله عليه السلام يهات  
هذا الخي الخ قال القاضي  
روى بخارى ملك امي  
على يدى غيلة من قریش  
وهذا يهلك بيني في الحديث  
اعوذ بالله من اماره الصبيان  
ان انا منهم هلكم وان  
عبدتهم امسكوكم قال  
الطبري المراد بعض الخي  
وهو لا غيلة وكان يهلك  
على يدى صغروهم وعدم  
تخرج الامور ولم يرد الامة  
بهم اباي وحدث في روى  
الاعبدة اه الى

اوله عليه السلام لو ان الناس  
اعتزوا به امي يعني هم  
ان لانه لم يرد الامة  
بل هم ان يعتزوا به وى  
الندوى وكان موهرة  
جراهم وابيه حقه لعله  
القدم على الامور لانه  
يهمهم بخارنهم وسكت  
هم بغيره في ذلك من  
بغيره الخ

اوله عليه السلام انما  
كسرى الخ قال كسرى  
سائر انما كسرى لا  
كسرى كسرى مخرق ولا  
كسرى كسرى كسرى  
سائر كسرى كسرى  
كسرى كسرى كسرى  
كسرى كسرى كسرى  
كسرى كسرى كسرى



قوله لتفتحن عصابة اي  
لتأخذن جماعة

قوله عليه السلام كنز آل  
كسرى الذى فى الأبيض قال  
فى المرقاة بكسر الكاف وفتح  
والآل معجم والمراد به اهله  
او اتباعه الأبيض قصر حصين  
كان فى المدائن وكانت الفرس  
تسميه « سفيد كوشك »  
والآن بنى مكانه مسجد المدائن  
وقد اخرج كثره فى أيام عمر  
رضى الله عنه وقيل الظاهر انها  
الذى يسمونها بنات دارا  
يقال له « شيرستان » اه

قوله عليه السلام سمعتم  
بعديئة جانب منها الخ  
قال شراح هذه المدينة  
فى الروم وقيل الظاهر انها  
قسططنطينية فى القاموس  
هى دار تلك الروم وفتحها  
من اشراط الساعة وتسمى  
بالرومية بورطيا وارتفع  
سوره احد وعشرون ذراعا  
وكثيرتم استطلاعة بجانبها  
عمود فى دور أربعة ابواب  
تقريبا وفى رأسه فرس من  
نحاس وعليه فارس وفى  
احدى يديه كرة من ذهب  
وقد فتح اصابع يده الاخرى  
مشيرا بها وهو صورة  
قسططنطين بائنا اه ويحتل  
انها مدينة غيرها بل هو  
الظاهر لان قسططنطينية تفتح  
بالحمل الكثير وهذا المدينة  
تفتح بمجرد التحليل والتكبير  
اه مرقاة

قوله عليه السلام يغزوها  
سبعون الفا من بنى اسحق  
قال اثنى كذا عوف بن جيع  
اصول صحيح مسلم من بنى  
اسحق قال قال يعقوب بن  
المعروف المفضل من بنى  
اسماعيل وهو الذى يدل عليه  
الحديث وسبانه لانه اعلم اراد  
العرب وهذه المدينة هى  
القسططنطينية اه نوري

قوله عليه السلام من بنى  
اسحق قال المظهر من اكراد  
الشام هم من بنى اسحق  
الذى عليه السلام وهم  
مسلعون اه وهو يحتل  
ان يكون منهم غيرهم  
من بنى اسماعيل وهم العرب  
او غيرهم من المسلمين  
واقصر على ذكرهم فغلبوا  
له على من واهم ويحتل  
ان يكون الامر مختصا بهم  
قوله ملا على

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَشْفَقَنَّ كُذُورُهَا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِى حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِى يُونُسُ ح  
وَحَدَّثَنِى ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَفِيانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيْسَ لَكِنَّ  
ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَتَشْفَقَنَّ كُذُورُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ  
يَعْمَلُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَوَاءً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَى الَّذِى فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدَّيْلَمِيِّ) عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمْتَمُ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْلِهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ  
مِثْلِهَا فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ  
أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ فَإِذَا جَاؤُهَا نَزَلُوا فَلَمْ يَقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزِمُوا بِسَهْمٍ

فَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ تَوَزُّ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ  
الَّذِي فِي الْخَجَرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبَيْهَا الْآخِرُ  
ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَفْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَنْتَمُوا  
فَيَتِمُّ لَهُمْ يَقْتَلِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذَا جَاءَهُم الصَّرِيحُ فَقَالَ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ حَرَجَ  
فَيُتْرَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ حَتَّى يَحْمَدَ بْنَ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ  
الرَّضْرَافِيُّ حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا تَوْزُورُ بْنُ زَيْدٍ الدَّيْلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
بِمَنْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قَاتَلَهُمْ حَتَّى  
يَقُولَ الْخَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَمَمَّا لَفَاتْلُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا  
يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ تَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْخَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ تَعَالَ  
فَاقْتَلَهُ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ تَقَاتِلَاكُمْ الْيَهُودُ فَتَسَاطُرُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْخَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ  
وَرَأَيْتُ فَاقْتَلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَفْعَلُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ  
سَهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ  
مِنْ وَرَاءِ الْخَجَرِ وَالْخَجَرُ يَقُولُ الْخَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَافِي  
فَمَمَّا لَفَاتْلُهُ إِلَّا انْفَرَقَ فَلَمَّا مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

أوله عليه السلام  
لا إله إلا الله  
والله أكبر

أوله قال تَوَزُّ لَا  
أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ  
الَّذِي فِي الْخَجَرِ  
ثُمَّ يَقُولُوا

أوله عليه السلام ثم قوتوا  
الثانية وقوله ثم قوتوا  
الثالثة وقوله ثم قوتوا  
فيعطوا بقوتهم قوتها  
من هذه الألفاظ  
التي هي في يدنا  
وشرها وهذا الحديث  
على ما ذكره في شرحه  
وجه السقوط ثم وجدت  
في نسخة من غير إسناد ومنها  
والله أعلم

أوله عليه السلام فيخرج  
لهم بتشديد طاء المقووعة  
أي يقتلهم الله وأما  
فكتبه على كذا في المروعة

أوله عليه السلام لئن  
أبوا قاتلنا هذا والله  
أعم يكون بعد قتل الجبال  
لا اليهود كثير أتباعه

أوله عليه السلام يقول الخجر  
يعطون له قال في لسانهم  
من حبه على حقيقة بأمر  
يخفف الله تعالى في الخجر  
وبعد الخمر والله كفاية  
من كان استئصال قتلهم

أوله عليه السلام حتى تقاتل  
اليهود الأعداء الاستتار  
أي أن يستتر ويختفي  
وراء الشجر

أوله عليه السلام إلا انفرق  
فإنه اليهود قاتلوا  
الفرار منهم دون قتلهم  
مروى به من القدس  
وعنه يكون إلى الجبال  
ويروى في نسخة  
مروى من نسخة  
وشجر الشوك وشجرة  
واحدة منه قال في نسخة  
الفرار منهم دون قتلهم  
فإنه انفرق

أوله عليه السلام  
فإنه انفرق  
فإنه انفرق



أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ قَالَ يَمَالِكُ وَسَمِعْتُ أَخِي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذَرُوهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَرِاحِقُ بْنُ مَرْثُورٍ قَالَ اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو  
مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ  
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ  
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِتُ **حَدَّثَنَا**  
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِصَبْيَانٍ فِيهِمْ أَبُو صَيَّادٍ فَفَرَّ الصَّبْيَانِ وَجَلَسَ أَبُو صَيَّادٍ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ اللَّيْ تَرَى فَإِنْ تَسْتَطِيعُ قَتْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخِرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِأَبْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة حتى يبعث الخ  
قال النووي معنى يبعث  
يخرج ويظهر وسبق في  
أول الكتاب تفسير الدجال  
وأه من الدجل وهو التورية  
وقد قيل غير ذلك وقد وجد  
من هؤلاء خلق كثير من  
في الأعمار وأهلكهم الله  
تعالى وقيل آثمهم وكذلك  
يفعل بمن بقي منهم اه

## باب

ذكر ابن صياد

قوله فيهم ابن صياد  
النوى يقال له ابن صياد  
وابن صائد وسمى بهما في  
هذه الأحاديث واسمه  
صاف قال العلماء وأسمته  
مشكاة وأمره مشته في أنه  
هل هو المسيح الدجال المشهور  
أم غيره ولا شك في أنه دجال  
من الدجالية قال العلماء  
وظاهر الأحاديث أن النبي  
عليه السلام لم يوح اليه بأنه  
المسيح الدجال ولا غيره وإنما  
أوحى اليه بصفات الدجال  
وكان في ابن صياد قرأتين  
محتملة فذلك كان النبي  
عليه السلام لا يقطع بأنه  
الدجال ولا غيره ولهذا قال  
لعمران يكن هو فذل تنطبع  
قتله الخ قال الطبري كانت  
حالته في سفره حالة الكهان  
يصدق مرة ويكذب مرة ثم  
لما كبر اسم وشهرته منه  
علامات خير حج وجاءه مع  
المسلمين ثم ظهرت منه  
أحوال وسعت منه فآلات  
تدبر بأنه الدجال وأنه لا يمر  
ورأى جميع ذلك في الامام

أوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ فقال دُح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحسأ فلان تغدو قد زك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله حدثنا محمد بن  
 المنثري حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طُرُق المدينة فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشهد أني رسول الله فقال هو ألتشهد أني رسول الله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى  
 عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما  
 ترى قال أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا مغيرة  
 قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال أتني نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم ابن صايد ومعه أبو بكر وعمر وابن صايد مع الغلمان قد كرت نحو حديث  
 الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المنثري قال حدثنا عبد  
 الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد إلى  
 مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولدت لي أو ليس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد  
 ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم  
 مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى  
 قال حدثنا مغيرة قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
 قال قال لي ابن صايد وأخذني منه ذمامه هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب

أوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ فقال دُح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحسأ فلان تغدو قد زك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله حدثنا محمد بن  
 المنثري حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طُرُق المدينة فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشهد أني رسول الله فقال هو ألتشهد أني رسول الله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى  
 عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما  
 ترى قال أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا مغيرة  
 قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال أتني نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم ابن صايد ومعه أبو بكر وعمر وابن صايد مع الغلمان قد كرت نحو حديث  
 الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المنثري قال حدثنا عبد  
 الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد إلى  
 مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولدت لي أو ليس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد  
 ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم  
 مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى  
 قال حدثنا مغيرة قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
 قال قال لي ابن صايد وأخذني منه ذمامه هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب

أوله عليه السلام قد خبأت لك خبأ فقال دُح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحسأ فلان تغدو قد زك فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دعه فإن يكن الذي تخاف أن تستطيع قتله حدثنا محمد بن  
 المنثري حدثنا سالم بن نوح عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لقيه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر في بعض طُرُق المدينة فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشهد أني رسول الله فقال هو ألتشهد أني رسول الله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال أرى  
 عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما  
 ترى قال أرى صايدَيْن وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قال حدثنا مغيرة  
 قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال أتني نبي الله صلى الله  
 عليه وسلم ابن صايد ومعه أبو بكر وعمر وابن صايد مع الغلمان قد كرت نحو حديث  
 الجريري حدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المنثري قال حدثنا عبد  
 الأعلى حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صايد إلى  
 مكة فقال لي أما قد لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألت سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولدت لي أو ليس سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد  
 ولدت بالمدينة وهذا أنا أريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله أما والله إني لأعلم  
 مولده ومكانه وأين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى  
 قال حدثنا مغيرة قال سمعت أبي يحدث عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
 قال قال لي ابن صايد وأخذني منه ذمامه هذا عذرت الناس مالي ولكم يا أصحاب



مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ  
 وَقَدْ وَلَدَنِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ  
 يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ  
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَلَيْسَ تُرِكَ أَنْتَ ذَاكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرَضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَزَلْنَا مَنَزِلًا فَقَفَرَقَ  
 النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَةَ شَدِيدَةً مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ  
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ  
 قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَرَفَعْتُ لَنَا غَنَمٌ فَأَنْطَلَقَ جَاءَ بِعَسٍّ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ  
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ حَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخْذَعَنَ  
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَخْذَحَبَلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ اخْتَنَقَ مِمَّا يَقُولُ  
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ  
 عَلَيْكُمْ مَغْشَرُ الْأَنْصَارِ أَسْتَمْتُمْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أَرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَرِيفُ وَاعْرِيفٌ وَلَدُهُ وَآيْنُ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ  
 حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبُّهُ  
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْضَاءُ مِنْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله كاد ان ياخذ في قوله  
 اى ان يؤثروا صدقه في دعواه  
 اه سنوسي

قوله لو عرض على بصيغة  
 الجهل اى لو عرض على  
 ما جبل في الدجال من الاغواء  
 والخذلية والتلبيس هي  
 (ماكرهت) اى بل قبلت  
 والحاصل رضو بكونه الدجال  
 وهذا دليل واضح على كفره  
 كذا ذكره المظهر وغيره  
 من الشراح اه مرعاة

قوله ماكرهت اى اقبل  
 ولا ارد

قوله فجاء بعس اى بقدح  
 كبير فيه لبن قال في المصباح  
 العس بالضم القدح الكبير  
 والجمع عساس مثل سهام  
 وربما قيل عساس مثل  
 قفل واقتال اه

قوله قلت له تبأ لك سائر  
 اليوم قال لطبري اى خسارا  
 لك دائم لان اليوم يراد به  
 الزمان وتبأ بصوت بفعل  
 لا يظهر اى اقيت تبأ اى ابي  
 وفي المصباح تبأ اى هلاكه  
 اه وفي النورى اى خسارنا  
 وهلاكنا لك باقى اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لابن صياد  
 الخ قال القاضى ومأني  
 في حديث ابن ابي شيبة ان  
 ابن صياد هو السائل وهو  
 اظهر عند بعض اهل النظر  
 من حديث نصير بن على اه

قوله درمكة ببيضاء مسك  
 قال العلماء معناه انها في  
 البيض درمكة وفي الطيب  
 مسك والدرمكة هو الدقيق  
 الحواري الخالص البياض  
 اه نوري

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ  
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثُرَيْبَةَ الْجَمَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ وَسِنَاكَ خَالِصُ  
**حَدَّثَنَا** عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ  
فَقُلْتُ أَتُخْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَشْكُرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَطْلَقَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْمُبُ مَعَ  
الصَّبْيَانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ الْحَلَمَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى  
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ أَشْهَدُ ابْنِي رَسُولُ اللَّهِ فَتَطَرَّأَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأَمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُ ابْنِي  
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَالِيكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ  
فَلَنْ تَسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَطْلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ

قوله عند أطم بن مغلالة  
قال القاضي وبنو مغلالة كل  
ما كان على يديك إذا رقت  
آخر البلاط مستقبل مسجد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والامم هو الحسن بن  
أطامه بن نوري بن القسطلاني  
الامم بنسأ مرتفع ومغالة  
بطن من الانصار اوسى من  
قضاة اه

قوله اشهد انك رسول  
الاميين اي العرب وما ذكره  
وان كان حقا من جهة  
المنطوق باطل من جهة  
المفهوم وهو انه ليس بمعونا  
الى لعجم كما زعم اليهود  
اه هبى

قوله فرفضه قلت ويحوز  
ان يكون معنى رفضه اى  
ترك سؤاله الاسلام لياسته  
منه حينئذ ثم شرع فى سؤاله  
عائري والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام آمنت  
بالله وبرسوله قال الكرماني  
فان قلت كيف ثابت قوله  
آمنت بالله وبرسوله جواب  
الاستفهام واجاب بأنه لما  
اراد ان يظهر ثبوت حاله  
ارضى العنان حتى يبينه عند  
الافتراء فلهذا قل اخرا  
احسانا وقيل يتمثل اراد  
ما مستطاعه اظهار كذب المنافق  
لدعوى النبوة ولما كان  
ذلك هو المراد اجابه بجواب  
منصف فقال آمنت بالله  
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الدخ  
قال القسطلاني فادرك الله من  
على عادة لكهان في اختلاف  
بعض الشيء من الشياطين  
من غير وقوف على تمام البيان  
فان قلت كيف اطاع ابن صياد  
او شيطانه على ما في الضمير  
اجيب ما سهل ان يكون  
الشيء عليه السلام قد تمتع  
نفسه او اصحابه بذلك فاسترق  
الشيطان ذلك او بعضه  
فان قلت ما وجه ان يخفص  
ما حقا هذه الآية اجاب ابو  
موسى القرظي انه اشار  
بقوله الى ان موسى ابن مريم  
عليه السلام يدعى الدجال  
يحمل شدة قارائه بعض  
لاين صياد يشك اه



قوله وهو يختل ان يسع  
الخ هو بكسر التاء اي  
يغدغ ابن صياد ويستغفله  
ليسمع من كلامه شيئا ولم هو  
والصحابة حالة في انه كان  
ام ساهر ونحوها وفيه  
كشف احوال من تقاضى  
مفسده وفيه كشف الامام  
الامور المهمة بنفسه قاله  
الزودي

قوله في قطيفة له  
خل ( فيها زمرة ) اي  
صوت خفي لا يكاد يفهم الا  
يفهمه اه

قوله عليه السلام لو تركته  
بين اي لولم تخبره ولم تعلمه  
اهه ينجسنا لبين لنا من  
حاله ما نعرفه حقيقة امره  
وهذا يقتضى الاعتماد على  
سبع الكلام وان كان السامع  
محتجبا عن المتكلم اذا عرف  
صوته اه قال الطبري يهبر

عن حاله في نومه هل هو  
الذجال ام لا وقد يشك  
هذا مع قوله عليه السلام  
روى القلم عن ثلاث فذكر  
النائم حتى يتبره والاجماع  
على ان النائم لا يؤخذ بما  
صدر عنه من قول او غيره  
ويجب بان هذا ليس من  
باب المؤاخذه حتى يشك  
وانما هو من باب النظر  
في قرائن الاحوال فان النائم  
الغالب عليه انه يتكلم  
في نومه بما يكون له وعليه  
في حال اليقظة فعمله عليه  
السلام كان ينتظر ان يخرج  
منه في حال نومه ما يدل  
على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من  
نبي الا وقد انذره قومه  
الخ قال ابى اعما انذروه  
قومهم لعظم فتنه بما  
يظهر على يديه من الفتن  
ولما لم يتبين لواحد منهم زمن  
خروجه توقع كل منهم ان  
يخرج في زمن امته فبالغ في  
التحذير منه فيجب الايمان  
بخروجه والعمى على معاداته  
اه

قوله عليه السلام تعلموا  
اه عور قال الشارح اتفق  
الرواة على ضعفه بفتح العين  
واللام المتشددة ومعناه  
اعادوا وتحققوا بقال  
تعلم بفتح مشدد بمعنى  
اعلم اه

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الْإِثْنِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَقَبَّلُ بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قُطَيْفَةٍ لَهُ فِيهَا زِمْرَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَقَبَّلُ بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَنَّهُ ابْنُ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ هَذَا مِنْ نَبِيِّ الْأَوْقَدِ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيُّ الْقَوْمِ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَغْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَدَّثَ النَّاسَ الدَّجَالَ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرُؤُهُ مِنْ كَرِهٍ عَمَلُهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ عَمَرًا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلُمَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْأَحَدُ شَائِعٌ قُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أُنْطَلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَزَ الْحُلُمَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُنْتَهَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ قَالَ أَبِي يَعْنِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ بَيْنَ أَمْرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حَمِيدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ السَّيَكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَغْضِبُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ كَيْسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقَالَتْ لِبَعْضِهِمْ هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قَالَتْ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ أَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَحَدَّثَنَا ثُمَّ فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَقِيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرْتُ عَنْهُ قَالَ فَقَالَتْ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَدْرَى قَالَ لَا أَدْرَى قَالَ قَالَتْ لَا تَذَرْنِي فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَافَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ قَالَ فَخَرَّ كَأَنَّهُ تَخَيَّرَ جَمَارًا سَمِعْتُ قَالَ فَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَنِّي ضَرَبْتُهُ بِعَصَا كَأَنَّهُ مَيِّ حَتَّى تَكْسَرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضِبُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَنَحْنُ بَشَرٌ فَلَا حَدَّثَنَا غَبِيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ الْوَاحِدِ وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَغْوَرُ

قوله هند الطير في مقالة  
بفتح الهاء وضم الدال  
الغلام وهو الصبي والمهمل  
وهو الصبي والضم بهين  
أمر وكى حصن بهين  
بفتح الهمزة وضم السين  
مما جمع أطام وأطرم  
أه مرقاة

قوله حتى ملأ السكة قال  
الشاربي قال أبو عبد الله  
هي الطريق المصطفة للنخل  
وسميت الألفة سكة  
لأصطفة قالدور فيها اه

قوله عليه السلام انه يفرج  
من غضبه يحمل بها سلاسله  
(بعضها) ضمير مفعول به  
وفيه اشعار لشدة غضبه  
حيث أوقع غضبه على  
الغضبية وهي المرأة من الغضب  
ويؤثر ان يكون مفعولا  
مصدقا على قول من يجوز  
ان يكون ضميرا اه ابن مالك

قوله فقلت لبعضهم قال  
الشاربي يعني لبعض من  
كان معه وقائل لا والله هو  
ذلك البعض ولما قال ان  
هم كذبني بدليل قوله لقد  
أخبرني ببعضكم ولا يتوهم  
ان الخطاب لابن صياد لانه  
لم يشككهم في هذه القصة  
والاعجاب بهم في الثانية اه

قوله وقد نفرت عنه اي  
ورمت ونشأت اي خرجت  
وارتفعت

قوله انحر كاشد خير جمار  
الجمادات التي تترى وترب  
ابن جرير اه

## باب

ذكر الدجال وصفه  
وما معه

الكثير من شدته ووحدة  
اليد وقوته ثم قال انه الدجال  
اه



كان عينه عتبة طافية حذني أبو الربيع وأبو كامل قال أحدهما حماد  
بالهمز وتركه وكلاهما صحيح  
فلهو زهي الذي ذهب نورها  
وغير المهووز التي نثأت  
وطفت مرتفعة وفيهم اشو وقد  
سبق في كتاب الإيمان بيان  
هذا كله وبيان الجمع بين  
الروايتين وأنه جاء في رواية  
اعور العين اليمنى وفي رواية  
اليسرى وكلاهما صحيح  
والعور في اللغة العيب وعينه  
معيذتان عورا وإن أحداها  
طافئة بالهمز لاشو فيها  
والأخرى طافية بلا همز ظاهرة  
ناتئة اه نووي

قوله عليه السلام مكتوب  
بين عينيه كافر ثم جهلها الخ  
قال الإي ان ذكر الحروف  
مبادل على ان ذكر الكتب  
حقيقة لا مجاز ولا كناية  
اه قال ملا على فيه إشارة  
الى انه داع الى الكفر الى  
الرشد فيجب اجتنابه وهذه  
ذمة الامة حيث ظهر رقم  
الكفر بين عينيه اه

قوله عليه السلام جفال  
الشعر بضم الجيم اي كثير  
الشعر المتجمعة كذا  
في الفائق اه

قوله عليه السلام قالوا دركن  
احد الخ قال النور هكذا  
هو في أكثر النسخ ادركن  
وفي بعضها دركه وهذا  
الثاني ظاهرهما الاول قريب  
من حيث العربية لان هذا  
النون لا تدخل على الفعل  
الماضي قال القاضى واعلم  
يدركن بمعنى غيره بعض  
الرواة اه

قوله عليه السلام عليها ظفرة  
غلظتها الظفرة جلدة تشي  
البصر قال في المرقاة ظفرة  
يقتحمتين اي لحمية غلظتها  
او جلدة وعلى العين المصوح  
ظفرة اه

قوله عليه السلام بقرأه  
كل مؤمن كتاب بالجر بدلا  
من مؤمن وفي نسخة بالرفع  
بدل بعض من كل اه مرعاة

العين اليمنى كان عينه عتبة طافية حذني أبو الربيع وأبو كامل قال أحدهما حماد  
(وهو ابن زيد) عن أيوب ح وحدهما محمد بن عباد حدهما حاتم (يعني ابن اسماعيل)  
عن موسى بن عتبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشير قالا حدثنا محمد بن جعفر حدهما شعبة عن  
قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا  
وقد أندر أمته الأغور الكذاب إلا أنه أغور وإن ربكم ليس بأغور مكتوب  
بين عينيه ك ف ر حدثنا ابن المثنى وابن بشير (والله فظ لا بن المثنى) قالا  
حدثنا معاذ بن هشام حذني أبي عن قتادة حدهما أنس بن مالك أن نبي الله  
صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر أي كافر وحذني  
زهير بن حرب حدهما عثمان حدهما عبد الوارث عن شعيب بن الحجاب عن أنس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال تمسوح العين مكتوب  
بين عينيه كافر ثم تهجأها ك ف ر يقرأه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير ومحمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدجال أغور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناداه جنة وجنته  
نادى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدهما يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي عن  
ربيع بن جراح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناعلم بما مع  
الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين  
نارا تاجج فلما أذركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليتمض ثم ليطأ طأ رأسه  
فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال تمسوح العين عليها ظفرة غلظتها مكتوب  
بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ  
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ  
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُخْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَذْرَكَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ  
 سَمِعْتُهُ أَصْدَقًا لِحُذَيْفَةَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْعَدِيُّ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّهُ ظَلَمَ لَابْنَ حُجْرٍ) قَالَ اسْتَحْقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُنْبَرَةِ عَنْ  
 نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ قَالَ اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ  
 لَا تَأْتِيَا مَعَ الدَّجَالِ أَغْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلَيْشَرْبَ  
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَلَا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَتَوْرَ وَإِنَّهُ يَحْيِي مَعَهُ مِثْلَ  
 الْحَبَّةِ وَالنَّارِ فَالْتَبِي يَقُولُ إِنَّهَا الْحَبَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوْحٌ  
 قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو خَسِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله هاتيه السلام ان الدجال  
 يخرج وان معه ماء  
 وما يتولد منه من اسباب  
 النعم بحسب لظهور الامر  
 عنه. لجنة فيما تقدم يرغب  
 اليه من اطاعة ونارا اي  
 ما يكون منه سببا لعذاب  
 والمشفقة والا لفي وفه من  
 عصاه

قوله عليه السلام ان الدجال  
 اي حله يكسر الغلط  
 وانه ان تارة يعمل ناره  
 ماء نارا عذابي من كذبه  
 والله فيها عيظا كما جعل نار  
 تخرق بردا وسلاما على  
 ابراهيم عليه السلام. وتعمل  
 مائه الذي اعلاه من صدقه  
 نارا محرقة دائمة وتعمله نما  
 ظهر من قسسته ليس له حقيقة  
 بل تخرق له وشبهه كما  
 يذله الحجرة والشهيدون  
 مع الله ان الله تعالى بقلب  
 قوره وراء الحقيقة ان الله  
 على كل شيء قدير اه سرقة



ابن يزيد بن جابر حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ قَاضِي حَمَصَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ  
ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي (وَاللَّهُ ظَلُهُ) حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ  
نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ خَفِضَ فِيهِ وَرَفَعَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَلَمَّا  
رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ عَدَاةً  
خَفِضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ فَقَالَ غَيْرِ الدَّجَالَ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ  
إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَيِّجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُو حَيِّجِ  
نَفْسِهِ وَاللَّهُ خَائِفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ عَيْنُهُ طَافِئَةٌ كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ  
بِعَبْدِ الْمُزَيِّنِ بْنِ قُطَيْنٍ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ إِنَّهُ  
خَارِجُ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَأَثْبَتُوا قُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْبَنَةُ فِي الْأَرْضِ قَالَ أَرَبَعُونَ يَوْمًا يَوْمٌ كَسَنَةٌ وَيَوْمٌ كَشْهَرٌ وَيَوْمٌ  
كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٌ أَتُكْفِيُنَا  
فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ قَالَ لَا أَقْدُرُ وَاللَّهِ قَدَرَهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا لِنَرَاهُ فِي الْأَرْضِ قَالَ  
كَأَنِّي أَتَى أَسَدَ بَرْتَهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيَقُولُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ  
فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَيُمْطِرُ وَالْأَرْضُ فَتَنْبُتُ فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلُ مَا كَانَتْ  
ذُرًّا وَاسْبَعُهُ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ  
قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَضْحَكُونَ فَيُخَالِفُونَ لَيْسَ بِأَيِّدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَيَمُرُّ  
بِالْخَرِيبَةِ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْمَا سَبِ النَّخْلُ ثُمَّ يَدْعُو  
رَجُلًا مُتَمَلِّئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَأَتَيْنِ رَمِيَّةَ الْعَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ

قوله فخفض فيه ورفع قال  
النووي بشد الفاء فيهما  
وفي معناه قولنا احدهما ان  
خفض بمعنى حقر وقوله رفع  
عظمه وفخه والثاني انه  
خفض من صوته في حال  
الكثرة فيما تكلم فيه  
فخفض بعد طول الكلام  
والتعب يستريح ثم رفع ليبلغ  
صوته كل احدها باختصار

قوله عليه السلام فانا حيججه  
دولكم اي حاجه ومداغه  
ويطلى امره من غير افتقار  
الى معين  
قوله عليه السلام انه شاب  
قطط اي شديد حدة الشعر  
مباعد للجموده الخدوية  
قوله عليه السلام انه خارج  
خلعة بين الشام والعراق  
اي في طريق بينهما وتبين  
لا طريق والسبيل خلة لانه  
خل ما بين البلدين اه نهايته  
قال النووي خلة بفتح  
الخاء المعجمة وشدين  
الناء اه هو منصوب  
بنزع الخافض كما يشير  
اليه النهاية قاله ملاعي

قوله عليه السلام فتروح  
عليهم سارحتهم اي  
ترجع عليهم ماشيتهم التي  
تسرح اي تذهب اول  
النهار الى المرمى (ذرى)  
جمع ذروة وهي الاعالي اي  
ترجع تلك الماشية اعلى  
واحدن واعلى الاسنة  
مما كانت (واسبقه) اي  
اطوله ضروعا لكثرة التابن  
(وامده خواصر) اي لكثرة  
امتلائها من الشبع اه

قوله عليه السلام فيضجون  
مجلين قال القاضى اي  
اصابهم الخيل من قلة المطر  
ويبس الارض من الكاد وفي  
القاموس الخيل على وزن  
خيل الجذب والقحط والاعمال  
كون لارض ذات جدب وخط  
يقال عمل الجبل ذا جدب اه  
قوله كيمه اسبب النخل  
هي فحول النخل قال  
القاضى الذي ذكره اهل  
اللغة ان يسوب النخل  
اميرها والمراد به هنا الجماعة  
للايمر خاصة قال طبري  
ووجه التشبيه ان الدجال  
تبعه الكنوز كما تتبع  
النخل يسوب فانه اذا  
مار تبعه جماعته اه

قوله عليه السلام فانا حيججه دولكم

قوله عليه السلام فانا حيججه دولكم

قوله عليه السلام فانا حيججه دولكم

قوله عليه السلام فانا حيججه دولكم

فَيَقْبِلُ وَيَسْهَلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ فَيَبْنَاهُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
 فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَيْنِ وَاضْمًا كَفَيْهِ عَلَى  
 آخِئَتِهِ مَلَكَتَيْنِ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرٌ وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَالْأَوْثَانِ فَلَا  
 يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَمْدُحُ رِيحَ نَفْسِهِ الْآمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْهَى حَيْثُ يَنْهَى طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى  
 يُدْرِكُهُ بِبَابٍ لَدَى قَيْئَمَتِهِ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ  
 عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُخَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَبْنَاهُ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ  
 إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَقْتَالُهُمْ خَزَرَزُ عِبَادِي  
 إِلَى الطُّورِ وَيَسْبَغُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمْرُ  
 أَوَّلَهُمْ عَلَى الْبَحْرِ طَبْرِيَّةً فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمْرُ آخِرُهُمْ قَيْةً وَلَوْ لَقَدْ كَانَ  
 بِهِذِهِ مَرَّةً مَاءً وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ النُّورِ لِأَحَدِهِمْ  
 خَيْرٌ أَوْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَضْحِكُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ  
 عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
 وَنَشْتُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَغْنَقِ الْبَحْتِ  
 فَتَحْمِلُهُمْ فَتَقْطَرُ هُمُ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَنْتِ مُدَرٍ وَلَا  
 وَبَرٍ فَيَعْمِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالرَّافَةِ ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْتِ تَمَرَّتْكَ وَرَدِّي  
 بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الزَّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَفْصِهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ  
 حَتَّى أَنْ اللَّامِحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْنِي الْغَنَمَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْنِي الْقَبِيلَةَ  
 مِنَ النَّاسِ وَاللَّيْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْنِي الْفَحْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَبْنَاهُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ  
 رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبْطَانِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَسْقِي  
 شِرَارَ النَّاسِ سَهَارَ جَوْنَ فِيهَا تَهَارُجُ الْحُمْرُ فَعَلَمُهُمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

قوله عليه السلام لا  
 ويقتل اي يسلا لا  
 ويحيى (يضحك) حال  
 من فعل يقبل اي يقبل  
 ضاحكاً يشاهد مرقاة

قوله عليه السلام شرق  
 دمشق والصب على الطرفية  
 والاضافة لدمشق اه  
 (مهرودين اي شلتين  
 اولكتين وقيل الثوب  
 المهرودى صبغ بالورس  
 ثم مالوا عذرا قاله في ثمانية  
 قول المرقاة المهرودى  
 بالمال المهرودى ووجهه اي  
 حال كونه عيسى بن مريم  
 لايس حلتين مص رشتين  
 بورس اوزعفران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه  
 بباب - بعض الملام وتشد  
 القائل مصروف اسم جبل  
 بالشام وقيل قرية من قرى  
 بيت المقدس اه مرقاة

قوله عليه السلام فيمسح  
 عن وجوههم اي يزيل  
 عنها ما اسبابها من غبار  
 سطر الغزو مباينة في  
 اكرامهم وقوله اخبر  
 من النحر يزعمون من الخوف  
 اي احلقتهم ردتهم

قوله فيرغب نبي الله اي  
 الى الله او يدور قوله عليهم  
 النعف فتعطين دود يكون  
 في انوف الابل والغنم  
 (فريس اي هلكى وهو  
 جمع فريس كقنبل وقنلى  
 (الاملاء رهمه وتتهم)  
 هو عطف تفسير

قوله عليه السلام لا يمان  
 بفتح اليا وض الكاف  
 وتشديد النون من كنت  
 اشق سترته وسنته (منه)  
 اي من ذلك المظهر اه مرقاة

قوله حتى يتركها كالمرة  
 بفتح الحاء واللام ويكن  
 ان كالمرة

قوله ويستظلمون بقفصها  
 اي يقترصها لتكن  
 الغنم اي الجماعة

قوله ثم رجوا ان يفتشوا  
 (لها) اي تلك الارومة  
 او في الارض وفي الثوب  
 اي يجمع الرجل النساء  
 بنصرة اساس كاي  
 النجم ولا يكتفون اه  
 والمخرج ساكن الزاء  
 الجمع يقال مرج زوجته  
 اي جاءها اه



حُجْرِ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً  
 مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى جَبَلٍ انْخَمَرَ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَيَقُولُونَ  
 لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بُشَايِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَشَابِهِمْ مُحْضُوبَةً دَمًا وَفِي رَوِيهِ ابْنُ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا إِلَى  
 لَا يَدْنَى لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّاقِدِ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 وَالْأَفْظَهُمْ مُتَقَارِبَةً وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ هُوَ مُجْرِمٌ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ نَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قُلْتُ  
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبُهُ فَيَقُولُ  
 حِينَ يُخَيِّبُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ  
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُزَّادٍ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي خَمَزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل  
 الجمر هكذا يروى بالفتح  
 يعنى الشجر المتنف  
 وقصره في الحديث انه جبل  
 بيت المقدس لكثرة شجره  
 اه نهاية قال النووي  
 الشجر المتنف الذي يستر  
 من فيه اه

## باب

في صفة الدجال وتحريم  
 المدينة عليه وقتله  
 المؤمن واحيائه

قوله عليه السلام فيروون  
 بنشابههم بضم وتشديد  
 مفردة نشابة والباء زائدة  
 اى سباهم اه مرقاة

قوله لا يدى لاحد بقتالهم  
 وفي رواية غيره لا يدان  
 لاحد كما سبق على كون  
 لفظة لا لامشية بليس  
 واما في هذه الرواية فهي  
 لثي الجنس لكن لم يظهر  
 وجه سقوط نون التثنية من  
 يدى الهم الان يقال رجهه  
 على اجرائه مجرى الاضافة  
 لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل  
 نقاب المدينة هو بكسر  
 النون اى طرفها وجناحها  
 وهو جمع نقب وهو الطريق  
 بين جبلين اه

قوله انشكون في الامر  
 في اسم الالوية (فيقولون  
 لا) لعلهم قالوه خوفا  
 منه وتقية لانصدقه او يتحمل  
 انهم قصدوا لانكش في  
 كذبك وكفرك فان من  
 شك في كذبه وكفرك كفر  
 وخافوه بهذه التورية  
 خوافه ويحمل ان الذين  
 قالوا لانكش هم مصدقوه  
 من اليهود وغيره من  
 قدراشه اتمالى شقاوته قاله  
 النووي

لما ذكرناه

لا يدى

قوله رجل من المؤمنين قال ابراهيم بن سليمان القلي روى صحيح مسلم  
وهذا يختص اربكون اخبر به اياه قوله الله اسالخ جميع لسلحة وعجم  
يقال ان هذا الرجل الخضر عليه السلام وكذا قال عمر  
المكرم دور السلاح يتفقدون الثغور اه مرقة

قوله - برسا خفاء الى  
يقع عليه - سفت ربا  
غيره - عدل عليه او تركه  
الاعهاد عليه اه

قوله عليه السلام اني  
الاسخ الى - اسخج قول  
اسوي بشين - مخرجة ثم  
ما مخرجة ثم - مخرجة  
اي مخرجة على - مخرجة  
وقد اخرجت في الوحدة  
المتحدة اي مخرجة  
قوله ايدي - مخرجة  
الاراء وفتح السين قوله  
الزور وملا على

قوله فيكون ذلك اراخ بالهمز  
فيما هي الة انصبحة  
ويكون تحريك الهمزة فيهما  
كما قرأوا قال الافي وروى  
بالنون فيهما اه (حق  
يفرق بصيغة الجمل ومخففا  
ويشدد اه ملا على

قوله فيك الاية زيادة  
هو يفتين بانك كذب موه

قوله عليه السلام وانما  
انتي بسيرة المجهول اي  
الوقع (فانج) واللام  
تهدد اي في نكتن من  
بداين الدنيا ويمكن انه  
يريد في انذار اني معه  
ويهددوا الله عليه جنة  
وصبر فئت النار روضة  
وحدة وعلى كل تقدير  
التي تصل له موت على يده  
سوى ما تقدم وما قول  
الرازي (فقد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم  
منه)

## باب

في الدجال وهو اهلون  
على الله عز وجل  
الاسخ وفتحها قوله  
الاول الثاني اه مرقة

قوله عليه السلام وما ينصبك  
منه من امر اليك على افة  
المنصورة اي ما ينصبك من  
امره قال بن زيد في لاسبه  
المرض وغيره ونصبه والاول  
الصاح اه نوري

قوله عليه السلام وهو اهلون  
على الله الخ قال القاضي  
هو اهلون على الله من  
ان يعمل ذلك سبيل  
الزورين بل هو اهلون  
السين - اهلون وليس  
هذه - اهلون من  
ولما هو من اول المصداق

فَيَوَّجُهُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا رَأَى الْمَسَاحُ الْمَسَاحُ الدَّجَالُ فَيَقُولُونَ لَهُ آيَنَ  
تَعْبُدُ فَيَقُولُ اَعْبُدْ اِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ قَالَ فَيَقُولُونَ لَهُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنا فَيَقُولُ  
مَا يَرَبُّنا خَفَاءُ فَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ اَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ اَنْ  
تَقْتُلُوا اَحَدًا وَنَهَ قَالَ فَيَسْطَلِقُونَ بِهِ اِلَى الدَّجَالِ فَاِذَا رَأَى الْمُؤْمِنُ قَالِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ  
فَيَسْبَحُ فَيَقُولُ خُذُوهُ وَشُجُوهُ فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا قَالَ فَيَقُولُ اَوْ مَا تُؤْمِنُ  
بِي قَالَ فَيَقُولُ اَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْمَرُ بِالْمِشَارِ مِنْ مَشْرِقِهِ  
حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ  
فَيَسْتَوِي فَاِذَا قَالَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اَتُؤْمِنُ بِي فَيَقُولُ مَا اَرَدَدْتَ فَيَكُ الْاَبْصِرَةُ قَالَ  
ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِاَحَدٍ مِنَ النَّاسِ قَالِ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ  
لِيَذْبَحَهُ فَيُجْمَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتَيْهِ اِلَى تَرْقُوْتِهِ نُحَاسًا فَلَا يَسْتَعِيضُ اِلَيْهِ سَدِيلاً قَالَ  
فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ اَنَّمَا قَذَفَهُ اِلَى النَّارِ وَاِنَّمَا اُنْقِيَ  
فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ **حَدَّثَنَا** شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ اَلْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ هَمْدَانَ الرَّوَاسِيُّ عَنْ  
اِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ اَحَدُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ اَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ قَالَ وَمَا يَنْصِبُكَ مِنْهُ  
اِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ قَالَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنَّهُمْ يَقُولُونَ اِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْاَنْهَارَ  
قَالَ هُوَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَا سَأَلَ اَحَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ  
الدَّجَالِ اَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتَهُ قَالَ وَمَا سَأَلْتُكَ قَالَ قَالَتْ اِنَّهُمْ يَقُولُونَ مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ  
خُبْرٍ وَلَحْمٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ هُوَ اَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** ابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(واين) هو اول الله ان من يعمل شيئا (من ذلك) اية على صفة لاسبه وفتحها لاسبه من كذبه وكفره بقره ما من قرأ  
زكاة على شواهد كذبه من حديثه ونصبه بقره وليس المراد صهره وانما يعمل على يديه شيئا من ذلك بل هو على اسأله المذكور اه



قوله عليه السلام لو ان  
احدكم دخل في كبد جبل اى  
وسطه ودخله وكبد كل شى  
وسطه اى نورى وفى المصباح  
كبد القوس مقبضها وكبد  
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام فى خفة  
الطير واحلام السباع  
قال لعلاء ممتاء يكرتون  
فى سرعهم الى الشر  
وقضاء الشهوات والفساد

## باب

فى خروج الدجال  
ومكشه فى الارض  
ونزول عيسى وقتله  
اياه وذهاب اهل الخير  
والايمان وبقاء شرار  
الناس وعبادتهم  
الاوثان والنفخ  
فى الصور وبعث من  
فى القبور

كثير ان الطير وفى العدوان  
وظلم بعضهم بعضا فى اخلاق  
السباع العادية قالة النوى

قوله عليه السلام دار رزقهم  
فى المصباح درالبين وغيره  
درا من بابى شرب وقتل اى  
كثير اى كثير رزقهم

قوله عليه السلام الاضنى  
ليت الخ اليت بكسر اللام  
واخره مناة فوق وحى  
صفحة العنق رهى جانبه  
واضنى اى امال قالة النوى

قوله عليه السلام رجل  
يلوط حوض اى طينه  
ويصلحه اه

قوله ويصعق الناس قال  
القاضى اى يموت اهل  
الدنيا وكل حيوان لشدة  
الزع وهو الصوت  
الامن شامته وهو جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملك  
الموت عليهم السلام ثم  
يامر الله ملك الموت ان  
يقبض روح جبريل وميكائيل  
واسرافيل ثم يامر الله  
سبحانه ملك الموت ان  
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام يتراته  
مطرا (كانه الطل او الظل)  
قال القاضى الانشبه انه  
الطاء المهملة قال النوى  
كفى الرجال اه

وَابْنُ مُنِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هُرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَبِي بَنِي  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الشَّقَفِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ  
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي أُمَّتِي  
فَيَمْنُكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْعَثُ اللَّهُ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيَهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْنُكُثُ النَّاسُ سَبْعَ  
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قَبْلِ السَّامِ فَلَا يَبْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى لَوْ أَنَّ  
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خِفَةِ الطَّيْرِ وَآخِلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ  
مَعْرُوفًا وَلَا يَشْكُرُونَ مُنْكَرًا فَيَمْتَلِكُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ أَلَا تَسْتَجِيبُونَ  
فَيَقُولُونَ مَا تَأْمُرُنَا فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ حَسَنٌ  
عَيْشُهُمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْغَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْهَقُ وَيَصْهَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ نَعْمَانُ الشَّامُكَ فَيَنْتَبِثُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

ثُمَّ يَنْفِخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِي يَمِينٍ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالُ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيَقَالُ مِنْ كَمْ فَيَقَالُ مِنْ  
كُلِّ أَلْفٍ تِسْمِئَاتٍ وَتِسْمَعَةٍ وَتِسْمَعِينَ قَالُ فَذَلِكَ يَوْمَ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمَ  
يُكْشَفُ عَنَّا سِتْرٌ لِّمَن كَانَ فِي غُيُوبٍ وَبِئْسَ مَا لَكُمُ الْيَوْمَ يَكْفِيُكُمْ قَالُ ثُمَّ يُقَالُ  
الْعَمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالُ سَمِعْتُ يَغْفُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالُ سَمِعْتُ رَجُلًا  
قَالُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَىٰ كَذَا وَكَذَا فَقَالُ أَمَدُ هَمَمْتُ  
أَنْ لَا أَحَدٌ تَكْفِيكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قَالُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرْقُ  
الْبَيْتِ قَالُ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ نَحْوُهُ قَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ مُعَاذٍ وَقَالُ فِي حَدِيثِهِ  
قَالُ يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَمِثَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ قَالُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضَتْهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالُ حَفِظْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجَ  
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى وَآيَتُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَإِذَا أُخْرِجَتْ عَلَىٰ إِثْرِهَا قَرِيبًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالُ جَلَسَ  
إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ ثَغِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
عَنِ الْآيَاتِ أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ  
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنَاحِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالُ تَذَاكُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

قوله عليه السلام وقد  
يوم يكشف الخ قول العلماء  
معه ومعنى ما في القرآن  
يوم يكشف عن ساق  
يوم يكشف عن سدة  
وهول عظيم أي يظهر ذلك  
يقال كشفت الحرب عن  
ساقها إذا اشتدت وسلة  
أن من جدت في أمره كشف  
عن ساقه مشيرًا في الخفة  
والنشاط له اه نوى

قوله عليه السلام أن أول  
الآيات خروج الخ أي  
أول علامات القيامة ظهورها  
طلوع الشمس الخ فإن  
قبل كل منها ليس أول  
لأن بعض الآيات وقعت  
قبله قلت آيات ما أمارات  
دالة على قربها قائلها  
بعدة نبينا عليه السلام أو  
أمارات متتالية دالة على  
وقوعها والآيات المذكورة  
في الحديث من هذا القسم  
قوله في المأثور وأجاب عنه  
المأثور بقوله يعني الآيات  
الغير المتأخرة وإن كان  
الدجال ونزول عيسى  
وخروج يأجوج ومأجوج  
قبلها لأنها مأثورة اه

قوله عليه السلام وأما  
ما كانت الخ لغة مارة  
وتحكي أي باعتبار معنى  
كل منهما وآيات كانت  
معه وكونه علامة وهذا  
القول مشهور بأن طلوع  
الشمس ليس أول على  
الذين نزل الروا هنا  
بأنه أو بعده ما جاءت  
لهواة أو خروج الدابة اه



مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمْلَأُ  
 حَدِيثُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَرِيْدَةَ حَدَّثَنِي  
 عَامِرُ بْنُ شَرَاهِيلَ الشَّعْبِيُّ شُعْبٌ هَمْدَانُ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الصَّخَّالِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنَ شِدَّتْ لَا فَعَلَنْ فَقَالَ  
 لَهَا أَجَلُ حَدِيثِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُعْبِرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ  
 يَوْمَئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ  
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ  
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَحِبَّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى  
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْزِلُ  
 عَلَيْهَا الضَّيْفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَفْعَلِي إِنْ أُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضَّيْفَانِ  
 فَإِنِّي أَسْكُرُهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَسْكُشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَائِقِيكَ فَيَرَى  
 الْقَوْمَ مِنْكَ بَعْضُ مَا تَكْرَهُينَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ  
 فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتِ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ الْمَسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله فاصيب في اول الجهاد  
 الخ قال العلماء قوله  
 فاصيب ليس معناه انه  
 قتل في الجهاد مع النبي  
 وتايت بذلك انما تايت  
 بطلانه البائن كما ذكره  
 مسلم في الطريق الذي بعد  
 هذا وكذا ذكره في كتاب  
 الطلاق اه نووي وفي  
 المبارق قالت طلقني زوجي  
 ثلاثا وكان يبقى في مكان  
 خال فخفت ان اعتد فيه  
 فرخص لي النبي عليه السلام  
 في النقلة الى موضع آخر  
 فامرني ان اعتد في بيت  
 ام شريك ثم رجع عليه  
 السلام عنه فقال ان ام  
 شريك ياتيها المهاجرون  
 الاولون فانطلق الى ابن  
 ام مكتوم الاعشى فانك  
 اذا وضعت خمارك لم يرك  
 اه

قوله فاما تأيت اي  
 صرت ايما وهي التي لازوج  
 لها وكذلك يقال للرجل  
 الذي لازوج له اه

قوله عليه السلام ابن ام  
 مكتوم كتب بالف ابن لانه  
 صفة لمبدائه لا عمرو  
 فنسبه الى ابيه عمرو والى  
 امه ام مكتوم فجمع  
 نسبة الى ابويه اه

قوله الصلاة جامعة هو  
 بنصب الصلاة وجامعة  
 الاول على الاغراء والثاني  
 على الحال اه

أوله عليه السلام حدثني  
نه ركب في سفينة الخ  
قول سوري هذا ممدود  
في من قبيل لان اني  
عليه السلام روى عنه  
هذه القصة واه رواية  
الغسل عن النفس وول  
ورواية المشوع عن تابه  
وايه قبول حجر الواحداه

قوله ثم ارادوا الى جزيرة  
اي الجزر المتناهية نوري  
وقال صاحب العين ارفقت  
السفينة قريباً من الشطاه

أوله فجلسوا في اقرب  
السفينة قال المازري هو  
جمع قرب والقارب سفينة  
صغيرة تكون مع الكبيرة  
يتصرفون فيه اهل السفينة  
فيما يتجادون اليه وهو  
جمع على غير قياس اه  
والقياس قوارب اه

قوله دابة اهل الهلب  
الشعر وقيل ما غلط من  
الشعر وقيل ما كثر من  
شعر الذئب وانما ذكر  
لان الدابة يطلق على  
الذكر والانثى والاضهر  
انه قيل الخبيران ولذا قال  
كثير الشعر وهو قصير لما  
قبله وعطف بيان اه مرقة

قوله الى هذا الرجل في  
الدير اي دير النصارى  
ففي المغرب الدير سومة  
الراهب والمراد هنا القصر  
كما سيأتي اه مرقة

قوله فرغنا منها اي  
خفنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم انسان  
اي اكبره حجة واهييه حجة  
ارأينا صفة الانسان احتراز  
عن لم يروه ولما كان هذا  
الاجاز في معنى ما رأينا مثله  
صح قوله فط الذي يغضب  
بشي الماضي اه

قوله الى كهية بالحديد الاله  
منعاني عجزوه والوصول  
وهو ما بين بدل اشتغال من  
يداه كذا في الباريق

قوله فسادنا البحر حين  
اغتر اي هاج وجاوز حده  
الاعتدال وقال الكسائي  
الاعتدال ان تهووا الانسان  
ما حمله من الخير واليباح  
اه نوري

أوله عن نقل هسان  
هي قرية بالشام

قوله عن بحيرة طابرية  
هي بحر صغير معروف بالشام اه مبارك

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَنْذَرُونَ لِمَ جَعَلْتُمْكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَعَلْتُكُمْ  
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَعَلْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الذَّارِي كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَاءَهُ  
فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ  
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِحَرِّيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ فَلَمَبَ بِهِمْ  
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَرَّ بِالشَّمْسِ فَجَاسُوا  
فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذَرُونَ  
مَا قَبْلَهُ مِنْ ذُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ قَالُوا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا  
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِلُونِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَأَنْظِلُونَا سِرَاعًا  
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَكْثَرُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلَقًا وَآشَدَّهُ وَثَاقًا يَجْمُوعُهُ يَدَاهُ  
إِلَى عُنُقَيْهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ قَدَّرْتُمْ  
عَلَيَّ خَبْرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِحَرِّيَّةٍ  
فَصَادَقْنَا الْبَحْرَ حِينَ أَغْتَلَمَ فَلَمَبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَعَانَا إِلَى جَزِيرَةٍ بِكَ هَذِهِ  
جَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذَرِي مَا قَبْلَهُ  
مِنْ ذُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ قُلْنَا وَيْلَكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَنْعِمُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ  
سِرَاعًا وَفَرَعْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلٍ بَيْنَ سَانَ  
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍهَا تَسْتَحْخِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلٍهَا هَلْ يُخَيْرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا تُخَيْرُ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بَحِيرَةِ الطَّابَرِيَّةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنٍهَا تَسْتَحْخِرُ قَالَ  
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ أَمَا قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

بحر

قوله دابة اهل الهلب  
هي دابة الارض التي يخرج  
سبحان من اجسامها الخبيثات للرجال فان صاحب الشفة  
لكن مصداقه غير معلوم اه ابن مالك

لا ندري ما قبله

بحر

عن بحيرة طابرية



عَنْ عَيْنٍ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا السَّخْبَرِ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا  
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ  
نَبِيِّ الْأَمِّيِّينَ مَا فَعَلُوا قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَزَلَّ يَثْرِبَ قَالَ أَفَأَتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا  
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْنَا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ  
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ  
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ  
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ  
كَلَّمْتُهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ  
صَلَامًا يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَنْبَرِ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ  
يَعْنِي الْمَدِينَةَ أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ  
تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدَيْتُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ  
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ  
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَاءَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَخَفِضْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْهَجِيمِيُّ أَبُو عُمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ  
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَاتَّخَفَتُنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَفَتُنَا  
سَوِيقَ سَلْتٍ فَسَأَلَتْهَا عَنِ الْمُطَلَّعَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُّ قَالَتْ طَلَّعَتِي بَغْلِي ثَلَاثًا فَادْنِ  
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي قَالَتْ فَتَوَدِدِي فِي النَّاسِ إِنْ الصَّلَاةَ  
جَامِعَةً قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ بَيْلَى الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن عين زغر  
مجمعة مضومة ثم عين  
مجمعة مفتوحة ثم راه  
وهي بلدة معروفة في الجانب  
الغربي من الشام اه نووي  
وهي لا تصرف اه مبارق

قوله اني انا المسيح  
هكذا وجدنا اني بكسر  
الهمزة في نسخ ممتدة  
متمدة ولذا ابقيناه على  
حاله اعله وقع في موقع  
الاستيناف والله اعلم ثم  
وجدت في المرقاة حيث  
قال عني اني بكسر الهمزة  
وفتحها ( انا المسيح ) اي  
الذجال ( واني ) بلوجهين  
( فاخرج فاسير في الارض  
فلا ادع ) بالنصب في الثلاثة  
وجوز رفعها اه

قولها وطعن بمخصرته  
هي على وزن مكسنة  
اسم الالة التي يتكأ عليها  
مثل عصا وعكازة كذا في  
القاموس

قوله عليه السلام الا انه  
في بحر الشام الا بالتخفيف  
للتخفيف اراد بحر الشام  
ما يلي الجانب الشامي ( او  
بحر اليمن ) اراد به ما يلي  
الجانب اليمني والبحر واحد  
وانما ردد بينهما اما لان  
البحر لم يكن نازلا بالتصريح  
بجعله بل قوله على ظن ثم  
عرض له ظن آخر واما التنقل  
الذجال من بعضها الى بعض  
( لا بل من قبل المشرق الخ )  
قال الطبيب لما يتيقن عليه  
السلام بالبحر انه من قبل  
المشرق في الاولين الخ مبارق

قوله عليه السلام بل من  
قبل المشرق ما هو الخ  
قال القاضي لفظا ما هو  
زائدة صلة الكلام ليست  
بناحية والمراد اثبات انه  
في جهات المشرق اه  
وفي المبارق ما زائدة وهو  
مبتدا خبره الظرف المتقدم  
ويجوز ان تكون موصولة  
اي الذي يخرج هو من جهة  
المشرق اه

قوله فاتخفتنا برطب يقال له  
الخ اي ضيقتنا بنوع  
من الرطب وتقدم ان  
تمر المدينة مائة وعشرون  
نونا والصلت بضم السين  
وسكون اللام حب يشبه  
القمح ويشبه الشعير  
اه ابني

اقلته الدور

قوله عليه السلام حديث تميم انه بلغني الهمزة بدل من حديث اه ابن طاب

وسقنا

لم يبق

وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَحِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيمٍ الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَلَاقَ  
 الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَيَكَاثَمَا أَنْظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَيْبَةٌ يَعْنِي الْمَدِينَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَمِلَانَ بْنَ  
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ  
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ  
 شَعْرَهُ وَافْتَصَّصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذْزِلَ فِي الْخُرُوجِ قَدْ  
 وَطِئَتْ الْإِلَادُ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ  
 خَدَعَتْهُمْ قَالَ هَذِهِ طَيْبَةٌ وَذَلِكَ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَعْمَرُ (يَعْنِي الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ  
 الدَّارِي أَنَّ إِنْسَانًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ قَرْكَبٌ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى تَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَلَاقَ  
 الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو  
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِحَةَ حَدَّثَنِي النَّسَبِيُّ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيْطَاوُهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَنْفَاهُمَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبِيحَةِ قَرَنُ جَنْفٍ  
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَالِحَةَ عَنْ النَّسَبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه  
 طيبة يعني المدينة قال القاضي  
 هو بفتح الطاء ويقال  
 أيضا طابة سمي النبي  
 عليه السلام بذلك المدينة  
 من الطيب وهو الطهارة  
 وق المصنف والطاب أولى  
 بها وقيل لطيب العيش  
 بها وقيل لطيب أرضها  
 اه اقول اول طيب ه المد  
 سكانها وسقاء قرائتهم  
 والله اعلم

قوله فتاهت به سفينته  
 اي سكنت من الطريق  
 وانعزلت وسارت على  
 غير اعتداه ولا طريق

قوله عليه السلام وليس  
 نقب من انفاها ند سبي  
 معنى النقب في ه امش ص  
 ١٩٩



قوله عليه السلام من يهود  
اصبهان قال في المرقاة بفتح  
الهمزة وكسر وفتح

## باب

في بقية من احاديث  
الدجال

القائه بلد معروف من بلاد  
الارفاض قال الثوري رحمه  
الله يجوز فيه كسر الهمزة  
وفتحها وبالياء والقاء  
التي (سبوهون القاء)  
وفي رواية تسعون والصحيح  
المشهور هو الاول ذكره  
ابن المالك (عليهم الطباية)  
بفتح الطاء وكسر اللام  
جمع ملبسان وهو ثوب  
معروف اهـ

قوله عليه السلام ليقرب  
اناس اى المؤمنون

قوله اى العرب قال  
الطبي القاء فيه جزاء  
شرط محذوف اى اذا كان  
هذا حال الناس فابن  
المجاهدون فى سبيل الله  
الذابون عن حرم الاسلام  
المالعون عن اهله مولة  
اعداء الله فكفى عنهم  
بها (هم قليل) اى فلا  
يقدرن عليه اهـ

قوله عليه السلام ما بين  
خلق الخ مائة والمضى  
ليس قريبا بينهما فتنة  
(اكبر) اى اعظم (من  
الدجال) لفظه فتنة وبلوته  
ولشدة تلبسه وعنته اهـ

قوله عليه السلام بادروا  
بالاعمال معنا اى سابقوا  
سنا ايات دالة على وجود  
القيمة قبل وقوعها  
وحلولها فان العمل بعد  
وقوعها وجودها لا يقبل  
ولا يعتبر والله اعلم قال  
الثوري كذا او فى هذه  
الرواية للتقسيم اهـ

قوله عليه السلام او خامة  
احكم اى الواقعة التى تنص  
احكم قيل يريد الموت وقيل  
هى ما ينقص به الانسان من  
الشواغل المتعلقة بنفسه  
(او امر الامة اى الفتنة التى  
تم الناس او الامر الذى يتبدد  
به الامم ويكون من قبلهم  
دون المازن من تأمير الامة  
كما قاله فى المرقاة

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْخُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ  
**حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ  
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيْلَسَةُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكِ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَيَفِرَنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ  
يَوْمَئِذٍ قَالَهُمْ قَلِيلٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ  
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ  
عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ  
تَأْتِي عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا  
بِأَخْضَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عَمْرٍو  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا  
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
أَوِ الدُّخَانَ أَوِ الدَّجَالَ أَوِ الدَّابَّةَ أَوْ خَاصَّةً أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرَ الْعَامَةِ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ

ص

منه

بِسْطَامِ الْفَيْثِي حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
 رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا الدُّجَالُ  
 وَالدُّخَانُ وَدَابَّةُ الْأَرْضِ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرُ الْعَامَةِ وَخَوِصَّةُ  
 أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
 الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَامُّ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْمُعَلَّى عَنْ زِيَادِ  
 رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةٍ إِلَى \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي أَبْنَ  
 مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَمْرِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوَسْطَى وَهُوَ يَقُولُ  
 بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ  
 يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَقَضَلٍ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ  
 قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي أَبْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

قوله بسطام الفَيْثِي هو  
 فَيْثِي المصنف بسطام  
 بكسر الباء وفتحها وانه  
 يجوز فيه الصرف وتركه  
 من النور

قوله عن زياد بن رباح هو  
 بكسر الراء وفتحها ولباء  
 الموحدة والياء المشددة من  
 اسفل فتح الموحدة فتح  
 الراء ومع الشدة كسرهما  
 اهـ - وسى

## باب

فضل العبادة في الهرج

قوله عليه السلام وامر  
 العامة الخ قال قتادة امر  
 العامة لقيامه وقول هشام  
 خاصة احكم الموت وخويفة  
 تصغير خاصة كذا ذكره  
 عنهما عبد بن حيد قاله  
 الشارح

## باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة  
 في الهرج الخ قال النور  
 المراد بالهرج الفتنة  
 واختلاط امور الناس  
 وسبب كثرة فضل العبادة فيه  
 ان الناس يغفلون عنها  
 ويستغفرون عنها ولا يتفرد  
 لها الافراد اهـ

قوله عليه السلام لا تقوم  
 الساعة الا على شرار الناس  
 قال الطبري فان قيل ما وجه  
 التوفيق بين هذا الحديث  
 واخذت السابق لانزال  
 طائفة من اهل يقادون  
 على الحق طاهرين الى  
 يوم القيامة فلما السابق  
 مستغرق للارمنة تام فيها  
 والثاني يخص اهـ

قوله عليه السلام بعثت  
 انا والساعة الخ قيل  
 المراد بينهما شي يسير  
 كما بين لاسبعين في الطول  
 وقيل هو اشارة الى قرب  
 المجاورة اهـ نوري



شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَابَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهَا سَمِعَا نَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ  
 إِصْبَعِيهِ الْمُسَجَّةِ وَالْوُسْطَى يَحْكِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا **وَحَدَّثَنَا** هُ مَحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْزَةَ (يَعْنِي الضَّبِّيَّ وَابَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مَعْبُدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
 قَالَ وَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَنَظَرُوا إِلَى أَخَذَتْ  
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشَ هَذَا لَمْ يَذْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشَ هَذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ لَا  
 يَذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَرْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ  
 عُمِرَ هَذَا لَمْ يَذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسُ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي  
 يُونُسَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَامُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يعيش  
 هذا لم يدركه الهرم الى  
 آخر الروايات الاربعة قال  
 الرازي هذ الروايت كلها  
 محمولة على ان المراد بساعتهم  
 الموت اى يموت اهل ذلك  
 الزمرن لخديث ارايتم ليلتكم  
 هذه على رأس مائة عام لا  
 يبقى ممن هو اليوم على وجه  
 الارض احدا قال النووي  
 وقتل ويعتدل انه علم ان  
 ذلك الغلام لا يبلغ الهرم  
 ولا يعمر ولا يؤخر اه





قوله والناس كففيه قرر بجدي أسكت ميت فتناوله فأخذ بأذنيه ثم قال أيتكم يحب  
نسخه كسفته معنى الاول  
جانبه والثاني جنبه

قوله فر بجدي قال في  
المصباح الجدي قال ابن  
الانباري هو الذكر من  
اولاد العز والاشي عناقاه  
(اسك) اي صغير الاذن  
قال العمري الاستكالك الصوم  
اسكت اسماءهم اي صموا  
قال ثابت اسكتك صغار  
الاذن مع لصوتها وقلة  
اشرافها اه

قوله عليه السلام يقول ابن  
ادم مالي مالي يعني يغتر  
بنسبة لماله ورأى يغتر  
به (او تصدقت فامضيت  
اي اءيت على جهة الصدقة  
فامضيت اي انشأت عطاك  
واكاه واتمته

قوله او اعطى فافتنى هكذا  
هو معظم النسخ ولم يطم  
الرواة فافتنى بالاء وومناها  
اخره لاخرته اي اذخر  
نوابه وقى مضى فافتنى بجدف  
الاء اي ارهق اه نوى

وَالنَّاسُ كَفَفِيهِ قَرَّرَ بِجَدْيٍ أَسْكَتَ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ  
أَنْ هَذَا لَهُ يَدْرَهُمْ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بَشِيٌّ وَمَا نَضْعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ  
قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَتَ فَمَكِيفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
لَلَّذُنُفَّاءِ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَيْنُكُمْ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ وَابْنُ أَبِي هَرِيرَةَ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيانِ الشَّيْفِيَّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الْمُثَنَّى قَوْلًا كَانَ حَيًّا**  
**كَانَ هَذَا السَّكَاكُ بِهِ عَيْنًا حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ**  
**مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهُكُمُ الشَّكَاثُ**  
**قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالٍ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ**  
**وَأَبْسَتْ فَأَبْلَيْتَ وَتَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا****  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَذُو الْجَيْمِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ**  
**مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ بِمِثْلِهِ**  
**حَدَّثَنَا هَمَّامٌ **حَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ**  
**عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ**  
**مَالِي مَالِي إِمَّا لَهُ مِنْ مَالٍ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَأَفْنَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أُعْطِيَ فَأَفْتَنَى وَمَا**  
**سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْتَحْقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ**  
**أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَرُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ**  
**يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَلَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشْهَانُ**

قوله عليه السلام ويرجع أهله  
وماله ويسبق محبة فيه حث  
عنه لا زال لشكون  
معية في حال

قوله عليه السلام واشرروا  
والواغين الذميلي (ما انفقر)  
منصور لانه يقول اخشى  
(المنافقوا) من الناس  
وهو الرغبة في الله  
والانفراد وهو من الشيء  
النفيس الجيد في نوعه  
وامتثل الشيء مثالة  
وناسا اذا رغبت فيه وفي  
الحدث طلب العشاء من  
الام لا غشافية فيه وفيه  
البشرى من الامام لاتباعه  
وتوسيع الملمح وفيه من  
اعلام النبوة اخباره عليه  
السلام بما يفتح عليهم  
وفيه ان المناسة في الدنيا  
قد جبر الى ذلك لذين اه  
عنى

قوله عليه السلام اذا فتحت  
عليك قوس الرزق ان  
قوم اثم يعنى هل اثم  
الشكرين على تلك النعمة  
العظيمة او من غيرهم وفي  
هذا استفهام تلوح الى  
التهديد على وقوع المنهيات  
منهم اه مبارك

قوله قول باسم الله معناه  
لحمده وشكره وسأله  
المؤمن انما تنفذون  
ان تراغون في الدنيا وهذا  
الى اخره تفسير او غير ذلك  
او اقبل جواب عن سؤال  
عبد الرحمن وهو كيف تعمل  
غير ذلك قال اسوي  
قال العلماء الخاف ان  
اشي المنفعة وكراهة  
أخذ بغير اية وهو اول  
وجبت الحمد اه

قوله عليه السلام او غير  
ذلك روى منصور على تقدير  
وتنه ان غير ذلك وهو لو  
هو تقدير او حاكم غير  
ذلك وفيه شبهة الى ان  
كسبه على ان الصفة غير  
مقول به هذه املاعه  
على معيات قوله ابن عباس

وَيَسْبِقُ وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَسْبِقُ عَمَلُهُ حَدَّثَنِي  
حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيبِيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَحْزَمَةَ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عُمَرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفَ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ  
أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَوْا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَسَبَّحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطْنَعُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ  
مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا لَيْسَ بِكُمْ قَوْلَ اللَّهِ مَا الْفَقْرُ  
أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَيْكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْسُطَ الدُّنْيَا عَيْنَكُمْ كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتَهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكَكُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْخَمَّانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٌ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ  
صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
كَذَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ غَيْرُ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتَلْهِيمَكُمْ  
كَمَا أَمَّهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ  
الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو أَيْسَاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَارِثُكُمْ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
نَقُولُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ



قوله عليه السلام ثم تطلقون  
في مساكن المهاجرين الخ  
أي ضعفتهم فيجعلون بعضهم  
أمرأء على بعض هكذا فسروه  
اه نووي

قوله عليه السلام في المال  
والخلق أي في الصورة أو  
في الخدم والخم وحاصله  
أنه إذا رأى أحدا من هو  
أكثر منه حشمة ومالا  
وليأس وجالا ولم يعرف  
أن له في الآخرة وبلا  
الخ اه مرارة

قوله فلينظر إلى من هو  
الخ لأنه إذا نظر إليه يشكر  
على ما أنعم الله عليه ويقول  
حرصه وإذا نظر إلى من  
هو أعلى منه في النعمة  
استصغر ما عنده وحرص  
على ازدياده اه مبارق

قوله عليه السلام فهو أجدر  
أن لا تزددوا الخ معنى أجدر  
أحق وتزدوا تحقروا الخ  
نووي أصله تزددوا وثلاثه  
زرى قال في المصباح زرى  
عليه زريا من باب زرى وزوية  
وزرابة بالكسر وباه واستهزا  
به اه

قوله عليه السلام أبرص واقرع  
الأبرص يدل من اسمان وهو  
الذي في بدنه موضع بياض  
والاقرع هو الذي ذهب شعر  
رأسه (فأراد الله أن يتليهم)  
أي يمتحنهم والجملة خبران  
دخل عليهما الفاء لكون اسمها  
لكرة وموصوفة كذا في المبارق

قوله ويذهب عني بالنصب  
بتقدير ان عطف على قوله لن  
حسن كذا قاله شارح قال  
الطبري هو بالرفع أي المصدر  
سكوه تسميم بالمعدي الخ  
(الذي قد قدرني الناس) أي  
كرهني وأشأزوا من رؤيتي  
وعدوني مستقذرا

قوله ناقة عشراء بضم العين  
وفتح المعجمة والراء ممدودا  
الحامل التي أتى عليها في سماها  
عشرة أشهر من يوم طرقتها  
الفحل وهي من أنفس الإبل  
اه قسطلاني

ثُمَّ تَتَحَسَّدُونَ ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ثُمَّ تَبَاغُضُونَ أَوْ تَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْطَلُونَ فِي  
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ  
أَسْفَلَ مِنْهُ فَيُضِلَّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَاشِمِ بْنِ مَنِيبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَبِي الزِّنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ  
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةً فِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَفْهَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا  
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ  
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأُعْطِيَ لَوْنًا  
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْإِبِلُ أَوْ قَالَ الْبَقَرُ شَيْءٌ اسْتَحَقُّ  
إِلَّا أَنْ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهَا الْإِبِلُ وَقَالَ الْآخَرُ الْبَقَرُ قَالَ فَأُعْطِيَ نَاقَةً  
عُشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ

وَأَعْطَى شَمْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقَرُ فَأَعْطَى بَقَرَةً خَامِلًا فَقَالَ  
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ  
بَصَرِي فَأَبْصَرَ بِهِ النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
قَالَ النَّمَمُ فَأَعْطَى شَاةً وَالِدًا فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَلَدَهُ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ الْإِبِلِ  
وَلِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ النَّمَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْإِبْرَصَ فِي ضُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ أَتَقَطَعَتْ نِيَّ الْحِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ  
يَاكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَغْطَاكَ اللَّهُ الْوَنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي  
سَفَرِي فَقَالَ الْخَفِيُّ كَثِيرَةٌ فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَغْرِيكَ أَلَمْ تَكُنْ إِبْرَصَ يَقْدِرُكَ النَّاسُ  
فَقَمِرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا  
فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَآتَى الْإِبْرَصَ فِي ضُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ  
قَالَ وَآتَى الْأَعْمَى فِي ضُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنٌ سَبِيلٍ أَتَقَطَعَتْ  
نِيَّ الْحِبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَاكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ  
بَصَرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَخُذْ  
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ إِلَهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَلَمَّا أَتَبَلَّغَهُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَنَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَالْمَوْظُفُ لِإِسْحَاقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا بَكَيْرُ بْنُ مَسْمَارٍ حَدَّثَنَا غَالِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ  
ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ فِي إِبِلِهِ نَجَافَةٌ ابْنَتُهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدُ قَالَ أَمُودُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا  
الرَّاكِبِ فَتَزَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتِ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتِ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمَلَائِكَةَ  
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدُ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكَنْتِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام امرأة حامل  
في سبيلها فماتت فبقيت  
هذه المرأة لا يكون لها ولد  
فقال من سكن بيتي حتى يخرج  
الحمل من بطني او على  
رأسه فماتت وبكره ما  
كان على صهر او رأس كذا  
في صحيحه اهـ مارق

قوله فالتج هذا من سورة  
معدومة وهي امة السيرة  
والمشهور عند اهل امة الحج  
هم الثوب من غيرهم اهـ  
قوله في التوراة وفي التوراة  
حكى لمتين لافش ودمه  
تولى الولادة وهي التنج  
والانج ومعنى ولد بتشديد  
اللام معى التنج والتنج الابل  
والولادة هم و غيرها كقافية  
لنساء اهـ

قوله عليه السلام في الاربع  
في سورة وهيتي في اني الميث  
في سورة في حابه الاربع  
او معناه اني الميث في سورة  
الاربع اني كان عليها ترفيقا  
لنساء اهـ مارق

قوله عليه السلام قد اخطأت  
في اهل قل التوراة هو  
الخطا وهي الاسباب وقيل  
الطريق اهـ

قوله عليه السلام مثل ما رد  
على هذا اي كرد الاربع  
على هذا السائل بقوله  
الخرق كثيرة كذا في ابن  
مات

قوله في بلاغ الانبياء ثم  
يك اي ثم استعين بك وتم  
هذه التورية في التزل لا  
تخرق وهذا رندوه من  
الك مارقين لا اخبار كما  
في قول ابراهيم هذا في  
واحق كذا في التمهيد

قوله الخفق كثيرة يعني  
المؤثرات واحدا في كثيرة

قوله كذا عن كذا  
بين اهل الفقه يعني روت  
هذا الال من كذا ورواه  
في كذا آخر

قوله فوات لا احدثك معناه  
لا شئ عليك ردش احدث  
او معناه من شئ والحمد  
لله اهـ مروي



وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَدَّشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ  
 أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ  
 كُنَّا نَعْمُرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامًا نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْخَبَلَةِ  
 وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعْرِزُنِي  
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ أَبْنُ مُخَيْرٍ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَعْبٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا  
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعِزْرُ مَا يَخْلُطُهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ  
 عَرْوَانَ خَدِمَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّيَا قَدْ آذَنْتَ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ  
 حَدَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَتَصَابُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ  
 مُسْتَمْلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا زَوَالَ لَهَا فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَحْضُرُ تَبَكُّمُ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّ الْحَجَرَ يَلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لَا يَدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ أَنْ أَفْجَحِبْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَ عَيْنٍ مِنْ مِصَارِ بَيْعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَلِيطٍ مِنَ الرَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ  
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامًا إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ  
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَمَطَّتْ بُرْدَةٌ فَسَمَقَتْهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَزَرْتُ بِنِصْفِهَا  
 وَأَتَزَرَّ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ  
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا  
 لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسَتَجِبُوهَا

قوله عليه السلام ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو من يترك المعاصي امتثالاً للامر واجتناباً للنهي ( الغني ) غنى النفس وهو الغني المخلوب ( الخفي ) يخفى معجزة الخفي الذكر الممثل عن الناس الذي ينفي عنهم مكانه ليتعبد وروى بحذاء مهمله ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم

قوله الاورق الخبله وعندها الطيرى الاورق الخبله وهو السدر وفي رواية البخاري الخبله وورق السمر والخبله بضم الحاء وسكون الباء قال ابو عبيد هاشم ضربان من الشجر وتبيل الخبله ثمر السمر يشبه الاوييا وقال غيره ثمر لضاه اه

قوله وهذا السمر بهذا الضبط وجدناه في نسخ معتمدة متعددة ولهذا ابقيناه على هذا الضبط وان كان الظاهر الجر عطفاً على الخبله ورواه رواية البخاري كما ترى والله اعلم

قوله تعزري قال الهروي معناه توقفي والعزير الوقيف على الاحكام والفرافض وقال ابن جرير معناه تقوى وتعلمي ومنه تعزير السلطان وهو توقعه بالتأديب وقال الجرجاني معناه التوبيخ على التقصير فيه اه نووي

قوله بصرم اي بانقطاع رذعاب حذاء اي مسرمة الانقطاع ( الاصبية ) اي بقية قليلة والصبابة بقية الماء الاناء كذا في المصباح ( يتصاها ) اي يشرها اه نووي

قوله فانتقلوا بخير ما يحضركم اي بصالح الاعمال قوله وهو كطيط اي مملي

قوله سابع سبعة اي واحدا من سبعة

وَتَجَرَّبُونَ الْأَمْرَاءَ بَعْدَنَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ  
 الْمَعْبُورِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَقَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ خَطَبَ  
 عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ  
 خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ لَعَنَ رَأْيُنِي سَامِعَ سَبْعَةٍ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا طَامَمْنَا إِلَّا وَرَقَ الْحَبْلَةُ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ  
 لَيْسَ الْبَدْرُ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ قَالُوا لَا قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ  
 رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا قَالَ فَيَأْتِي الْعَبْدَ فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أُكْرِمَكَ  
 وَأُسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَحَّرَ لَكَ الْحَيْلَ وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَنَّكَ مَلَاقِي فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى  
 الثَّانِي فَيَقُولُ أَيُّ فُلٍ أَلَمْ أُكْرِمَكَ وَأُسَوِّدَكَ وَأَزَوَّجَكَ وَأَسَحَّرَ لَكَ الْحَيْلَ  
 وَالْإِبِلَ وَأَذْرَكَ تَرَأْسُ وَتَرْبَعٌ فَيَقُولُ بَلَى أَيُّ رَبِّ فَيَقُولُ أَفَطَنْتَ أَنَّكَ مَلَاقِي  
 فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسَيْتَنِي ثُمَّ يَلْقَى الثَّلَاثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
 يَا رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكَتَابِكَ وَبِرِسَالِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِحَيْرٍ  
 مَا اسْتَطَاعَ فَيَقُولُ هَهُنَا إِذَا قَالَ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدًا عَلَيْكَ وَيَتَنَكَّرُ  
 فِي نَفْسِهِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُحْتَمُّ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِقُبْحِهِ وَلِحِمِّهِ وَعِظَامِهِ  
 أَنْطَقِي قَتْلَ قُلُوبٍ خُنْذَهُ وَلَحْمَهُ وَعِظَامَهُ بِمِثْلِهِ وَذَلِكَ لِإِعْذَارِ مَنْ نَفْسِهِ وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ  
 وَذَلِكَ الَّذِي يَخْطُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ

قوله فليق العبد اى فليق  
 الرب عبدا من عباد

قوله عليه السلام اى قل  
 قال النورى يضم الفاء  
 وسكون الهمزة ومعناه يا  
 فلان وهو ترخيم على خلاف  
 القياس وقيل هى لغة بعض  
 فلان وقال صاحب المرقاة  
 يكون الهمزة وتضم وتفتح  
 (واو) (واو) (واو) (واو) (واو)  
 على غيرك (واو) (واو) (واو)  
 اى اى اى اى اى اى اى اى  
 القوم وكثيرهم (واو) (واو)  
 اى تأخذ المرامى الذى  
 كانت الملوك فى الجاهلية  
 تأخذها وهو ربه اى ربه  
 ا. نية لنفسها وتقل ربه  
 اذا اخذ ربه امواله والى  
 المراجعة ربه اى اى اى اى  
 القذى والاوجه عندى ان  
 معناه تركت مستريعا لا  
 تحتاج الى كافة وطلب من  
 قولهم اربع على نفسك اى  
 ارفق بها اه

قوله عليه السلام فيقول  
 ههنا اذا قل النورى ومعناه  
 قه ههنا حتى يشهد عليك  
 جوارحتك اذا عصمت وتكررا  
 اه اذا بالتونين قال النورى  
 اذا جواب وجزه والقدير  
 اذا ابيت على نفسك بما  
 ابيت اذا ابيت هناك  
 نريك اى اى اى اى اى اى  
 ههنا اه مره

قوله عليه السلام ليعذر  
 من نفسه قال النورى  
 رحمه الله ليعذر على بناء  
 الفاعل من الاعذار والى  
 ليعذر الله هذه من قبل  
 نفسه بكثرة ذنوبه وشهادة  
 اعضائه عليه بحيث لم يقوله  
 عذر بفسك وقيل يصير ذا  
 عذر وتذهب نفس العبد  
 اه مره

قوله وذلك المذيق ان ذلك  
 عيب شئت هو المذيق



هاشم بن القاسم حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ  
 الْمَكْتَبِ عَنْ فُضَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّحَكَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مِنْ أَسْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَغْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلَمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أَجِزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ  
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُحْتَمُّ عَلَى فِيهِ فَيَقُولُ لِأَرْكَانِيهِ أَنْطِقِي  
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكَنَّ  
 وَنُحْقًا فَمَنْ كَنَّ كُنْتُ أَنْضِلُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو اللَّهِ أَرْزُقْ وَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا فَافَأَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْنَحِقُ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَالِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بَرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرٍّ حَتَّى مَضَى إِسْبَاحُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا

قوله عليه السلام فيقال  
لأركانه الخ أي جوارحه

قوله كنت أنضل أي  
ادفع واجادل من المناضلة  
وهي الرمي بالسهام

قوله فيقول بعدا لکن  
وسحقا أي هلاكا ويجوز  
أن يكون من البعد شد القرب  
أه نهاية وسحقا أي بعدا  
ومكان - حتى أي بعيد أه  
نهاية في المراقبة بعدا لکن  
وسحقا يضم وسكون  
أي هلاكا وهما مصدران  
تأصيها ، قدّر والخطاب  
للأركان أي بعدوا - وجن  
( فمكنن ) أي عن قبلكن  
ومن جهنن ولاجل  
حلاصكن اه

قوله ثم ينثي أي يرفع الختم  
من فنه

قوله عليه السلام اللهم  
اجعل رزق آل محمد قوتا  
قال القاضي وفي الأحاديث  
فضل الزهد والتقليل ولا  
خلاف في فضيلة ذلك لقلة  
الحساب عليه اه وقال  
الطبري القوت ما يقوت  
الأيديان ويكف عن الحاجة  
وهو حجة لمن قال أن  
الكفاف الفضل لأنه على الله  
عليه وسلم إنما يدعو  
بالأرجح وإيضاف الكفاف  
حالة متوسطة بين الفقر  
والغنى وخير الأمور أو  
سطها وإيضافها حالة  
يسلم معها من آفات الفقر  
وآفات الغنى أه حكاه الأبي  
وفي المصباح القوت ما يؤكل  
لنفسك الرزق قاله ابن  
فارس والأزهري والجمع  
أقوات وقاته يقرته قوتا  
من باب قال أعطاه قوتا  
اه

قوله  
بفسك  
عليك  
خ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسحق قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ  
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 خَيْرِ شَعْرِ يَوْمَيْنِ مِثْلَ يَوْمَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ بَرٍّ فَوْقَ ثَلَاثِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا**  
**أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ وَسْمَرٍ عَنْ هِالَالِ بْنِ هَمِيدٍ عَنْ غَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبَّحَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَيْنِ مِنْ خَيْرِ بَرٍّ إِلَّا وَاحِدًا ثُمَّ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُو التَّائِقُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَالِمَانَ قَالَ وَيَجِبُ بَيْنَ حَدَّثَنَا عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْكُثَ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ وَ**حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ** بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا أَمْكُثَ وَلَمْ يَذْكُرْ آلَ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو  
 كَرِيبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثَمِيرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا الْأَخِيمُ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْأَمَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوَفِّيَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَفِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ  
 فِي رَفِيٍّ لِي فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ فَمَكَثْتُ فَمَتْنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ غَرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
 كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا بْنَ أَخِي إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ  
 ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي آيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قوله ما شبح آل محمد  
 من خير يومين حتى قبض  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من خير شعير  
 من شعير (يؤتى)  
 من شعير (يؤتى) ان  
 حصل من يومين  
 يومين على ما احتاره  
 علماء من حين عرض  
 عليه حرائر الأرض وان  
 يعمل من مكة ذهبا  
 وذهب فخر قلا جوع  
 يومين وسبعين يوما  
 وشكر لآل أبيه ان  
 صده شكر والحقه صبر  
 اخ قوله ملا على

قوله من خير يومين  
 ثلاث وفي رواية السبعة  
 أيام قال ياقزي ولا  
 من قوله لا تفرق المفهوم  
 مع نفس اعى المفهوم  
 من قول ثلاث لأن مفهوما  
 يعطى اليه شعير دونها  
 وليس في آخره لم  
 يشعروا يومين فم شيع  
 جعل اه

قوله ما شبح آل محمد  
 من خير يومين حتى قبض  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من خير شعير  
 من شعير (يؤتى)  
 من شعير (يؤتى) ان  
 حصل من يومين  
 يومين على ما احتاره  
 علماء من حين عرض  
 عليه حرائر الأرض وان  
 يعمل من مكة ذهبا  
 وذهب فخر قلا جوع  
 يومين وسبعين يوما  
 وشكر لآل أبيه ان  
 صده شكر والحقه صبر  
 اخ قوله ملا على

قوله ما شبح آل محمد  
 من خير يومين حتى قبض  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من خير شعير  
 من شعير (يؤتى)  
 من شعير (يؤتى) ان  
 حصل من يومين  
 يومين على ما احتاره  
 علماء من حين عرض  
 عليه حرائر الأرض وان  
 يعمل من مكة ذهبا  
 وذهب فخر قلا جوع  
 يومين وسبعين يوما  
 وشكر لآل أبيه ان  
 صده شكر والحقه صبر  
 اخ قوله ملا على



قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الهمزة  
المشددة وفي بعض النسخ  
المعتمدة فما كان يقبلكم  
اه نووى

قوله كانت لهم منافع  
هي جمجمة ومنجعة قال  
في المصباح المنجعة بالكسر  
في الأصل الالة والناقة  
يعطيا صاحبها رجلا  
يشرب لبنها ثم يردّها اذا  
انقطع اللبن ثم كثر استعماله  
حتى اطلق على كل عطاء  
ومنجته منحا من باى  
نفع وشرب اعطيته ولا سم  
المنجعة اه وقال في المأوق  
المنجعة العلية وهي تناول  
المنجعة والعارية لكن العرب  
يستعملون لفظة المنجعة  
كثيرا في الهبة اه وفي  
النهاية منجعة لابن ان  
يعطيه ناقة او شاة  
ينفع بابنها ويدها اه  
فانراد ههنا لهم نوق  
وشابه ذات ابن يهدون  
لاني عليه السلام من ابائها  
لا اعطوها على طريق  
الهبة او العارية والله اعلم

قوله حين شيع الناس  
من التمر والماء المراد حين  
شيعوا من التمر والاغزالوا  
شيعا من الماء اه نووى

قُلْتُ يَا خَالَهَ فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ الْآلَةُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاسِجُ فَكَانُوا يُرْسِلُونِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَائِيهَا فَيَسْقِيهِنَّاهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَسِيطٍ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قَسِيطٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَرَأَيْتُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يُحْيَى ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنصُورُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُفْيَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْفَزَارِيِّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عُبَادٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَشَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ جُمْلَةً حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَرِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبَعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ثلاث  
أشهر

ثلاث  
أشهر

قوله وما يجد من الدليل  
يخرج من الخلف وهو  
توردي له توردي روي  
المسبح هو ابيه الشير  
واسمه دنية

قوله السنا من فقراء  
الاهل الج قال الطبري  
هو رسول فقير وكانه  
سأل شيئا من ابي  
قال له تعالى فقراء  
الاهل من واحتج فاجابه  
بما كسره وان الفقراء  
هم الذين لا اهل لهم  
ولا دار كما كان اهل السنة  
فصار معنى الحديث كمن  
حدث ليس المسكين  
ما عاوى ولم يرد عبدا لله  
ان من له زوجة ودار  
لا يستحق الاخذ من القى  
بل الفقير صاحب العيال  
اشد واقى ولم يرد ايضا  
ان من له زوجة ودار  
لا يكون مهاجرا اقرهم ان  
لا يكون الخلفاء الاربعة  
من المهاجرين السابقين اه

قوله رجالا ثلاثة فقرا قال  
الطبري هذه قضية اخرى  
اخبروه انهم فقراء فخيرهم  
بين ان يصيروا ويكفوا ثروا من  
وعدهم السابق الى الجنة او يرفع  
امرهم الى السلطان فيعطيهم  
او يواسيهم من ماله فاختاروا  
السيرة والبقاء على مفضل  
الفقراء ان الله وشده

قوله عليه السلام ان فقراء  
المهاجرين الخ قال ابن  
ملك خريفا اي سنة فان  
قيل قدجا وحديث اخر  
يدخل الفقراء اخذ قبل  
الاغنياء فقدمه عام فا  
التوفيق بينهم يقول الفقير  
الحايز يتقدم على الغني  
فأروهم سنة والفقير الراهد  
يتقدم عليه بخدمته او  
يقول امراد اربعة خريفا  
الكثير لا تجدب الا مائة  
او يقول الذي ذكر فيه  
سمه لا يعمل ان يكون  
متأخر عن هذا الحديث  
ويكون الشارع قد راده  
لربما سبق الدخول ترجيا  
الى غير هي الثقة اه

باب  
لا بد حيا من ساكنين  
من طهوا انفسهم  
الان تكونوا كمن

وَسَلَّمَ وَهَلْهُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ تَبَاعَا مِنْ خُبْرٍ خَطِيءَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ  
بَشِيرٍ يَقُولُ أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ يَدَّيْكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَأِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَاتَرِصُونَ  
ذَوْنَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطَلَانِ الْمُثَنَّى)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ  
يُخْطَبُ قَالَ ذَكَرَ عُمرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي  
سَمْعٍ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
قَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَا أَمْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ  
نَعَمْ قَالَ أَلَا مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ لِي خَادِمًا  
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ تَفَرُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَفَقَةَ وَلَا ذَابَةَ  
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلْإِسْطَاطَانِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْتَيْقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرْبًا قَالُوا فَإِنَّا نَصْبِرُ لَأَسْأَلَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِبْنِ أَبِي عَمِيلٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي

قوله وما يجد من الدليل  
يخرج من الخلف وهو  
توردي له توردي روي  
المسبح هو ابيه الشير  
واسمه دنية

يحدثنا

قوله

يقتل اليوم يلتوي اي يصير يشه فأت على  
بقائه الشريفة من الجوع



قوله عليه السلام لاحباب  
الحجر اى قال فى شأنهم  
وكان هذا فى غزوة تبوك  
(ان يصيبكم) اى خشية  
ان يصيبكم او حذرا ان  
يصيبكم كما صرح فى الرواية  
الثانية فيه المثل على المراقبة  
عند المرور بديار الظالمين  
ومواضع العذاب ومثله  
الامراع فى وادى عسمران  
احباب الفيل هلكوا هناك  
فينبغى للدار فى مثل هذه  
المواضع المراقبة والخوف  
والبكاء والاعتبار يوم  
ويصارعهم وان يستعبد  
بات من ذلك اه بورى

قوله ثم جزاى ناقته وسار  
سيرا عجلا

قوله فامرهم ان يجرىوا  
ما سقوا الخ يمان سالا بالكل  
الانسان يطعمه للبهائم قال  
الطبرى انما امرهم باراقة  
الماء وعلف الطعام للبهائم  
لنجاسة الماء وكذلك اليوم  
لا يستقى من ماؤها ولا يعجن به  
فان وقع اريق الماء وعلف  
الطعام للبهائم لحكمه على  
الماء بالنجاسة اذ نولا لنجاسة  
ما تلف الطعام المحترم شرعا  
الخ ابى

قوله عليه السلام الساعى  
على الارملة الخ معنى الساعى  
التكسب لينفق عليها  
والارملة بفتح الهمزة والميم  
امراة لا زوج لها تزوجت

## باب

الاحسان الى الارملة  
والمسكين واليتيم

قبل ذلك اولا وقبل القى  
تاريخها زوجها

قوله عليه السلام قال البيت  
الخ الكافل الخ ثم عرفت وادبه  
وتربيته بمال نفسه او بمال  
اليتيم نفسه بولاية شرعية  
او الذى له ان يكون يتما  
لبعض قرابته والذى لغیره  
ان يكون يتما لاجنبى اعانى

## باب

فضل بناء المساجد

ابن جعفر اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا اصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء الا انهم ان يصيبكم مثل  
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل  
ما اصابهم **حدثني** حزملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن  
شهاب وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن  
عمر قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا  
باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم زجر فامرهم حتى خلفها **حدثني**  
الحكم بن موسى ابو صالح حدثنا شعيب بن اسحق اخبرنا عبيد الله عن نافع ان  
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر  
ارض ثمود فاستقوا من ابارها وتعجبوا به العجيب فامرهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويغلفوا الابل العجيب وامرهم ان يستقوا  
من البئر التي كانت تردّها الناقة **وحدثنا** اسحق بن موسى الانصاري حدثنا  
انس بن عياض حدثني عبيد الله بهذا الاسناد مثله غير انه قال فاستقوا من  
بارها وتعجبوا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن  
قور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الساعى على الازالة والمسكين كالجاهد في سبيل الله واخسبه قال وكالنائم  
لا يفترو وكالصائم لا يفطر **حدثني** زهير بن حرب حدثنا اسحق بن عيسى  
حدثنا مالك عن قور بن زيد الديلمي قال سمعت ابا الغيث يحدث عن ابي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له اول فغيره انا وهو  
كهاين في الجنة واسار مالك بالسبابة والوسطى **حدثني** هرون بن سعيد

الْأَيْلِيَّ وَآخِذِينَ عِمَامَتِي قَالَ أَحَدُهُمَا بَنِي وَغِبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)  
 أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ حَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ  
 الْحَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بَكْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ  
 وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ وَلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةِ هُرُوفَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ الْحَكَاكِ قَالَ ابْنُ الْمَثْنِيِّ  
 حَدَّثَنَا الْحَكَاكِ بْنُ غُلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ  
 أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَفَكَّرَ النَّاسُ ذَلِكَ وَآخَبُوا أَنْ يَدَعُوهُ عَلَى  
 هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
 بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ **مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا** اسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 الْحَفَافِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْقَبْطَاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ (وَالْحَنْظَلِيُّ لَا فِي بَكْرٍ) قَالَ أَحَدُهُمَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ  
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَغْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ غُبَيْدِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَيْمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِأَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَخَابَةٍ  
 أَسْقَى حَدِيثَهُ فَلَاذِنْ فَتَحَتْ ذِيكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ  
 مِنْ نَارٍ يَلْجُجُ فِيهَا قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَسْبَعُ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ  
 فِي سِدْقَتِهِ يَحْوِلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاةٍ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمَكَ قَالَ فَلَاذِنْ إِلَّا نَسَمَ  
 اللَّيْلِيَّ سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ  
 صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ أَسْقَى حَدِيثَهُ فَلَاذِنْ لَأَسْمَكَ فَمَا

أوله عليه السلام  
 الله له مثله أح  
 الله في الجنة  
 وكذا القدر والسخة  
 كثيرة ويحتمل منه في  
 معنى أشت وال كان  
 أكبر مساحه واشرف  
 له نوري قال لا في است  
 احتاج ثمن ما حديث  
 وهو الم روى المسجد  
 دو بناء على أن يريده  
 في مسجد عند الحاجة لها  
 كنه المسجد أصلا

## باب

الصدقة في المساكين

أوله لذي ذلك سجد  
 أي الصدقة بل أشت  
 وأشت في الصدقة في حرو  
 أي أرس في حرو  
 (والماء شربة) أي  
 طابق ماء ومسته

أوله لذي ذلك سجد  
 أنه سجد ومن أسد  
 في حصة من الصدقة  
 الصدقة من الصدقة وهو  
 السجد والاراءة



قوله تعالى انا اعني الشركاء  
الخ معناه انا غني عن  
المشاركة وغيرها فمن عمل  
شيئا في ولاي يري لم اقبله  
بل اتركه لذلك الفروا ما اريد  
ان عمل المرائي باطل لا ثواب  
فيه وبما نتم به اه نووي

## باب

من اشرك في عمله  
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الرياء

قوله عليه السلام من سمع  
الخ اي توه بعمله وشهره  
ليرا الناس (سمع الله به)  
اي شهره واضحه في القيمة  
(ومن راء) اي بعمله  
(راء الله به) اي بلغ  
سماع خلقه انه مراد  
مزود واشهره بذلك بينهم  
اه مناوي وفي النووي  
توجيهات عديدة ان اريد  
الاطلاع فانراجع

قوله عليه السلام من  
يسمع اي الساس عمله ويظوره  
اهم ليعتقدوه (يسمع الله به)  
اي يعلوا اسماعهم مما انطوى  
عليه جزاء وفاقا (ومن راء)  
اي يظهر للناس العمل  
الصالح ليعظم عند هم  
وليس هو كذلك (يراني  
الله به) اي يظهر سريره  
على رؤس الخلائق ليقضح  
اه مناوي

قوله عليه السلام ان اليد  
ليتكلم بالكلمة الخ معناه  
لا يتبرها ولا يتفكر في  
قبجها ولا يلقى اليها بالا  
مع انه بيدها يدخل النار  
وايه حض على التدبر  
والتفكر عند التكلم  
والله اعلم

## باب

التكلم بالكلمة يهوى  
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان

تَضَعُ فِيهَا قَالِ أَمَا إِذْ قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَاتَّصَدَّقْ بِسُؤْلِهِ  
وَأَكُلْ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَارْدُ فِيهَا ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنَا ٥ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ٥ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى اأَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا شَرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ  
وَشِرْكُهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُنَيِّعٍ عَنْ  
مُسْلِمِ الْبَطْنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يَسْمَعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَرَى يَرَى اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَائِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَظُنُّهُ قَالَ أَبُو الْحَارِثِ بْنُ أَبِي مُوسَى  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يَمِثُّ حَدِيثَ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا ٥ أَنَّنِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ  
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يعني  
أَبْنُ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَدَسَى بْنِ طَاهَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ أَيْتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله عليه السلام في النار  
ابعد وهو صفة مصدر محذوف  
أي تروا أبعد أو صفة النار  
على تقدير أن يكون اللام فيه  
زائدة (ما بين) مأمولة  
والنظر في صلتها زعمي أبعد  
لقرا من البعد الذي حامل  
بين الشرق والمغرب وفيه  
حت على قلة الكلام قال  
حكيم خلق الله تعالى اذنين  
ولسنا واحد ان يكون الرجل  
ساعة نصف كلامه هـ مبارك

### باب

عقوبة من بأمر  
بالعروف ولا يفعله  
ويمنى عن المنكر  
وفعله

قوله عليه السلام ما بين  
ما فيها قال القاضي هـ لا  
يلقى لها بالا ولا يتدبر فجعها  
كالكتابة عند وال جائز فيه  
بها وفيها سقط الله اهـ

قوله لا اله الا الله  
أي الظنون أي لا اله الا  
واتم أسمعون

قوله ان الله المتفتح امرأ الا حب الخ  
يعني الجمارة بالانكار على  
الامراء في الملاة لان في  
الانكار جهارا ما يغشى ذاتها  
كما تنق في الانكار على عثمان  
جهارا انشأ عنه قتله اهـ

قوله عليه السلام فلتقل قلب  
إطعنا الخ لا بدق الخروج قال  
في المصباح اقلق السيف من  
لمده خرج من غير ان يسل وقال  
في الاقتاب الاماء واحدا  
قلب مثل احوال عمل اهـ

قوله عليه السلام فيجتمعا  
النار من الفلقة اهـ مرقة

### باب

التي عن ذلك الانسان  
ستر نفسه

قوله عليه السلام كل امرئ  
معاذ كذا في معجم النسخ  
المعتمد بهام عاقلة بالانقضاء  
من لقون مراعاة لفظ الامة  
ول يفسد (معاني) الا  
المرحومين أي المنبرين  
بالقلب يصحون بخبرون  
وتحذرون فحاشهم وقد  
سرقوا عليه فاستنهم  
الشمع معاذ كذا في الان

بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا هـ محمد بن أبي عمر المكي  
حدثنا عبد العزيز الدراودي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد  
لنسلكم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق  
والمغرب **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير  
واسحق بن إبراهيم وأبو كريب (واللفظ لإبي كريب) قال يحيى واسحق  
أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو ماوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة  
ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فسلمه فقال أترؤن أبي لا أكلمه إلا  
أسؤمكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أمرا لا أحب أن  
أكون أول من فتحه ولا أقول لاحد يكون على أميرا إنه خير الناس بعد  
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى  
في النار فتدلق أفتاب بطيه فيدور بها كما يدور الجمار بالرحى فيجتمعا إليه  
أهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر  
فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية  
**حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وإيل قال كنا  
عند أسامة بن زيد فقال رجل ما يجمعك أن تدخل على عثمان فسلمه فيما  
يضع وساق الحديث **بمثله** **حدثني** زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن  
محمد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن  
أخي ابن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمي معافة إلا الجاهرين وإن من الإجهار أن يعمل  
العبد بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا



قوله فسمت احدها قال  
النزوى يقال سمت بالثين  
المعجمة والمهملة لفتان

## باب

تسميت العاطس  
وكرهه الثناوب

مشهور أن المعجمة افسح قال  
ثعلب معنا بالمعجمة ابتعد الله  
عنك الذنوب وبالهمزة هومن  
السمت وهو القصد والهوى  
اه اختلف اهل المذاهب في  
حكم التسميت فهو عند  
الحنفية واجب على الكفاية  
قوله المزني وفرض كفاية  
عند الامام مالك وسنة  
عند الشافعي وواجب  
عند الظاهرية قاله النزوى

قوله عليه السلام فحمد  
الله فسمتوه اى ادعوا  
له لانه شكر الله على نعمته  
وهى العاطس اه مبارك  
وفى المنهاوى فحمد الله  
واسمع من بقره عاده  
شكرا على نعمته بالعاطس  
لانه بحران الرأس اه قال  
القاضي قال بعض شيوخنا  
واما امر العاطس بل الحمد لما  
حصل له من المنفعة بخروج ما  
اختلف في دماغه من الانجرة اه  
وفى المزني الكافر لاشت  
بالرحمة بل يقال يهدكم  
الله ويصلح بالكلم اه

قوله عليه السلام الثناوب  
من الشيطان قال فى المصباح  
تناوب بالهمز تشوا وزان  
تقاتل تقاتلا قيل هى فترة  
تغترى الشخص فيفتح  
عندها فقه وتناوب بانوار  
عالمى اه وفى المنهاوى تناوب  
بهمزة بعد الالف وبانوار غلط  
اه وفى النزوى من الشيطان  
اى من كسله وتسببه وقيل  
اشرف اليه لانه يحويه وفى  
البخارى ان النبي عليه السلام  
قال ان الله تعالى يحب لعاطس  
ويكره الثناوب قالوا لان  
العاطس يدل على النشاط  
وخفة البدن والثناوب  
بخلقه اه وفى المبارك  
الثناوب فتح الحيوان فقه  
لما عراه من قتل وامتلاء  
طعام وهذا يكون سببا  
للكسل عن الطاعات  
والخضوع فيها ولذا صار  
منسوب الى الشيطان اه

وَكَذَا وَقَدَبَاتٍ لَيْسَتْ لَهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ لَيْسَتْ لَهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِرَّ اللَّهِ  
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنَّ مِنَ الْجَحَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَسْمِئِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَسْمِئِ  
عَطَسَ فَلَانَ فَسَمَّيْتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ يَسْمِئِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَخْمَرُ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُزَيْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ  
أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَنِي الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يَسْمِئِ وَعَطَسْتُ فَسَمَّيْتُهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا  
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ أَبِي فَلَمْ تَسْمِئِ وَعَطَسْتُ فَسَمَّيْتُهَا فَقَالَ إِنَّ أَبْنَاكَ عَطَسَ  
فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أَسْمِئِ وَعَطَسَتْ فَحَمَدَتِ اللَّهَ فَسَمَّيْتُهَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمَدِ اللَّهَ فَسَمِّئُوهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا  
تُسَمِّئُوهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ  
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
مَرْنَا كَوْمٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّناوبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ

قوله عليه السلام فاحسك  
بيده الخ قول العلماء  
بكلامه لشؤره ووجه  
اليد على انهم لا يبلغ  
الشيطان مراده من تشويه  
سدره ودخله فله وضوح  
من قوله شوي وفي الماوي  
يفض ثمر كلف يداره  
تداه (على فيه اى  
سقا على فعله المذموم  
الخال للكد والشر  
اه وفي الحق تحصل  
السنة بوضع الظاهر او  
الباطن من الجني اذ البسراه

قوله عليه السلام فان  
الشيطان يدخل اى من  
خذه الى ما طن يده مع  
التأثر بدهى يمكن على  
الوسوسة منه في تلك الحالة  
ويغلب عليه او بدله  
حقيقة يشعل عليه صلاته  
فيخرج منها او يترك  
الشروع فيها وانوى نام  
لكنه يوصل الى أكد اه

### باب

في احاديث متفرقة  
قوله عليه السلام خلق الجن  
من مارج مارج اهل بال مختلف  
بوادى الارض نوى وفي  
الاي المختلف بدخن اه

### باب

في الفار وأنه مسخ  
قوله عليه السلام الاثرها  
اذا وضع لها البان الايل  
الخ معنى هذا ان خوه  
الاي والبنها حرمت على  
بني اسرائيل دون خوه  
اهم وابائهم فدل بالمتنع  
الخوة من بين الايل دون  
اخر على انها مسخ من  
بني اسرائيل اه بوى

قوله اقرأ التوراة هو  
جزء الاساطير وهو  
الاساطير اى لاغى  
هتدى لا ما سمعت من  
النبي عليه السلام لا اى  
المنه عن التوراة او غير  
ها من كتب السابقة  
كما يحدث به جهاه سنوى

مَا سَطَّاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَا لَكَ بِنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَيْبٍ سَعِيدَ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ  
بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ  
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَسْكُظْ مَا سَطَّاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُلُ حَدِيثِ بِشْرٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ (وَالْفَلْطُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِدَتِ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَذَرِي  
مَافَعَاتٍ وَلَا أَرَاها إِلَّا الْفَارَ لَا تَرَوْنَهَا إِذَا وَضِعَ لَهَا الْبَلَاءُ الْإِبِلُ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا  
وُضِعَ لَهَا الْبَلَاءُ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَعَمَاءَ فَقَالَ  
أَنْتَ تَمِيعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ  
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تَذَرِي مَا فَعَلْتَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

وخلق الجن من نار

٢٠٥



قوله عليه السلام لا يلدغ المؤمن الخ روى برقع الغين في ومعناه المؤمن المتيقظ الحازم لا يؤتى من قبل الغفلة فيجذع مرة بعد أخرى وبكسر هاء نبي اى ليكن فطنا كبسا لثلا

## باب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

يقع في مكروه مرتين قال الحكيم وهذا في المؤمن الكامل البالغ في ايمانه فالؤمن الخاطئ يلدغ مرات وهو لا يشعر ولا يجذع لوعة اللدغة وقد علم فيه المصم ولو فاق وعلم كان يجتهد في الحذر فالؤمن البالغ

## باب

المؤمن أمره كله خير

يندم من خطيئته ويأخذه القلق ويتسوى كاللدغ قال فقوله لا يلدغ من جحر مرتين تمثيل اى لا يعود الى ذلك وسم الذئب هو الظاعة التي تتراكم على قلبه فتحجب عن الماكوت اه مناور

## باب

النبي عن المدح اذا

كان فيه افرط وخيف

منه فتنة على المدح

قوله عليه السلام قطعت

عنق صاحبك قال القاضي قطع

العنق قتل وهلاك في الدنيا

فاستعير اهلاك الممدوح

في الدين وقد يكون هلاكاً

في الدنيا بعمله عليه الاعجاب

والتعظيم قال العلماء وهذا

فيما يتعالى من المدح وصف

الانسان بما ليس فيه او

فيمن يغافى عليه الاعجاب

والفساد والافتقار مدح

عليه السلام ومدح بعضه

فلم يشكر الخ الى

الغلاء حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْفَارَةُ مَسْحُ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ  
الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَغَبُ أَتَمَعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأُتْرِكَ عَلَى التَّوَرَاةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى قَالَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ  
وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعِطَةِ (وَالْفَلَّظُ إِشْيَانُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا  
لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ مَرَأَةٌ شُكْرًا فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ  
خَيْرًا لَهُ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عَنْقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عَنْقَ صَاحِبِكَ  
مِرَارًا إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لَا حَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَانَا وَاللَّهُ حَسْبُهُ  
وَلَا أُرَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرٍو بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

ما مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُ قَطَعَتْ تُنْقِ صَاحِبُكَ مَرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَحَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ  
 فَلَا نَأْنِ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أُرَى كَيْ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا \* وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُو النَّافِذُ حَدَّثَنَا  
 هُثَيْمُ بْنُ الْقَائِمِ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
 فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَأْتِي عَلَى رَجُلٍ  
 وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ فَقَالَ لَمَّا أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ بْنَ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ  
 يَأْتِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْراءِ فَيَجْعَلُ الْمَقْدَادُ يَحْنِي عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحْنِي فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَنَحْمَدُ بْنَ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هُثَيْمِ بْنِ الْخَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ  
 فَعَمِدَ الْمَقْدَادُ فَنَحْنِي عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا جَعَلَ يَحْنُو فِي وَجْهِهِ  
 الْحَصْبَاءُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاحْنُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هُثَيْمِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيدٍ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ النَّوَّاسِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

قوله يطرِبُه في المدحة هي  
 بكسر الميم واللاماء تجاوزه  
 احد في المدح ه نوري

قوله امرنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان  
 نحني اح قال النوري قد  
 حمل هذا الحديث على  
 سحره فمما قد نرى هو  
 رواية روافقه طاعة وكانوا  
 يحلقون التراب في وجوههم  
 حقيقة وفي الخرون معناه  
 يحسروهم فلا يظفروهم  
 شيئا يمدحوا به

قوله عليه السلام اذا رايتهم  
 المداحين اني قول النوري  
 في شرح حديث اخذوا  
 التراب مع اي لا يظفروهم  
 هم على المدح شيئا فاحنوا  
 كفة عن الرد والامان  
 واعدواهم مطارون  
 كل ما في التراب راي  
 ومن حبه على مدحهم  
 التراب فاحنوا قول  
 النوري مدح است أدت  
 اربع على مدح وان  
 هي المدح امدح  
 فقد يطرِبُه اي يمدح  
 تارة يمدحوا  
 وادعاه اليه من الحب  
 لا يمدحوا اليه في ذلك  
 ولا يمدحوا به في ذلك  
 فاحنوا في وجهه  
 المدح في وجهه  
 المدح في وجهه  
 المدح في وجهه



## باب

مناولة الاكبر

عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمٍ عَنِ الْمُقَدَّادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ اتَّسَوْكَ بِسِوَالِكِ جَنَدَبِيِّ زُجْلَانٍ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخِرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَالِكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِيرٌ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ **حَدَّثَنَا** هُرُورُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ أَسْمَعِي يَارَبَّةَ الْحَجَرَةِ أَسْمَعِي يَارَبَّةَ الْحَجَرَةِ وَغَائِشَةَ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ لِمُرُوءَةٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَتَالِيهِ آتِفًا إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّه الْعَادُّ لَا خِصَاءَهُ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتَسِبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُضْهُ وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَاشِمٌ أَخْسِبُهُ قَالَ مُتَمِّدًا فَلْيَسْتَبُوا مَقْعَدَهُ

**وَالثَّابِتُ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمُ كِتَابَةِ الْعِلْمِ**  
قوله عليه السلام فليلمحه أو سكروها عليه ولم تشكروا عليه شيئا من ذلك سوى الاكثار من الرواية في المجلس الواحد نحو هذا ان يحصل بسببه سمع ونحوه انه نوى **باب**  
قصة اصحاب الاخدود والساحر والراهب والغلام  
قوله عليه السلام ومن كتب عن غير القرآن فليمحجه الخ هذا الحديث منسوخ بحدیث اکثروا لاني شاه وحدثت حقیقة علی رضا الله عنه وامثالهما وكان النبي لما خيف اختلاعه بالقرآن فلما امن ذلك اذن في الكتابة كذا في الصحاح والله اعلم  
**باب** **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلِمُهُ السِّحْرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَبَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ فَبَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَّى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاحِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَى ذَاتِهِ عَظِيمَةً قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ

فَاقْتُلْ هَذِهِ الذَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَتَمَلَّهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ  
فَأَبْرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيْ بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى  
وَأَنْتَ سَتَبْتَلِي فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلْ عَلَيَّ وَكَانَ الْغَلَامُ يُبْرِئِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُذَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَذْوَاءِ فَتَمَعَّ جُلُوسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ فَأَتَاهُ بِهِدَايَا  
كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَقِيقَتِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ  
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمَنْ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكُ جُنَاسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ  
تُبْرِئِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغَلَامِ بُنَى  
بِالْغَلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيْ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئِي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى  
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ بُنَى بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ  
فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَبَسَ بِجُلُوسِ الْمَلِكِ  
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى  
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَبَسَ بِالْغَلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَدَفَعَهُ إِلَى تَقْرِ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْأَفْطَرُؤَةَ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِهِمْ شَيْئًا فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَمَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ قَدْ دَفَعَهُ إِلَى تَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
أَذْهَبُوا بِهِ فَأَخْبَلُوهُ فِي قَرْوَرٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَالْأَفْطَرُؤَةَ  
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِهِمْ شَيْئًا فَانْكَفَتَتْ بِهِمُ السَّقْفَةُ فَفَرَّقُوا  
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَمَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله لرحل بهم الجبل  
الخ أي اضطرب وتحرك  
حركة شديدة

قوله في قَرْوَرٍ بضم القافين  
السفينة الصغيرة

قوله فانكفتت أي انقلب



قوله في صعيد واحد اى  
ارض ظاهرة

قوله من كنتاى قال في  
المصباح الكثانة بالكسر  
جمعة السهام من ادم اه  
( في كبد القوس ) هو  
مقبضها عند الرى

قوله فوق السهم في صدغه  
قال في المصباح الصدغ ما بين  
لحظ العين الى اصل الاذن  
والجمع اصدغ مثل قفل  
واقفال اه

قوله فامر بالاخذود الخ  
الاخذود هو الشق العظيم  
في الارض وجمعه اخاديد  
ولسناك الطرق واقواها  
ابوابها اه نووى

قوله واضرم النار قال  
في المصباح ضمرت النار  
ضمرا من باب تعب التبت  
واتضمرت واضطمرت كذلك  
واضمرتها اضمراما اه

قره فاجوه فيها قال النووى  
فاجوه بهجمة قطع وفي  
بعض النسخ فاجوهه

## باب

حديث جابر الطويل  
وقصة ابي اليسر

بالقاف وهذا ظاهري ومنه  
طرحوه فيها كرها ومعنى  
الرواية الاولى ادموه فيها من  
قواهم حيث الهدية وغيرها  
اذا ادخلها النار لتجلى اه

قوله فتعاقست اى توفقت  
ولزمت موضعا وكربت  
الدخول في النار اه

قوله ضامة من محف اى  
رزمة يضم بعضها الى بعض  
يقال بالتركى « بونجه »

قوله برودة ومعافرى البردة  
شعلة مخططة ويلكاه  
مربع فيه صغر يسميه  
الاعراب والمعافرى يفتح الميم  
نوع من الثياب يعمل بقربة  
تسمى معافرسكا في النووى

قوله سقعة من غضب اى  
تغير وعلامة

قوله جفر الجفر هو الذى  
قارب البلوغ ( اربكة اى )  
اى سريرها

إِنَّكَ أَسْتَبْقَاتِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ وَتَضَاجِبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذَ سَهْمًا مِنْ كِسَانَتِي ثُمَّ ضَعَّ السَّهْمَ فِي كَبِدِ  
الْقَوْسِ ثُمَّ قُلَّ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ أَرَمَنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي جَمَعَ  
النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِسَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ  
السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمِهِ فِي صُدْغِهِ  
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَأَتَتْ النَّاسَ آمَنَّا رَبَّ الْعُلَامِ آمَنَّا  
بِرَبِّ الْعُلَامِ آمَنَّا بِرَبِّ الْعُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَاللَّهِ  
نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذُودِ فِي أَنْوَاعِ السِّكَاكِ خُذْتُ وَاضْرَمَ  
النَّارَ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَمْوَهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَفْتَحِمُ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ  
أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَمَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ يَا أُمِّهِ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ  
عَلَى الْحَقِّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)  
وَالسِّيَاقُ لِهُرُونٍ قَالَ أَحَدُ شَاخِطَيْهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَابِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا  
الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكَُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا بَابَ الْيَسْرِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُخْفٍ وَعَلَى ابْنِ الْيَسْرِ بُرْدَةٌ  
وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ ابْنِي يَا عَمِّ ابْنِي أَرَى فِي وَجْهِكَ  
سَقْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ ذُلَانٍ الْخَرَامِيِّ مَالٌ فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ  
فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا خَرَجَ عَلَى ابْنِ لَهُ جَفَرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ قَالَ  
سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَلَّ أَرِيكَ أُمِّي فَقُلْتُ أَخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ  
فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْتَبَأْتُ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدْتُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ  
وَاللَّهِ أَنْ أَحَدْتُكَ فَأَكْذَبْتُكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأَخْلَفْتُكَ وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله في صعيد واحد اى ارض ظاهرة  
قوله من كنتاى قال في المصباح الكثانة بالكسر  
جمعة السهام من ادم اه ( في كبد القوس ) هو مقبضها عند الرى  
قوله فوق السهم في صدغه قال في المصباح الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن  
والجمع اصدغ مثل قفل واقفال اه  
قوله فامر بالاخذود الخ الاخذود هو الشق العظيم في الارض وجمعه اخاديد  
ولسناك الطرق واقواها ابوابها اه نووى  
قوله واضرم النار قال في المصباح ضمرت النار ضمرا من باب تعب التبت  
واتضمرت واضطمرت كذلك واضمرتها اضمراما اه  
قره فاجوه فيها قال النووى فاجوه بهجمة قطع وفي بعض النسخ فاجوهه



أَرُونِي غَيْرًا فَقَامَ قَتَى مِنَ الْحَيِّ يَسْتَمِدُّ إِلَى أَهْلِهِ خِزَاءً يَخْلُقُ فِي رَاحَتِهِ فَآخَذَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ أَطْلَحَ بِهِ عَلَى أَمْرِ  
الْخُثَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هَنَافٍ جَعَلْتُمْ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ \* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُورَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يُطْلَبُ الْمَجْدِيُّ بْنُ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ  
وَكَانَ النَّاسُ يَحْتَفِلُونَ بِمَنَاسِكِهَا وَالسَّبْعَةُ فَدَارَتْ عَقِبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاحَهُ وَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَمَلَأَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلْدَنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ  
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا الْأَعْيُنُ بَعِيرُهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمُؤْمِنٍ لَا تَدْعُو عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُو عَلَى أَوْلَادِكُمْ  
وَلَا تَدْعُو عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ  
\* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَّةً وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ  
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ  
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِيْنَا قَالَ جَابِرُ فَقُمْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى رَجُلٌ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَأَنَاطَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ  
فَوَرَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ فَسَكَانَ  
أَوَّلَ طَالِعِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَشَجَّتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلْنَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مَوْضِعٍ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ  
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَابِذٌ فَسَكَسْتُهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَافَقْتُ عَلَيْهَا  
ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى

قوله خِزَاءً يَخْلُقُ بفتح الخاء  
هو طيب من أنواع مختلفة  
يجمع بالزعران وهو العبير  
على تفسير الأصمعي وهو  
ظاهر الحديث اه نووي

قوله في غُرُورَةِ بطن بُوَاطٍ  
الباء وفتحها وهو جبل  
من جبال جهينة

قوله فدارت عقبه رجل  
العقبه بضم العين فهي ركوب  
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن  
التلدن والتوقف أي توقف  
ذلك الناضح (شأ) هو كلمة  
زجر للبعير اه

قوله حق كانت عشيشية  
كذا الرواية فيها على التصغير  
مخففة الياء الثانية الأخيرة  
ساكنة الأولى قل - بيويه  
صغورها على غير تكبير  
وكان أصلها عشية فابدلوا  
من إحدى اليائين شيئاً  
اه نووي

قوله عليه السلام فيمدر  
الحوض قال في المصباح  
مدرت الحوض مدرًا من باب  
قتل أصلحه بالدر وهو  
الطين اه

قوله سَجَلًا أو سَجَلَيْنِ  
السجل الدلو المملوءة (حق)  
افهقنله (معناه ملاءناه

قوله فأشرع ناقته  
أرسل رأسها في الماء تشرب  
(شَنَقَ لَهَا) يقال شَنَقْتُهَا  
واشَنَقْتُهَا كقفتهم بزمانها  
وانتواكها وقال ابن زيد  
هو أن يجذب زمامها حتى  
تقارب رأسها قائمة الرجل  
(فشجبت) بقاء وشين  
معجمة وجيم مفتوحات  
الجميع مخففة والفاء هنا  
أصلية يقال فشج البعير  
إذا فرج بين رجله للبول  
الخ نووي

قوله ذابذ الذابذ جمع  
ذابذ بكسر الذالين وهو  
بعض الأطراف (فسكرتها)  
بتخفيف الكاف وتشديد هاء  
قال في المصباح لسكرتها لسكر  
من باب قتل قلبته ومنه  
يقول ولد مكرس إذا خرج  
رجلاه قبل رأسه اه (ثم)  
توافقت عليها أي لمسكت  
عليها يعني عليها لئلا  
تقط اه



أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنِ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا فَقَدَمْنَا حَتَّى أَقَامَنَا حَافَهُ خِمْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُمُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ثُمَّ قَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَفْنِي شِدَّةَ وَسَطِكَ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ أَبَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا نَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ \* بَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلُ كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةٌ فَكَانَ يَمْتَصُّهَا ثُمَّ يَضْرُهَا فِي تَوْبِهِ وَكَانُوا يَخْتَصِمُونَ بِمِصْبَحَيْنَا وَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَانَا فَأَقْسَمُوا أَخْطِئْهَا رَجُلٌ مِثْلَ يَوْمًا فَأَنَاطْنَا بِهِ شَعْمَهُ فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يَنْطَلِهَا فَأَعْطَيْنَاهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا \* بَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيَا أَفْجَحٍ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِأَدَاةٍ مِنْ مَاءٍ فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَرِي بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَارِطِي الْوَادِي فَأَنَاطَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بَإِذْنِ اللَّهِ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْخَشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ فَابْدُهُ حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بَإِذْنِ اللَّهِ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَلْتَهُمَا يَعْنِي جَمْعَهُمَا فَقَالَ التَّمَا عَلَى بَإِذْنِ اللَّهِ فَالْتَمَّا قَالَ جَابِرُ خَرَجْتُ أَخْضِرُ خُحَاةً أَنْ يُحْسِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُرْبِي فَيَتَبَعِدُو قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبَعْدَ خُحَاةٍ أُحَدِّثُ نَفْسِي خُحَاةً مِثْلَ لَمْعَةٍ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقْنَا فَقَامَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَفَةً فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

أوله رملا قول في صرح  
وله من من  
فمن الرق بصر له

قوله عبي سلاه وشده  
هي حقوت بفتح الحاء هو  
معقد ضد الأزار وهو  
الحدرة كذا في الصحيح

قوله ثم بصرها في توبه  
أي يشده ويلقيها له  
(نقشيط) أي تضرب  
ونقطة (الورق بقينها)  
هو جمع قوس

قوله حق فرحت أي ودمت  
وتمرحت من خشولة  
الورق

قوله فأقسم أخذتها رجل  
قال لما روي معناه أنه كان  
أكثر قاسما يعطى كل  
السان ثمرة في كل يوم  
فتسوق من الأيام سائرا  
فم يعطيه الثمرة فثما منه  
أنه أعطاه فتنازنا في ذلك  
فشد ما له أنه لم يعطه  
فأعطاه بمعنى نعتة فثمة  
وزنله من الضعف اه

قوله واديا أفجح أي أوسع  
(بأداة) أي مصورة

قوله كالبعير الخشوش  
قال القاسمي هو الذي  
يحمل في أنفه خشاش  
والخشاش عود يجمع في  
ألف البعير الضعيف وفيه  
حبل يناديه وهو مع  
ذلك يخالع فإذا آله  
العود يناداه اه

قوله إذا كان بالنصف  
بفتح الباء والصاد وهو نصف  
المسافة (الأم) بجمزة  
مقصودة وممدودة وكلاهما  
صحيح أي جمع بينهما  
اه تروى

قوله فخرجت أخضر أي  
أخضر وأخضر سبأ شدة

قوله فحانت من أنفة الأنفة  
انطردت إلى جانب فحانت  
بمعنى فالحب والخل أي  
وقلت وأقلت وكانت  
كما في الشارح

وَشِمَالاً ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَمَّا آتَتْهُ إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا  
 قُمْتَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَتَمَّتْ فَأَخَذْتُ  
 حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَقْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَفَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
 مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَرَسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحَقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 فَعَمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَحْبَبْتُ بِسْمَاعِي أَنْ يُرَفَّهَ عَنْهُمَا  
 مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءَ أَلَا وَضُوءَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى  
 فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَأَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَأَظْلَمَتْ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرْتُ  
 فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ شَجْبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبْتُ بِهِ يَا بِسُّهُ فَأَتَيْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ  
 شَجْبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبْتُ بِهِ يَا بِسُّهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ  
 فَجَعَلَ يَسْكُمُ بِلِسْنِي لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَيَمْزُجُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ  
 بِجِفْنَةٍ فَقُلْتُ يَا جِفْنَةَ الرَّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا ثُمَّ لَحَقْتُ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجِفْنَةِ هَكَذَا فَبَسَطْتُهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ  
 وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجِفْنَةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ فَصُبَّ عَلَى وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ  
 وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَقَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ فَارَتْ الْجِفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَأَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة اي حدوته  
 ونحيت عنه ما يمنع حدته  
 حتى امكن قطع الأغصان به  
 (فأنذقي) بذال معجمة اي  
 انحد وذلق كل شئ حده  
 وسنان مذلق اي محدود

قوله ان يرفه عنهما اي  
 يخفف ويبعد ومنه ترفه  
 عن كذا اي تفره وتبعد

قوله في اشجابه هو جمع  
 شجب بسكون الجيم اي  
 اسقية خلقة (على حمارة)  
 بكسر الحاء هي الاعواد  
 تعلق عليها اسقية الماء

قوله في عزلاء شجب العزلاء  
 ثم القرية وفي الصباح العزلاء  
 وان حراء ثم المزاة الاسفل  
 اه (لشرب يابسه) نقلته  
 وشدة بيس الشجب

قوله ويمزجه ببيديه اي  
 يحركه ويعصره

قوله يا جفنة الركب اي  
 يا صاحب جفنة الركب  
 التي تشبههم احضرها لان  
 الجفنة لاتنادى وهي وعاء  
 وطست تسمى ما يشبع عشرة  
 انسان

نادي بالوضوء

قوله



وَلَئِنْ لَأَسْأَلَنَّ فَمَا تَقْوَاهُ حَتَّى رَوَوْا قَالُوا فَتَلَّتْ هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْمِئِنُّكُمْ فَأَيُّدُنَا سَفَ الْجُوعِ فَرَزَحَ الْبَحْرُ  
 زُخْرَةً فَأَتَى دَابَّةً فَأَوْرَثَنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَأَطْبَحْنَا وَاشْتَوَيْنَا وَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا  
 قَالَ جَابِرٌ فَقَدْ خَلَّتْ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ نَحْمُسَهُ فِي حِجَابٍ عَيْنَيْهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى  
 حَرَجْنَا فَأَحْدَثْنَا ضَالَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ  
 وَأَعْظَمِ بَحْلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كِفَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ نَحْمَتَهُ مَا يَطْأُطِي  
 رَأْسَهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسْتَحْقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي  
 فِي مَنْزِلِهِ فَاسْتَبْرَأَ مِنْهُ رَخْلًا فَقَالَ لِمَ أَزِيبُ أَبْنَتَ مَعِي أَبْنَتَكَ لِيَحْمِلَهُ مَعِيَ إِلَى  
 مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلْهُ خَدَمَاتِهِ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
 حَدَّثَنِي كَيْفَ صَدَقْتُمَا لَيْلَةَ تَمَرْتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا  
 لَيْلَتَنَا كَأَنَّهَا حَتَّى قَامَ فَأَتَيْنَا الظَّهْمَ بِرَقَةٍ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَتْ  
 لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ تَلَايِدُ الشَّمْسِ بَعْدُ فَتَرَلْنَا عِنْدَهَا فَأَتَيْتِ الصَّخْرَةَ  
 فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ  
 عَلَيْهِ قُرْوَةً ثُمَّ قُلْتُ نَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفَضُ لَكَ مَا أَحْوَلُكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
 أَنْفَضُ مَا أَحْوَلُهُ فَإِذَا أَنَا بِرَأْسِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِمِقْمَرٍ إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا اللَّذِي  
 أَرَدْنَا فَلَمَّحَتْهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي  
 غَنَمِكَ أَمِنْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتُخَابِلِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْفَضِ الصَّرْعَ  
 مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرْبِ وَالتُّهْدَى قَالَ قَرَأْتُ الْبَرَاءَةَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى  
 بِشَفْطِ خَلْبِ لِي فِي قَعَبٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا

قوله فأتى دابة فاورثنا على شقيها النار  
 قوله فاطبحننا واشتوينا وكلنا حتى شبعنا  
 قوله فاحدثنا ضالعا من اضلاعها  
 قوله فمؤوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب  
 قوله فأعظم بحل في الركب  
 قوله فأعظم كفلا في الركب  
 قوله فدخل نحمته ما يطأطئ  
 قوله فمؤوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب  
 قوله فأعظم بحل في الركب  
 قوله فأعظم كفلا في الركب  
 قوله فدخل نحمته ما يطأطئ

باب

في حديث الهجرة  
 وفي حديث حديث الرجل  
 في حديث

قوله فأتى دابة فاورثنا على شقيها النار  
 قوله فاطبحننا واشتوينا وكلنا حتى شبعنا  
 قوله فاحدثنا ضالعا من اضلاعها  
 قوله فمؤوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب  
 قوله فأعظم بحل في الركب  
 قوله فأعظم كفلا في الركب  
 قوله فدخل نحمته ما يطأطئ

قوله فأتى دابة فاورثنا على شقيها النار  
 قوله فاطبحننا واشتوينا وكلنا حتى شبعنا  
 قوله فاحدثنا ضالعا من اضلاعها  
 قوله فمؤوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب  
 قوله فأعظم بحل في الركب  
 قوله فأعظم كفلا في الركب  
 قوله فدخل نحمته ما يطأطئ

قوله فأتى دابة فاورثنا على شقيها النار  
 قوله فاطبحننا واشتوينا وكلنا حتى شبعنا  
 قوله فاحدثنا ضالعا من اضلاعها  
 قوله فمؤوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب  
 قوله فأعظم بحل في الركب  
 قوله فأعظم كفلا في الركب  
 قوله فدخل نحمته ما يطأطئ

قوله فأتى دابة فاورثنا على شقيها النار  
 قوله فاطبحننا واشتوينا وكلنا حتى شبعنا  
 قوله فاحدثنا ضالعا من اضلاعها  
 قوله فمؤوسناه ثم دعونا بأعظم رجل في الركب  
 قوله فأعظم بحل في الركب  
 قوله فأعظم كفلا في الركب  
 قوله فدخل نحمته ما يطأطئ



لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَيَّتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَافَقْتُهُ أَسْتَيْقِظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّابَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّابَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتُنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَضَمَتْ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ أَقْدَرْتُمْ عَلَيَّ فَادْعُوا لِي فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرَدَ عَنْكُمْ الْطَّلَبَ فَدَعَا اللَّهَ فَجَبَّحِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُمْ بِهَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَخْلَةَ بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُمَانُ بْنُ عُمَرَ قَلَّمَا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَبَّ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمِيَيْنِ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَازَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرَّجُلُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْغِلْمَانُ وَالْخَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

قوله ونحن في جلد من الارض  
اي ارض صلبة وروى  
جديد بدالين وهو المستوي  
وكانت الارض مستوية  
صلبة اه نوى

قوله اتينا قال في المصباح  
الى الرجل ياتي اتيا جاء  
والايتان اسم منه وايتنه  
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت اي غاصت  
قوائمها في تلك الارض  
الصلبة اه

قوله فانه لكما ان ارد الخ  
منه فانه يشفعكم بردي  
عنكمما الطلب والله اعلم

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اذْخُلُوا الْبَابَ نَحْبَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَادْخُلُوا الْبَابَ يَرْحَمُونَ عَلَى أَسْتَاذِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْزِيرٍ النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي تَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَقَايِهِ حَتَّى تُوفِّيَ وَكَثُرَتْ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَنِيمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِيْنَا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَآيَى يَوْمٍ أَنْزَلَتْ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَفْنَى الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرُ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَآيَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ

قوله في رويته لكم  
الاسلام دينا قال الضمير  
اي اعلمتكم برضاي له  
دينا والا فهو سبحانه م  
يل راضيا بذلك اذ هو جل  
على صوره لا يمكن لتعقيب  
ما يروى فائدة ويقتضي ان  
يريد رويته لكم دينا  
واقفا لانسخ اليه اه

قوله نزلت ليلة جمعة  
يعرف ذلك من قول النسخ  
لرواية يجمع في نسخة  
ابن مهدي ليلة جمعة  
وكلام صحيح من روى  
ليسه يجمع في نسخة  
المروية وهو المراد بقوله  
ونحن عرفت في يوم جمعة  
لان ليلة جمع هي ليلة  
يوم عرفة ويكون المراد  
بقوله ليلة جمعة يوم جمعة  
ومرور عمر رضي الله عنه  
اه فاما قوله ذلك اليوم  
فهو من وجهين فانه  
يوم عرفة ويوم جمعة وكل  
واحد منهما عيد لاهل  
الاسلام اه يروي

**وحدثني** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
 مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 آيَةُ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرُؤُهَا لَوْ عَلَيْنَا تَزَلَّتْ مَعَشَرَ الْيَهُودِ لَا تَخْذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا  
 قَالَ وَآيُ آيَةٍ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاتَّمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ  
 لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي تَزَلَّتْ فِيهِ وَالْمَكَانَ الَّذِي  
 تَزَلَّتْ فِيهِ تَزَلَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ **حدثني**  
 أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا  
 وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ غَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا  
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أُمِّهِ هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ  
 فِي حَجْرٍ وَلَيْسَ بِهَا شَارِكُهَا فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلَيْسَ بِهَا أَنْ يَتَرَوَّجَهَا  
 بغيرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَتُهْوَى أَنْ يَنْكِحُوهَنَّ إِلَّا  
 أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُلْتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأَمْرُوا أَنْ يَنْكِحُوا  
 مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْتَفْتُونَكَ  
 فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَشِيءُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي  
 لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَنَّهُ يُشِيءُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ  
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ غَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ  
 فِي الْآيَةِ الْآخَرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنِ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ  
 فِي حَجْرٍ وَحِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَتُهْوَى أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا

قوله تعالى مِثْنَى وَثَلَاثَ  
 وَرُبَاعَ أَي مِثْنَيْنِ ثَمَنَيْنِ  
 أَوْ ثَلَاثًا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا  
 وَلَيْسَ فِيهِ جَوَازٌ جَمْعُ أَكْثَرٍ  
 مِنْ أَرْبَعٍ أَوْ نَوَى

قولها أَعْلَى سُلْتِهِنَّ أَي أَعْلَى  
 دَرَجَتِهِنَّ فِي مَهْرِهِنَّ وَمَهْرُ  
 الْمَرْأَةِ



مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِاِقْسَاطٍ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا  
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمْثِلُ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَدَّ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا  
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ ذَوْنَهَا فَلَا يَسْكُحُهَا لِلْمَالِهَا فَيَضْرِبُ بِهَا  
 وَيُسِيئُ ضَرْبَتَهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخْلَلْتُ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضْرِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يَتْلِي  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْلُونَ مِنْهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ  
 أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ  
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَعْرِضُهَا  
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يُزَوِّجَهَا غَيْرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَفْتُوَنَّكَ فِي النِّسَاءِ قِيلَ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ  
 الْآيَةُ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَمَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ  
 حَتَّى فِي الْمَدَقِ فَيَرْغَبُ يَعْنِي أَنْ يَسْكُحُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْكُحَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ  
 فِي مَالِهِ فَيَعْرِضُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيُنْكِلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ  
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُضْلِجُهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قوله من اجل رغبته  
 ان اعراضهم عن النكاح

قوله تعالى وترغبون ان  
 تنكحوهن اي ترغبون  
 عن تزوجهن كما يشعر به  
 قولها رضي الله عنها في رغب  
 عنها ان تزوجها والله اعلم

قولها فيعرضها اي يعرضها  
 لزوج

قوله فاعرضوها اي شاركنه  
 في المداق اي حصة

قوله تعالى ومن كان غنيا  
الاية قال القاضي اختلف  
السلف في معنى الاية فذهب  
بعضهم الى ما ذهب عائشة  
رضي الله عنها انه ان كان  
فيرا اكل بالمعروف وان كان  
غنيا استغنى وقال اهل  
العراق يا كل منته اذا سافر  
لاجله اه

قوله تعالى وان امرأة خافت  
من بعلها يعمل الزوج  
والنشوز الغض والاعراض  
عنها الى غيرها وتصالحا  
على ان تسقط عنه مهرها او  
تسبها اه

قوله امرؤا ان يستغفروا  
لاصحاب النبي الخ قال القاضي  
قالته والله اعلم بين سمعت  
اهل مصر يقولون في عثمان  
ما قارا والاستغفار الذي  
اشارت اليه قوله تعالى  
والذين جاؤا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا ربنا انك  
رؤوف رحيم

وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة  
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت  
أنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف  
وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبه حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله  
عمر وجل إذا جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا ذاعت الأنصار  
وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الحمدق حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة  
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية قالت أنزلت في المرأة تكون  
عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكني وأنت في  
حل مني فنزلت هذه الآية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عمر وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا  
أو إعراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلمه أن لا يستكثر منها  
وتكون لها ضجة وذلك فتكره أن يفارقها فتقول له أنت في حل من شأني  
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال  
قالت لي عائشة يا ابن أخي أمرؤا أن يستعففوا لأصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فسبواهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام بهذا الإسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا  
شعبة عن المعيرة بن الثعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه  
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم فرحلت إلى ابن عباس فسأله  
عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المنثري

وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
 النَّضْرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ نَرَأَتْ  
 فِي آخِرِ مَا أَنْزَلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أَنْزَلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَ ابْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
 وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا أَفَسَاءَ لَهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
 وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانَ) عَنْ مَنصُورٍ بِنِ  
 الْمُغَمَّرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ لَا  
 يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا نَعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ  
 عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَبَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَآيَتُنَا الْقَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا  
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَعَمَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْزِلْ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ  
 فَتَلَوْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَتْهَا آيَةُ  
 مَدَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَمَدِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَتَلَوْتُ  
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ إِلَّا مَنْ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآحْزَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله قتل لم ينسخها شيء  
 قال القاضي مذهب ابن  
 عباس انه لا توبة لقاتل  
 واحتج بقوله تعالى ومن  
 يقتل مؤمنا متعمدا لايه  
 وانها لم ينسخها شيء  
 وهي ناسخة لاية الفرقان  
 الامن تاب وهذا هو المشهور  
 عنه وعنه ايضا قبول  
 توبته لقوله تعالى ومن  
 يعمل سوء او ظلم نفسه  
 الاية وهذا الذي عليه  
 جماعة السلف واهل السنة  
 وكل ما روى عن السلف  
 مما ظاهره خلاف هذا فانما  
 هو تغليظ وهو خير والخبر  
 لا يدخله النسخ الخ ابي

قوله فاما من دخل في الاسلام  
 وعمله بفتح القاف اي  
 علم احكام الاسلام وتعمر  
 القتل اه نوري

قوله نسختها آية مدنية  
 يعني ما ناسخة آية النساء  
 ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
 الاية اه سنوسي



أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي  
عَبَّاسٌ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونَ تُدْرِي آخِرَ سُورَةٍ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ نَزَلَتْ جَمِيعًا قُلْتُ  
نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ  
وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدِ الْمُجِيدِ وَلَمْ يَقُلْ أَبِي سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّيِّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ  
قَالَ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ  
وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا  
وَقَرَأَهَا أَبُو عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْتَحْقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجَّجُوا فَرَجَعُوا  
لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ خُجَّاءُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ بَابِهِ  
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو

## باب

في قوله تعالى ألم يأت  
للذين آمنوا ان تخشع  
قلوبهم لذكر الله

## باب

في قوله تعالى خذوا  
زيبتكم عند كل مسجد  
فأمر الله تعالى بستر العورة  
فقال تعالى خذوا زينتكم  
عند كل مسجد وقال النبي  
عليه السلام لا يطوف بالبيت  
حريان أه نووي

قوله تعالى لمن ألقى إليكم  
السلم أي الصلح وقروا  
ابن عباس بالالف أي  
التحية والقراءة في السبع  
أه

قوله كانت الانصار الخ  
قال الطبري إنما كانوا  
يفعلون ذلك لأنهم كانوا  
إذا أحرما يكرهون أن  
يحول بينهم وبين السجاء  
سقف حتى يرجعوا إلى  
منازلهم فإذا رجعوا  
لا يدخلون البيوت إلا من  
ظهورها ويتمتعون أنه  
من البر والقرب فنفى الله  
سبحانه ذلك بقوله تعالى  
وليس البر الآية أه أبي

قوله فتقول من يعبرني  
تطوفا هو بكسر التاء  
المنشأة فوق وهو ثوب  
تلبسه المرأة تطوف به وكان  
أهل الجاهلية يطوفون عراة  
ويرمون ثيابهم ويتركونها  
ملقاة على الأرض ولا  
يأخذونها أبدا ويتركونها  
تداس بالأرجل حتى تنبلى  
ويسمى اللقاء حتى جاء الإسلام

الْيَوْمَ يَبْذُو بَعْضُهُ أَوْ كُلَّهُ \* فَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

باب

في قوله تعالى ولا  
تكرهوا فتيانكم على  
الغيا

قوله إلى ابن سلول يفتنون  
إلى وباللفظ قبل ابن لأن سلول  
م عبد الله لأم إلى

قوله تعالى فإن الله من بعد  
أكرههم الآية قال الطبري  
أي ابن تاب بعد لأكره  
وكان الحسن يقول غفور لهم  
وأما لا يكرههم ويستدل  
بإضافة الأكره اليهم إلى

قوله يقال إلهامكة الخ قال  
الطبري روى غيره أنهم  
كن سنا هامة ونسبة  
وأروى وقيلة وعمره وأمية  
فكان يمدحهم على الغيا  
ويأخذ منهم أجورهم  
والفتيات جمع فتاة والفتيان  
جمع فتى وهن المالك والغيا  
الزنا

باب

في قوله تعالى أولئك  
الذين يدعون يذنون  
إلى ربهم الوسيلة

قوله كان نفر من الأنس  
يعبدون نفرا من الجن قال  
الطبري هذا هو المشهور عن  
ابن عباس وعنه أيضا أنها  
ثلاث فليسكن يعبدون  
وعيسى وأمه والآية عامة  
صاحبة لقولين والوسيلة  
القرى إلى الله تعالى ووهي  
أيهم أقرب أي كل من  
أولئك العبيد يفتد في  
أن يكون أقرب إلى الله تعالى  
وهذا المعنى في غير وعيسى  
وأمه مكن

قوله فسلم النفر من الجن  
أي من غير أن يعلم الأنس  
فذكر أولئك الذين يدعون  
إلى

قوله واستمسك الأنس الخ  
قال حتى أي استمسك  
أي كواهم يذنون إلى على  
عدوهم وأول لا يذنون  
بذلك فكروهم سادوا  
هم من صارو يذنون  
إلى ربه الوسيلة

فَنَزَاتِ هَذِهِ الْآيَةُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمْعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَسْنٍ سَلُولٌ يَقُولُ  
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْغِيَا شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى  
الْإِمْلَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِيَ عَنْكُمْ أَخْرَاضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ  
إِكْرَاهِهِنَّ (لَهُنَّ) غَمُوزٌ رَحِيمٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَسْنٍ سَلُولٌ يُقَالُ لَهَا  
مُسَيْكَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّيْنَاءِ فَشَكَرْنَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْإِمْلَاءِ إِلَى قَوْلِهِ غَمُوزٌ  
رَحِيمٌ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ  
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ اسْمُهُمْ وَكَانُوا يُعْبَدُونَ فَبَقِيَ  
الَّذِينَ كَانُوا يُعْبَدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ  
الْإِنْسِ يُعْبَدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ وَاسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ  
فَنَزَاتِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ  
خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي  
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَتْ نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ فَأَسْلَمَ الْجَيُّونَ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَنَزَلَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ

### باب

في سورة براءة  
والأنفال والحشر

الْوَسِيلَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ قَالَ بَلْ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّ لَا يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تِلْكَ سُورَةٌ بَذَرَ قَالَ قُلْتُ فَالْحَشْرُ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ

### باب

في تحريم نزول الحمر

**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَطَبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِدَ اللَّهُ وَأَشْثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَلَا وَإِنَّ الْحُمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْخُمْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْحُمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَدِدَتْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهَا الْجَدُّ

قوله كان عهدنا أي وصى  
لنا في الأحكام والله اعلم

وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْعَنْبِ وَالْتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْخُمْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْحُمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ وَثَلَاثُ أَيُّهَا النَّاسُ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَهْدَ

إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ الْجَدُّ وَالْكَلَالَةُ وَأَبْوَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الرِّبَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَاسِي بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَلِيٍّ

### باب

في قوله تعالى هذان  
خصمان اختصموا في

في حَدِيثِهِ الْعَنْبِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَفِي حَدِيثِ عَاسِيِ بْنِ الزَّبِيبِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسْهِرٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ



قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا أَنَّ هَذَا خَضَمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ إِنَّهَا تَرَأَتْ فِي الذِّهْنِ  
 بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمَزَةٌ وَعَلِيٌّ وَعُيَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
 عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَمِيعًا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي  
 مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ لَنَرَأَتْ  
 هَذَا خَضَمَانٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بعثه تسم الصالحات \* وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات المبرورات والصلاة والسلام  
 على من بآمدادات روحانيته يحصل المرام \* وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المقصود على حسن الختام \*  
 وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم العالية \* على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام  
 الشرعية \* رضی الله تعالى عنهم اجمعين \* وانالنا بشفاعتهم في داراليقين (امابعد) فقد تم بحمدالله  
 تعالى في المطبعة العامرة \* في دار السلطنة العلية الباهرة \* صانها الله وسائر بلاد المسلمين عن  
 الآفات المايوية والارضية \* وزينها وعمرها بعمرات مرضية \* الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام \*  
 قدوة المحدثين الكرام \* ابى الحسين مسلم القشيري النيسابوري \* عليه سجال رحمة الرحيم الباري \*  
 مصححا ومحشى بقلم الفقير الحقير \* صاحب الخطايا والتقصير \* المحتاج الى عفو ربه الغني القوي  
 (ابى نعمته الله الحاج محمد سكرى به حسن الانقري) \* بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة \*  
 بمقابلات مكررة على عدة نسخ متممة معتبرة \* وما الاديبان الاربابان \* من اولي الفهم والاذعان  
 (احمد رفعت به عثمانه مسلمي القره مصاري) و(الحاج محمد عزت به الحاج عثمانه الزعفراني بوليوي)  
 كان الله سبحانه وتعالى لي ولهما \* واحسن لي في الدارين ولهما \* وبطبعه تم حمدانم حمد اطبع ذلك الكتاب الجامع  
 الصحيح الجليل \* مشكولا على رسم حسن وشكل جميل \* في عهد مولانا السلطان (الفازي محمد رسا دله) \*  
 لازالت الوية دواته منصوره \* واعداه واعداء الملة الاسلامية مقهوره \* ومالكه مبسوطة  
 ومعمورة \* وقلبه وقلوب تبعته من المؤمنين مسرورة \* وقد تصادف تمام طبعه يوم الاثنين وهو  
 العشر الرابع من الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من العشر الرابع من العشر  
 الثالث من العقد الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية \* على صاحبها الف الف سلام وتحيية واني  
 مع قلة الدراية والبضاعة \* لم آل جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة \* فالمرجو من ينظر فيه  
 وينفعه ان لا ينسأني والاربين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زهني افندي) من دعاء الخير \*  
 ولو اطاع على شيء من الخطأ والزلل \* فينبني ان يصلحه ويسد الخلل

ان تجد عيبا فسد الخلا \* جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان \* وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا ولجأنا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين \* في كل لحظة ونفس عدد ما وسعه علم الله

## فهرست الجزء الثامن من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

٢	كتاب البر والصلة والآداب	٢١	في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة
٢	باب بر الوالدين وانهما احق به	٢٢	باب مداراة من يتقى خشه
٣	باب تقديم بر الوالدين على التطوع	٢٣	باب النهى عن لعن الدواب وغيرها
	بالصلاة وغيرها	٢٤	باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم
٥	باب رغم انف من ادرك ابويه او		واحداهما عند الكبر فلم يدخل الجنة
٦	باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوها	٢٧	باب ذم ذى الوجهين وتحريم فعله
٦	باب تفسير البر والاثم	٢٨	باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه
٧	باب صلة الرحم وتحريم قطعها	٢٨	باب تحريم النيمة
٨	باب النهى عن التحاسد والتباغض والتدابير	٢٩	باب قبح الكذب وحسن الصدق
٩	باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا		وفضله
	عذر شرعى	٣٠	باب فضل من يملك نفسه عند الغضب
١٠	باب تحريم الغش والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها	٣١	باب خلق الانسان خلقا لا يتما لك
١٠	باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره	٣١	باب النهى عن ضرب الوجه
	ودمه وعرضه وماله	٣٢	باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس
١١	باب النهى عن الفحشاء والتهاجر		بغير حق
١٢	باب في فضل الحب في الله	٣٣	باب امر من مربسلاح في مسجد
١٢	باب فضل عيادة المريض		او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنصالتها
١٣	باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من	٣٣	باب النهى عن الاشارة بالسلاح الى مسلم
	مرض او حزن او نحو ذلك حتى	٣٤	باب فضل ازالة الاذى عن الطريق
	الشوكة يشاكها	٣٥	باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها
١٦	باب تحريم الظلم		من الحيوان الذى لا يؤذى
١٩	باب نصر الاخ ظالما او مظلوما	٣٥	باب تحريم الكبر
٢٠	باب تراحم المؤمنين وتعاطفتهم	٣٦	باب النهى عن تقطيع الانسان من
	وتعاضدهم		رحمة الله تعالى
٢٠	باب النهى عن السباب	٣٦	باب فضل الضعفاء والخاملين
٢١	باب استحباب العفو والتواضع	٣٦	باب النهى من قول هلك الناس
٢١	باب تحريم الغيبة	٣٦	باب الوصية بالجار والاحسان اليه
٢١	باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه	٣٧	باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء

باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام	٥٧	باب اتباع سنن اليهود والنصارى	٣٧
باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانة	٥٨	باب هلك المتطعون	٣٧
قرناء السوء	٥٨	باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل	
باب فضل الاحسان الى البنات	٣٨	والفتن في آخر الزمان	
باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه	٣٩	باب من سن سنة حسنة اوسية	
باب اذا احب الله عبدا حبه لعباده	٤٠	ومن دعا الى هدى اوضالة	
باب الارواح جنود مجندة	٤١	﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾	
باب المرء مع من احب	٤٢	والتوبة والاستغفار	
باب اذا اتى على الصالح فمى بشرى	٤٤	باب الحث على ذكر الله تعالى	٦٢
ولا تضره		باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها	٦٣
﴿ كتاب القدر ﴾	٤٤	باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت	٦٣
باب كيفية خلق آدمى في بطن	٤٤	باب تمنى كراهة الموت لضر تزل به	٦٤
امه وكتابة رزقه وأجله وعمله	٦٥	باب من احب لقاء الله احب الله	
وشقاوته وسعادته		لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه	
باب حجاج آدم وموسى عليهما	٤٩	باب فضل الذكر والدعاء والتقرب	
السلام		الى الله تعالى	
باب تصريح الله تعالى القلوب كيف شاء	٥١	باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة	
باب كل شئ بقدر	٥١	في الدنيا	
باب قدر على ابن آدم حظه من	٥٢	باب فضل مجالس الذكر	
الزنا وغيره	٥٢	باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا	
باب معنى كل مولود يولد على الفطرة		حسنة وفي الآخرة حسنة وقناعذاب	
وحكم موت اطفال الكفار واطفال		النار	
المسلمين	٦٩	باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء	
باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها	٥٥	باب فضل الاجتماع على تلاوة	
لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر	٥٥	القران وعلى الذكر	
باب في الامر بالقوة وترك العجز	٥٦	باب استحباب الاستغفار والاستكثار	
والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله		منه	
﴿ كتاب العلم ﴾	٥٦	باب استحباب خفض الصوت بالذكر	٧٣
باب النهي عن اتباع متشابه القرآن	٦٦	باب التعوذ من شر الفتن وغيرها	٧٥
والتحذير من متبعيه والنهي عن		باب التعوذ من العجز والكسل وغيره	٧٥
الاختلاف في القرآن		باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك	٧٦
باب في الاله الخصم	٥٧	الشفاء وغيره	
		باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع	٧٧



باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف	١١٦	باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل	٧٩
باب براءة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة	١١٩	باب التسييح اول النهار وعند النوم	٨٣
﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾	١١٩	باب استحباب الدعاء عند صباح الديك	٨٥
﴿ واحكامهم ﴾		باب دعاء الكرب	٨٥
﴿ كتاب صفة القيامة ﴾	١٢٥	باب فضل سبحان الله وبحمده	٨٥
﴿ والجنة والنار ﴾		باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	٨٦
باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام	١٢٧	باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب	٨٧
باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة	١٢٧	باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي	٨٧
باب نزل اهل الجنة	١٢٨	﴿ كتاب الرقاق ﴾	٨٧
باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يسئلونك عن الروح الآية	١٢٨	باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء	٨٧
باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية	١٢٩	باب قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال	٨٩
باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى	١٣٠	﴿ كتاب التوبة ﴾	٩١
باب الدخان	١٣٠	باب في الخس على التوبة والفرح بها	٩١
باب انشقاق القمر	١٣٢	باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة	٩٤
باب لا احد اصبر على اذى من الله	١٣٣	باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا	٩٤
باب طلب الكافر الفداء بملء الارض ذهابا	١٣٤	باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه	٩٥
باب يحشر الكافر على وجهه	١٣٥	باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة	٩٩
باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار وصبغ اشد هم يؤسا في الجنة	١٣٥	باب غير الله تعالى وتحريم الفواحش	١٠٠
باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعميل حسنات الكافر في الدنيا	١٣٥	باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات	١٠١
باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز	١٣٦	باب قبول توبة القاتل وان كثر قتله	١٠٣
		باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه	١٠٥

باب مثل المؤمن مثل النحلة	٦٣٧	باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء	١٥٠
باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه	١٣٨	باب قضاء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة	١٥٦
لفتة الناس وان مع كل انسان قرينا		باب في صفة يوم القيامة اعاننا الله على احوالها	١٥٧
باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى	١٣٩	باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار	١٥٨
باب اكثار الاعمال والاجتهاد في العبادة	١٤١	باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعوذ منه	١٦٠
باب الاقتصاد في الموعظة	١٤٢	باب اثبات الحساب	١٦٤
كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴿ و اهلها ﴾	١٤٢	باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت	١٦٥
باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها	١٤٤	﴿ كتاب الفتن ﴾	١٦٥
باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا	١٤٤	﴿ واشراط الساعة ﴾	
باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء	١٤٤	باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج	١٦٥
باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله	١٤٥	باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت	١٦٦
باب في سوق الجنة و ما ينالون فيها من النعيم والجمال	١٤٥	باب نزول الفتن كمواقع القطر	١٦٨
باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم	١٤٥	باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما	١٦٩
باب في صفات الجنة واهلها وتسييحهم فيها بكرة وعشية	١٤٧	باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض	١٧١
باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون	١٤٨	باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة	١٧٢
باب في صفة خيام الجنة ومال المؤمنين فيها من الالهين	١٤٨	باب في الفتنة التي تخرج كروج البحر	١٧٣
باب ما في الدنيا من انهار الجنة	١٤٩	باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب	١٧٤
باب يدخل الجنة اقوام افقدهم مثل افقة الطير	١٤٩	باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم	١٧٥
باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين	١٤٩	باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس	١٧٦
		باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال	١٧٧
		باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال	١٧٨
		باب في الآيات التي تكون قبل الساعة	١٧٨

باب من اشرك في عمله غير الله	٢٢٣	باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار	١٨٠
باب التكلم بالكلمة يهوى بها في النار	٢٢٣	من ارض الحجاز	
باب عقوبة من أمر بالمعروف ولا	٢٢٤	باب في سكنى المدينة وعمارته قبل الساعة	١٨٠
يفعله وينهى عن المنكر ويفعله		باب الفتنة من المشرق من حيث	١٨٠
باب النهي عن هتك الانسان ستر نفسه	٢٢٤	يطلع قرنا الشيطان	
باب تسميت العاطس وكراهة التأوب	٢٢٥	باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس	١٨٢
باب في احاديث متفرقة	٢٢٦	ذا الخاصة	
باب في الفأر وانه مسخ	٢٢٤	باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل	١٨٢
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	٢٢٧	بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان	
باب المؤمن امره كله خير	٢٢٧	الميت من البلاء	
باب النهي عن المدح اذا كان فيه	٢٢٧	باب ذكر ابن صياد	١٨٩
افراط وخيف منه فتنة على المدوح		باب ذكر الدجال وصفته ومآله	١٩٤
باب مناولة الاكبر	٢٢٩	باب في صفة الدجال وتحريم المدينة	١٩٩
باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم	٢٢٩	عليه وقته المؤمن وحيائه	
باب قصة اصحاب الاخدود والساحر	٢٢٩	باب في الدجال وهو اهون على الله	٢٠٠
والراهب والغلام		عز وجل	
باب حديث جابر الطويل وقصة ابي اليسر	٢٣١	باب في خروج الدجال ومكثه	٢٠١
باب في حديث الهجرة ويقال له	٢٣٦	في الارض وزول عيسى وقته اياه	
حديث الرجل بالحاء		وذهاب اهل الخير والايمان وبقاء	
كتاب التفسير	٢٣٧	شرار الناس وعبادتهم الاوثان والنفع	
باب في قوله تعالى ألم يأن للذين	٢٤٣	في الصور وبعث من في القبور	
آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله		باب في بقية من احاديث الدجال	٢٠٧
باب في قوله تعالى خذوا زينتكم	٢٤٣	باب فضل العبادة في الهرج	٢٠٨
عند كل مسجد		باب قرب الساعة	٢٠٨
باب في قوله تعالى ولا تكرهوا	٢٤٤	باب ما بين الفختين	٢١٠
فتياتكم على البغاء		كتاب الزهد والرفائق	٢١٠
باب في قوله تعالى اولئك الذين	٢٤٤	باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا	٢٢٠
يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة		انفسهم الا ان تكونوا باكين	
باب في سورة براءة والانفال والحشر	٢٤٥	باب فضل الاحسان الى الارملة	٢٢١
باب في تحريم زول الحمر	٢٤٥	والمسكين واليتيم	
باب في قوله تعالى هذان خصمان	٢٤٦	باب فضل بناء المساجد	٢٢١
اختصموا في ربهم		باب الصدقة في المساكين	٢٢٢



ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احدا لائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبد الله بن مسلمة القعنبي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة ثمان وتسعين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ( ماتحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث ) وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادى عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يتخلف عن زيارته فانتهى الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحسنت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين خمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة ثمان وستمائة ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة ثمان وستمائة ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ثمان ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكها وصورة ماقاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور خمس بقين من شهر رجب الفرد سنة ثمان وستمائة ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ثمان ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والقزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد

ابن يحيى فى مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه فى الصوم والطب والجناز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلى بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفى محمد المذكور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

### ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالتصغير نسبة الى بنى قشير قبيلة من العرب وهو نيسابورى احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخارى وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القعنبي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ (ابى حاتم الرازى) و (ابن خزيمة) و (خلأق). وله المصنفات الجليلة غير جامعه الصحيح كـ (المسند الكبير) صنفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه كـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب العلل) و (كتاب اوهام المحدثين) و (كتاب التمين) و (كتاب من ليس له الاراء واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب الخضرمين) قال صنف الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثاً بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعى سنة ٢٠٢هـ اربع ومائتين وتوفى فى رجب سنة ٢٦٦هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين وكان عقدله مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ تمر تمر فاصبح وقد فى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب غريب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزري فى مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بتجميع المصابيح انى زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض بحيجته على سبيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة فى تربته اهـ شرح مشكاة لنور الدين القارى الهروى

ولله در الامام ابى الفتوح العجلى فى مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة      تفوق الثريا اذا ما باعتلت  
فالفاظه مثل نور الرياض      سقيها السوارى اذا ما مسرت  
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب      الحارفي عنه انجالت  
فدله دولة هذا الامام      والله همته ان علت  
عليه من الله رضوانه      فقد تم مسعانه واتمت

و قال بعض فضلاء الهند

توقيع تازہ رنگ بہ بزم قبول بین      سلك گھر زانظم حديث رسول بين  
 انجاييا کہ نعرۃ اللہ اکبرست      انجاييا کہ نعت ز اخلاق سرورست  
 انجاييا کہ حمد بورد ثنا گريست      انجاييا کہ وصف حديث پيبرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١ هـ و ستمين و مائتين وهو الثاني من الكتب السنة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر . وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال ( ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم ) ووافقه بعض شيوخ المغرب . وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري . قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متناولا من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحدا يليق به جميع فيه طريقة التي ارتضاها وأورد فيه أسانيد المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما ورد فيه مسلم من طريقه بخلاف البخاري . وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلما يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالما من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المعبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم . وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيئا . وروى عن مسلم أن كتابه ( أربعة آلاف حديث ) دون المكررات وبالمكررات ( سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا ) . ثم إن مسلما رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه . وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستوردون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم . وقال ابن عساكر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول النية بينه وبين هذه الأمانة فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع اعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر انتهى ولم يذكر القسم الثالث . ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وضمنوا كتابا لأن هؤلاء تأخروا



عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم فان بها سمة الصحيح وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فائد علوا لاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرىج ابى جعفر احمد بن حمدان بن على النيسابورى المتوفى سنة ٢١١ هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرىج ابى نصر محمد بن محمد الطوسى الشافعى المتوفى سنة ٢٢٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابورى الاسفرائنى الحافظ وهو مقدم يشارك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابى عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائنى المتوفى سنة ٢١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرىج ابى حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعى الهروى المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة يروى عن ابى يعلى الموصلى . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزى النيسابورى الشافعى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٣٢٨ هـ ثلاثين واربعائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٤٣٦ هـ تسع وثلاثين واربعائة . ومنهم من استدرك على البخارى ومسلم ومن هذا القبيل كتاب الدارقطنى المسمى بالاستدراكات والتبع وذلك في ما تى حديث مما في الكتابين وكتاب ابى مسعود الدمشقي لابي على الغساني في كتابه تقييد المهمل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال النووى وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ما خلا .

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابى زكريا يحيى بن شرف النووى الشافعى المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ست وسبعين وستائة وهو شرح متوسط مفيد سماء (المهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لاضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنى اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوى الحنفى المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعائة . وشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٧٨٨ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماء (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازرى وهو شرح ابى عبدالله محمد بن على المازرى المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماء (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابى العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ست وخمسين وستائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اعرابه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماء (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كواجب

